

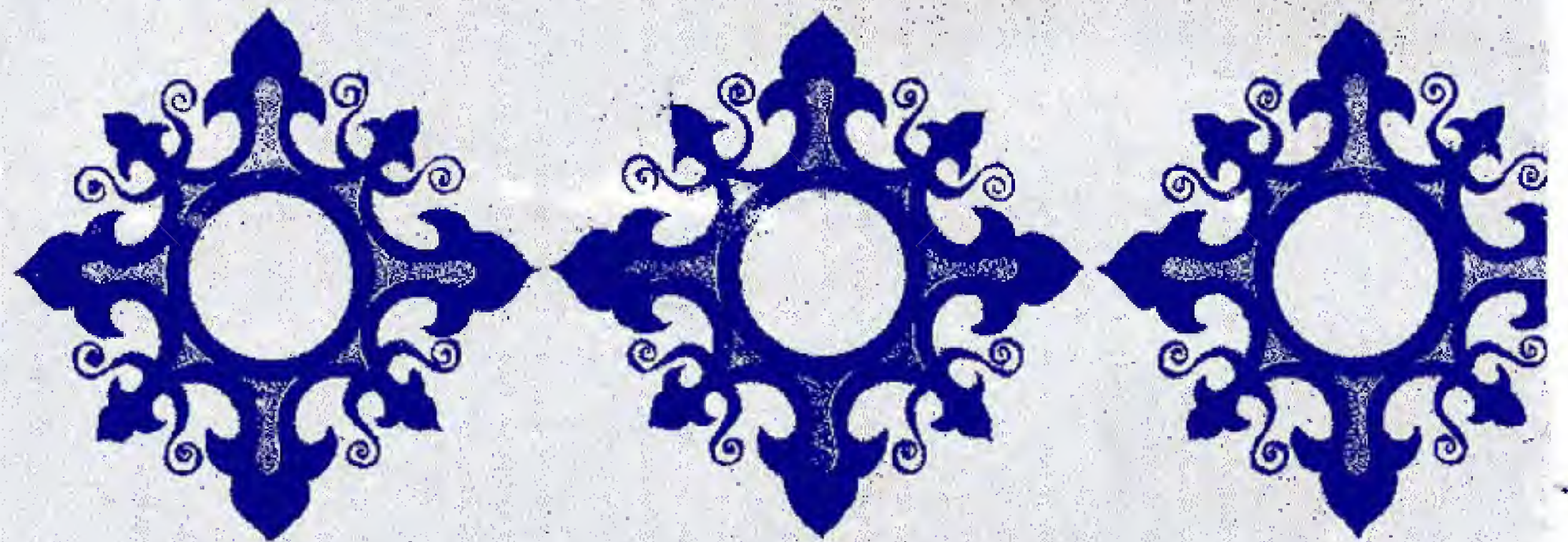
# المودد

مجلة تراثية فضلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الجاحظ للنشر - الجمهورية العراقية

المجلد الثاني عشر - العدد الاول - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

WWW.ATTAWHEEL.COM



أسرة المطبعة



WWW.ATTAWHEEL.COM

# المودد

مَجَلَّةُ زَائِنَةِ فَصْلِيَّة



تصدرها وزارة الثقافة والإعلام - دار الجاحظ للنشر - بغداد - الجمهورية العراقية

المجلد الثاني عشر

ربيع ١٩٨٣

العدد الأول

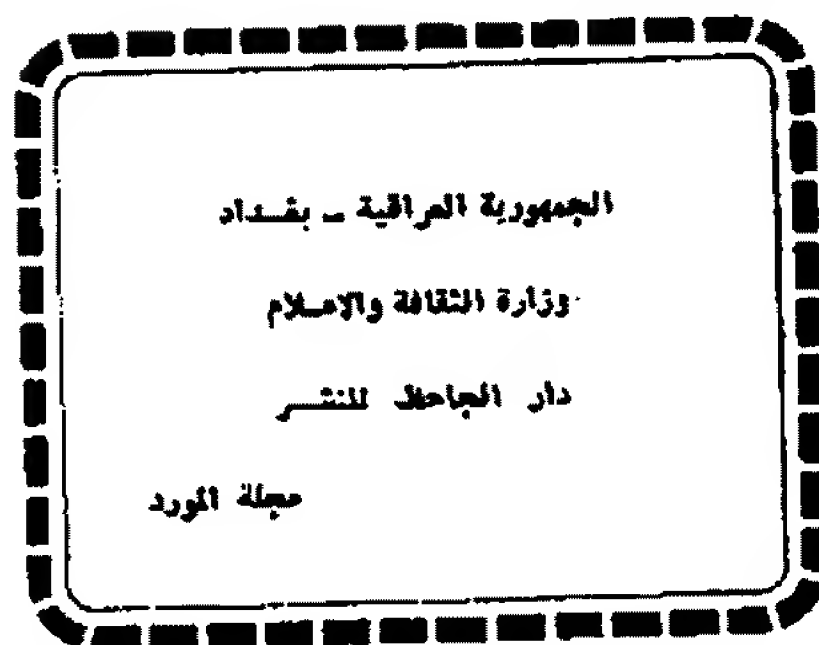
رئيس التحرير: عبد الحميد العلوي

مدير التحرير: طارق طه الراوي



WWW.ATTAWHEEL.COM

عنوان المجلة



● الإشراف الفني - عباس عبد الله



# أثر الفكر العربي الاسلامي في تقدم علوم الأرض

الدكتور

محمد يوسف حسن

جامعة الامارات العربية المتحدة  
قسم الجيولوجيا

الدكتور

عبدان باقر النقاش

جامعة بغداد - قسم علوم الارض

## ١ - مقدمة

نحن لا ندعي ان العرب او المسلمين عامة هم مبتدعو علم الارض ( الجيولوجيا ) ، او اول من ارسى قواعده . ولكننا نهدف في هذا البحث الى اثبات اهمية الدور العظيم الذي قام به علماء العرب المسلمين في تقدم هذا العلم وتوسعه ، واتخاذ المعنى والمجال اللذين وصل اليهما مع حلول عصر النهضة وحياء العلوم في اوربا . كما نهدف ايضا الى اظهار اثر الاسلوب الفكري العربي الاسلامي في قيام هذا الدور وتدعيمه ، وكذلك في التمهيد لتقدم العلوم عامة ، والجيولوجيا خاصة ، وذلك من خلال حث تعاليمه للاذهان والهمم على الضرب في الارض ، والتفكر في معالمها وظواهرها ، وللمجد في كشف كنوزها ما ظهر منها وما بطن .

وتذهب معظم مراجع تاريخ العلوم ، والمراجع الجيولوجية المعنية بالمقدمات التاريخية الى ان مصادر علم الارض الحديث مستمدة مباشرة من علم الاغريق واعمال بعض الشخصيات العلمية الاوربية في اواخر القرون الوسطى . ولكن هؤلاء لم يكونوا وحدهم مصادر هذا العلم ، بل ان البابليين والمصريين القدماء ، وربما غيرهم من الشعوب القديمة الاخرى قد سبقوا كلا من العرب في العصور الوسطى والاوربيين في عصر النهضة الى الاشتغال بالمجالات العلمية المختلفة والابتكار فيها ، ومن بينهما علم الجيولوجيا ، بل انهم يمتازون على هؤلاء وأولئك بالريادة الاولى في هذا النشاط . اما الفكر العربي فكان

حلقة الاتصال بين تلك الحضارات القديمة وحضارة اوربا مع بداية عصر النهضة . فالعرب جمعوا التراث الجيولوجي القديم وترجموه الى لغتهم ، وهم الذين درسوه واحياهوا و اضافوا اليه من المنجزات والابتكارات ما سببته تفصيلا في هذا البحث ، فحملوا بذلك مشعل العلم خلال ظلام العصور الوسطى ، وتمهدوه واذكوا ضوءه حتى اسلموه ساطعا وهاجا الى رواد عصر النهضة في اوربا . واما تلك الشعوب القديمة - فيما قبل الاسلام - فقد اهتمت اهتماما واضحا بعلوم الاحجار والجواهر والمعادن والاستكشاف الجيولوجي ، ولم يبخل التاريخ علينا بحفظ بعض الوثائق والكتب فيما انجزه اولئك القدماء في هذه المجالات من العلم . وان اقدم خريطة جيولوجية في التاريخ هي التي تضمها بردية تورين (Murtay, 1912) التي اكتشفت عام ١٨٥٢ في طيبة بصعيد مصر الاقصى ، والمحفوفة بمتحف تورين بايطاليا . وهي خريطة لمنطقة « ام الفواخير » الواقعة على منتصف الطريق بين قفط والقسم عبر الصحراء الشرقية المصرية . وتالف الخريطة بجانب تمثيل المعالم الطبوغرافية من خمسة ألوان وتهشيرة واحدة ، مبينة بذلك الانواع المختلفة من الصخور ، كما تبين كذلك توزيع مواقع المياه الجوفية ومواطن تمدن الذهب والفضة والاحجار النفيسة بالمنطقة . وتتضمن الخريطة في ظهرها شرحا بالكتابة الهيراطيقية ، وتمد بهذا التحديد في عرف الجيولوجيين ، خريطة جيولوجية بجانب كونها خريطة طبوغرافية . ويرجع تاريخ هذه الخريطة

الى عهد الاسرة الحادية والعشرين ابان حكم الملك رمسيس السادس ولم تتلها خرائط من هذا النوع ( طوبوغرافية - جيولوجية ) قبل عصر النهضة .

وان حيازة المصريين القدماء والبابليين لمعادن وجواهر متعددة كالزبرجد (Peridot) والفيروز (Turquoise) ، والزمرد (Beryl) والعقيق (Agate) ، والجمشت (Amethyst) واستخلاصها لفلزات الذهب والفضة والنحاس ، ومعرفة واستعمالاتهم لبعض الخامات الطبيعية مثل خام المنجنيز وخام النحاس ، وبناءهم المعابد والمقابر والتماثيل من اندر واجود انواع الصخور التي جلبوها من موطنها الموعلة في الصحراء مثل الجرانيت (Granite) والفريري (Porphyry) والنيسيت (Schist) والرخام (Marble) والبسلي (Alabaster) والدايوريت (Diorite) والسربنتين (Serpentine) والكابرو (Gabbro) وغيرها ، لخبر دليل على تجاربهم الجبال والصحراء للاستكشاف الجيولوجي بحثا عن اجود انواع الصخور واكثرها تحملا لموامل الهدم والبلى ، وبحثا عن الخامات والجواهر فيها .

وان من يلاحظ الهندسة البارعة في شتى « السرايب » والانفاق المتشعبة والمائلة الممتدة تحت الارض ، والتي انجزها البابليون والمصريون القدماء والتي لم تزل سليمة امنة حتى الان ، يلمس انها لم تشق كيفما اتفق ، بل ان من يشقها لابد وانه عرف الطبيعة البنيوية (Geo-Structural Nature) للصخور التي شقت فيها .

هذا ما حفظه التاريخ من الوثائق والادلة على اهتمام اولئك القدماء بطوم الارض ، وتطبيق معرفتهم بها على منشاتهم ، وهندستهم ، وتطوير حضارتهم . وترجع قلة هذه الوثائق الى ما عرف من طابع المشتغلين بالعلوم في تلك العصور من اعتبار مهاراتهم وخبرتهم اسرارا يورثونها للابناء والمحظيين بالتلقين والتعليم فقط ، وكانوا يتجنبون التأليف فيها امعانا في احاطتها بالسرية ، ومنعنا لتداولها بين العامة .

اما عن العلم الاغريقي ، فقد كان التاريخ اسعد حظا بالحفوة منه بالوثائق والمخطوطات التي دونها العلماء ، ومنها في مجال الجيولوجيا

الكثير من امثال كتابات الفيثاغوريين في القرن السادس ق.م. وهيرودوت في القرن الخامس ق.م. ، وارسطوا ، وسيوفراستس في القرن الرابع ق.م. ، وديود وروس وسترايو في القرن الاول ، ومعظم من ذكرنا قد سافر الى مصر وتعلم على علمائها كما يقول هيرودوت نفسه في تاريخه .

هذا التراث الاغريقي الثمين لم يغفل عنه العرب بعد الاسلام ، ولم يستهينوا بأمره ، بل نقلوه الى العربية ، ودرسوه ومحصوه ، واستفادوا منه بقدر كبير في ارساء قواعد نهضتهم العلمية في كل المجالات ، ومنها مجال الجيولوجيا فمخطوطاتهم ثبتت - كما سنبين فيما بعد - امانتهم العلمية في الاحالة الى مراجع الاغريق . وغيرهم من القدماء في علوم الاحجار والمعادن والهيئة والجبال ، وهي في الوقت نفسه تسجل لهم ما اضافوه الى علم الاغريق في هذا المجال .

لقد كان العرب يحترمون التراث السابق ، ويرجعون اليه دائما ، ويشجعون على ترجمته وتداوله ، ويعدون حفظه من دلائل الروح في العلم . وهذا هو سر تقدمهم العلمي في العصور الاسلامية الزاهرة ، وهو الذي حفز انطلاقهم السريع في نهضتهم العلمية ، اذ انهم بداءوا من حيث انتهى اليه من سبقوهم . فهل كان العرب اذن في العصور الاسلامية مجرد نقلة لعلوم القدماء ، كما تجنى عليهم بذلك بعض مؤرخي العلم ... ؟ لا ... وبكل تأكيد هذا هو الجواب الذي اسناه على ما سنعرضه من اسانيد وحقائق من خلال هذا البحث ، مما يقتصر فقط على ما انجزه العرب في العصور الاسلامية من اضافات فذة في مجالات الجيولوجيا .

ان الاساس الذي يؤصل في نفس العربي وفي شخصيته وعقليته حب التجوال في مناكب الارض والتعرف على انواع صخورها وجبالها ، وما تظمه من معادن ومياه جارية او غائرة ، وعيون سائلة او متفجرة ، وغير ذلك من المعالم والظواهر الارضية ، ليكن في بيئته الاصلية في شبه الجزيرة العربية ، حتى ليكاد اهتمامه به ان يكون غريزة في نفسه ولازمة من لوازم حياته . وهو ينعكس بوضوح فيما تظمه معاجم اللغة العربية من ثروة هائلة من الالفاظ القديمة في مختلف مجالات الصخور والجبال والمعادن والمياه والعيون وغيرها ( حسن ، ١٩٧٤ ) . ولا غرو انه



لما نزل القرآن الكريم فإن آياته في معرض الحث والتنبية بالدراسة والنظر والتدبر في مجالات العلوم الكونية والطبيعية كان يدور أكثرها حول ما يتصل بالأرض التي هي موطن الإنسان ومصدر رزقه ومقومات حضارته ، فحفلت تلك الآيات بذكر الجبال والصخور والتربة والانهار والابار والعيون والزلازل ، وبذكر السماء وما فيها من نجوم وشهب وما ينزل منها من مطر ويثور في جوها من رياح ويضيق المقام عن حصر تلك الآيات هنا ويمكن الرجوع اليها في الماچم المفهرسة للقرآن الكريم ( معجم الفاظ القرآن الكريم الذي أصدره مجمع اللغة العربية - القاهرة وذلك تحت مواد الأرض والسما والجبـال والصيـون الخ ) .

وان المتأمل في تلك الآيات الكريمة يلاحظ ان معظمها ينطوي على التشديد على السير في الأرض وتدبر كل ما فيها بالنظر والدراسة ، بل ان الاسلوب فيها يأتي عادة في صيغة الامر معاً جمل المسلم بحس بأن تحقيق ما جاء فيها من دعوة ، واجب ديني لا يكمل الايمان بدونه . ولا غرابة في القول بأن هذا كان له الفضل في اهتمام علماء المسلمين اهتماماً خاصاً بدراسة هذه الجوانب من العلم فالمسلم دستور الأول في كل امر من امور الدين والدنيا هو القرآن الكريم : أوامره في ذلك مطاعة وإشاراته وتوجيهاته فيها كأوامره سواء بسواء .

## ٢ - الإسلام يحض على السير في مناكب الأرض ودراستها

يزخر القرآن الكريم بالإشارات والتوجيهات الخاصة بالحث على تدبر ودراسة جوانب معينة وهامة في الأرض . وان مجال هذا البحث ليضيق عن ان نتناول فيه هذه الإشارات والتوجيهات بالأحصاء والتفسير ، ولكننا سنتناول بعضها بشيء من التأمل لتلمس آثارها في عقلية الدارس المسلم ، وحفزها على التعمق في فهم اسرار الأرض والكشف عن كنوزها .

ف نجد ان القرآن الكريم يؤكد دائماً ان الأرض وما ينزل من السماء عليها من مطر هي المصدر الأساس المباشر لرزق الإنسان ، ويظهر ذلك جلياً فيما يأتي من الآيات :-

« فامشوا في مناكبها ، وكلوا من رزقه »

سورة الملك : آية ١٥

« ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً من السموات والأرض شيئاً ولا يستطيعون »  
سورة النحل : آية ٧٣

« قل من يرزقكم من السموات والأرض ، قل الله »

سورة سبأ : آية ٢٤

« انفقوا من طيبات ما كسبتم ، ومما اخرجنا تكم من الأرض »

سورة البقرة : آية ٢٦٧

« ولقد مكناكم في الأرض ، وجعلنا لكم فيها معاش »

سورة الاعراف : آية ١٠

« فاما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ، وكذلك يضرب الله الامثال »

سورة الرعد : آية ١٧

في كل هذه الآيات توجيه الى مصادر الرزق، ومعاش الإنسان ، ومقومات حضارته ، مما تخرج الأرض ، ومما هو مستقر في باطنها . ولا يمكن ان يكون ذلك هو ما تنبت الأرض من نبات فقط كما يحلو للكثيرين ان يفسموه . ولكن المسلم يعرف اسلوب القرآن وما يهدف اليه بكل ابجاز من معادن غير محدودة ، فيدرك ان كل ذلك يحثه على ان يتجول ويستكشف الأرض وما تكنزه جبالها وما تخفيه تربتها وذلك لتسخيره لخدمته ولخدمة الإنسانية .

ان القرآن الكريم يوجه العلماء ويذكرهم بالنجاس والتباين الموجودين على سطح الأرض . حيث يقول « افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الأرض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر » . وهذه دعوة وحض على التدبر في هذه القضايا كأمثلة ، وفي غيرها قياساً عليها . ونحن نعلم الآن كيف ان الجبال تكونت بقوى رافعة وان اماكن أخرى من الأرض انبسطت بفعل عوامل الحث والنقل ، وان الجمل من أكثر الكائنات الحية تكبفاً وملائمة للبيئة الصحراوية - ولا شك ان هذه الأمثلة البينة تذكير للإنسان ، وحفز له ان يتناول غيرها بالدراسة والتحليل . وقد ورد منها في باب الجيولوجيا الكثير ، وحسبنا من الأمثلة العديدة تدبر ما في هذه الآية من توجيهه آخر بصدد الجبال وتنبيه الى النظر في اختلاف

وأن خلق السموات والأرض أكبر من خلق  
الناس . . . . ؟

ولن نسترسل في هذا المجال فليس هو  
المغرض الرئيس من هذا البحث ، وهو ليس  
مجالاً هيناً على أي حال . ولكننا نريد أن نبرهن  
على أن مقومات هذا الفكر الإسلامي وخلفيته  
البيئة العربية الأصلية له كانت الحافز الأكبر  
تعدد من العقليات العربية الإسلامية على التعمق  
والتفاني في دراسة علوم الطبيعة وعلى الاختصاص  
منها الجيولوجيا والفلك . ولنضرب على ذلك  
المثال الآتي وهو عماد الدين زكريا بن محمد بن  
محمود القزويني ، المتوفى عام ٦٨٢ هـ - ١٢٧٣ م  
ومؤلف الكتاب المشهور ( عجائب المخلوقات  
وغرائب الموجودات ) المحفوظ أصله في دار الكتب  
الأهلية ببغداد ، والمترجم عدة مرات إلى  
اللاتينية والفرنسية ، والذي أعجب به السير  
تشارلس لا بل في كتابه « أسس علم الجيولوجيا »  
( Lyell, 1830 ) وتأثر بما ورد فيه من أفكار  
جيولوجية حتى صار من أكبر أنصار مبدأ التغيير  
التدريجي البطيء .

وكتاب القزويني موسوعة علمية في الفلك  
والجيولوجيا والجغرافية الطبيعية والتاريخ  
الطبيعي للمملكة الحيوانية والمملكة النباتية ، وقد  
نظرت فيه بدراسة مستفيضة عن الصخور  
والمعادن أيضاً . وتوضح هذه الموسوعة المسلك  
العلمي الناجح والمستوحى من الفكر الإسلامي ،  
فانظر إلى ما يقوله القزويني في هذا الشأن في  
كتابه « عجائب المخلوقات » : « أوصى بامعان  
النظر في عجائب صنع الله استرشاداً بقوله تعالى  
( أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها  
وزيناها ومالها من فروج . ) » ق : ٦ ، ثم يعلق  
على هذا بقوله « وليس المراد بالنظر تقليب  
الحدقة حولها ، فإن البهائم تشارك الإنسان في  
ذلك ، ومن لم ير من السماء إلا زرقتها ومن  
الأرض إلا غبرتها فهو مشارك للبهائم في ذلك ،  
وإداني حالاً منها ، واشد غفلة ، كما قال الله  
تعالى : ( لهم قلوب لا يفقهون بها ، ولهم آذان لا  
يسمعون بها ، ولهم آذان لا يسمعون بها ، أولئك  
كالأنعام ، بل هم أقل ، وأولئك هم الغافلون )  
( الاعراف : ١٧٩ ) . ثم يستطرد فيقول :

« . . . . والمراد من النظر ، التفكير في  
المعقولات ، والنظر في المحسوسات والبحث عن  
حكمتها وتصاريغها ، لتظهر حقائقها ، فإنها سبب

الوان صخورها على وجه الخصوص ، وذلك في  
قوله تعالى « ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء ،  
فأخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ، ومن الجبال  
جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرايب  
سود » - ( فاطر : ٢٧ ) . فالجبال إذن ليست  
كتلاً من حجارة واحدة ، ولكن فيها جدد أي  
عروق وطبقات ذات الوان مختلفة ولا بد أن  
اختلفها دليل على اختلاف تركيبها وما تحويه  
من معادن .

وان مما يسترعي النظر في أكثر الآيات  
الكريمة التي تتحدث عن التدبر في أمر الأرض  
والسماء أنها جاءت على صيغة الأمر كمثل قوله  
عز وجل في سورة العنكبوت : « قل سيروا في  
الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق » وقوله في سورة  
يونس : « قل انظروا في السموات والأرض »  
وكلها آيات تنطوي على التشديد في التنبيه إلى  
السير في الأرض والتنقيب والملاحظة الدقيقة .  
ويقتضينا الأمر هنا لسرد ذلك وتفسيره تدوين  
قائمة طويلة جداً من موضوعات هامة وأساسية  
في علوم الجيولوجيا والفلك والتاريخ الطبيعي .

ولكن لا يغوتنا في هذا المقام ذكر عدد من  
الآيات التي فتحت أبواب الفكر على مواضيع  
جيولوجية كبرى ، ظل الفكر الإنساني وسبطل  
يتناولها بالبحث والدرس زمناً طويلاً يحاول فتح  
مغاليقها وتفهم أصولها ومنها قوله تعالى :

« والقي في الأرض رواسي أن تميز بكم  
وانهارا وسبلاً لعلكم تهتدون » ( النحل : ١٥ ) -  
« لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس  
ولكن أكثر الناس لا يعلمون » ( غافر : ٥٧ ) -  
« ولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا  
رَتْقاً ففُتقنهما وجعلنا من الماء كل شيء حي »  
( الانبياء : ٣٠ ) .

اليس في هذا إثارة للفكر منذ زمن طويل  
( ١٤٠٠ عام ) أن يتدبر أمورا عظمى في هذا الكون  
وعلاقة الأرض به ( أصل الكون والمجموعة  
الشمسية ) ، وأن يتدبر ما في الأرض من معالم  
كبرى ( أصل الجبال الراسيات والانهار والمسالك  
الأخرى ) ، اليس في هذا دعوة إلى دراسة السماء  
( علم الفلك ) ، والأرض والحياة ونشأتها في الماء  
( علم الجيولوجيا والتاريخ الطبيعي ) ، اليس  
فوق كل ذلك تنبيه إلى مجال دراسات الفلك  
والجيولوجيا مجال عظيم وعسير في الوقت نفسه ،



محتويات على اشارة او تنبيه للبحث او التدبير فيه . وهاك مثال من مثل هذا في مستهل الفصل الثاني من الرسالة التاسعة عشرة في « بيان تكوين المعادن » ، قال صاحب الرسالة :

« اعلم يا اخي ان الجواهر المعدنية مختلفة في طباعها وطعومها والوانها وروائحها ، كل ذلك بحسب اختلاف ترب بقاع معادنها ، ومياهاها ، وتضرات اهويتها ، وذلك ان كرة الارض بجملتها وجميع اجزائها ، عمقها وظاهرها ، وباطنها ، طبقات : ساف فوق ساف .... فعنها صخور وجبال صلبة واحجار وجملايد صلبة ، وحصبات ملس ، ورمال جريشة ، وطين رخو ، وتراب لين ، وسبخ وشروج بعضها مختلط ببعض ، او متجاورة كما وضعها الله تعالى : « الارض قطع متجاورات ، وهي مختلفة الالوان ، والطعوم والروائح ، فمن ترابها وطينها واحجارها حمر وبيض .

« ومن جبال جدد بيض ، وحمر ، مختلف الوانها ، وغرايب سود .... الخ .... تلك كانت الخلفية او العقيدة والاسلوب الفكري الذي اثبت عقليات كعقلية القزويني الفذة ، والذي اجتمعت عليه للدروس والبحث جمعية علمية رائدة كجماعة « اخوان الصفا » التي انتجت تلك الموسوعة الضخمة من الرسائل التي اثرت تأثيرا كبيرا في نشر الوعي والفكر العلمي بين العرب في عصرها وفيما بعده .

## ٢ - زيادة علماء المسلمين في مجالات علم الجيولوجيا

ان ما ينسب الى ارسطو من رسالة عن الاحجار والمعادن قيل انها ترجمت الى السريانية قبل القرن السادس الميلادي ، ثم نقلها الى العربية لوقا ابن اسرافيون في اواخر القرن الثاني الهجري تحت اسم « كتاب الاحجار لارسطو » ، موضوع احتدم حوله جدل كثير . وقد نشر هذا الكتاب يوليوس ريسكا (Ruska, 1912) بنص عربي واخر لاتيني من العصور الوسطى وذلك عن مخطوطة بمدينة ليبج . ويعتقد سارتن ان الكتاب ذو اصل سرياني او فارسي - اذ انه يحتوي على اسماء بعض الاحجار بالفارسية (Sarton, 1927) وقد اغنانا هولبارد ومانديفيل (Holmyard and Manderville, 1927) عن سرد تفاصيل هذا الجدل بما توصلوا اليه من رأي حاسم في الموضوع .

الذات الدنيوية ، والسعادات الاخرية . وكلمنا امعن النظر فيها ، ازداد من الله تعالى هداية و يقينا ونورا وتحقيقا . والفكر في العقول لا يتاتي الا لمن له خبرة بالعلوم والرياضيات ، بعد تحيين الاخلاق ، وتهذيب النفس ، فعند ذلك تنفتح له عين البصرة ، ويرى في كل شيء من العجب ما يعجز عنه غيره . . . . . « . . . . . »

« لقد حصل لي ، بطريق السمع والبصر ، والفكر والنظر ، حكم عجيب ، وخواص غريبة ، احببت ان اقيدها لتثبت ، وكرهت الدهول عنها مخافة ان تفلت . »

ويستطرد القزويني ليوصي القاري انه اذا اراد ان يكون على ثقة مما في كتابه ، فليشمر للتجربة ، ومحضا اياه النصيح من اجل ذلك يقول : « واياك ان تفتروا او تمثل اذا لم تصب في مرة او مرتين ، فان ذلك قد يكون لفقد شروط او حدوث مانع . فاذا رايت مغناطيسا لا يجذب الحديد ، فلا تنكر خاصيته ، واصرف عنايتك الى البحث عن احواله ، حتى يتضح لك امره . »

ولنستطرد معه لنرى دقته في النظر الى ما حوله عندما يقول ، والموضوع خاص بالمعادن :

« . . . . . ولننظر الى الكواكب وكثرتها واختلاف الوانها ، فان بعضها يميل الى الحمرة وبعضها يميل الى البياض ، وبعضها يميل الى الرصاص ، ثم الى سمر الشمس في فللكها لمدة سنة ، . . . . . ثم الى جرم القمر . . . . . وكيفية اكتسابه النور من الشمس ولننظر الى انواع المعادن المودعة تحت الجبال ، منها ما ينطبع كالذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص ، ومنها ما لا ينطبع كالفيروز والياقوت والزبرجد ، وكيفية استخراجها وتنقيتها ، واتخاذ الحلي والالات والادوات منها ، ثم الى معادن الارض كالنفط والكبريت . . . الخ . . . وهناك نماذج اخرى كثيرة من الوصايا العلمية الناجحة المستمدة من الفكر الاسلامي ، والذي تحلى بها كثير من العلماء المسلمين ، ونصحوا طلابها ان يتبعوها . ومن اصحاب هذه الوصايا المشهورين « جابر بن حيان » و « اخوان الصفا » و « ابن ماجد » . وغيرهم ولو ان مجالات هؤلاء لم تكن اساسا في الجيولوجيا . وقد اشتهرت رسائل اخوان الصفا بانه لا تبدأ رسالة منها الا بحمد الله والثناء عليه ثم يقولهم : « اعلم ايها الاخ البار الرحيم - ايدك الله واياتنا بروح منه . . . » ، وهم يستشهدون دائما بآيات من القرآن الكريم مناسبات للموضوع او

فقد لفت نظرهما ان الذيل الملحق بالكتاب الرابع من موسوعة « الآثار العلوية » (Meterologia) لأرسطو والمسمى « بالمعادن » يحتوي على أسماء اعلام عرب مما حدا بالمؤلفين الى تناوله بالتحقيق الدقيق الذي ابرز شواهد أخرى دلت على ان بعضه ترجمة مباشرة تمت في العصور الوسطى لاجزاء من كتاب عربي قديم هو « الشفا » لابن سينا ، وبعضه الآخر ملخصات بتصرف لاجزاء أخرى من الكتاب نفسه واما كتاب ثيوفراستس الذي يقع في اربع عشرة صفحة والمسمى « ما يختص بالصخور » فلا علاقة له اصلا بلحق المعادن لأرسطو ، وهو يتميز باهتمام وافصح ومتكرر بالتطبيقات العملية للمعادن والصخور وخاصة في الفنون والبناء .

ولا يشمل على تصنيف واضح للمعادن او تحديد دقيق لخواصها الطبيعية او الكيميائية . ويبدو ان هذا الكتاب ومؤلفه لم يكونا معروفين للعرب ( الدو - ميلي ١٩٢٨ م ) .

اما كتابات الاغريق المتأخرين بعد ثيوفراستس فيما عدا اسرابو اندي كتب حول عام ٧٠ م ، وكذلك كتابات الرومان ، فلا يكاد يكون فيها غناء للعلوم الجيولوجية ، وان احتوت على شيئا منها فاشارات قصيرة يتصل معظمها بالفوائد الاقتصادية لبعض المعادن فيما يختص بالزراعة او البناء او الفن . وقد كان سترابو رحالة وجغرافيا ، وله ملاحظات على بروز الارض وهبوطها ، عزاها الى الزلازل ، وما كان يسميه « النيران الداخلية » .

كان هذا هو التراث الجيولوجي المعروف قبل قيام النهضة العلمية العربية الاسلامية . لذلك فان اعمال العرب في هذا المجال ، وخاصة فيما يتصل بالمعادن والصخور والجيولوجيا الطبيعية ، والتي سنتناول عينات بالتفصيل الآن ، تعد ريادة عالمية وقفزة نوعية كبرى بالعلوم الجيولوجية ، قدمت مادة دسمة لائدة العلوم قبل عصر النهضة الأوروبية تزودت منها اصول علم الجيولوجيا الحديث بزاو وافر .

ويمكن تقسيم عصر المستغلين بعلوم الجيولوجيا من العرب كعلماء اصلا ، من بعد انتهاء عصر الترجمة مع نهاية القرن الثالث الهجري ، مرحلتين :-

المرحلة الاولى : من نحو سنة ٣٠٠ هـ ( ٩٠٠ م تقريبا ) الى نحو سنة ٥٠٠ هـ ( ١١٠٠ م )

تقريبا ) وتذكر من اساطين هذه المرحلة المعروفين حتى الآن :

الرازي ، الممودي ، اخوان الصفا ، البيروني ، ابن سينا ، عمر العالم ( او الخيام ) .

المرحلة الثانية : من نحو سنة ٥٠٠ هـ الى نحو سنة ٨٠٠ هـ ( ١٤٠٠ م تقريبا ) ومن اساطينها المعروفين حتى الآن :

التيفاني ، التيجاني ، اتقروني ، الكاشاني ، ابن الاكفاني .

كما انه يمكن ان نطلق على علماء المرحلة الاولى اسم « الرواد الموسوعيون » ، وذلك لما اضافوه من علم اصيل متعدد الجوانب عريض القواعد ، اما علماء المرحلة الثانية فيمكن ان يطلق عليهم اسم « الرواد المتخصصون » اذ ان كتاباتهم كانت تتناول موضوعات متخصصة في هيئة رسائل ( Monographs ) تحتوي على تفاصيل دقيقة ، ومصطلحات فنية معقدة .

وستعرف فيما يلي على اضافات هؤلاء من المجموعتين الى علوم الجيولوجيا :

١ - المرحلة الاولى او مجموعة الموسوعيين ( ٣٠٠ - ٥٠٠ هـ = ٩٠٠ - ١١٠٠ م تقريبا ) :

ابو بكر محمد بن زكريا الرازي ، المتوفى سنة ٢١٤ هـ ( ٩٢٦ م ) :

اكبر شهرته في الطب ، وقد سماه ابن أبي اصيبعة « جالينوس الشرق » ، وشهرته الثانية في الكيمياء ، وله أسلوب فيها يعرفه دارسو تاريخ علم الكيمياء برشحه للقب « مؤسس علم الكيمياء الحديثة » . وهو اول طبيب طبق الكيمياء في الطب .

وقد ألف نحو من مائتي كتاب ورسالة ضاع اغلبها ، وأهميتها من وجهة نظرنا كتاب ( سر الاسرار ) وهو كتاب في الكيمياء والمقايير اساسا ، ومخطوطة الاكثر ثقة في مكتبة جامعة تونجن ، وقد نشر روسكا ١٩٣٧ ( Ruska, 1937 ) ،

ترجمة وشرحا لها بالالمانية ، ابرز فيها منهاجه الكيميائي الذي يقوم على ثلاث مراحل :

١ - وصف المواد التي تجري عليها التجارب .  
٢ - وصف الادوات والالات التي تستعمل في التجربة .

٣ - وصف طريقة العمل .



علي بن الحسين بن علي المسعودي الوفي سنة  
٢٤٦هـ ( ٨٥٦م ) :

رحالة ، جغرافي ، غزير الانتاج ، دقيق  
الوصف ، لقبه مؤرخو العلوم باسم « بليوس  
الشرق » ويقول الدوميلي : « ان في ذلك ، مع  
التسليم بأحسن المقاصد في هذه التسمية ، غبا  
شديدا على المسعودي ، لما فيه من مغالاة في  
التقريب بينه وبين ذلك العالم الروماني المغمور  
بالنسبة اليه » .

وأشهر كتب المسعودي كتاب « مروج  
الذهب ومعادن الجواهر » الذي ألفه حول سنة  
٩٤٧م . ونصه العربي مع ترجمة فرنسية منشور  
في باريس وكتاب « التنبيه والإشراف » ونصه  
العربي منشور في لايدن ، كما أن ترجمته الفرنسية  
منشورة في باريس . وتظهر ريادة المسعودي في  
مجال الجغرافيا والجيولوجيا الطبيعية ، فقد فتح  
فيهما آفاقا جديدة ، إذ أفاض وأبدع في « مروج  
الذهب » حيث وصف هيئة الأرض ، وغلافها  
المائي ، وغلافها الهوائي ، وظاهرة المد والجزر  
واسبابها ، وعلاقة القمر بها ، وتأثيرها على البر .  
كما ناقش دورة الماء في الطبيعة ، وطبيعة الماء  
المذبذبة والملح ، واختلاف كثافتهما ، وأوصاف  
الأنهار وأخبارها وأسباب ملوحة البحر ، وتغير  
مواضع البر والبحر ، وعلامات وجود الماء في باطن  
الأرض . كما وصف بعض البراكين التي شاهدها  
في رحلاته في بلاد الري وجزيرة صقلية ، ووصف  
ما تقذفه من أبخرة ودخان وسخور .

ولننظر الى أسلوبه في وصف دورة الماء في  
الطبيعة ، وعلة ملوحة ماء البحر إذ يقول « ان  
جميع الماء الذي يفيض الى البحر من جميع ظهور  
الأرض وبطونها ، اذا صار الى تلك الحفرة العظيمة  
فهو مضاف من مضاف ، والأرض تقذف اليه بما  
فيها من ملوحة . . . ثم يعود ذلك الماء مالحا لأن  
الأرض اذا كانت تمطيه الملوحة ، والندا يخرج منه  
المدوبة واللطافة ، كان واجبا ان يعود الى الملوحة .  
وكذلك يكون ماء البحر على كيل واحد ووزن  
واحد ، لان الحر يرفع اللطيف فيصير طلا وماء ،  
ثم تعود تلك الاندية ، وتطلب الحرور والقرار  
وتجري في اعماق الأرض حتى تصير الى ذلك  
الهواء ، فليس يضيع من الماء شيء ولا يبطل منه  
شيء » .

وقد أظهر المسعودي هنا ان المياه الجارية  
والباطنة هي أصلا من البحر ومآلها اليه ، وانها

وكان الرازي يوصي بأنه يجب على الكيميائي  
ان يعد ادواته ومواده كلها قبل ان يبدأ العمل .  
ولذلك افرد بابا خاصا في كتابه الذي نحن بصدده  
لتصنيف المواد التي قسمها الى ثلاث طوائف :  
برانية ( اي معدنية ) ، نباتية وحيوانية . وبهنا  
هنا تصنيفه للمواد المعدنية التي قسمها الى ستة  
اقسام وذلك لكثرتها كما يقول ولاختلاف خواصها .  
وهذه الاقسام هي :-

- ١ - الارواح ( يعني غير الفلزات ) وذكر منها  
اربعة مثل الكبريت .
- ٢ - الاجساد ( يعني الفلزات ) وذكر منها سبعة ،  
مثل الذهب والخرصين .
- ٣ - الاحجار ( يعني المعادن ) وذكر منها ثلاثة  
عشر وهي :-  
المرقسيا Marazite ، المغنيسيا  
Magnesia ، الدوص التوطيا ، اللازورد  
Lazurite ، الدهنج Malachite  
الفروزج Turquoise ، الشاذنج Haematite  
المند ( الكحل ) ، الطالق Talc الجبسين  
Gypsum الزجاج .

- ٤ - الزاحات ( يعني الاحماض ) وذكر منها سبعة .
- ٥ - البوارق وذكر منها سبعة .
- ٦ - الاملاح وذكر منها احدى عشر .

وقد افاض الرازي في اوصافها وتحضيرها  
وخواصها ومعرفة مجيدها من رديتها وغير  
ذلك . وفي قسم الاحجار خاصة كان يصف  
الالوان ، والخواص الطبيعية الاخرى ، والشوائب ،  
والضروب المختلفة ومواطن الوجود .

وبجانب هذا فقد برع الرازي في قياس  
الوزن التوحي للمواد ، وابتكر لذلك ميزانا أسماه  
« الميزان الطبيعي » . كما ان له كتابا في الفلك  
اسمه « هيئة العالم » تعرض فيه لموضوعات  
كوزموغرافية . فشرح فيه براهين كروية الأرض ،  
وحسب الاحجام النسبية للشمس والأرض  
والقمر . ومن مفاخر علم الرازي كتاب في كيفية  
الابصار دلل فيه على ان الابصار ليس بشمع  
يخرج من العين ، وينتقد فيه آراء في كتب اقليدس  
للمناظر ، وهو بهذا يعتبر رائدا فتح آفاقا جديدا  
امتاز فيه بن الهيثم الشهير في علم البصريات من  
بعده .

تحميل معها من املاح البر ما يزيد من ملوحة ماء البحر . كما اوضح فعل حرارة الشمس في تبخير ماء البحر دون ما به من ملح ليعود سيولا تسقط على الارض ، ويتسرب منها ما يتسرب الى باطنها ويجري على سطحها ما يجري ، ثم يرجع كله مرة ثانية الى الاهدار ووضح كذلك ان هذه العمليات تؤلف دورة كاملة لا يضيع اثنائها من ذلك الماء شيء .

والمسمودي ، وان كان جغرافيا ورحالة وليس مشغلا بالدرجة الاولى بالتاريخ الطبيعي ، فقد كان اول عربي يتحدث عن نظرية التطور العضوي ، اذ ناقشها في كتاب «التنبية والاشراف» اما من حصيلته مشاهداته وتأملاته الشخصية واما من قراءة اثار القدماء امثال انكسماندر الافريقي الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد . ولكن المسمودي ناقشها على اية حال باجتهاد اثار اهتمام علماء العرب المعاصرين لداروين الى حد الكتابة في المقارنة بين الدارونية في القرنين العاشر والتاسع عشر . (Dietericci, 1878)

#### جماعة اخوان الصفا وخلان الوفا ( القرن الرابع الهجري = العاشر الميلادي )

اقدم جمعية عمية فلسفية في التاريخ بمعنى يقارب المعنى الحديث . تأسست في البصرة منتصف القرن الرابع الهجري (عام ٣٣٠ هـ تقريبا) ، وكان لها فرع في بغداد ، وتبادل اعضاؤها الرسائل العلمية ، وعقدوا الاجتماعات لإلقاء البحوث ، وعملوا على نشرها . ومن رسائلهم التي بلغت اثنتين وخمسين رسالة جمعوا دائرة معارف كبرى وصل عدد صفحاتها الالفين ، وتمتد اقدم دائرة معارف في العالم ، ولو انها لا تتبع نظام التصنيف الأبجدي . وقد قال المستشرق « دي بور » عن الجماعة : ان الحكمة اليونانية قد افلحت في ان تستوطن الشرق عن طريقها .

وبالرغم من الطبيعة السرية التي احاطت بها الجماعة نفسها واسماء اعضائها ، واماكن واوقات اجتماعاتها لاسباب طال الجدل حولها ، فانها كانت غاية في الحرص على اذاعة رسائلها بين الناس ، وخاصة بين المثقفين منهم ، حتى دخلت الاندلس في وقتهم ، وقد ادخلها الى هناك الطبيب ابو الحكم الكرماني القرطبي بعد رحلته الى المشرق للبحر في العلم .

وبعيدا عن الدخول في تيه الابحاث المعنية

بأصل الجماعة وتاريخها وطبيعة نشاطها فان ما يهمنا هنا ان بعض اعضائها كتبوا في العلوم الجيولوجية رسالتين من الرسائل الاثنتين والخمسين : فالرسالة الثامنة عشرة كانت عن « الامار العلوية والرسالة التاسعة عشرة كانت عن بيان تكوين المعادن » . وكان اول من نبه الى اهمية الكتابات الجيولوجية لاخوان الصفا رشدي سعيد في سنة ١٩٥٠م فاقتبس منها في بحثه جزءا من صدر الفصل الثالث من الرسالة التاسعة عشرة في « بيان تكوين المعادن » وترجمه الى الانجليزية . وعلق عليه من الناحية العلمية . وقد وجد الدكتور سعيد ان الجزء موضوع البحث « يضم افكارا جيولوجية حديثة بشكل ملحوظ تشرح دورة تحولية ممتازة ومقبولة تماما من وجهة النظر المصرية » . كما انه يقرر ان رسائل اخوان الصفا تحتوي على اقدم ذكر للظواهر والعمليات الجيولوجية الالية :

التسطح التحاني ( التسهب الارضي ) (Peneplanation) الذي نسب ظلما بعد عدة قرون الى العالم الامريكي ديفز (Davis, 1909) (تطور المستنقعات) (Pond evolution) البحار الفوق قارية (Epicontinental Seas) النجوية (Weathering) - الحت والنقل بواسطة (Erosion and Transportation) الانهار والرياح . ويقرر الدكتور سعيد كذلك ان عملية التسهب الارضي قد عرضها مؤلف الرسالة من اخوان الصفا عرضا جميلا يعتقد انه اول سجل للموضوع في تاريخ الجيولوجيا ، ولم يتله في بلبه شيء قبل نشر كتاب « نظرية الارض » لجيمس هاتون في القرن الثامن عشر .

وتقع الرسالتان اللتان نحن بصددهما في سبعين صفحة ، ويجب ان نوجه النظر الى جوانب جيولوجية اخرى في الرسالتين غير ما تناولها الدكتور سعيد في بحثه المشار اليه ، وهي جوانب هامة وجديرة بالتسجيل ، والتعليق العلمي عليها . وفي رأينا ان الرسالتين تحتاجان الى نشرهما من جديد ، مع تحقيق واف ، وتفسير علمي في كتاب مستقل . وفيما يلي المامة اولية بالموضوعات الجيولوجية التي عالجهما الاخوان في الرسالتين حسب ترتيب ورودها في المتن ( ١٠٠٠ ) ، اخوان الصفا وخلان الوفا ، رسائل ( تقديم بطرس البستاني ) :



- ص ٦٥-٦٧ : وصف للتركيب النطاقي للكرة الأرضية ، وعلى الأخص التركيب النطاقي للغلاف الجوي « كرة الهواء » وتقسيمهم لها لثلاثة نطاقات متتالية من الأرض إلى الخارج هي :

« كرة النسيم » وتكافئ ما يسمى الآن (Troposphere)

ثم « كرة الزمهرير » وتكافئ ما يسمى الآن (Stratosphere)

ثم « كرة الأثير » وتكافئ ما يسمى الآن (Ionosphere)

ويصاحب هذا التقسيم وصف مستفيض دقيق لهذه النقاط الثلاث من حيث طبائعها ، وديناميكياتها ، وعلاقتها بعضها ببعض وبالأرض ، وتقدير سمك كل منها ، وفي هذا الجزء أيضا تكلم صاحب الرسالة عن التسخين غير المتكافئ للأرض والغلاف المائي والغلاف الهوائي في نطاق التروبوسفير « كرة الزمهرير » ، وما يسببه هذا التسخين غير المتكافئ من أحداث للظواهر الطبيعية الديناميكية والكهربائية في الماء والهواء ، كالرياح والتيارات ، والأمواج ، والأمطار ، والصواعق ، والدوالج وغيرها .

- ص ٧٢ : تأثير الجبال العالية في توزيع الرياح والأمطار ، والتأثير في المناخ عموما ، وذلك بكونها حوائل فعالة تغير من مسالكها ، ويشتمل هذا الجزء أيضا على وصف ما تحتويه الجبال من كهوف ، ومغارات ، واهوية (voids) ، ووصف لتسرب مياه الأمطار إلى هذه المعالم ، وتخزينها فيها ، وكيفية خروجها منها في هيئات ، وأسباب مشروحة ، كما يحتوي على شرح لنظام الدورة الطبيعية للماء ، من تبخر مياه المحيط إلى تصاعد البخار مع التيارات إلى التكثف والسقوط إلى الأرض والجريان على ظهورها ، والتسرب

في جوفها في مسالك طويلة للعودة إلى المحيط ، وهلم جرا .

- ص ٩٠ : لمحة عن تصنيف المعادن والجواهر حسب انخصائص الطبيعية ، وبيئة التكوين ، وشرح لهيئات الوجود في التربة ، وفي العروق ، والكهوف ، والمغارات .. الخ .

- ص ٩٢ : حديث عن تغير مواقع البر والبحر على طول الزمان ، يحسن اقتباس ما بشأنه لأهمية القصوى للمعارف الواردة فيه ، التي ميزناها بوضع خطوط تحتها ، يقول كاتب الرسالة :

« وأعلم يا خي ، ان هذه المواضع تتغير وتبدل على طول الدهر والأزمان ، وتصير مواضع الجبال براري وفلوات ، وتصير مواضع البراري بحارا وغدرانا وأنهارا ، وتصير مواضع البحار جبالا وطلا وسباخا وأجاجا ورمالا ، وتصير مواضع العمران خرابا ، ومواضع الخراب عمران ، فوجب ان نفكر طرفا من هذه الارصاف ، اذا كان هذا الفن من العلوم الغريبة البعيدة عن افكار كثير من اهل العلم المرغاضين فضلا عن غيرهم .....

ويمرر حقيقة ما قلنا الناظرون في علم المجسطي وعلوم الطبيعيات ، فتصير بهذه العلل والاسباب مواضع العمران خرابا ، ومواضع البراري بحارا ، ومواضع البحار براري وجبالا ..... لكن نريد ان نصف طرفا من كيفية تكون الجبال في البحار ، وكيف يصير الطين اللين أحجارا ، وكيف تتكسر الأحجار فتصير حصي ورملا ، وكيف تحملها سبول الأمطار

الى البحار في جريان الأودية  
والأنهار ، وكيف ينغقد من  
ذلك الطين والرمال في قمور  
البحار حجارة وجبالا » .

ص ١٣ - ١٤ : وهو الجزء الذي تناوله الدكتور

سعيد في بحثه المشار اليه سابقا ،  
وفيه وصف تام متكامل للدورة  
الجيومورفولوجية ، من تفتت  
الصخور بالتجوية سواء باختلاف  
الحرارة ، أو بالصواعق أو غيرها  
من عوامل التجوية الطبيعية ،  
الى نقل المواد الفتاتية بالمياه  
الجارية ، مع وصف  
الجيومورفولوجية الأودية  
والأنهار ، الى شرح لترسيب  
الفتات طبقات بعضها فوق بعض  
في قمور البحار ، حتى تمتلىء  
هذه بها فتتبت فيها الجبال .

ونحن نورد هنا نص ما جاء في هذه  
الفقرة لالقاء مزيد من الضوء على  
أقدم وأول بادرة في تفسير نشأة  
الجبال بنظرية تكون  
الجيوسنكلينات (Geosynclines)  
اذ لم يتمرض لها التعليق العلمي  
في بحث الدكتور سعيد ، وهذا  
هو النص : « ... وان البحار ،  
لشدة أمواجها ، وشدة اضطرابها  
وفورانها ، تبط تلك الرمال  
والحصى في قمورها سافا على

سافا (١) بطول الزمان والدهور ،  
ويتلبس بعضها فوق بعض ،  
وينغقد وينبت في قمور البحار  
جبالا وتلالا كما تتلبس من هبوب  
الرياح أدهاص (٢) الرمال في  
البراري والقفار . واعلم يا أخي  
انه كلما انطمت (٣) قمور البحار  
من هذه الجبال والتلال التي

(١) الساف : صف اللبن أو الأجر في الحائط واستعمالها  
هنا بمعنى الطبقة .

(٢) الأدهاص جمع دهم : قران الرمال المتجمعة والمضي  
الفتي هنا يشير الى تجمع التراب الرملية وتكاثفها في  
مساحات واسعة مما يسمى الآن بحار الرمال .

(٣) انطمت : امتلأت بما كثر فيها وعظم من الرواسب .

ذكرناها ..... ، فان الماء  
يرتفع ويطلب الاتساع ،  
وينبسط على سواحلها نحو  
البراري والقفار . . وفي نهاية  
صفحة ١٤ حديث عن استمرار  
التجوية والنقل مما يؤدي الى  
تسهب المرتفعات Peneplanation  
والاقتراب من نهاية الدورة  
الجيومورفية التي تبدأ الكرة من  
جديد .

ص ٩٦ : شرح لعلاقة المد والجزر بمنازل القمر،

وتأثير المد على الشطآن ومصاب  
الأنهار . ويلاحظ ان مؤلف الرسالة  
سجل تكافؤا بين حركات القمر  
وحركات المد والجزر ، وعزاها خطأ  
الى « تسخين » القمر لقاع البحر  
فيكون تمدد الماء وحدوث المد والعكس  
بالمعكس ، دون ان يفتن الى جاذبية  
القمر للغلاف المائي للأرض . ويبدو ان  
هذه النظرية الخاطئة أقدم من زمان  
أصحاب الرسائل ، وقد تكلم عنها  
الكندي في رسالته عن المد والجزر  
ايضا . وفي هذه الصفحة كذلك إلماع  
الى ان الجبال العالية لها جذور  
راسخة في الأرض ، وقد جاء في ذلك  
تفصيل أكثر في رسالة الجغرافيا ،  
وتنطوي هذه الاشارات على مولد  
التفكير في نظرية توازن القشرة الأرضية  
(Isostasy)

ص ٩٦-٩٧ : فيها محاولة بارعة لتصنيف

الصخور تقارب التصنيف الحالي لها،  
لم يسبق أصحاب الرسائل اليها احد،  
فقد أدرك مؤلف الرسالة التي نحن  
بصددها ان هناك طائفتين متباينتين  
من الصخور أحدهما تضم « الصلد »  
التي تنشأ عنها بتجوية الكتل الجبلية  
« المساء » ، ولا شك ان المؤلف قصد  
بذلك ان هذه الصخور النارية  
(Igneous rocks) وهو يمثل لها

بجبال تهامة ( ومن المعروف الآن ان  
جبال تهامة نارية في معظمها ) ،  
والأخرى تضم صخورا « رخوة من طين  
وتراب ورمل » طبقات بعضها فوق

بعض ، وهذه هي بالطبع ما يعرف الآن بالصخور الرسوبية أو الطباقية (Sedimentary or Stratified rocks)

وقد مثل لها المؤلف بجبال فلسطين وجبال نكام وجبال طبرستان ، وهي فعلا صخور رسوبية في معظمها . وان هذه الفقرة تستحق الإشارة اليها بنصها الاصلى وهو كالآتي :

« واعلم ان الجبال التي ذكرناها ، منها ما هو صخور صلبة ، وحجارة صلبة ، وصفوان أملس ، فلا ينبت عليه النبات الا شيء يسير مثل جبال تهامة ، ومنها ما هو صخور رخوة ، وطين لين ، وتراب ورمل ، وحصاة مختلفة متلبدة ، ساف فوق ساف ، متماسك الاجزاء ، هي مع ذلك كثيرة الكهوف والمغارات والأودية والاهوية والميون والجداول والانهار ، كثيرة النباتات والحشائش والاشجار مثل جبال فلسطين ، وجبال لكام وطبرستان وغيرها » .

ص ٩٧-٩٨ : عود الى المياه الجوفية مع شرح لطبائعها المعدنية واختلافها حسب ما تتعرض له من « عوارض » ، فتوقف معدنياتها بطبيعتها ، وشرح للبارد منها والحر ، ومما يترسب أو ينمقد منها من رواسب اذا كانت حامية خاصة ، واستعراض لمعادن جمة قد تنشأ وتتكون من المياه الجوفية الحارة ، وكان هذا ايدانا ببدء التفكير في رواسب الخامات بالمحاليل الحارة ، أو ما يسمى الآن في الجيولوجية الاقتصادية بالتنمدين بالمحاليل الحارة (Hydrothermal Mineralization) ولشامل في هذا النص الهام من رسالة « بيان تكوين المعادن » :

« فتسخن تلك المياه بمرورها هناك وجوازها عليها ( أي على العوارض السابق الإشارة اليها ) ، ثم تخرج وتجري على وجه الارض وهي حارة حامية ، فاذا أصابها نسيم الهواء وبرد الجو بردت ، وربما جمدت ، اذا كانت غليظة ، وانمقدت وصارت زئبقا ، أو

رصاصا ، أو قيرا ، أو نفطا ، أو ملحاً ، أو كبريتا ، أو بورقا ، أو شبا ، أو ما شاكل ذلك .... »

ص ٩٩ : وصف مقتضب لبمض البراكين في قسم الجبال وما يخرج منها .

ص ١٠٠-١٠١ : عود الى وصف منابع الانهار ، وحيومورفولوجيتها وبعض معالمها مثل المنعطفات (Meanders) .

ص ١٠١-١٠٢ : عود بمزيد من التفصيل الى وصف منابع الانهار ، وذوبان الثلوج على قسم الجبال ، وترب المياه الجارية الى باطن الارض ، وتخزينها ، وخروجها على هيئة الميون .

ص ١٠٢-١٠٣ : وصف للبيئات الجيولوجية لتكون المعادن ، واطهار علاقة المعدن بالبيئة الصخرية التي يوجد فيها ، ويبحث كونها دلالة على وجوده ، وتشبيه ذلك بعلاقة انواع النبات والحيوان والبيئة . والرأي عندنا ان هذه اول محاولة من نوعها لشوء علم التنقيب المعدني (Mineral Prospection)

ص ١٠٤ : عود بمزيد من التفاصيل الى تصنيف المعادن على حسب الشكل واللون والطعم ، والرائحة ، والثقل ، والخفة ( الوزن النوعي ) ، والكسر ( درجة الصلابة ) ، قوة التماسك ، ومقاومة الصهر ... الخ .

ص ١٠٦-١٢٦ : سرد وتعريف بالمعادن المعروفة وتذكاه ، وهي نيف وثلاثون وفيها بعض التكرار ، وبهذا الجزء استطراد وتطويل زائد عن ان اصل المعادن كلها من الكبريت والزئبق .

وكذلك استطراد غير علمي عن فوائدها وآثارها الطبية ، ولو انه يحتوي بين حين وآخر على وصف اخبارات مميزة ونتائج معالجات كيميائية تمت محاولات بدائية في علم تجهيز الخامات (Ore dressing)

أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني المتوفى سنة ٤٤٢هـ ( ١٠٥٠ م ) :

قال فيه إدوارد ساخاو (Edward Sachav) المستشرق والمحقق الألماني الشهير إنه من أعظم العقول التي ظهرت في العالم ، وإنه أعظم علماء عصره ، ومن أعظم العلماء في كل العصور حيث أن كتبه ورسائله قاربت المائتين في الفلك والرياضيات والطب والتقاويم والمعادن .

ويعد كتابه عن المعادن « الجواهر في معرفة الجواهر » من أروع ما كتب العرب في هذا المجال . وقد قام بتحقيقه المستشرق الإنجليزي فريترز كنوكو والمشهور بأسم ( سالم الكرنكوي ، ١٩٣٨ ) وقد تناول البيروني بالدراسة المفصلة نحو ثلاثين جوهر بين معدن وحجر وخام وفلز ، وهي : الياقوت وما صنعه منه وهي البهرمان (Ruby) وضروب أخرى باسماء الكرنكد والكرهين والابلج ( وربما يكون التوباز ) ، والبجادي (Garnet) الالماس - السباج (Corandum Emeri) ، والزبرجد (Peridot) الفيروزج (Turquoise) ، العقيق (Agate) ، الجزع (Onyx) اللازورد (Lazurite, Laplozuli) ، الدهنج (Malachite) اليشم (Jade) السبع Obsedian ، البازهر Besoar ، حجر التيس ، المومياء Asphalt الكهرباء Amber المغناطيس Magnetite الخاماهان ( خام الهيماتيت المتحول وقد يكون معدن Ilmenite الشاذنج Haematite ، الكرك الزجاج ، اللازدك ، الزئبق ، الذهب ، الفضة ، النحاس ، الحديد الاسرب Casseterite الخارصين ، المزوجات بالصنعة ( الأشابات ) Alloys الاسفندري ، البتروي ، الطليقون .

وقد عالج البيروني هذه المعادن والاحجار وغيرها بالدراسة من نواح مختلفة ، كالخصائص الطبيعية من لون وشكل ، وصلادة ، وحكاكة ، ومكسر ، واختبارات لتعرف الحقيقي من الزائف ، ووسائل انقطع والتهذيب ، ومواطن التعدين ، والاستعمالات . كما اهتم اهتماما خاصا بالاسماء المختلفة للجواهر في اللغات المختلفة . وبالرغم من ان الريادة في هذا العلم لوأثها منعقد للبيروني ، الا ان امانته العلمية ، وحرصه على اثبات مراجعته في ابحاثه ، ألقت لنا أضواء على رواد عرب آخرين سبقوا الى هذا الميدان ، هم :

عطارد بن محمد الحاسب ، وكتابه « منافع الاحجار » حيث لم ينشر نص ولا ترجمة لهذا الكتاب بعد سوى ما ذكره البيروني ، وقد ورد التعليق عليه في الملحق رقم ( ١ ) فقرة ( ٤٢٣ ) من كتاب تاريخ الادب العربي (Brocklemann, 1902) وقد احال البيروني لعطارد دراسة في موضوع حجر البازهر . وأبو يوسف اسحق بن يعقوب الكندي وكتابه « الجواهر والاشياء » - حيث احال اليه موضوعات السنبلاج والجزع والدهنج وغيرها .

ويمتاز البيروني في دراسته بالدقة والاسلوب العلمي المبني على المشاهدة والتجريب . ومن اشهر إضافاته الرائدة في دراسة المعادن ، « حسابات الوزن » او ما يسمى الآن بتقدير الوزن النوعي ، وقد كتب وحقق فيها كلمنت موليه سنة ١٨٥٨ وكان البيروني يحدد الوزن النوعي باستعمال جهاز من ابتكاره سماه « الجهاز المخروطي » والذي يمكن اعتباره اقدم جهاز لقياس الكثافة (عبدالرحمن : ١٩٧٧ و Clement Mullet 1858) .

وانظر الى ما ورد بالنسبة للوزن النوعي للذهب في كتاب ( الجواهر ) : « متى وازى الذهب غيره في الوزن لم يار حجمه .... ونسبة حجم الحديد الى حجم الذهب المتساويين في الوزن نسبة مائة وواحد وخمسين الى ثلاثة وستين ، ويقنعك فيه ان كفتي ميزانك اذا وسمتا شيئا واحدا كانا متساويتين في الوزن مضروبتين في جنس واحد ، ثم وازنت فيهما ذهبا مع غيره حتى توازنا ثم ادليتهما معا في الماء ، وشلتهما بعد الغوص في الماء ، فان كفة الذهب ترجع لان ما دخلها من الماء اكثر مما دخل الكفة الاخرى لصغر حجم الذهب وكبر حجم غيره ... وان المكعب الذي ضلعه ذراع اذا كان من الماء اترن مع ما هو جزء من تسعة عشر اذا كان ذهبيا » .

ويستفاد من هذا ان النسبة بين الحديد المساوي للذهب في الوزن هي  $63/151 = 2397$  وحيث ان النسبة بين وزنين متساويين من الذهب والماء هي ١٩٠٠٠٠٠٠ - فإن النسبة بين وزنين متساويين من الحديد والماء هي  $2397/19 = 79$  تقريبا وبمقارنة الرقم الاخير بالوزن النوعي الجديد للحديد وهو ٧٩٧٩ تتضح الدقة الفائقة في طريقة حساب البيروني للوزن النوعي . وعلى هذا الاساس فقد حسب فيلمان من بيانات البيروني الوزن النوعي لثحو عشرين مادة من بينها ستة معادن هي : اللازورد ، والياقوت ، والزمرد ،



والعقيق ، والبلور ، واللؤلؤ ، فوجد ان الفرق بينهما وبين القياسات الحديثة لا تتجاوز اجزاء قليلة من المائة أو العشرة أحيانا (Weidmann 1926) والجدول التالي يوضح الاوزان النوعية لبعض المعادن بحساب البيروني مقارنة باوزانها النوعية الحديثة :-

بالنسبة للزمرد	بالنسبة للبلور الوزن النوعي ( الكوارتز ) الحديث	بالنسبة للبلور
الزمرد	٢٧٣٠	٢٧٣
البلور	٢٦٢	٢٥٨
( كوارتز )	٢٥٣	٢٥٠
اللازورد	٣٩١	٢٧٦
اللؤلؤ	٢٧٣	٢٦٢
الياقوت	٢٧١	٢٦٠

وفيما يلي نموذج لمنهاج البيروني في وصف المعادن في كتاب الجماهر وهو فيما يختص بمعادن الالماس :

- ١ - يتقدم اهم الجواهر لانه فاعل في الياقوت فيما دونه ، وغير منفعل بشيء فوقه . فهو لا يكسره شيء ويكسر كل شيء .
- ٢ - اسم الالماس بالهندية ( هيرا ) ، وبالرومية ( ادماس ) او ( ادمنطون ) ، وبالسريانية ( المياس ) .
- ٣ - الالماس في الاغلب جوهر مشف ، فيه ادنى زئبقية كما يوصف دهن الباسمين بالرصاص ، فيقال دهن الرصاص .
- ٤ - طرق اختباره ان يجعل طرف منه في شمعة لتمكن الاصابع من إمساكه ، ثم يقام بازاء عين الشمس ، فإن سطعت منه حمرة ولهب على مثل قوس قزح ، كان هو المختار وليس يستطیع ذلك الا من الابيض والاصفر منه فقط .
- ٥ - يستخرج الالماس بفعل الرمل الذي يحتويه في فصل مخروطي ، ويرسب الالماس في اسفله .
- ٦ - اشكاله في ذاتها من غير وضع ، مخروطية مضلعة ومن مثلثات كالأشكال المعروفة بالنارية ، متلاصقة القواعد ، وفيها ما يكون على هيئة الشكل الملقب بالهوائي فيسمى ( سفريا ) لاحتداد طرفيه وامتلاء وسطه .

- مما تقدم يتبين لنا بان البند :
- بند ١ - حديث عن الصلادة النبية ، واصل من أقدم اصول ابتكار مقياس موهزر للصلادة في العصر الحديث (Mohs Scale of Hardness)
  - بند ٢ - يوضح اهتمام المؤلف بالاسماء وتبويبها في المراجع .
  - بند ٣ - يختص بالشفافية (Transparency) وعما يسمى في علم المعادن الحديث بالبريق (Luster) .
  - بند ٤ - وصف طريقة للاختبار عن طريق القدرة على كسر الضوء وتحليله ، وهي اقصى ما يمكن من الالماس .
  - بند ٥ - نبذة عن طريق فصله مما يختلط به من المعادن الفضة .
  - بند ٦ - محاولة لتحديد الشكل البصري المميز ، لا يظن ان احدا سبق البيروني اليها .

ابو علي الحسين بن عبدالله بن سينا ، المتوفى ٤٢٨ هـ ( ١٠٣٧ م ) .

إذا لم يكن اساطين مؤرخي الجيولوجيا في الغرب امثال لايل ( ١٨٣٠ ) ، وجايكس ( ١٨٩٧ ) ، وآدمز ( ١٩٥٤ ) ، قد قالوا في ابن سينا - كرائد من الرواد الاولين في علم الجيولوجيا - غير ان اول من كتب في اصل الجبال والصخور والمعادن « بنظرة جد حديثة » ممتازة امتيازاً بينا عن افكار ارسطو ومعاصريه مما كان سائداً حتى عصر بن سينا ، وغير ان اول الكتابات عن اصل الجبال والأحجار ظهرت في أوروبا من نهاية العصور الوسطى ، وفتحت الطريق السديدة امام جيولوجي عصر النهضة قد الفت بمد وفاة بن سينا بما لا يقل عن مائتي سنة ، وغير ان مؤلفي تلك الكتابات قد استعانوا بافكاره ، بل استعاروا بحرية ونهم من كتابه « الشفاء » اذا لم يكن قد قيل في بن سينا غير هذا ، فانه يكفي تخليداً له في أبرز مكان من أعمال تاريخ العلوم .

ولكن « الشيخ الرئيس » ، وقد اشتهر ابن سينا بهذا الطقب منذ زمانه ، وقد احرز مثل هذا واكثر في علوم الطب والصيدلة على وجه الخصوص ، وفي علوم الفلك والطبيبات والنبات والحيوان والموسيقى والفلسفة ، حتى استحق ان يلقب باسم « المعلم الثالث » للانسانية بعد ارسطو

الفعل الميكانيكي للرياح والماء  
Work of wind and river

التجوية التفاضلية  
Differential weathering

وعلق السكري ايضا على ما جاء من اشارات  
بن سينا في « الشفاء » عن مدى الازمنة  
الجيولوجية الفائقة الطول اللازمة للعمليات  
الجيولوجية وتحجر الفتات الصخري ، وعن  
اشاراته الى نظام توزيع اليابس والماء الحالي  
واحتمال اختلافه في الماضي اختلافا غير محدود ،  
وما يمكن ان ينطوي عليه هذا الفكر من تلميح الى  
تغير القارات لاوضاعها النسبية وما نسميه حاليا  
بنظرية الانجراف القاري . وعلق ايضا على  
اشاراته الى الحفريات وتطبيقات علم المتحجرات ،  
ونقتبس هنا النص الخاص بموضوع التعليق من  
كتاب « الشفاء » نموذجا يوضح أسلوب بن سينا  
العلمي وفكره الجيولوجي اذ يقول : « وان كان ما  
يحكى من تحجر حيوان ونبات صحيحا فالسبب  
فيه شدة قوة معدنية محجرة تحدث في بعض  
البقاع البحرية او تنفصل دفعة من الأرض في  
الزلازل والخسوف ، فتحجر ما تلقاه . فانه ليس  
استحالة المياه ..... وبعد استطراد  
في الكلام عن الصواعق والنيازك ، وعن سرد اسباب  
تكون الصخور والجبال يستأنف بن سينا الكلام عن  
الحفريات بقوله : « ..... فالجبال تكونها من احد  
اسباب تكون الحجارة والغالب ان تكونها من طين  
لزوج جف على طول الزمان ، وتحجر في مدد لا  
تضبط ، فيشبه ان تكون هذه العمورة ، قد كانت  
في سالف الأيام غير معمورة ، بل مغمورة في البحار ،  
فتحجرت اما بعد الانكشاف قليلا قليلا في مدد لا  
تفي التاريخيات بحفظ اطرافها ، واما تحت المياه  
لشدة انحرارة المختلفة تحت البحر ، والاولى ان  
يكون بعد الانكشاف ... ولهذا يوجد في كثير من  
الاحجار اذا كسرت . اجزاء الحيوانات المائية ،  
كالاصدف وغيرها ، ولا يبعد ان تكون القوة المعدنية  
قد تولدت هناك ، فأعانت ايضا ..... ويقول  
السكري ( ١٩٧٣ ) تعليقا على هذا : « وها هو بن  
سينا يتحدث عن كيفية تكون الأحافير ويدرك  
القيمة العلمية الخطيرة - الأحافير الصدفية من  
انها تعطي الدليل على أن المكان الذي وجدت فيه  
كان مغمورا تحت الماء . ونحن نضيف الى هذا  
التعليق ان ابن سينا أدرك بالفعل حقيقة تآشير  
المحاليل المحملة بالمعادن الذائبة وكيفية ترسيب ما

والفارابي . ويقول فيه مختصر : بعد ان قرا سفره  
العظيم « القانون » في الطب ، واضطلع بتحقيق  
جانب هام من كتابه « الشفاء » في الطبيعيات :  
« قد خرجت من قراءتي لبعض أعمال بن سينا  
بأنى امام عبقرية نادرة المثال ، او على غير مثال ،  
حتى قدرت قول سارتون ان « ابن سينا ظاهرة  
فكرية ربما لا تجد من يساويه في ذكائه او نشاطه  
الانتاجي » ، وعذرت الذين آمنوا به ايمانا مطلقا ،  
حتى انهم اذا وجدوا حقائق مفارقة لما قاله بن  
سينا ، لم ينسبوا الخطأ لابن سينا ، ولكن قالوا  
ان ذلك من اغاليط النسخ ، او ان الطبيعة حادت  
عن مجراها » ، ( مختصر وآخرون ١٩٦٩ ) .

واما ما كتبه بن سينا في تكوين الجبال والمعادن  
فقد تواتر نشره وتحقيقه وترجمته ، والاعتباس  
منه ، والتعليق عليه ، ولذلك فائنا نحيل من يريد  
المراجعة والاستزادة الى هذه المراجع : هوليارد  
وماندفيل ( ١٩٢٧ ) ، وآدمز ( ١٩٥٤ ) - مختصر  
وآخرون ( ١٩٦٩ ) ، السكري ( ١٩٧٣ ) . وقد  
قام الاخير بتعليق علمي جدير بالتشويه لجوانب من  
رسالة المعادن والاثار العلوية من كتاب « الشفاء » ،  
وعلى الاخص فيما يتعلق بتكون الجبال والزلازل ،  
واوضح ما في هذه الرسالة من وضع للاسـ  
الاولى لعلم الطبقات (Stratigraphy) وعلم  
الرسوبيات (Sedimentation) ، وعلم الحركات  
الارضية (Earth quakes) وعلم الجيولوجيا  
الطبيعية ، وعلم الزمن الجيولوجي .

وحصر السكري ما تناولته الرسالة من شرح  
وتعليق للظواهر والعمليات الجيولوجية الآتية :-

الطباقية Stratification

اسطح الطباقية Bedding planes

تعاقب الطبقات Superposition of strata

التغيرات المابعدية Diagenetic process

الترسب الميكانيكي

Deposition of mechanical origin

انترسب الكيميائي

Deposition of chemical Origin

حركات البناء الجبا Orogenic movements

حركات اليابس والماء

Petrogeny, Transgression and regression of  
the sea

جميع الآراء - أو أغلبها - التي وردت في هذا الكتاب تتفق مع ما يقوله العلم الحديث في وقتنا الحاضر . والحق أن كاتبى البحث الحالي ليشمران وهما يقرآن الترجمة الانجليزية البارعة التي صاغها هوليارد وماندل ( ١٩٢٧ ) لمختارات من فصل تكون الجبال في كتاب « الشفاء » كأنهما يقرآن كتابا أوربيا حديثا في الجيولوجيا الطبيعية لا يختلف كثيرا عن غيره من الكتب المعاصرة في هذا الفن إلا في عدم الالتزام بالمصطلحات المتعارف عليها .

### عمر العالم ، القرن الرابع الهجري = العاشر الميلادي

من القضايا التي لم تصادف حلا حاسما بعد في التاريخ للعلماء في العصور الإسلامية الأولى ، تلك القضية الفاتمة منذ زمن طويل حول شخصية عمر الخيام ، وما إذا كان عمر صاحب الرباعيات المشهورة هو نفسه عمر العالم الفيلسوف الفلكي الرياضي الطبيب ، أم انهما شخصان مختلفان . وعمر الشهير بالخيام هو « غياث الدين أبو الفتح عمر بن إبراهيم الخيام المتوفى عام ٥٢٦ هـ ( ١١٣٢ م ) » . والذي تنسب إليه الرباعيات المشهورة التي كتبت أصلا باللغة الفارسية ، وقد ولد في نيسابور بفارس ، وسافر كثيرا ، ودرس مثل جميع المنشوقين إلى طلب العلم في عصره في الجامعات الإسلامية المشهورة ، فدرس عمر اللغة العربية والفقه والمنطق والتاريخ في كل من المدرسة النظامية والمدرسة المستنصرية بالعراق ، وصار حجة في الفقه واللغة والتاريخ ، ولكنه لم يقتنع بذلك فتوفر على دراسة الطب والفلك والرياضة حتى صار حجة فيها كذلك ، ويعرف عنه أنه أعظم من طبق علوم الرياضة على دراسة الفلك في زمانه ( الشهرزوري ١٣٠٦ م : ١ ) .

ومن أحدث الشكوك التي ثارت حول شخصية عمر الخيام ما أعرب عنه الدكتور ميليس ( ١٩٢٨ ) بقوله « كتب لي ماكس مايرهوف أن ترجمة حياة الخيام التي كتبها من يكاد يكون من معاصريه وهو ظهير الدين علي البيهقي في كتابه ( تاريخ حكماء الإسلام ) ، الذي ألفه قبل عام ١١٥٤ م ، لم يذكر رباعياته ، ومن هنا أيضا أعرب كل من محمد شفيح ، أنشيدر في مؤمر المستشرقين بمدينة بون - ١٩٣٤ عن تشككهما من جديد في أن يكون العالم والشاعر رجلا واحدا .

وقد أضلنا البحث منذ سنوات دون جدوى

بدا من معادن ، أو ما نسميه الآن الحمولة الذائبة (Dissolved load) وذلك كما جاء في قوله في مكان آخر من رسالة المعادن والآثار العلوية ، إذ يقول : « وقد تتكون الحجارة من الماء السيل على وجهين : أحدهما أن يجمد الماء كما يقطر أو كما يسيل برمنه . والثاني : يرسب في سيلانه شيئا يلزم وجه سيله ويتحجر ، وقد شوهدت مياه تسيل ، فما يقطر منها على موضع معلوم ينمقد منجرا أو حصى مختلف الألوان . وقد شوهد ماء قاطر ، إذا لم يجمد ، وإذا انصب على أرض حجرية تقرب من سيله انمقد في الحال حجرا ، فعلمنا أيضا أن لتلك الأرض قوة معدنية ... » .

وفي هذا الكلام إشارة إلى خبرة بن سينا بمترسبات الهوابط والصواعد (Stalagmites) ، ورواسب الطوفان والزنتار (Tufa and Zintar) حول الينابيع والمراجل الأرضية . كما أن فيه إشارة إلى الترسيب من المحاليل عن طريق التفاعل المزدوج ، وهو الذي لا يتم فيه الترسيب إلا بتلاقي المياه المحيطة بالمعادن الذائبة مع أرضية مكونة من رواسب مناسبة لحدوث هذا التفاعل . وكل هذا يشير إليه بن سينا بما يسميه « القوة المعدنية » . وقد افترض بن سينا أن هذه « القوة المعدنية » أو المحاليل المعدنية حسب الاصطلاح الحديث (Mineralizing Solutions) يمكن أن يحل ما بها من معادن محل أجسام الحيوانات والنباتات ، وأن هذه المحاليل قد تندفع فجأة من الشقوق التي تنجم عن الزلازل وحركات الخسف (Subsidence) فتحجر ما تلقاه ، بنفس تعبير بن سينا ، وهذا ظاهر من قوله فيما سبق اقتباسه « ... فإنه ليس استحالة الأجسام النباتية والحيوانية إلى الحجرية أبعد من استحالة المياه . أن هذه الآراء في النحفر أو تكون الحفريات ليست إلا مولدا لما لا تخلص منه مقدمات أي كتاب حديث في علم الحفريات من شرح لعمليات التحفر بالتحجر Petrification والنحفر بالاستبدال المعدني .

وتعبري القول ، فإن من يتأمل من الجيولوجيين المحدثين في فصول كتاب « الشفاء » الخاصة بتكون الجبال والصخور لترعه عبقرية كاتبها الذي دونها من ألف عام . وعلى حد تعبير سارتن « أن ابن سينا ظاهرة فكرية ربما لا تجد من يساويه في ذكائه أو « نشاطه الانتاجي » وقال فيه أيضا قد أعجز من جاء بعده أن يجاريه ، إذ أن

في تعرف شخصية علمية باسم « عمر العالم » كتب عنها تشارلس لايل ( ١٨٣٠ ) نقلا عن فون هوف : « انه من العرب الذين استغلوا بعلم الجيولوجيا في القرن العاشر الميلادي ( الرابع الهجري ) ، وانه تؤثر عنه رسالة بعنوان ( تراجع البحار (The retreat of the sea) ، مؤداها ان وجود الينابيع الملح والسيخات في قلب آسيا قد اوحى اني ذهنت بان البحر كان يغمر تلك الأماكن في غابر الزمان ، فتوفر على مقارنة خرائط عصره لتلك الأماكن بخرائط الفكيين من الفرس والهنود القدماء والتي رسمت للمناطق نفسها من ألفي سنة منذ زمن « عمر العالم » ، فاقننته هذه المقارنة بثبوت نظريته وفيما يلي ترجمته للنص الانجليزي الذي كتبه لايل عن رسالة ( تراجع البحار ) : ..... كتب عمر الملقب بالعالم : في القرن العاشر رسالة عن « تراجع البحار » . ويبدو وانه من مقارنة خرائط عصره بتلك التي قام بها الفكيون الهنود والفرس قبل ذلك بألفي سنة قد افنع نفسه ان تغيرات هامة في اشكال شواطئ آسيا قد وقعت في الأزمنة التاريخية ، وان اتساع المحيط كان في الأزمنة الماضية أكثر مما كان عليه في عصره . وقد كان من براهين نظريته وجود العديد من الينابيع الملح والسيخات في قلب القارة الآسيوية وهي ظاهرة دعت بالاس ( Pollas 1777 ) في زمن لاحق الى التوصل الى نفس الاستنتاج . وقد اشار فون هوف باحتمال كبير الى ان تغيرات منسوب بحر قزوين ، وتوجد المبررات للاعتقاد بانها وقعت في اثناء الأزمنة التاريخية ، وكذلك المظاهر الجيولوجية في المنطقة التي تشير الى انحسار ذلك البحر عن اجزاء من قاعه انقديم ، قد حدث بعمر - اغلب الظن - الى وضع نظريته القائلة بحدوث فيض عام في مياه البحار » .

ومن الاخبار غير الشائعة عن كتب عمر الخيام ، انه الف كتابين في التاريخ الطبيعي ، فهل يكون احدهما ذلك الذي اشار اليه فون هوف وتشارلس لايل عن « تراجع البحار » ؟ وبصرف النظر عن الشخصية الحقيقية لمؤلف رسالة « تراجع البحار » وهل هو عمر العالم القرن الرابع الهجري ؟ أم هو عمر الخيام - اول القرن السادس الهجري ؟ فان الرسالة نفسها ذات أهمية كبرى ، اذ تضم اول اثبات علمي عملي من نوعه في التاريخ لحركات البحار . بل انها اول بادرة لفرع هام من علم الجيولوجيا هو الجغرافيا القديمة Palaeogeography ، ومما يجب ان يذكر

في هذا الشأن ان طريقة « عمر العالم » في التدليل على حركات البحار طريقة مبتكرة وعملية لم يسبقه انيها احد ، وهي تختلف تماما عن طريق من سبقوه الى التدليل على تلك الظاهرة ، والمعروف منهم حتى الآن هيروودوت ( القرن الخامس ق.م ) ، وسترابو ( القرن الأول ق.م ) من الاغريق ، واخوان الصفا وابن سينا ( القرن العاشر الميلادي ) من العرب . وهؤلاء كانت قرائنهم اما على اساس وجود بقايا الاسداف والاسماك في الصخور كما عند هيروودوت وسترابو وابن سينا ، او على اساس التدليل المنطقي بنظرية نشوء الجبال من قيعان البحار كما عند اخوان الصفا .

## ب - المرحلة الثانية او مجموعة المتخصصين ( ٥٠٠ - ٨٠٠ هـ = ١١٠٠ - ١٤٠٠ م ) :

المعروفون من المشتغلين بالجيولوجيا في تلك المرحلة كانوا - على تخصصهم - قلة . وكان التخصص معظمه في علم المعادن والخامات ، وقامت ادم مدارس في مصر بقيادة احمد ابن يوسف التيفاشي المتوفى سنة ٦٥١ هـ ، ويبدو انها انتهت بابن الاكفاني المتوفى سنة ٧٤٩ هـ . اما الجانب الآخر من النشاط فكان في الجيولوجيا الطبيعية ، ولم تكن له مدرسة محددة ، وكان اميل الى الجغرافية الطبيعية والجيومورفولوجيا منه الى الجيولوجيا الطبيعية الصرفة . غير ان معظم جغرافي تلك المرحلة كانوا بجانب دراستهم للاقاليم والجبال والانهار والبحار ، يهتمون بدراسة علل حدوث كثير من الظواهر ، كالزلازل والعيون والمد والجزر وتفتت الصخور ونقل الحطام الصخري بعوامل الطبيعة ، الى اخر ذلك ، وهو ما نسميه الآن في علم الجيولوجيا « تأثير العوامل الداخلية والخارجية على قشرة الأرض » . ومن امثلة الجغرافيين الذين اهتموا بهذا المجال في تلك المرحلة ، الادريسي - المتوفى سنة ( ٥٦٢ هـ ) ، والمقرب ندى مؤرخي العلوم بلفب « سترابو العرب » ، وابن جبير المتوفى سنة ( ٥٧٨ هـ ) ، والقزويني - المتوفى سنة ( ٦٨٢ هـ ) ، والوطواط المتوفى سنة ( ٧١٨ هـ ) ، والدمشقي - المتوفى سنة ( ٧٥٧ هـ ) ، وابو الفداء - المتوفى سنة ( ٧٣٢ هـ ) . وكان امام هذه المجموعة عماد الدين زكريا بن محمد القزويني ، صاحب كتاب « عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات » - وقد اشرنا اليها في الفصل الاول . وفيما يلي نبذة عن بعض علماء تلك المرحلة .



شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن أبي بكر التيفاشي ، المتوفى سنة ٦٥١-١٢٥٢م :

أديب ، وقاضٍ ومعدّن مشهور ، تونسي النّدار ، فاهري الإقامة ، عربي المرق ، ينتهي نسبه إلى قيس ( كما ورد عن بن فرحون ) ، رحالة جاب الاقطار من تونس إلى مصر ، إلى سورية ، إلى العراق ، إلى فارس ، إلى أرمينية . ورث هواية الجوهريّة عن والده الذي كان قاضيا وخبرا بالجواهر والاحجار . تعلق شهاب الدين بهذه الهواية ونماها ، ودرس كل ما كتب في المعادن والاحجار ، حتى صار حجة عصره فيها ، والف عنها في سنة ٦٤٠هـ ( ١٢٤٢م ) كتابا متخصصا اسمه « ازهار الافكار في جواهر الاحجار » ظل مرجعا هاما لعلم المعادن وصناعة المعدن مئات السنين . وأول ترجمة معروفة للكتاب في أوربا ظهرت باللاتينية في هولنده ( Ravius, 1784 ) ، ثم تلتها طبعة كاملة للنص العربي مع ترجمة ايطالية كاملة في مدينة فلورنسة بإيطاليا ( ١٨١٨ - Raineri ) ثم أعيد طبعها في بولونيا ( ١٩٠٦م ) . ونشر المستشرق الفرنسي موليه تيفا مقلولا على كتاب التيفاشي في مقالة عن « علم المعادن عند العرب » ( Mullet 1868 ) وأبرز من سنط الاضواء من المعاصرين على شخصية أحمد بن يوسف التيفاشي ، ومنهجه العلمي وأهمية كتاب « ازهار الافكار » زمامة ( ١٩٦١ ) ، الذي دعا إلى إعادة النظر في مخطوطاته المتعددة ، وطبعها طبعة عربية سليمة . وقد صدر أخيرا تحقيق واف ودراسة علمية مسببة للكتاب ( حسن وخفاجي ١٩٧٧م ) . وقد أبرز المحققان المنهاج العلمي الاصيل للتيفاشي في دراسة المعادن ، والتحديد الذي استحدثه على أسوب من سبقوه مما يبرهنه لأن يكون أول من طور دراسة علم المعادن نحو الأسلوب الذي اهتدى به رواد علم المعادن في نهاية القرون الوسطى وبداية عصر النهضة في تأسيس قواعد علم المعادن الحديث .

ولقد أثبت التحقيق والتعليق العلمي المشار إليه ان التيفاشي أول من تنبه وتكلم عن الموضوعات التالية في علم المعادن وهي : التشقق ( Cleavage ) التسويس ( Inclusions and bubbles ) ، الطرائق أو ما يسمى الآن بالتوامية ( Twinning ) اختبار الشعقة ( Element flame test ) كما أثبتت هذه الدراسة كذلك انه صاحب أول محاولة التصنيف العلمي للمعادن المبني على تشابه

الخواص ، وأنه أول من وضع نظريات في أصل تكون الخامات . وهذه قائمة كاملة بابواب الدراسة التي كان يعالجها التيفاشي في دراسته للمعادن مستقاة من تحقيق كتاب « ازهار الافكار في جواهر الاحجار » مبنية بالمصطلحات التي كان يستعملها أو ما يقابلها في الاصطلاح العربي الحديث : أمام المصطلحات الأوروبية الحديثة .

Dispersion	الشماع العظيم - التشتت
Transparency	الشفوف - المائية
Twinning	الطرائق - التوامية
Flame test	اختبار الشعقة
Occurence	المعدن
Genesis	عملية التكون في المعدن
Mining	التعدين
Classification	التصنيف
Economics	الاقتصاد
Color	اللون
Lustre	البريق
Hardness	القطع - الكسر - الصلادة
Specific gravity	الثقل - الوزن النوعي
Streak	الحك - الحكاكة - لون المسحوق
Cleavage	التشقق - التشقق
Inclusions	السوس - المحصورات
Crystal form	الشكل - الشكل البلوري
Refractive index	الشماع

وتمتاز دراسة التيفاشي للمعادن بالنزعة الراقية التي كان يفنقر إليها أكثر من سبقوه في دراستها . فقد أثبتت المقارنة بين كتابه وغيره من الكتب المألوفة في نفس الموضوع حتى بداية عصر النهضة الأوروبية ، انه كان أكثرهم تحفظا ، وأخذ المعرفة من طريق التجربة الشخصية ، وأقلهم إيرادا للخرافات والأساطير ، وحتى عند إرادته لبعضها فإنه كان يحرص على نسبتها إلى مراجعها . وان اعتماده على التجربة وإيمانه بها يظهران بوضوح من تعبير يميز أسلوبه ويكان يتكرر ذكره بصيغ مقاربة في كل باب من ابواب كتابه مرة أو أكثر كالآتي : « ومما جربته بنفسي » ، « ومما اختبرته ووقفت عليه بالعمل » ، « وقد وقفت على ذلك بالتجربة » . الخ .

وكان التيفاشي يأخذ نفسه بالفوة والمعادنة

الشعاع العادي ، والشعاع العظيم ، فقال في باب اليافوت : « من خواص اليافوت ، الشعاع ، فإنه ليس لشيء في الأحجار المشعة شعاع مثله » . وقال في باب الألماس : « من الألماس نوع له شعاع عظيم إذا ظهر القى شعاعه على ما ظهر منه بالقرب من يوب أو حائط أو وجه إنسان أو غير ذلك بنور مختلف اللون أشبه شيء بنور قوس قزح » .

وبالنسبة لليافوت فإنه يتميز فعلا بما يسمى الآن خاصية الانكسار المزدوج العالي نسبيا (High double refraction) ، وهي الفرق بين معاملتي انكساره ، والتي تسبب اختلاف درجة امتصاص كل من شعاعي الضوء العادي والغير عادي ، وهذا يعني ما أورده التيفاشي عن هذه الظاهرة والتي تسمى في المصطلحات الحديثة بالتكون الثنائي الذي يميز بلورات اليافوت الداكنة الألوان من غيرها من المعادن المتوهجة . أما بالنسبة لما جاء عن الألماس فهو ما يسمى الآن بالتحليل الطيفي للضوء إلى مكوناته السبعة المرئية ويعزى ذلك إلى قدرة الألماس الفائقة على تشتيت الضوء وتحليله نتيجة لارتفاع معامل انكساره .

وتعد إشارة التيفاشي إلى ما يسمى الآن « اختبار الشعلة » (Flame Test) للتعرف على التركيب الكيميائي للمعادن ، سبقا لزمانه حقا وعلى الخصوص في أسوب وصفه لها ، إذ يقول في باب اللازورد : « ... ومنها أنه إذا وضعت قطعة منه في جمر ليس له دخان وخرج لسان النار من الجمر منصيفا بصيغ اللازورد ، ويثبت لون اللازورد على ما هو عليه ، وبهذه المحنة يختبر خالصة من مضوشة » . والملفت للتفكير في هذا النص أنه حدد شرطا في الاختبار بعدم وجود الدخان في قوله : « جمر ليس له دخان » ، وكأنه يقصد بذلك التهاب المؤكسد .

وفي موضوع التصنيف فقد أشاد موليه بالموهبة التصنيفية عند التيفاشي خاصة وأن المستغلين بالمعادن في أوروبا لم يتخلصوا من طريقة التصنيف الأبجدي للمعادن إلا في زمن « أكريكولا » ( أبو علم المعادن ) في القرن السادس عشر ، وأن سبب ذلك كما يقول آدمز ( ١٩٥٤ ) يرجع إلى أنهم كانوا « لا يعرفون شيئا تقريبا عن تركيب المعادن ، وكانوا لا يعرفون إلا القليل أو لا يعرفون شيئا عن الخصائص الفيزيائية الحقيقية لها باستثناء اللون . ولم يكتفوا يعرفون شيئا تقريبا عن أشكال المعادن ، أو صلابتها أو أوزانها النوعية

أو تشققها ، أو برقيها أو قابليتها للانصهار ، أو خصائصها الضوئية ، وهذه المعلومات وحدها هي التي يمكن أن يبنى على أساسها تصنيف حقيقي » .

وعكذا يكون التيفاشي بحق أول من اتبع نظاما علميا في تصنيف المعادن ، فكان يضم المعادن المتشابهة في فصل واحد . فهو مثلا ضم في مجموعة واحدة الضروب المختلفة من اليواقيت ( البهرمان Ruby ) ، الياقوت الاسمانجوني ( Sapphire ) ، الياقوت الأصفر أو الجبلاري ( Topaz ) ، الجملة ( Amethyst ) ، كما أن التيفاشي قد أشار في أبواب البنفس والبجادي والعقيق ( Agate ) والبلخش ( Spinel ) إلى العلاقة الواضحة بين هذه المعادن التي أثبت علم المعادن الحديث انتماءها جميعا إلى عائلة الكارنيت المعدنية ، وتلخص اشارته هذه في الآتي : « تكون البنفس والبلخش واحد » . « من الأحجار حجر يشبه البجادي وهو الماذنج » . « أصل تكون العقيق مثل البلخش والبنفس والبجادي » . ولم تكن هذه الملاحظات وأيدة العمدية ولكنها كانت نتيجة دقة ملاحظة ومقارنة دقيقة بين هذه الضروب ، مما يدل على أن التيفاشي كانت له مقدرة فائقة على الدراسة العلمية الصحيحة والتصنيف الصحيح : فالبنفس والبجادي والعقيق الأحمر والاسباضت ( Zircon ) والماذنج ضروب لعائلة الكارنيت التي تتلور مكوناتها في النظام المكعب والتي يتلور فيها البلخش أيضا . فإذا انصيف إلى ذلك أن ألوان هذه المعادن يمكن أن توجد في ضروب البلخش المختلفة ، اتضحت العلاقة بين هذه المجموعة من ناحية والبلخش من ناحية أخرى . ومن الشواهد الجلية على قدرة التيفاشي التصنيفية تقسيمه لمعدن البلخش إلى ستة ضروب ميزها بألوانها المختلفة ، وهذه الضروب الستة معروفة في التصنيف العلمي الحديث بين ثمانية ضروب لهذا المعدن بأوصافها وألوانها التي أوردها التيفاشي .

ومن المحاولات التي امتاز فيها التيفاشي عن سبقه من دارسي المعادن ، والتي لم يعالجها علماء المعادن في أوروبا قبل ( أكريكولا ) ، مجال البحث في أصل المعادن ، ويلاحظ أن التيفاشي كان يلتزم في كل فصل من كتابه « أزهار الأفكار » بشرح سبب وجود المعدن أو الخام في الطبيعة . وكان يسميه « علة تكونه في معدنه » .

وبالرغم من أنه كان يستند في معظم الأحوال إلى نظريات غير علمية من تلك التي كانت سائدة

وقتل وينسبها الى مرجعها ، الا ان هناك مثالين في كتابه يشهدان بأفكار أصيلة له في باب أصول تكون المعادن ووجودها في الطبيعة ، سنوردها بنصها لتظهر تفكيره انعمي في تأصيل المعادن وتشمل بعض نظرياته التي تتقارب مع بعض النظريات الحديثة ففي باب الفيروزج في أصل تكونه في معدنه قال : « الفيروزج حجر نحاسي ، يتكون من أبخرة النحاس الصاعدة من معدنه على ما نذكره بعد في تكون غيره من أحجار النحاس » . وتعتبر هذه الإشارة مجمل نظرية حديثة في أصل بعض المعادن الثانوية ، وهي ما يعرف الآن بنظرية الأسلل الحرماي (Hydrothermal) .

وقال في باب الزمرد تحت عنوان معدنه الذي يتكون فيه : « ... وأخبرني رأس المعدنين في مصر المكلف من قبل السلطان بهذا المعدن ، ان أول ما يظهر من معدن الزمرد شيء يسمونه الطلق ، وهي حجارة سوداء ذات حمرة ... ثم يحضر فتجبد تلقا هثنا فيه الزمرد في تربة حمراء لينة تشتمل عليه ، وربما أصيب العرق منه متصلا ، فيقطع ، وهو جيدة . وأما الصغير فانه يصاب في التراب بالنخل ... » .

وهذا وصف دقيق من جهة النظر الجيولوجية الحديثة : فالزمرد يوجد في صخور الشست المبكائي والطاقمي (Mica and Tale Schists) . كما ان طريقة التعدين التي ذكرها التيفاشي تعني إزالة القشرة المتجوية والتي يكون لونها اسود عادة وذلك لتعرضها لعوامل التجوية القاسية . أما كلمة انمرق ، فهي دلالة هامة على طبيعة وجود الزمرد في عروق البكماتيت (Pegmatite) الفليظة البلورات .

التيفاشي صاحب هذا المنهاج العلمي السليم القائم على التجربة والملاحظة والواقعية ، وصاحب هذا الفتح الجديد في دراسة المعادن والخامات وتصنيفها على أساس تقاربها وبعادها في خصائصها الفيزيائية دون تقييد بالترتيب الأبجدي لأسمائها ، لم تذكره كتب تاريخ العلوم الا بعنوان كتابه « ازهار الأفكار في جواهر الأحجار » فقط في الوقت التي اشادت فيه بمعدن أوربي من أخريات الفرون الوسطى هو إرازموس ستيل (Erasmus Stella) الذي عاش بين منتصف القرن الخامس عشر ومنتصف القرن السادس عشر الميلادي على انه أول من هجر نظام التصنيف

الأبجدي للمعادن وأول من تحفظ في ذكر الخرافات والفوائد الطبية المتعلقة بها وحرص على نسبها الى مراجعها بوصفها معلومات من الناحية التاريخية فقط .

ولكن لماذا لم يرد شيء في كتب تاريخ العلوم عن تأثير كتاب مثل كتاب التيفاشي في تطور علم المعادن في أوروبا قبيل عصر النهضة ؟ أغلب الظن ان الكتاب كان قد دخل ضمن زمرة الكتب التي كانت تحاربها وتشجبها الكنيسة في ذلك الوقت لأنها - كما يقول آدمز (1904) تشتمل على أفكار وأقوال معينة مستمدة في أساسها من مصادر عربية ، ومنها كتب الأحجار لكاملوس ليوناردس (Camillus Leonardus) سنة 1502م الذي قال عنه آدمز انه قد وقع تحت تأثير طرق مستحدثة في الدراسة جمعت من أسلوبه أرهاصا بالطريقة الجديدة التي أسسها اكريكولا (1494 - 1555) في فجر عصر النهضة والتي تقوم على أساس دراسة الخصائص الفيزيائية للمعادن وقد اعتمد آدمز على مصدر إيطالي نشر في نابولي ( 1730 Gimma) .

### بيلق القيجاقى ، القرن السابع الهجري = الثالث عشر الميلادي

عالم عربي تخصص في دراسة المعادن والأحجار وله فيها كتاب بعنوان « كنز التجار في معرفة الأحجار » ألفه في حدود سنة 680هـ ( 1282م ) يظهر فيه بوضوح تأثيره بأسلوب التيفاشي ، ولا يستبعد ان يكون قد درس هذا العالم على يديه ( راجع تواريخ تأليف كتاب « ازهار الأفكار » ، ووفاء التيفاشي ، وتأليف كتاب « كنز التجار » ) .

ولا تشير كتب تاريخ العلوم الى نشر نص عربي او ترجمة لكتاب « كنز التجار » . وهناك مخطوطة من الكتاب في خزان دار الكتب المصرية ، ولا يخلف الكتاب كثيرا في محتوياته عن كتاب « ازهار الأفكار » اللهم الا في اهتمامه الزائد - للأسف زاوية الخرافات وعلاقات المعادن المزعومة بالكواكب والنجوم ومقدرات الناس .

ومما هو جدير بالذكر ان كتاب بيلق يضم في باب حجر المغناطيس أول وصف علمي لاستخدام هذا الحجر على عمل الابرة المغنطة وتوضيح طريقة استعمالها في الملاحة مما مهد لاختراع آلة بيت الابرة ( البوصلة الحقيقية ) حول سنة 1300م .

عماد الدين ابو يحيى زكريا بن محمد بن محمود  
القزويني ، المتوفى ٦٨٢ = ١٢٨٢ م :

فاض ورحالة وجغرافي وعالم بالتاريخ  
الطبيعي ، عربي الاصل ، يصعد نسبه الى الامام  
مالك . وبالرغم من ان مؤلفاته كانت موسوعية  
الطبيعة ، الا انه في كتابه الشهير « عجائب  
المخلوقات وغرائب الموجودات » كتب ابوابا  
متخصصة في هيئة الارض واغلقها وما ينتابها من  
حوادث وظواهر طبيعية وما يقوم عليها من معالم  
جيومورفولوجية وما تظلمه جبالها من احجار  
ومعادن . وكان يكتب بأسلوب ادبي كذاب كثير من  
القدمات بل والمحدثين ايضا من العلماء منهم  
ماربودوس ( ١١٥٥ ) و ( ١٩٠٥ ) ( Knipe )  
الا انه كان عالما اكثر منه ادبيا . من اجمل كتاباته  
الجيولوجية في توضيح رايه في حركات البحار  
وتبادل البر والبحر اماكنها على مدى الزمان ،  
تلك القطعة الرمزية على لسان « الخضر » الذي  
مر بمكان معين خمس مرات تفعل بين كل منها  
خمسائة عام فوجده مرة مدينة عامرة لا يعرف  
اهلها مبدا تاريخ بنائها . ومرة وجدها منطقة  
خرابا لا يعرف عامرها الا انها كانت هكذا  
طول الزمان ، ثم مر بها ثالثة فوجدها بحرا  
مستفيضاً ، وسؤاله هذا الوقت  
المشابه للسؤال السابق ثم مر بها اخيرا فوجدها  
مدينة كثيرة الاهل والعمارة لا يعرف اهلها ولا  
اباؤهم متى بنيت !

وقد أعجب السير تشارلس لايل ( ١٨٣٠ )  
بهذه القطعة وما تنطوي عليه من افكار جيولوجية  
مصوغه في اسلوب ادبي فترجمها في مقدمة كتابه  
« اصول علم الجيولوجيا » ١٨٣٠ .

وقد لقي كتاب القزويني « عجائب المخلوقات  
وغرائب الموجودات » اهتماما عالميا ، وصدرت  
تراجم حديثة لقطع منه كانت موضع دراسة  
خاصة - نذكر منها على وجه الخصوص هنا  
القسم الخاص بالمعادن والاحجار اندي ترجمه الى  
الالمانية يوليوس روسكا ١٨٩٦م ونعتقد ان هذا  
القسم ما زال يحتاج الى تحقيق ودراسة دقيقة .

ولا يمكن ان نختتم هذه النبذة عن القزويني  
دون ذكر دوره في بحث نظرية دوران الارض حول  
نفسها التي نادى بها ارستاركوس الاغريقي في  
القرن الثالث قبل الميلاد ، وشجعها الرواقيون ،  
ثم طمسها حول سنة ١٢٠م بطليموس صاحب  
النظرية القائلة بثبات الارض في مركز الكون  
ودوران الكواكب والنجوم حولها والتي سادت

طوال العصور الوسطى حتى اطاح بها تماما في  
القرنين السادس عشر والسابع عشر كوبر نيوس  
وغاليلو على الترتيب وتعرضا في سبيل ذلك الى  
ما تعرضا اليه من اضطهاد وتعذيب . نعم ، كان  
القزويني قبل ذلك الوقت بثلاثة قرون يكتب في  
كروية الارض ، ويدلل على دورانها حول نفسها ،  
ينادي بان ما نشاهده من حركات الكواكب والنجوم  
في السماء لا يرجع الى دورانها على ما نرى باعيننا  
بل الى « دوران الارض » على محورها ونحس  
عليها ، فيخيل اليانا ان الكواكب والنجوم تجري في  
السماء على ما الفنا .

ابو القاسم عبدالله بن ابي طاهر الكاشاني ، ( القرن  
الثامن الهجري = الرابع عشر الميلادي ) :

يعد من المتخصصين في دراسة المعادن  
والاحجار وبخاصة خامات صناعة الخزف وهو  
سليل اسرة تطلعت في هذه الصناعة ، فهو ولد  
علي بن ابي طاهر ، واخو يوسف بن علي بن ابي  
طاهر ، وكانا من رؤساء اهم دار لصناعة الخزف  
في كاشان ، بفارس ، والتي بفلت فيها صناعة  
الاولاني الخزفية والقوالب المطلية بالمينا ذروتها في  
ذلك الوقت . ولابي القاسم كتاب في الاحجار  
النفية والمطور كتبه بالفارسية حول ( ١٢٠١م ) ،  
واسمه « جواهر العرائس ، واطياب النفائس » .  
وبهمنا منه الفصل الختامي وهو فصل طويل في فن  
صناعة الخزف او ما يعرف بالفضارة ( Ceramics )  
وصف فيه المؤلف بدقة كبيرة المعادن والاحجار  
المستعملة في هذه الصناعة ، والمحاثيل اللازم  
اعدادها ، وطرق الممارسة التي تدخل في الصنعة  
كما ان الكتاب يضم فصلا عن خامات الكوبالت  
المصنعة خطأ تحت اسم معدن اللارورد  
( Lapis Lasuli ) وكانت تستعمل في صبغ الخزف  
والمينا بالالوان الزرقاء المعروفة .

ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن ساعد السنجاري  
المعروف بابن الاكفاني ، المتوفى سنة ٧٤٩هـ  
= ١٢٤٨م :

طبيب عربي تضرع في طب السيون خاصة ،  
واشتهر بهواية عميقة للاحجار الكريمة الى الحد  
الذي دفعه الى تأليف كتاب متخصص في علم المعادن  
باسم « نخب الدخائر في احوال الجواهر » ووصف  
فيه اربعة عشر معدنا وصفا دقيقا مسندا بالمراجع .  
وقد قام بتحقيق الكتاب ونشره الاب انستاس  
الكرملي سنة ١٩٣٩م بالقاهرة .



## ٤ - الخاتمة

الإضافات الجيولوجيا في تقدم وتوسع هذا العلم حتى أخذ المعنى والمجال اتذين وصل اليهما مع حلول عصر النهضة في أوروبا .

ولقد كان الفران الكريم وما زخر به من اشارات علمية متعة بالارض والسماء وما فيهما الحافز الأكبر للمسلمين على الضرب في الارض واستكشافها والنظر في ظواهرها بالدراسة والتحليل ، وما استلزم ذلك من المام بكل علوم الأوائل في ذلك المجال . وقد أسفر هذا الاجتهاد عن إضافات رائدة فيما يتصل بعلوم الارض التي هي موطن الإنسان ومصدر رزقه ومقومات حضارته حداً بالأسلوب الفكري العربي الاسلامي ان يكون رائداً في قيام هذا الدور وتدعيمه ، فقد نبغ العرب في علم المعادن والتخاور وفي أصل الانهار والعيون وتفسير دورة الماء والانهار في الطبيعة ، وكذلك أصل الجبال وحركات البر والبحر ، وابدعوا في شرح وتفسير الدورة النحائية والدورة التحويلة . وقد خلفوا من كل ذلك دروا من التراث العلمي الجدير بالبحث والتحقيق : رسائل قصيرة وكتب كبرى وموسوعات ، فكانوا بذلك بحق حملة مشعل العلم خلال العصور الوسطى حيث نههذوه واذكوا ضوءه حتى أسلموه ساطعاً دهاجاً الى رواد عصر النهضة في أوروبا .

يسقط كثير من مؤرخي العلوم حقبة العلم العربي الاسلامي من تقويم مراحل تاريخ العلم ، ويعدون العصور الوسطى كلها عصور ظلام وركود علمي . وهم يذهبون ايضاً الى ان مصادر الجيولوجيا الحديث مستمدة مباشرة من علم الاغريق والرومان ومن اعمال قلة من الشخصيات العلمية الناشئة في أوروبا العصور الوسطى . لكن البحث المتأن والاستقراء العميق : والتحليل المنصف : للتراث العربي الاسلامي في العصور الوسطى قد دحض هذا المذهب واثبت الاسهام السخي للعرب المسلمين في تطوير علم الجيولوجيا بقدر لا يقل عن اسهامها المعروف في تطور العلوم الأخرى .

ولقد كان العرب مبادرين وامناء في نقل الحقائق العلمية وتدوينها من المراجع الاغريقية وغيرها ، ولكنهم لم يكونوا ثقلة وحسب ، بل ان بدءهم بنقل علوم الاونين وتفهمها وترجمتها وثابنتهم في ذلك حتى سلخوا فيه قرابة قرنين او اكثر ، كان خطة اقرب الى المنطق العلمي . ولما رسخوا في العلوم التي نقلوها جاءت اضافاتهم الفذة اليها ، ولم تغل تلك الإضافات من مجالات علم الجيولوجيا من مثل ما ورد تحليله . وقد بينا الأثر الكبير لهذه

## المصادر

### أولاً - العربية :

- السكري ، علي علي ( ١٩٧٢ ) « العرب وعالم الارض » الكتب الجغرافية رقم ١٧ ، منشأة المعارف - الاسكندرية .
- الشهرزودي ( ١٢٠٦ ) نزهة الأرواح .
- القرويني ، عماد الدين ابو يحيى زكريا بن محمود ( ١٢٧٢ ) .
- « عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات » مخطوطة موجودة في دار الكتب الاهلية بباريس - فرنسا .
- الكرملي ، انيس ( ١٩٢٩ ) حقل كتاب « نخب الزخائر في احوال الجواهر » القاهرة .
- الكرملي ، سالم ( ١٩٢٨ ) تحقيق كتاب « الجواهر » في العواهر لابن الريحان البيروني . طبع حيدر اباد الدكن . الهند .
- حسن ، محمد يوسف ( ١٩٧٤ ) « نزهة اللغة العربية بأصول المصطلحات » الجيولوجية ، مجلة مجمع اللغة العربية ، ج ٢٢ - القاهرة .

- ابن سينا ( ١٠٢٧ ) « مخطوطة الشفاء » : تحقيق عبدالحليم سنسر وآخرين ، دار المصرية للتأليف والترجمة . القاهرة / ١٩٦٥ .
- اخوان الصفا وخلان الوفا ، رسائل ( ١٠٠٠ ) . تقديم بطرس البستاني . طبعة دار صادر - بيروت ١٩٥٧ ، وكذلك : عمر دسوقي سنة ٩٤٧ القاهرة .
- البيروني ، ابن الريحان ( ١٠٥٠ ) تحقيق سالم الكرملي ، طبع حيدر اباد - الدكن الهند . سنة ١٩٢٨ م .
- الرازي ، ابن بكر ( ١٩٢٦ ) مخطوطة « سر الاسرار » موجودة في تومجر ، ألمانيا . وكذلك مخطوطة الحادي ومخطوطة منافع الاعجاز .

# الجاحظ مؤرخ الحياة العربية الشعبية

بقلم الدكتور

محمد طاهر الجاحظ

الاسكندرية - جمهورية مصر العربية

ابن محمد، اثناء مقامه بالبصرة، فتلقى عنه، وسمع منه. ولكن هذا الذي تلقاه وسمعه ذهب في غمار الزمن، وما اخذ الجاحظ نفسه به، حتى لم يبق منه لديه باسناد غير حديثين اثنين، حدث بهما في اخريات ايامه ابا بكر، عبدالله بن ابي داود سليمان ابن الاشعث السجستاني، وكان اذذاك شابا في مقتبل شبابه، اذ كان قد ولد في ابان شيخوخة الجاحظ، سنة ثلاثين ومائتين. وكانت صناعة الحديث والرغبة في ان يصبح، مثل ابيه، من كبار الحديثين، قد اقتضته ان يدخل البصرة ليلقى شيوخ الحديث بها.

وكان الجاحظ قد عاد اليها ليقضى مابقى من عمره فيها. فرأى ابو بكر ان يكون من جملة من يأخذ عنهم، فقصده لهذه الغاية، فلم يجد عنده ما يحدثه به، ومما تلقاه عن شيخه الحجاج بن محمد غير هذين الحديثين.

وقد حكى عنه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٢ : ٢١٢) قصة روايته أحد هذين الحديثين، يحسن أن نورد هنا بنصها لما تحمل من دلالات مختلفة. قال :

« كنت بالبصرة، فأتيت منزل الجاحظ عمرو ابن بحر، فاستأذنت عليه، فاطلع على من خوخة، فقال : من هذا ؟ فقلت : رجل من اصحاب الحديث. فقال : ومتى عهدتني أقول بالحشوية ؟ فقلت : انى ابن ابي داود. فقال : مرحبا بك وبأبيك.

فنزل ففتح لى، وقال : ادخل. ابن تريد ؟ فقلت : حدثني بحديث. فقال : اكتب : حدثنا حجاج عن حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على طنفسة. قلت : حديث آخر. قال : ابن ابي داود لا يكذب. »

قبل ان ابدا الكلام في هذه الصفة من صفات ابي عثمان الجاحظ، اود ان اقدم بين يدي كلامي نبذا من القول، احرر به المراد بهذه الصفة بالقياس الى شيخنا ابي عثمان.

فنحن نعلم ان (التاريخ)، بالمعنى الذي صار اليه، وتواضع الناس عليه، واصبح به بابا واسعا من ابواب المعرفة، وفرعا كبيرا متميزا بذاته من فروع الدراسات الانسانية، وهو تتبع الاخبار، وتقصى الآثار، وحكاية الاحداث، في نسق زمني او مكاني او موضوعي، مرتبطا بعضها ببعض كما ترتبط السوابق بلواحقها، او المقدمات بنتائجها، خاضعا لمبادئ الدرس العلمى المنهجى، بما تتضمن من تحرى الصحة، والتزام الدقة، والوقوف عند حدود الموضوعية، الى غير ذلك من المفدرات الثابتة. التاريخ بهذا المعنى لم يكن، في عهد الجاحظ قد اكتمل كيانه، واستقامة طريقته، واستبان حدوده، وتقررت نظمه واصوله. وانما كانت هنالك الوان من النشاط العلمى يمكن ان توصف بانها تاريخية، نستطيع ان نتمثلها في ميدانين كبيرين : ميدان الحديث، وميدان الاخبار. فما مدى صلة الجاحظ بكل منهما ؟

اما ميدان الحديث فصلة الجاحظ به، فيما انتهى اليه علمنا، هي صلة عامة المثقفين، لا يبقون تخصصا فيه او انقطاعا له. وانما يصيبون مالا بد منه لكل من ارتفع بنفسه عن مستوى العامة. وبذلك جلس الجاحظ في صدر حياته العلمية الى بعض حلقات الحديث، ومن هذه الحلقات حلقة الحجاج

ذلك هو كل مانع من شأن الجاحظ في ميدان الحديث ، رواية له وتحققا به . جلس الى الحجاج بن محمد ، وهو يتنقل الى عالم المثقفين ، ويصير من رجال الفكر ، لان الحديث عنصر من عناصر الحياة التي هو مقبل عليها وأخذ فيها ، ومادة من موادها . لابد له من أن يلم به ويصيب منه : على نحو ما . ثم اكتفى بما قدر له : وانصرف عنه ، وخاصة حين توثقت صلته بالنظام وشيوخ الكلام ، فاستهواه ما ينتهجونه في درس أصول الدين ، وما يتصل بذلك من قواعد النظر ، فمضى معهم ، وذهب مذهبيهم ، وغامر في تيارهم ، فزاده ذلك انصرافا عن منهج المحدثين وسوء رأى فيهم . وذلك هو مانع في سياق هذا الخبر الذي يحكيه ابو بكر بن ابي داود . فلم يكبر بعرفه بنفسه ، انه « رجل من اصحاب الحديث » ، حتى بادره بالانكار عليه ان يقصده ، اذ كان ينبغي ان يعلم انه ليس من الحشوية . وكلمة الحشوية نيز كان المتكلمون يلقبون به المحدثين ، استهانة بهم . فاذا تقدم اليه بعد ذلك مستشفعا باسم ابيه ، وكان من الورع وحسن الاحدونة بسكان كبير ، فاذن له اكراما لمنزله عنده ، وجلس اليه وطلب اليه ان يحدثه لم يكن الا ذلك الحديث ، فاذا استزاده لم يكن منه الا أن يعرض بما كان يتردد عن كثير من المحدثين من التزيد . والتزيد مدرجة الكذب ، فيقول له : ابن ابي داود لا يكذب . وانتهى ما بينهما عند هذا الحد .

على أن ما بين الجاحظ والمحدثين كان قد انتهى منذ عهد بعيد ، منذ سلك غير سبيلهم ، فضلا عن سوء رأيه ، كسائر المعتزلة ، في الكثير منهم . فاذا كانت صناعة المحدثين قد اقتضت ان يحوطوا الحديث بما يمنع جانيه ، وينفي الريبة عنه ، وذلك بتوجيه عنايتهم الى رجال اسانيده ، يتبينون سيرتهم في شتى مواطنهم ، ويتمقبونهم بفحص احوالهم من حيث العدالة والضبط ، وما الى ذلك من التقصى في البحث الذي انتهى الى مثل ما كتبه الامام البخاري محمد بن اسماعيل من كتب خصها بهذا الجانب ، واطلق عليها اسم ( التاريخ ) ، فان مثل ذلك لم يكن مما يعنى به المعتزلة عامة والجاحظ خاصة .

فتلك هي صلة ابي عثمان الجاحظ باحد الميدانيين اللذين تمثل فيهما بعض الوان النشاط العلمى التى يمكن وصفها بانها تاريخية .

اما الميدان الآخر ، وهو ميدان الاخبار ، فشأن الجاحظ فيه مختلف عن شأنه في ميدان الحديث . فمذ أخذ ينزع الى الحياة العلمية بفشيان بعض حلقات العلم في المسجد ، ما واثقه

الفرصة ، او استغلال وقت فراغه بالليل ليتخذ من دكاكين الوراقين مبيتا له ، يكف فيها على ما ترضيه من مدونات وكتب ، ابتدأت صلته بالاخبار ، متمثلة فيما كان يحدث به رواة البصرة ، وخاصة ثلاثتهم : ابا عبيدة والاسمى وابا زيد . وكانوا قد وجهوا اكثر عنايتهم الى الحياة العربية في بواديها وبين قبائلها ، يلتمسون بذلك ان يتمثلوها كما تدل عليها اخبارها او الآثار الصادرة عنها ، على اختلاف ما بينهم في الاتجاه الغالب على كل منهم .

ولعل الامر في دكاكين الوراقين كان شبيها بهذا او قريبا منه ، اذ كان اكثر ما يتاح له فيها ، فيما تقدر ، هو مدونات تضم هذه الاخبار .

ولكن هناك امر لا ينبغي ان نغفل عنه . وهو ان اكثر ما كان هؤلاء الرواة يعنون به ويتحرونه هو معرفة هذه الحياة في الصورة التى صدرت عنها آثارها الشعرية التى يتدارسونها ، تعرفا لظروف هذه الآثار وملابساتها ، اى في عهودها الماضية لا ايامها الحاضرة . اما ما يتفق لهم من صور الحياة الراهنة فلم يكن يعينهم منه ، في اكثر الامر ، الا ما يمكن ان يدلهم على تلك الحياة الاولى ويعينهم على فهمها وتصورها ، ويفسر لهم ما تتضمنه الاشعار الصادرة عنها من ايماءات واشارات ، مما يمكن ان نرى شيئا منه في بعض ما شرح به ابو عبيدة نقاض جرير والفرزدق ، او ما بلغنا ، منشورا في مواضع مختلفة من كتاب الاغانى لابي الفرج ، من كتبه التى الفها عن ايام العرب ، كالايام الكبير ، والايام الصغير ، وايام بنى مازن ، وايام الازد ، او التى عرض فيها لمآثر العرب ومثالبها .

ولاريد ان جلوس الجاحظ الى رواة البصرة هؤلاء ، وتلقيه عنهم في مجالسهم ، او اخذه عن المدونات التى دونت فيها احاديثهم ، كان امرا كبير الاثر في تكوينه ، وفي رسم ملامح شخصيته ، وفي مبلغ تمثله للحياة العربية ، وتدوقه للآثار الصادرة عنها ، والاستشهاد بها . ولكن ذلك شيء ، وما نعنيه بقولنا انه مؤرخ الحياة العربية الشعبية شيء آخر .

فان قولنا هذا انما ينصرف الى الحياة المعاصرة التى كان يعيش فيها ، منفعلا بها ، بقدر ما يعنى تأثره بتلك الرواة في الحياة الماضية التى عنوا - اكثر ما عنوا - بها .

وفوق ذلك ، فأكبر الظن عندنا انه لم يكن بالجاحظ حين اتصل ، اول الامر ، هؤلاء الرواة ان يكون اخباريا ، ينفق حياته في التماس الاخبار وتعقبها ، ويجعل روايتها اكبر همه وغاية وكده .

فلم يكن اتصاله بهم وجلسه اليهم أكثر من تعبير نوازحه العقلية ومطامحه الفنية عن نفسها. حتى اذا تهبأه، بعد أن يتحرر من اغلال طلب العيش وانتماس اسبابه، بفضل رجل من سراة البصرة، ومن مداخل متكلميها ومخالطيهم، اذ كان هو الذي استنقذه من ازمته، واصلح ما بينه وبين امه، ووجهه الى مجالس العلم مقبلا عليها خالصا لها، كان اول من انعقدت صلته به هو ابو اسحاق ابراهيم النظام، وكان اول المجالس التي انتظم بها هي مجالس الكلام. فلم تلبث أن استهوته، ولم يلبث أن أصبح اتقان الكلام والاحاطة بمذاهبه وطرائقه واساليب هذله الاول وغايته الكبرى. الى جانب استبقاء صلته ببيئات البصرة الادبية والثقافية، ومجالس العلم في شتى صورها.

## ٢

ذلك هو شأن الجاحظ من النشاط العلمي الذي يمكن أن يوصف بأنه تاريخي على أنه، حين اقبل على حلقات العلم ومجالس الكلام، كان يحمل في اطوانه موهبة قوية غالبة، لعلها هي التي كانت ما تزال به تقلقه وتحرك وجدانه، وتنزع به الى مثل هذه الاجواء الروحية، وهي موهبة من أصل مواهبه ومكونات شخصيته، ومن اقواها تأثيرا عليه وتوجيها له، كما كانت من اولها - فيما انبج لنا ان نعرفه من صور حياته الباكورة - ظهورا عنده.

فقد كان ذلك وهو صبي في (الكتاب)، عبر أولى مراحل حياته الواعية، وقد دنا على تجليها عنده في هذه المرحلة ما تطرق الى ايراده من ذكرياتها، وهو يكتب، في اخريات سنه، كتابه (الحيوان)، اذ جعل يتحدث عن (الكلب)، ويذكر ما قيل عنه. فعرض - فيما عرض له من ذلك - للمرض الذي اشتق اسمه منه، وهو الكلب، وما يردده الناس من اعراضه. فاذا بهذه الذكريات تخرج من خزانة الذاكرة، من اعماق زواياها، وتمثل له في شكل لوحة واضحة الخطوط، تامة التفصيلات، نابضة بالحياة، لم ينل منها بعد العهد بين زمان السبا الاول واواخر عهد الشيخوخة. واذا بنسا منها بازاء مسورة مكتملة قوية التعبير، تدل دلالة واضحة على ما كان يتمتع به الجاحظ، في تلك الفترة الباكورة من حياته، من وضوح الرؤية، وقوة الملاحظة، ودقة التصور، ونبوت الصورة بكل ملامحها وانوارها وجزئياتها، وهي اهم خصائص تلك الموهبة التي

كان يتمتع بها، بحيث لا تدع لدينا شكاً في انها موهبة ادبية وجدت في تلك الصورة التي عرضت لها ما يمكن ان تتجلى فيه.

وها هي ذي الصورة كما رسم خطوطها وبرز ملامحها:

« وانا - حفظك الله تعالى - رايت كلبا مرة في الحي، ونحن في الكتاب، فعرض له صبي يسمى مهديا، من اولاد القصابين، وهو قائم بسحو لوحة، فعرض وجهه، فنقع نيتته دون موضع الجفن من عينه اليسرى، فخرق اللحم الذي دون العظم الى شطر خده، فرمى به ملقيا على وجهه وجانب شذقه، وترك مقلته صحيحة. وخرج منها من الدم ما ظننت انه لا يعيش معه. وبقي الفلام مبهوتا، فانما لا ينبس، واسكته الفزع، وبقي طائر الغلب. ثم خيط ذلك الموضع، ورايته بعد ذلك بشهر، وقد عاد الى الكتاب، وليس في وجهه من الشتر الا موضع الخيط الذي خيط. فلم ينبج اني انه برى، ولا هرق، ولا دعا بماء حتى اذا رآه صاح: ردوه، ولا بال جروا ولا علقا، ولا اسابه مما يفولون قليل ولا كثير. ولم اجد احدا من تلك المشايخ يشك انهم لم يروا كلبا قط اكلب ولا افسد طبعاً منه » (الحيوان ٢ : ١٤)

وهي - كما نرى - صورة رائسة بارعة، مثلت المشهد بجميع دقائقه، واحاطت به من جميع جوانبه. اذ مثلت الصبي باسمه وبالطبقة التي ينتمي اليها، وهي طبقة وثيقة الصلة بالكلاب، قبل ان يهاجمه الكلب، قائما بسحو لوحة، ينهي بذلك لدرس جديد يشته فيه، وبعد ان هاجمه، فتبدلت حاله، اذ مرق وجهه في ذلك الموضع الذي عينته الصورة تعينا دقيقا، واذا سال من دمه قدر كبير كان الظن ان تكون في ذلك نهاية حياته، ولم يفته ان يبرز فعلته في الصورة صحيحة. وان الفلام مبهوت لا ينبس، فزع لا ينطق، ثم مثلته ثالثه وقد عاد الى الكتاب بعد شهر، وقد خيط الشتر واندمل الجرح، انما هو موضع الخيط الذي خيط. وكذلك لم يفت الجاحظ، وهو يرسم هذه الصورة، ان يمثل الكلب بأنه بلغ الغاية في الشراسة وفساد الطبع، بشهادة مشايخ الحي.

وان تعلق مدارك صبي مثل عمرو بن بحر، في سنه تلك، بهذا المشهد، تعلقا شديدا لا يفلته، متمثلة له بجميع ملامحه، محيطه بجميع جوانبه، لا تكاد تغادر من ذلك شيئا، وتلفظ لها واحتفاظها



به لجدير ان بلغنا الى قوة هذه الموهبة وحيويتها ، وبإذن لنا بان نقول انها الأصل الاول في جميع وجود النشاط التي امتاز بها الجاحظ في مجالات حياته المختلفة ، وجميع اتجاهاته التي اتجه اليها .

ولعل من اول ما اتبع لهذه الموهبة هو مجتمع الكتاب الذي راينا مبلغ تجليها في تمثل تلك الصورة من صورته ، وهو المجتمع الذي بدأت به حياة الجاحظ الاجتماعية . ولابد انها أحالته كإنا حبا نابضا ، ومكنت له من ان يرى فيه صورة مصغرة مجتمعة من المجتمع البصري بطبقاته المختلفة ، اذ يرى في صيانه نماذج يتميز كل منها بما تتميز به طبقته . وقد كان هذا الكتاب يجمع - فيما يبدو لنا - أبناء الطبقات العاملة الكادحة ، كطبقة القصايين ومن اليهم . فكان تمثيله لها ، بفضل تلك الموهبة الكامنة في أعماقه ، تمهيدا للمرحلة التالية التي انتقل اليها ، والتي خاض فيها غمار هذا المجتمع نفسه ، وتهيأ بذلك لعرض وجوده ورسم صورته .

وكما كانت هذه الموهبة الادبية او الفنية انكاملة في اطوار الجاحظ وتلايف شخصيته هي الأصل في مثل تلك الصورة التي رايناها من صور مرحلة ( الكتاب ) ، وكما كانت ، فيما نفترض ، الأصل في نمته الأول للمجتمع البصري ، كما كان بمثابة صيانه الكتاب ، كذلك نستطيع القول بغير تحرج انها الأصل الاول في تلك النصفة التي يوصف الجاحظ بها ، وهي انه « مؤرخ الحياة الشعبية العربية » . فيها استطاع ان يداخل طبقات الشعب المختلفة ، واستطاع ان يتبين مسلماتها وخصائصها ، ويعرف نوازعها ومسالكها ، ويتغلغل الى دخالها وما يسري في أعماقها ، وعنهما صدرت هذه الصور التي ما تزال بين أيدينا بقية منها ، بعد ان أمدها بوسائل التعبير وأدواته : تصور المجتمع العربي ، وعرضه في شتى معارضه . وهي الصور التي سوغت وصف الجاحظ بالمؤرخ ، على سبيل التجوز . اذ ليست في حقيقة الأمر ، وعلى ما قدمنا من تعريف ( التاريخ ) تاريخا . وانما هي وثائق تاريخية ، تشير للمؤرخ طريقه ، وتضع بين يديه مادة درسه ، فلا غناء له عنها فيما هو بسيله .

### ٣

واذا كان الأصل الاول في تحقيق هذه الصفة هو تلك القوة الفعالة النفاذة الكامنة في أعماق

الجاحظ ، والمهيمنة عليه ، النزاعة الى اداء وظيفتها وتحقيق ذاتها ، والتي لم نجد باسا في ان نسميها بسمة الادب او الفن ، والتي راينا بعض بوادرها في مرحلة ( الكتاب ) ، على ذلك النحو ، وان لم تكن قد وجدت بعد الوسيلة التي تصطنعها لتتبرع عن نفسها ، فلم يتحقق لها ذلك الا بعد تمثل المشهد بزمان طويل . اذا كان ذلك هو الأصل الاول ، فان الأصل الثاني الذي وجدت فيه تلك الموهبة مجالا فسيحا لها هو ما اخذت الحياة الجاحظ به ، بعد مرحلة ( الكتاب ) ، وما فضت الاقدار عليه به ، من ان يعرج عما ابله اباه كان قد اختلعه له ، من متابعة الدرس ، ومواصلة الطريق نحو الحياة العلمية ، في حلقات المسجد ، ومجالس العلماء وندواتهم ، ليصبح واحدا منهم ، يسلك مسلكهم ، وينزع في الحياة منزعهم ، الى ان يفامر في الحياة العاملة الكادحة ، التماسا لاسباب العيش ، بعد ان قضى ابوه نحبه ، فأصبح من بعده عائل أسرته ، والمسؤول عما يقيم أودعها ويكفل عيشها .

واذ لم يكن قد تهيأ له ، بحكم ما كان ابوه قد اختلعه له ، ان يتدرب على حرفة يحترفها ، فيصيب منها رزقه ورزق أسرته ، فلم يكن امامه الا ان يصطنع لذلك ما لا يحتاج الى دربة ، كان يعمل بانما متجولا في اسواق البصرة ، يقدم الى الناس فيها ما هم في حاجة اليه ، مما لا يعجزه تهيئته وصنعه . ولعله من هذا جاء في كلام بعض من ترجم له - وان كنا لا تقطع بمعرفته - انه رأى بسيحان يبيع الخبز والسمك . وسيحان حي من احياء البصرة ، ار ربيض من ارباضها ، سمي باسم نهر من انهارها .

ومهما يكن من امر ، فمن الطبيعي ان يكون مثل هذا بداية هذه المرحلة ، وان يكون شأن الفن عمرو بن بحر مثل هذا الشأن فيها ، لقد انتقل من مجتمع الكتاب المحدود المصور ، بنظمه العينة المرسومة وغاياته المحدودة ، الى ذلك المجتمع الواسع الرحب الطليق ، يعضي فيه كما يشاء ، ويتقلب في جنباته في حدود هذه التبعات الجديدة التي القيت عليه ، والغاية التي القت به اليه . ومن الطبيعي ايضا ان يكون قد ضاق بهذه النقلة ذرعا ، ولكننا نحسب ، مع ذلك ، انه لم يلبث ان وجد فيها عالما جديدا بموج بشى الصور ، ومختلف الوان السلوك ، كما يشترط بشى النوازع والاتجاهات ، كما ان نزوعه الفني وجد في هذا

العالم حاجته ، فكان من ذلك ما سوى ، فيما نفترض ، عنه ، وما أميل به عليه .

والمجتمع البصري من المجتمعات المعقدة ، بحكم موقع البصرة بين البحر من ناحية ، والبادية من ناحية أخرى . فلا تزال تستقبل من ناحية البحر أنماطا من الناس مختلفي الجنسية ، ومتفاوتي الأمزجة العقلية والوجدانية ، منهم من ينتمى إليها ، ومنهم من يتخذ مقامه فيها . كما تستقبل صنوفا من البحريين : ملاحين وصيادين ، منهم من ينتمى إلى الجنس العربي في أقطار الخليج ، ومنهم من ينتمى إلى الاجناس الأخرى في شرق إفريقيا وفي الأقاليم الآسيوية ، وتستقبل مع هؤلاء جميعا ألوانا من العادات والثقافات والمعارف ، مختلفة الطابع بين العقلي والفكري .

أما من الناحية الأخرى ، ناحية البادية ، فهي تستقبل أنماطا أخرى مختلفة كل الاختلاف ، إذ تستقبل الأعراب بمالهم من هيئة خاصة ، واسلوب عيش ينفردون به ، وبمالهم من مزاج عقلي يجمع بين السذاجة والدهاء ، ومن ثقافة نابعة من طبيعة حياتهم ، ومن عادات وموارث وتقاليد راسخة جافية .

وكان مما اقتضاه هذا الوضع الاجتماعي للبصرة أن يكون لها سوقان : سوق بحري هو سوق الإبل ، وسوق بري هو سوق المريد . ولكل من هذين السوقين طابعه الخاص عليه ، ونشاطه السائد فيه ، بطبيعة أهله والمتابئين له والسلع المعروضة به ، واسلوب التعامل فيه . وفي كل من السوقين مارس الجاحظ نشاطه الجديد ، وتمرس بالحياة التي تتلاءم وإياه .

ومهما يكر من أثر المريد عليه ، مما يذكره وبنوه به الذين ترجموا له ، من أنه تلقى فيه الفصاحة شفاها من أعرابه ، فليس ذلك مما يعنينا في هذه الدراسة ، فإن الذي يعنينا هنا أن المريد أتاح له أن يعرف من قرب طبقات الشعب المختلفة التي تفشاه : مصرفة مكنت له منها ، وتفانلت في دقائقها ، طبيعة حياة السوق ، وما تقوم عليه من حركة دائبة ، وما يلابسها من تنبه ويقظة ، ومن أخذ ورد ، ومن معاكسة ومصادمة ، مما يكشف الخبايا ويظهر الدخائل .

ولم يكن المريد مجتمع الأعراب يجيئون منه شتى نواحي البادية القريبة من البصرة وحسب ، وإنما كان ملتقى هؤلاء الأعراب وأهل الحاضرة ،

منهم من كان يقصده بما يحمل من سلع ليبادل بها ما جاء به الأعراب من سلع البادية ، ومنهم من كان يذهب إليه ليستروح فيه ويستمتع بصفاته ونقاء هوائه ، ويتحرر فيه من شواغل المصير .

والى جانب هذا وذلك كان للمريد وظيفة أخرى استحدثتها اجتماع الأعراب به من ناحية ، ونشاط الدراسات اللغوية في البصرة من ناحية أخرى ، وهي الدراسات التي تعتمد على العربية الصحيحة كما ينطقها الأعراب ، وعلى الآثار العربية كما يروونها روايتهم . وكانما وجد علماء اللغة ورجال العربية فيه ما يكفيهم معانة التنقل في أنحاء البادية : فجعلوا يقصدونه ليلتقوا بأعرابه ، يأخذون عنهم مادة درسيهم ، وكانما انفتح بذلك للأعراب باب جديد للارتقاء ، إذ اتخذوا من اللغة والشعر مادة اتجار ، فتهيؤوا لهذا اللون الجديد من ألوان التجارة ، والتمسوا أسبابه ، حتى لقد احترف بعضهم النورقة .

وبهذا نرى أن المريد لم يعد - كما كان في أصل وصفه - محبس الإبل والغنم ، أو السوق الذي تعرض فيه للبيع ، أو ما نشأ عن ذلك من كونه مجتمعا ساذجا لأهل البادية ، فقد تطور بتطور الحياة في البصرة ، فاتخذ تلك الصور ، وأصبح مجتمعه مجتمعا معقدا ، يجمع من أهل البادية أنماطا وفروبا ، ومن أهل الحضر اجناسا وطوائف ، كما تلتقي فيه الطبائع والنوازع المختلفة ، وتختلف فيه النيات والوسائل والأساليب .

وكانت طبيعة عمل الفني عمرو بن بحر في هذه السوق تدعوه إلى مداخلة هذه الأنماط المختلفة مداخلة تكشف له عن طبائعها ، كما كانت نوازعه الأدبية تتمثلها في أدق صورها ، وفي أتم ملامحها ، ثم تسيل به إلى ما وراء هذه الصور واللامح ، لتتجلى له حقائقها المخبوءة وأعماقها الدفينة .

فإذا ذهب إلى السوق الأخرى التي تقع على الخليج ، مركز البحرية التي تجوب ما بين الشرق والغرب ، سوق الإبل ، فقد وجد نفسه بازاء عالم جديد ، يختلف عن عالم المريد ، لا بأهله ورواده فحسب ، ولكن بنا يحلق فوقه ويجوس خلاله من أطراف الأحاديث التي يرددها فيه من جاءوه من هنا وهنا عن عجائب الحياة البحرية ، وغرائب تلك الأقاليم النائية ، تهيج خياله ، وتبعث الدهشة في صدره ، وتثير تطلعه ، فنجد نوازعه الأدبية في ذلك ما تهتز له وتتفتح . ومع ذلك فهؤلاء

البحريون الذين تعرضهم له هذه السوق هم طبقة من طبقات المجتمع البصري ، اتبج لهم من أسباب الحياة ووسائل العيش وفنون المعرفة ما انفردوا به عن تلك الطبقات التي عرفها ، وقد أتاحتهم له هذه السوق بأعيانهم ، فوق ما أتاحته لخياله من صور زادت به الحياة معرفة ، وشحذت تطلعه .

هذه صورة من حياة الجاحظ التي دفع اليها وغامر فيها ، بعد مرحلة ( الكتاب ) ، ويبدو لنا ، بطبيعة ما صاحبه فيها من تطلع أرضاه ما عرض له منها ، انه اقبل علينا اقبالا تومض فيه نزعة الادبية التي رايناها ، فتكشف له خباياها ، وتحثه على المضي فيها ، وقد وجدت فيها غير قليل من متاعها ، بما تعرض له من صور طريفة . فضلا عما وجدت فيها مما يجتذب نوازعها العقلية ، من مثل هؤلاء العلماء ورجال الفكر الذين كانوا يمشون الى المربد ، كما راينا ، يلتقون ببعض اعرابه ويستمعون اليهم ، ويتلقون منهم مادة دروسهم . فكان الجاحظ يجد في لقائهم والحديث اليهم ما تهتز له هذه النوازع ، الى جانب ما كان يجده في هذه الحياة المتعددة الوجود من مادة موفورة ، لا بد ان يكون لها نصيبها الكبير فيما جعل ، بعد ، يتجه اليه وينتصب له ، من رسم صورها وبيان جوانبها .

## ٤

على انه يحق لنا بعد ذلك ، تماما على ما ذكرنا ، ان نتساءل : اكان نشاط الجاحظ في هذه المرحلة من حياته مقصورا على اقليم البصرة الذي ينهى من ناحية البحر بالابلة ، ومن ناحية البادية بالمربد ؟ وهل وقف تجواله عند اسواق هذا الاقليم ونواحيه ، ام ان هذه الحياة العاملة النشيطة ، وما فتحت لعينيه ومشاعره من آفاق ، وما أتاحته له من اتصال بهؤلاء واولئك ، وما أثارته ، بذلك ، في نفسه من تطلع وثشوق ، قد اخذته بما تجاوز هذه الحدود ، ابمادا في التردد ، وايغالا في التجوال ، وامعانا في السير ، وانطلاقا الى مواطن مختلفة ، يشهد فيها صورا من الحياة جديدة ، ويخالط فيها انماطا اخرى من الناس ، ويطلع فيها على سرائر ام تتج له ، واغرته بان يضرب في الارض ، الا يكن طلبا للرزق او التماسا للمزيد منه ، فانه استجابة لنواذره وتطلعاته ؟

ان ما بين ابدينا من اخبار الجاحظ او صور حياته في مراحلها الاولى لا ياذن لنا ان نجيب على هذا التساؤل لاول وهلة اجابة مطمئن اليها نفوسنا .

فقل من اخبار الجاحظ انني تصدر بها عنه ، فيما يتحدث به عن نفسه ، ما يدل على فترة معينة من حياته . فانما هي ذكريات مختلطة ، تصدر عن اوقات مختلفة ، وتمثل من حياته اكثر من مرحلة . وهذا يتعين على الباحث ان ينظر فيها نظرة فاحصة تحاول ان تستشف ما يضع كلا منها في موضعه من حياته ، ولعله بهذا يستطيع ان يرجع شيئا منها الى هذه المرحلة التي نرجو ان نتبين معالمها ، لما لها من خطر في الدراسة التي نعالجها .

ومن ذلك ، مثلا ، حديث الجاحظ عن نفسه ، فيما يعقب به على ما قرره في الفصل الذي عقده في كتابه الحيوان عن السمك ، من ان هنالك منه ما يغوص في الطين ، وذلك انه ينخرس ويتنفس في جوفه . وذلك اذ يقول :

« ونحن لم نر قط ، في بطن دجلة والفرات وجميع الودية والانهار ، عند نضوب الماء ، وانكشاف الارض ، وظهور وجه الطين ، وعند الجزر والتقصان في الماء في مواخر الصيف ، وابام مجاورة الاهلة والانصاف ، حجرا قط ، فضلا على ما يقولون ان لها في بطون الانهار بيوتا .

ورأيت عجبا آخر ، وهو اني ، في طول ما دخلت البراري ، ودخلت البلدان ، في صحاري جزيرة العرب والروم والشام والجزيرة وغير ذلك ، ما اعلم اني رايت - على طريق او جادة ، او شرك مصائب ذلك ، او اذا جانبتي انطرق ، وامعنت في البراري ، وضربت الى الموضع الوحشي - حجرا واحدا يجوز ان يدخله ضبع او تيس ظباء ، او بعض هذه الاجناس الوحشية . وما اكثر ما ارى الجحرة ، ولكني ار شيئا يتسع للثعلب وابن آوى ، فضلا على هذه الوحوش الكبار ، مما هو مذكور بالتولج ، وبالكناس والمرين » .

فهذا النص الذي يصور لنا هذا الجانب من جوانب حياة الجاحظ ، جانب التجوال والتردد في المواطن المختلفة ، يذكر تجوالا كثيرة له ، فيها ما هو قريب في المراق والجزيرة ، ومنها ما هو بعيد في بلاد الشام وبلاد الروم . ذكرها جميعا معا ، دون ان يعين وقتا ، او يشير الى ظروفها وملابساتها .

ومما تصرفه من تفصيلات حياة الجاحظ نستطيع ان نعيد تواريخ بعض هذه الرحلات ، كذهابه الى بلاد الروم بصحبة الخليفة المأمون في

بعض غزواته ، وذهابه الى الجزيرة في ابان تحول الدولة اليها ، وانقاذها من سامراء عاصمة لها ، وذهابه الى الشام مرافقا الفتح بن خاقان في الرحلة اليها ، ايام الخليفة المنوكل ، كما نرى الاشارة الى ذلك في بعض كتبه ورسائله ، ككتاب مناقب الترك ، وكتاب القول في البغال .

ومثل هذه الرحلات لاميننا ، بطبيعة الحال ، هنا . انما الذي يعنيننا هو ما يمكن ان يرجع الى هذه المرحلة التي نتحدث عنها . او بعبارة اخرى ، ما يصيب مما اشار اليه اقول بأنه تم في الوقت الذي علت فيه سن الجاحظ وضعف نشاطه ووهنت قوته ، وامسحت رحلاته في صحبة هذا الخليفة او هذا الأمير موفورة اسباب الراحة والرفاهية . وذلك كالذي يذكره في هذا النص من الامعان في دخول البراري ، او مجانبة الطرق ، والضرب الى الموضع الوحشي ، وما الى ذلك مما لا يطيقه الا فتى في عنفوان قوته وذوته ، ولا يفامر فيه الا شاب شديد التطلع متوغل الخيال ، كما كان شأن الجاحظ في هذه المرحلة من مراحل حياته .

ذلك هو ما نستطيع ان نستخلصه من هذا النص ، وما يمكن ان نستظهر به ان نشاط الجاحظ في هذه المرحلة كان ابعد مدى مما يبدو لنا لوهلة الاولى .

ومما يكن من شيء فان الامر الذي لا يكاد يداخله النسيك عندنا هو ان هذه المرحلة ، بما اشرفت به عليه من عوالم مختلفة ، وما لابسها من تردد في الاسواق وتردد في مواطن شتى ، اتاحت لهذا الفتى من المشاهد والتجارب ما خلص بها الى كثير من حقائق المجتمع العربي ، وانها تشكل بذلك ، مع موهبته الادبية الاصيلية ، الاساس الذي قام عليه اتجاهه الى رسم ملامح هذا المجتمع ، كما تبدو في طبقاته المختلفة ونزعاته الكثيرة المتباينة . وبهذا نرى ان المحنة التي امتحنته الاقدار بها ، فحرفت سبيله ، وعرجت به عما كان ابوه ، فيما نقدر : قد اختطه له ، لينتهي الى هذه الحياة المشتتة في البصرة ، حياة الادب والفكر ، اذ دفعت به الى تلك الحياة الكادحة ، كانت هي في الوقت نفسه التي ادت به الى ان يقف على تلك العوالم ، فتفتح له وتكشف له معالمها ، وتفضي اليه بأسرارها ، وتهيئه بذلك لان يتبوا ، بعد ، ذلك المكان الفريد في تاريخ الادب العربي والنثر الفني .

على ان هذه السبيل التي انعرجت به فترة من الزمن لا نستطيع تحديدها لم تلبث ان جعلت نستقيم وتتجه الى الوجهة التي كن من المقدر ، فيما نفترض ، ان تتجه اليها . وكان ذلك بسبب من هذه النزعة الادبية ، اولا ، وبسبب مما كانت هذه الحياة التي اتجه اليها في هذه المرحلة تنغمس فيه في مثل المربد ، من نشاط ادبي وعلمي ، لم يلبث ان اثار ما كانت هذه النزعة تضمه من نشاط الى حياة الفكر والادب .

هذه الظاهرة التي سبق الحديث عنها فيما عرضنا له من صفة المربد ، ما ان عرضت للجاحظ في تجواله به حتى اثارت نوازعه الادبية الدفينة ، وهاجت شوقه الى ذلك العالم الذي يمثله هؤلاء العلماء والادباء ، والى ان يصل ما بينه وبينهم . فكان له من ذلك قدر ما تتيحه له شواغل حياته ، ومن ذلك جعل يحاول ان يوثق ما بينه وبين هذه الحياة التي جعلت تتخيل له ، كما تشمل في الكتب ، فكان يرصد لها اوقات فراغه بالتليل ، فيستأجر دكاكين الوراقين ، لينخذها مبيتا له ، ويقضي ليله فيها قارئا ، وكما تشمل في بعض حلقات المسجد ، فيسترق من شواغله بعض الاوقات ، ليفشاها ، ويستمع الى ما يلقي فيها ، ويدون لنفسه ما يستطيع ان يدونه .

وما زال كذلك موزع الجهد بين مطالب العيش ونوازع الروح ، مقسم النفس بين احساسه بتبعته ازا : امه واخوته ، واستجابته لما تهيب به تطلعاته وطموحه الادبي . الى ان اتيح له رجل من سراة اهل البصرة ، ومن اصدقاء رجال الفكر بها ، وخاصة المعتزلة . اسمه موسى بن عمران ، احس بأزمته ، وعرف مبلغ ما يمانى بين امه تطلابه ان يفرغ لمطالب العيش ونفسه تدعوه للاخذ بنصيب من التنقف ، فبسط عليه رعايته ، واستطاع ان يكفيه بذلك غير قليل من هموم العيش ، كما استطاع ، فوق هذا ، ان يعقد سلته باصحابه من ائمة المعتزلة .

وبذلك ابتدا الجاحظ يخلص من هموم هذه المرحلة وتبعاتها ، وهي المرحلة التي كان لها اكبر الاثر فيما اتجه اليه الادب الجاحظي من تصوير الحياة ، ورسم ملامح المجتمع السلمي . واذا كانت هذه المرحلة تمثل -- كما قلنا -- منعرجا في سيرة حياة الجاحظ ، لم تلبث بعده ان امتدلت واستقامت واضردت نحو ما كان مقدرا ان تتجه اليه ، فكانما كان هذا المنعرج من تدبير الاقدار نتيجا به الجاحظ ما جعل ادبه يتسم بهذه السمة .

حياة النظام وحياته من مشابه ، كما تدل على ذلك بعض أخباره ، من تعرضه لصروف الزمن ، واضطراره الى انوان من الحياة ، وممارسته لها ممارسة جعلته خبيرا بها ، بعيدا بدقاتها ، كما نعرف من شأن الجاحظ .

وكما كان ذلك موقع الاستاذ في نفس تلميذه ، كذلك وجد الاستاذ في تلميذه ما جعله يفتبط به ، فيمنحه وده ، ويولي عناية ورعايته ، من ذكاء للاح ، وخاطر حاضر ، وطموح الى المعرفة غامر ، وقدرة على تلقف صوفها واستيعابها ، في شوق اليها وسعادة بها ، واحاطة بجوانبها ، وتدسسى الى ما راءها ، ومن سعة افق ومراة عقلية ، مما جعله حسن التلقي للمذاهب المختلفة والآراء المنبانية ، فقها لها ، واحاطة بمقدماتها ونتائجها ، واستبطانا لمراميها ، في غير ضيق بها ، او تزمت آراء شيء منها .

ولعل هذه الخلقة من خلال الجاحظ العقلية ، وما تصدر عنه وتدل عليه ، كانت من اول ما لفت النظام اليه وقدره فيه ، فحببه اليه ووثق ما بينه وبينه . فأكبر الظن عندنا انه وجد بها فيه ما كان يفتقده كثيرا في مجالس المتكلمين ، وقد غلب على الكثير منهم التعصب للرأي والجمود عليه . وتلك عنده خلقة لذيمة في ذاتها ، ولانها تقف حائلا بينهم وبين تفهم آراء خصومهم ومعرفة وجوه نظرهم فيها . فيقتصر ذلك بهم في جدالهم لهم ، وفي اقناعهم . وقد كان النظام نفسه ، كما يؤخذ من حديث الجاحظ عنه ووصفه له ، من اصحاب التفتح العقلي على كل المذاهب والآراء ، لا يسد بابا دون شيء منها ، والمراة الذهنية في تفهمها وادراك ما تقوم عليه من اصول ومبادئ ، وما تعتمد عليه من وجهات نظر . فلا جرم ، وقد وجد في هذا التلميذ ما ينفق مع مزاجه العقلي ، وما يساير اتجاهه الفكري . كان موضع اعجابه ، واشتد ارتباطه به ، فهو طراز من المرئيين يختلف عن الكثير منهم . اذ جعلته نزعة الادبية التي راينا مبلغ اصالتها عنده ، ثم تقلبه في مناحي الحياة ، وانصالة الوثيق بشئ مجتمعاتها ، وتغلغلها الى دوافعها واسبابها ، واسع الافق ، مرن الفكر ، سمحا ، وطبعه ذلك بطابع ما نسميه بالالفة العقلية ، فلا يجمد على رأي لا يحول عنه نظره ، ولا يستقصي على جديد . وقد كان هذا الطابع الذي صدر به اول شيء عن النزعة الادبية من اول اسبابه الى فهم مجتمعه ،

وبانتهاء هذه المرحلة تحقق للجاحظ ما كان يداعب خياله ويحاول هو بلوغه ، اذ انعمت صلته بالاوساط العلمية والادبية في البصرة ، وخاصة مجالس المنزلة ، وهم ائمة رجال الفكر فيها ، وتونقت من بينهم بابي اسحاق ابراهيم النظام ، احد كبار شيوخهم . وكان ذلك من الاقدار التي سددته في سبيله . فقد التقت الشخصيتان التقاء لا نبو فيه ولا استكراد . وجد التلميذ في استاذه ما اجتذبه اليه ، من طبيعة سمحة لا تعقد فيها ، ومزاج ادبي مهذب ، وروح علمية واسعة الافق . كما وجد فيه الى جانب ذلك ما برضى طموحه الى تحصيل المعرفة ، بالوانها المختلفة ، يصيب منها ما يشاء .

فقد كان من اول ما بدا للجاحظ من شخصية استاذ النظام ، الى جانب تلك السجايا ، ومع صفته الكلامية ، صفة الموسوعية المتعددة الافاق ، والتي تجعله يجول في كل مجال . اذ كان - كما يقول هو في صفته - « فرضيا عروضا ، وكان حاسبا منجما ، وكان نسابا ، وكان حافظا للقرآن الكريم وتفسيره ، وللتوراة والانجيل والزبور وكتب الانبياء . وكان قد عالج الكيمياء وعرف مذاهبها . وكان اروي الناس لكلام الاوائل ، ولصنوف نحل الاسلام ، واحسن الناس احتجاجا ، وبلغهم عند الاحتجاج لسانا . وكان صاحب حديث عالما ، وكان له نسك ، وخالط الصوفية واصحاب المضمار ، وعرف اختلافهم . وكان يقول الشعر اذا اراده ، وكان يستخرج المعنى ، وكان حسن العلم بالنحو » .

كان النظام اذن صورة كاملة للحياة العلمية والادبية في عصره ، اسهم في جميع ضروبها ، واصاب حظا موفورا من جميع وجوه نشاطها ، على اختلاف ما بينها ، لا يصده واحد منها عن الآخر . ثم كان مع هذا ادبيا جيد التعبير ، احسن الناس احتجاجا ، وابلغهم عند الاحتجاج لسانا ، لا يستعصي عليه الشعر اذا رامه . واى شيء يمكن ان يستهوى شابا طلعة متوقد الذهن مشبوب الخاطر مأخوذا بصورة الحياة العلمية تتالى له وتفتنه ، مثل عمرو بن بحر ، اكثر من هذه النصفاء التي تتمثل فيها هذه الصورة تمثلا تاما . فلا جرم اشتدت صلته به ، وغلب هواه عليه . ثم كان مما زاد هذه الصلة وثافة ما كان في



وتبين ملامح كل طائفة من طوائفه ، ثم كان أخيرا من أول ما وثق بينه وبين استاذة أبي اسحاق النظام ، ومهد له سبيله بين المعتزلة .

وهكذا ان تحول الجاحظ من مرحلة التردد في الاسواق والنحوال في الأرض ، الى مرحلة الحياة العلمية والأدبية ، يرجع الى امرين : الأمر الأول هو هذا النزوع الأدبي الذي ما زال به يدفعه الى التسامي ، وهو في الوقت نفسه الأصل الأول في اتجاهه الى تصوير المجتمع . والأمر الآخر هو ما كانت هذه البينات التي كان يفتشها ويتردد بينها ، والتي هي الأصل الثاني لذلك الاتجاه ، تتضمنه من صور للحياة العلمية التي كان نزوعه هذا يتشوف اليها ، فإذا هي تتخيل له ، وإذا هو يأخذ بنصيب منها قدر ما تآذن به ظروف حياته ، الى ان خلاص لها ، بفضل ما كانت الحياة البصرية تشتمل عليه من عناصر مشجعة .

وقد تم له هذا التحول وهو مزود بكل رصيده العقلي والفني الطبيعي والمكتسب ، اي يهدين الأمرين : نزوعه الأدبي ، وكل ما افادته هذه المرحلة من معرفة ودربة وخبرة ومراعاة والفسة عقلية . وقد وجد هذا الرصيد من البيئة التي تحول اليها وسطا ملائما ، وهي بيئة المعتزلة التي لم تكن قط بيئة مغلقة معزولة عن الحياة العامة . بل كانت وثيقة الصلة بها ، في أساسها الذي قامت عليه ، وفي مبادئها التي كانت ما تزال تلتزمها .

## ٦

ذلك ان الوسط الذي نبت فيه مذهب الاعتزال ، في ابام واصل بن عطاء ، هو وسط جماهير البصرة ، والأصل الذي نشأ عنه هو الخطابة التي كانت تنجبه الى هذه الجماهير ، تفحص سلوكها ، وتراقب اعمالها ، وترجو ان تستقيم على الجادة التي خطها الاسلام وبسبب حدودها ، وان الأساس الذي قام عليه هو تقييم هذه الاعمال والحكم عليها . ذلك هو ما يخلص لنا حين ننظر في هذه الفترة ، في مستهل القرن الثاني ، وننظر الى حالة المجتمع الاسلامي فيها ، فنرى انه جعل يتطور ويتمدد ، بتأثير ما اخذ بداخله من عناصر ، ويتسرب اليه من مذاهب ، وما يتعرض له من ملامسات . وكان من اثر ذلك ان جعلت الانحرافات عن مبادئ الدين تشيع فيه ، في جميع

نواحيه ، فكان مما اقتضاه ذلك قيام طائفة من الدعاة يقاومون هذا الانحراف : يبصرون الناس بحقائق دينهم ، ويزعونهم عن هذه الأهواء التي جعلت تستبد بهم ، مصطفىين في ذلك اسلوب الخطابة . وكان على رأس هؤلاء الدعاة الخطباء الحسن البصري ، يجتمعون اليه ، ويستمعون منه ، ويأخذون عنه ، وينمون ملكاتهم الخطابية به . وكان من تلاميذه هؤلاء واصل بن عطاء ، الذي يعتبر في تاريخ المذاهب رأس المعتزلة ، لانه خالفه في الحكم على مرتكب الكبيرة ، فاعتزل مجله ، وانشعب عنه . ولكن هذا الاعتزال لم يمس ذلك الأصل ، فظل هو واصحابه على شأنهم من تتبع اعمال الناس ومراقبتها ، وانكار المنكر منها ، وكان من ذلك ان جعلوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مبدءا لا يحدون عنه ، ولا يتساهلون في الأخذ به .

وبذلك كان الاعتزال في الأصل الذي قام عليه مذهبيا يقلب عليه الجانب العملي ، شديد الاتصال بجماهير الناس والنظر في اعمالهم ، كما كان من أول اسبابه التي يحقق بها اغراضه مداخلة هؤلاء الناس مداخلة يتبين بها حقيقة تصرفاتهم ، ويستطيع بها ان يستل عوامل الانحراف من نفوسهم .

وإذا كان التطور الذي ظل ماضيا في طريقه ، وفي فرض عوامله على المجتمع ، يغير من مثله ، ويمدل من قيمه ، ويحور من أساليبه ، قد اثر في مناهج المتكلمين ، وإذا كانت عناصر الحياة العلمية التي جعلت تداخل مجالس المتكلمين والمنزلة خاصة ، قد اقتضت أن يتحرر الاعتزال بعض الشيء ، من هذه الصلة الوثيقة بجماهير الناس ، ويتخفف شيئا ما من اعتبارات الوجهة العملية ، ويتخذ له سميا جديدا يلائم ما جد عليه ، وطابعا ادنى الى الناحية النظرية المتأثرة بالمذاهب الفلسفية ، فانه لم يكن ، في الوقت الذي عقد الجاحظ فيه اسبابه به ، قد فقد تماما طابعه الأول ، وتخلى عن مداخلة الناس ، فقد كانت شعبيته ما تزال عالقة به . وإذا كانت الخطابة التي كانت مظهرا من مظاهر هذه الشعبية بحكم اتجاهها الى الجماهير قد تحولت عنده الى الحوار والمناظرة بين شخصين اثنين ، فقد كان لمجالس المناظرة هذه نوع من الشعبية ، بمن كان يحرض على متابعتها والاستمتاع بها من أبناء الشعب .

ولعل ما كان لمجالس المناظرة هذه من استهواء يجتذب اليها بعض أبناء الشعب كان مما استدعاه لها طابعها الشعبي ، وإتاح لذهاب الاعتزال ان يتسلل الى بعض الطبقات الشعبية ، حتى أصبحنا نرى من معتنقيه بعض التجار وأصحاب الحرف ، كالمطارين مثلا ، فيما يقوله الجاحظ في سياق كلامه عن الفار : « سألت بعض المطارين من أصحابنا المعتزلة عن فارة المسك ، فقال : ليس بالفارة ، وهو بالحشف أشبه . الخ » الحيوان ٥ : ٣٠٤ .

وكما يشير مثل هذا النص الى بعض وجوه اتصال المعتزلة بالمجتمع الشعبي في البصرة ، يدل ، من ناحية أخرى ، على بعض ما كان يتجه هذا الاتصال لهم من تحقيق إحدى سماتهم التي يحرصون غاية الحرص عليها ، والتي ينص الجاحظ عليها بقوله عنهم أنهم يريدون ان يعرفوا كل شيء . فالى هذا المطار المعتزلي اتجه الجاحظ بالسؤال عن أمر لعله لم يكن - فيما يرى - ليصيبه في الكتب وما اليها . وكذلك ينبغي ان يكون الشأن في مثل هذا من صور المعرفة . وبذلك يمكننا القول بأنه كان للمعتزلة من هؤلاء الذين يداخلونهم من مثل هذا المطار مصادر للمعرفة التي يحرصون عليها .

وهذه الخلقة من خلال المعتزلة التي ذكرها الجاحظ بتلك العبارة ، والتي غلبت في هذه الفترة خاصة عليهم . وكأنما كانت قد نشأت معهم ، وقد أحسوا بحاجتهم اليها في محاجة خصومهم ، وانحرصوا على اقناعهم أو الظهور عليهم ، ثم ما زالت تنمو وتوسع وتناهل حتى صارت من أبرز خلالاتهم وأوضح ملامحهم . هذه الخلقة - فوق ما ذكرنا - من الأسباب التي أحكمت الصلة بينهم وبين كثير من طوائف الشعب ، يلتصقون عندهم الاستجابة لمطالبها والوفاء بحاجاتها ، إذ يرجون عندهم من المعارف ما لا يؤخذ إلا عنهم ، إذ لا يجدونه عند غيرهم ، فيما يروون من الشعر والأثر ، أو يقرءون من المدونات والكتب ، عربية صريحة النسب ، أو مترجمة عن أرسططاليس وجالينوس ومن اليهما ، أو مأخوذة من أحاديث الفرس ومأثوراتهم ، ومن اليهم من الشعوب والجماعات المتصلة بهم .

وكانت البصرة خاصة تنجح ذلك للمعتزلة على خير وجه ، بطبيعة حياتها النشيطة المتعددة

الوجوه ، والتي تدن بها لما تمثله من مختلف الاجناس ، بحكم موقعها من البحر ، وتوسطها بين المشرق والمغرب ، وانها كانت يوما ما مركزا من مراكز البحرية الجواله بين هذين الأفقين ، فكان بها الروم والصقالبة والنوبة والزنوج والاحباش ، كما كان بها من شعوب الشرق اهل الهند والسند والصين والزابج . جماعات مختلفة الطبائع والامزجة وأساليب العيش ، منهم من استوطنوها فانسجحوها من اهلها ، ينسجون فيها معارفهم وثقافتهم ، ويمارسون فيها ما عرفوا به ومهروا فيه ، من صناعة أو تجارة ، فكانوا بذلك يقعون من المعتزلة ، بحكم تلك الخلقة من خلالاتهم ، في موضع الحاجة الماسة اليهم .

وليست مثل هذه المعارف المهنية وحدها هي التي وضعت هذه الطوائف الشعبية ، عربية وغير عربية ، في موضع الحاجة لدى المعتزلة ، فوصلت بذلك بينها وبينهم . فللمعتزلة ، بحكم اتجاههم العقلي الدقيق ، الى جانب حاجتهم الى المعرفة ، حاجتهم الى تحقيق ما يصيبون منها وتمحيصه ، يحرصون على ذلك أيضا أشد الحرص . كما نرى ذلك في غير موضع من كلام الجاحظ . فالمعرفة مجردة لا تكفي عندهم لارواء غللتهم . بل لابد من عرضها على أدوات التمهيط ، ليتبينوا حقيقتها . ومن أدوات التمهيط ما يجدونه عند هذه الطوائف ، مما يفسح بين ايديهم ما يمكنهم من المقابلة والمعارضة وتقليب هذه المعارف على وجوهها ، والنظر في مصادرها ، حتى يستبين لهم ما هو جدير ان يكون صحيحا لا بأس عليهم في قبوله ، وما هو زائف باطل لابد من رفضه .

وكتب الجاحظ ، وخاصة كتابه ( الحيوان ) تقدم البنا مادة وفيرة تدل على هذه النزعة عنده وعندهم ، مما يطول بنا تعقبه ، وما هو جدير بمبحث على حدة . ومن ذلك هذا الذي يقع لنا عرضا . إذ يقص في حديثه عن الفيلة وصديق أحسها ومعرفتها وتدريبها ، ما وقع من واحد منها انتقاما لنفسه من فيال له ، كان قد ضربه فأوجعه ، فأسرها في نفسه ، حتى اذا تمكن منه كان انتقامه على الصورة القاسية التي قدمها . وقد صدر هذه القصة بما يدل على اطمئنانه الى مصدرها ، فهي من هذه الناحية جديرة بالقبول ، إذ يقول : « وأخبرني رجل من البحرين . ولم أر منهم أقصد ولا اسد ولا اقل نكلها فيه » . ومع ذلك

فقد عقب عليها بقوله : « فان كان الحديث حقا في اصل مخرجه فكفاك بالغيل معرفة ومكيدة ، وان كان باطلا فانهم لم ينحلوا الغيل هذه النحلة دون غيره من الدواب الا وفيه عندهم ما يحتمل ذلك ، ويليق به » ( الحيوان ٧ : ٢٢٨ - ٢٢٩ ) .

ومن هذا القبيل ايضا من المعرفة التي يصدر بها المعتزلة عن مصادرها الخاصة بها حديثه عن اصناف سمك البحر . واجناس ما يعايش سمك البحر : وانها « لا تكون في اوساط اللجج ، وفي تلك الاهوار العظام : مثل لجة سقوطرا وهر كند وسنجي » ( الحيوان ٧ : ١٣٠ ) او ما يذكر به اهل غانة ، واتخاذهم من جلود النمر لباسا لهم لكثرة النمر بها ( ٧ : ١٣١ ) وان بادر ذلك بالتعقيب عليه قائلا : « الا انها على حال موجودة في كثير من البلدان » او ما يتحدث به حكاية عن « من اقام بلاد السودان » : يذكر الذين يسكنون شاطئ النيل من الحبشة والنوبة ( الحيوان ٧ : ١٣٨ ) .

ولا ريب عندنا في ان طول ممارسة المعتزلة ، او رجل مثل الجاحظ منهم ، لهذه الطوائف الشعبية المختلفة ، وكثرة الاستماع الى احاديثهم واخبارهم ، قد كون لهم ، الى جانب ما مكن لهم منه من المراجعة والمقابلة والمعارضة ، حسا خاصا يميزون به بين ما هو صحيح جدير بالقبول وما هو باطل مخلق . وما اكثر ما كانوا بهذا الحس يرفضون ما كان جديرا بهم ان يقبلوه ، لمنزلة قائليه ، كمثل هذا الذي يقوله الجاحظ ، بعد ان اورد بعض مزاعم العوام في الكركدن وقال انه بالخرافة اشبه :

« واعجب من القول في ولد الكركدن ما يخبرنا به ناس من اهل النظر والطب وقراءة الكتب . وذلك انهم يزعمون ان النمرة لا تضع ولدها ابدا الا وهو متطوق بافعى ، وانها تمشي وتنهش ، الا انها لا تقتل . ولو كنت اجسر في كتبى على تكذيب العلماء ودارسى الكتب ، لبدات بصاحب هذا الخبر » . فمثل هذا رفض وتكذيب ، وان كان في صيغة مهذبة .

واخرى نشأت عن هذا الذي اتاحته للمعتزلة طبيعة عملهم ، واخذتهم به الوظيفة التي يرونها في الحياة لانفسهم ، من الاتصال بالاجناس والطوائف المختلفة التي تعج بها البصرة . وهي ما كشف لهم ذلك من طبائهم ، واظلمهم على ما يقرب عليهم في سلوكهم وتصوراتهم ونوازعهم ، فاصبح

لكل جنس وكل طائفة سورة عقلية يتميز بها . فكان لهم من هذه المعرفة اداة يستخدمونها في نقد اخبارهم وما يؤثر عنهم . نرى ذلك في مثل ما يعقب به الجاحظ على طائفة من الاخبار والاحاديث ، اذ يقول : « على ان هذه الاحاديث من احاديث الفرس ، وهم اصحاب نفج ويزيد ، ولا سيما في كل شيء مما يدخل في باب العصبية ، ويزيد في اقدار الاكاسرة . وان كانوا كذلك فهم اظناء ، والمتهم لا شهادة له » . ( الحيوان ٧ : ١٨٩ ) .

ذلك طرف مما جعل مجالس الكلام التي تحول اليها الجاحظ في مرحلة حياته هذه غير منقطعة الصلة بالمرحلة السابقة : وكانما هي في بعض وجوهها تمثل نوعا من الاستمرار لحياته تلك الكادحة العاملة المتجولة ، من حيث الاتصال بتطبيقات الشعب المختلفة ومداخلتها . فقد اتاحت له ان تستمر ، على نحو ما ، صلاته بهم ، كما اتاحت له ، الى جانب ذلك ، من ادوات التحقيق والتبصر ، ما زاده استبطانا لهم ، وتعرفا الى حقائقهم .

وهذه الصلات الوثيقة الحميمة التي ربطت بين الجاحظ ومجالس الكلام ، واخذته بمناهج المتكلمين واساليبهم ، لم يكن من شأنها ان تقطع صلتهم بمجالس الرواية والاخبار فليس بين المتكلمين والرواة تمازج كذلك الذي كان بينهم وبين رجال الحديث . وبذلك ظلت له صلاته بهم ، وظل وفيها مثل الاسمي وابي عبيدة وابن الاعرابي ، يتردد عليهم ، ويفشي مجالسهم ، ويرضى بذلك نزوعه الاصيل الى المعرفة في شتى صورها .

والذي يعني ، في دراستنا هذه ، من هذا الجانب من جوانب صلاته انه احاطه بجو البادية الذي عرفه من قبل في المريد وغيره ، وجدير بذلك ان يشر شوقه اليها ، وبحفزه الى الالمام بها ، فبتحاج له بذلك ان يراجع عهد الاول بها ، ولكن على نحو جديد ، يلائم هذه المرحلة الجديدة ، فيعلم من امرها ومن صور مجتمعها ما يضاعف معرفته بها ، ويزيد عالمه العقلي الذي كونه عنها تراء وسعة ، وذلك الى جانب ما يقدمه الى نسيجه واصحابه من رواة اخبارها وآثارها والمعنيين بها .

ولاريب ان ما اتيح له من ذلك ، وما اجتمع له من المعارف الخاصة بهذا الجانب . من جوانب المجتمع العربي ، كان له اثره في موازنة ما اتيح له ان يتلقاه في هذه المرحلة من الثقافة الاجنبية ، كما

هذه هي ، فيما اتيح لنا ان نستخلصه  
ونتبينه ونقدريه ، الاصول التي نشأ عنها اتجاه  
الجاحظ الى تصوير المجتمع العربي ، كما يتمثل  
في طبقاته المختلفة ، وهذه - فيما نحسب -  
الملايسات التي لابتته في ذلك . ويحسن بنا ،  
قبل ان نتقل بهذه الدراسة مرحلة اخرى ، ان  
نعرض لبعض الصفات العقلية والفنية التي  
صحبت هذا الاتجاه وسددته ورسمت ملامحه .

واول ما نعرفه من سجايا ابي عثمان واظهره ،  
مما وقفنا عليه صحبتنا الطويلة له ، وتمثلنا له -  
قدر المستطاع - في حالاته المختلفة ، ومما هو  
وثيق الصلة بهذا الاتجاه الذي نتناوله به هذه  
الدراسة ، انه كان - كما قلنا في موضع آخر -  
« رجلا سهل الجانب ، لين الحاشية ، محبا  
للناس ، عطوفا عليهم ، لا يضيق بهم ، ولا يتبرم  
بميوهم ، ولا يتسخط عليهم . وانما هم ، في  
مختلف اشكالهم وشتى سالكهم ، صور من هذه  
الحياة التي يحبها ، وامثلة من الانسانية التي يقدرها  
وعطف عليها » .

كان رجلا فياض الحيوية منذ نشأته . وقد  
جنبته هذه الحيوية ان يكون كزا متقبضا ، او  
متزمتا متحرجا ، او ضيق الافق سريع الضجر  
منفلقا . انما كان سمح النفس ، منطلق الخلق ،  
منهلل الخاطر ، سريع النادرة ، ميلا الى التروح  
والبساطة ، وما ينشأ من ذلك ويندرج عنه من  
المفاكحة والمزاح .

كان من ذلك الصنف من الناس المتفتح  
الضمير ، المنكشف اطواء النفس ، لا ينطوي على  
خبينة تتعقد في صدره ، ولا يكاد يلقى انسانا حتى  
يشعره بالوددة ، ولا يكاد يناقله الحديث حتى  
ينطوي كل ما بينهما من مافات ، ويتلاشى كل  
ما يفصل بينهما من اختلافات ، حتى لكانه صديق  
له منذ زمن طويل ، وان اختلفت مذاهبهما ،  
وتفاوتت مناحي حياة كل منهما .

هذه هي الصورة التي مثلت لي لابي عثمان :  
بعد سحنة طويلة له ، خيل الى اني عرفت فيها  
مذاهبه ، وتحت لي فيها سجاياه وخلائقه .

ولعل هذه السجبة التي بنا بعض خطوطها  
هي ، فيما يخيل لنا ، من لوازم النزعة الادبية

نرى مصداق ذلك في مثل هذه الجملة التي يقولها  
في سياق كلامه عن بعض من صفات الحيوان :  
« وقل معنى سمعناه في باب معرفة الحيوان من  
الفلاسفة ، وقراناه في كتب الاطباء والمتكلمين ،  
الا ونحن قد وجدناه ، او قريبا منه في اشعار  
العرب والاعراب ، وفي معرفة اهل لغتنا وملتنا »  
والتي يصلها بقوله : « ولولا ان يطول الكتاب  
لذكرت ذلك اجمع » ( الحيوان ٣ : ٢٦٨ ) . وهي  
موازنة كبيرة الاثر في رسم ملامح شخصية ابي  
عثمان .

واذن ، فلم ينقطع الجاحظ - كما سبق  
القول - عن صور حياته في تلك المرحلة السابقة ،  
ولم ينبت ما بينه وبين طبقات المجتمع ، بتحوله  
الى حياة الفكر المشرفة به على آفاق عقلية جديدة ،  
والاخذه له بأساليب مختلفة من الاستقراء والنظر  
والتأمل والمقارنة والاستنتاج . بل انها ، فضلا عن  
انها لم تقطعه تماما عن المرحلة السابقة ، امدته  
بما ضاعف من معرفته بها ، ثم جعلت هذه المعرفة  
خاضعة للمنهج العلمي الذي يستقصي الظواهر  
ويصنفها ، ويأخذ في تحليلها ومقارنتها وتقديرها ،  
والذي يتغلغل الى الاصول المختلفة التي تصدر  
عنها ، وينلمس شتى الملايسات التي تلايسها ،  
واثر هذه الملايسات فيما تتخذ من صور وتظهر  
فيه من معارض .

واذا كانت هذه المرحلة الجديدة التي خلص  
فيها الجاحظ لحياة الفكر قد وجهته ، بطبيعة  
الحال ، الى ما يغلب على الاوساط الكلامية من  
موضوعات ودراسات ، واخذته في معالجتها  
باسلوب جديد ، لا يقتصر على اسلوب المناظرة  
الذي افتن به المعتزلة ، حتى لقد كانت المناظرة  
احدى رياضاتهم العقلية ، وانما يذهب ، بحكم  
نشأته ، الى ما وراء ذلك ، فيتناولها بالتأليف ،  
فيكون من اول ما يعالج ، مثلا ، مصطنا هذا  
الاسلوب ، مسألة الامامة التي افتتح بكتبه فيها  
عهده مع المأمون ، وهو ما يزال في مرو ، فان هذه  
الركيزة الاصلية المؤلفة من موهبته الادبسية  
الراسخة الجذور ، ومن خبرته الواسعة الدقيقة  
بصور المجتمع العربي وطبقاته ، لم تلبث ان فرضت  
نفسها ، فاذا هي تظهر معبرة تعبيرا قويا عن ذلك  
الجانب من جوانب ابي عثمان ، في صور كتب  
ورسائل مفردة ، او في خلال ما يؤلفه من كتب  
مبسطة مطولة ، كما نرجو ان نتبين ذلك ، بعون  
الله وتوفيقه ، فيما لعلنا نستقبله من هذه  
الدراسة .

الأصيلة عنده ، الممكنة لديه ، وهي النزعة التي كشفت عن بصيرته ، وأزالت الحجب عنه ، فجعل يطل على العوالم حوله ، بعين متطلعة دائما ، يشرها الشغف بما يرى ويهرها ما فيه من فتنة ، ويعينها على الانطلاق اليه والتعلق به .

وإذا كانت هذه السجية هي التي مكنت له ، في مرحلة حياته الساملة المتجولة من مداخل الطوائف المختلفة ، والتعرف الى شتى نماذج الناس ، والتغلغل في دخالهم ، ومطالعة ما يوجه سلوكهم ، وتصدر عنه حركاتهم وحياتهم وعباراتهم وملامح وجوههم ، من نوازعهم الباطنة المستكنة ، فان ما اتيج لهذه السجية في المرحلة التالية ، مما اشرنا اليه ، قد امدها بما حفظ عليها حيويتها فياضة دافقة ، وزودها بما زادها انطلاقا وقوة ، وتجول بها فيما اتيج لها من مناحي الحياة المختلفة ، تستقصيها وتنفذ فيها ، وتحقق من سماتها وحقائقها ، فتبها بذلك لما قدر له من ذلك الاتجاه الذي نخصه بهذا الحديث .

والى جانب هذه السجية هناك صفة أخرى قريبة الصلة بها ، اذ كانت تصدر واياها مصدرا واحدا ، وان اختلفت بعد ذلك وجهتها ، ولكنهما يشاركان معا في تحقيق هذا الاتجاه ، ويسهمان في تسديد الجاحظ فيه ، وهي الصفة التي اشرنا من قبل اليها ، ولم نر بأسا في ان نطلق عليها اسم ( اللفة العقلية ) .

وقد رأينا فيما تحدثنا به عن تلك السجية انها من لوازم النزوع الادبي عند الجاحظ ، كما قلنا ان هذا النزوع هو الأصل فيما اتسم به من تطلع شديد الى المعرفة ، وشغف بها وحرص عليها ، في شتى مناحيها وجميع صورها ، مهما تباينت وتعارضت ، ومهما اختلفت اصولها ومصادرها ، واشرقت اتجاهاتها وغاياتها ، اذ اصبحت غاية في نفسها ، وصارت من أقوى نزعاته سيطرة عليه وتوجيها له ، وكأنما ضاعف من قوتها انتظامه في سلك رجال الكلام من المعتزلة . واذا كان الامر كذلك فقد اصبحت من الطبيعي ان تنشأ عن هذا كله هذه الصفة : صفة اللفة العقلية ، تضم هذه الاشياء المختلفة ، وتجمع بينها في نفسه ، كما تمكن له من ان ينسجم معها جميعا

انسجاما يتيح له ان يستبطنها ، ويعرف دقائقها ، ويستشف خفاياها واسرارها .

وبقدر ما كان لهذه انصفة من اثر كبير في هذا الاتجاه الذي تعقد له هذه الدراسة ، بقدر ما البت عليه خصومه واثارت ضفائهم . اذ كانت مدعاة لان يتهموه بممالة المخالفين في الدين ، على النحو الذي نرى صورة منه عند ابن قتيبة في كتابه : ( تاويل مختلف الحديث ) ، وهو اتهام لا يعنينا هنا ، اذ لا يتصل بموضوعنا . ولكن الذي يعنيننا فيما نعالجه ، لدلالته على ما نحن بصددده ، هو ما وصف به بعض هؤلاء الخصوم طائفة من كتبه التي رسم بها ملامح بعض الطوائف المنحرفة من الشعب ، ككتابه ( حيل اللصوص ) ، وكتابه ( غش الصناعات ) ، وما نراه في مثل ما يقوله ابو منصور عبد القاهر البغدادي ، في كتابه ( الفرق بين الفسوق ) ، في الفصل الذي كتبه عن ( الجاحظية ) :

« واما كتبه المزخرفة فاصناف ، منها كتابه في ( حيل اللصوص ) . وقد علم بها الفسقة وجوه السرقة ، ومنها كتابه في ( غش الصناعات ) ، وقد افسد بها على التجار سلمهم ، ومنها كتابه في ( النواميس ) ، وهو ذريعة للمحتالين ، يجتلبون بها ودائع الناس واموالهم ... ومنها كتبه في ( القحاب والكلاب واللاطة ) ، وفي ( حيل المكدين ) » .

فهذه الصفات التي اطلعها ابو منصور البغدادي على بعض كتب الجاحظ ، واراد ان يدل على سوء سنيعه وقبح اثره في المجتمع ، هي في نظر رجل الادب او مؤرخه صفات قوية الدلالة على الناحية الادبية عنده ، بما استطاعت ان تؤديه من صور تمثل جوانب من المجتمع تمثيلا باعا ، فليس يعنيه ان يكون صنيع الجاحظ بكتبه هذه امرا غير اخلاقي ، اذ يعلم احدهما الفسقة وجوه السرقة ، ويقود الآخر محترفي غش الصناعات الى ما يفسد على التجار سلمهم ، الى غير ذلك ، فضلا عما يعرفه من ان الخصومة المذهبية وحدها هي التي ادت به الى الانبراء . على الجاحظ بمثل هذه التهم . وانما الذي يعنيه هو ان الجاحظ استطاع ، بشهادة خصومه ، ان يحيط علما بدقائق حياة



هذه الطوائف واساليبهم ، احاطة ما كانت لتتاح له  
لولا تلك الخاصة العقلية ، وان يبلغ بتمثيله لهم ،  
والمباراة عنهم ، ذلك المبلغ لخصومه ان يوجهوا  
اليه هذه المطاعن ، ويندروا عليه بمثل هذه التهم .

والى جانب هاتين الصفتين اللتين تمثلان  
الجانب الطبيعي في شخصية الجاحظ ، صفتان  
اخرى تمثلان الجانب الكسبي ، وما افاده في  
تحوله من حياة التردد والتجوال الى حياة  
الاستقرار في مجالس العلم واندية الفكر : كلامية  
اعتزالية وروائية لغوية . اذ تصدر اولاهما عن  
مجالس الكلام ، وتصدر ثانيتهما عن مجالس  
الرواية واللغة . واذا كانت الصفتان الاوليان هما  
اللذان مثلتا له طبقات المجتمع العربي ، واضحة  
الملامح ، ظاهرة الخصائص ، ودفعته الى تصويرها  
والحديث عنها ، فان الاخرى هما اللتان رسمتا  
له منهج هذا التصوير ، وهياتا له اسلوبه ، وامتداه  
بمادته .

وقد راينا من قبل كيف كان اتصال الجاحظ  
بمجالس الكلام اول ما اتيح له ، منذ خلع من  
وطاة تلك الازمة النفسية التي كانت تقف به بين  
عالمين يتجاذبان ، وراينا مدى ما كان لرجل مثل  
ابي اسحاق النظام من غلبة على هواه واستيلاء  
على مقادته ، فلا جرم كان لذلك اثره الكبير في  
توجيهه ، وفي فرض بعض سمات المنهج الكلامي  
عليه ، وان تردد اسداء ذلك فيما جعل يعالجه  
من تصوير وجوه المجتمع العربي ورسم ملامحه .

واذ كان اظهر ما في اسلوب المتكلمين ، واول  
ما عرفوا به ومهروا فيه ، فيما يعالجون من اصول  
مذهبهم وقضاياهم ، منذ تحولوا عن اسلوب  
الخطابة ، هو الحوار والمناظرة ، في مجالس  
يعقدونها ، خاصة او عامة ، فينبج لهم هذا  
الاسلوب ان يلجوا بالاطراف المختلفة لكل قضية  
يعالجونها ، ويظهروا على كل ما قد يتجه الى  
الراي الذي يذهبون اليه وينظرون عليه ، فقد  
كان من الطبيعي ان يكون لهذا الاسلوب الغالب  
عليهم ، والسائد بينهم ، اثره لدى الجاحظ ، لا  
في مسائل الكلام التي يلتزمه فيها ، فحسب ، بل  
فيما يعالج من موضوعات ادبية ، كهذه التي يعقد  
هذا الحديث اياها ، تردد اسداؤه فيها .

وكذلك وجدنا روح الحوار والمناظرة تتردد  
في كتب الجاحظ ورسائله التي عالج فيها هذه  
الموضوعات ، في غير موضع منها . نراها فيما بلغنا  
منها ، فهو مائل بين ايدينا ، ككتاب فخر السودان  
على البيضان ، وكتاب مفاخرة الجواري والعلماء ،  
وكتاب القيان ، وكتاب الرد على النصارى ، حتى  
لكأن الطابع الحوارى هو الاصل الذي بنيت عليه  
هذه الكتب . كما نعرفها فيما لم يبلغنا وطواه  
الزمن دوننا ، ولكن عنواناته وما قد يكون بقى  
لدينا من اماراته ، يشير الى منهجه فيه ، ككتاب  
فخر القحطانية على العدنانية . وكذلك تسري  
هذه الروح ، روح الحوار ، بدرجات مختلفة ، في  
ثنابا انكتب التي لم تب على ذلك الاصل ، ولم  
توضع لتكون حوارا بين طرفين مختلفين ، او  
فريقين متعارضين . وانما كان الاصل فيها هو  
رسم ملامح هذه الطائفة او تلك من طوائف المجتمع  
العربي ، كما نرى ذلك ، مثلا ، في كتاب البخلاء ،  
في مواضع مختلفة منه : في قصة محمد بن ابي  
المؤمل ، او قصة تمام بن جعفر ، او ما وصفه  
الجاحظ على لسان ابي العاص الثقفي وابي التوام  
في الرد عليه .

وكما كان هذا الاسلوب الحوارى احد  
المظاهر التي تربت فيها صفة الجاحظ الكلامية  
الى كتبه هذه ، فهناك من سمات المتكلمين التي  
يحرصون على اصطناعها ما نراه ايضا في الاسلوب  
الذي يتخذه فيما يعرض له في مثل هذه الكتب ،  
كالاحتجاج والتعليل ، حتى وان كان طابع الكتاب  
الغالب عليه هو السخرية ، كما هو الشأن في كتاب  
ككتاب البخلاء ، فقد استطاع في لباقة ان يسخر  
هذين الامرين ، ليكونا في خدمة هذا الطابع الغالب  
عليه ، اداة له .

اما الصفة الاخرى التي اكتسبها من جلوسه  
الى رواة الاخبار والاشعار في المسجد ، وفي ترده  
الى المربد ، فيما يترددون له من لقاء الاعراب ،  
ومشافهتهم والتزود بصور حياة البادية منهم ، فلا  
ريب فيما كان لها من اثر في اداء ما انتصب له واتجه  
اليه : هذه الثروة اللغوية التي كان لا بد له منها في  
رسم هذه الصور الماثلة ، وهذه الملكة التعبيرية التي  
وجدت في ذلك ما جعلها جذيرة باداء ما يتردد في

خاطره ، وفي صبغ هذه الصور والمشاهد بالالوان  
التي توضح اغراضها وتبرز مفاتها ، وفي احاطتها  
بالظلال التي تعبر عما يضطرب به صدره ازاءها ،  
وما كان لهذه الموهبة الادبية الكامنة في  
اعماقه ان تظهر وتجلي عن نفسها لولا ما اناحته  
نها رواية الآثار الادبية من مرانة وطواعية ، وما  
اجتمع لها من تلك الادوات التي استطاعت  
بخصائصها الفنية ان تستخدمها امثل استخدام ،  
وتطوعها لبلوغ اهدافها ، ومن ذلك ما اتجهت  
اليه ، من جلاء صور المجتمع العربي ، في طبقات  
المختلفة ، جلاء يجعلها واضحة القسّمات قوية  
التعبير .

واخرى من آثار هذه الصفة ، وهي وصل  
الحاضر بالماضي ، والمزج بين الصور الراهنة  
والصور الفائرة ، والربط بين مظاهر الحضارة  
ومظاهر البداوة ، وهي الحاجة التي نراها في كثير  
من كتب الجاحظ . وكان - فيما يبدو - شديد  
الحرص عليها والاستجابة لها وتحقيقها ، ومما

نشك نحن في جدوى مثل هذا الاتجاه من توحيد  
معنى الامة العربية ، في الزمان والمكان . ويمكن  
ان نرى صورة من حرصه عليه في مثل قوله ، وهو  
ينهي القسم الاول من كتابه ( البخلاء ) :

« احببنا عند التطويل ، وحين صار الكتاب  
طويلا كبيرا ، الى ان يكون قد دخل فيه من علم  
العرب وطعامهم ، وما يتماذحون به وما يتهاجون  
به ، شيء ، ليكون الكتاب قد انتظم جمل هذا  
الباب . ولولا ان يخرج من مقدار شهوة الناس  
لكان الخير عن العرب والاعراب اكثر من جميع  
هذا الكتاب » .

وبعد ، فخرجو ان نكون بهذا الذي قدمنا  
قد وضعنا ابدنا على الاصول المختلفة التي نشأ  
عنها اتجاه الجاحظ الى تصوير الحياة الاجتماعية  
في عصره ، واوضحنا الحوافز التي حفزته الى هذه  
الوجهة ، والملابس التي لابسته فيها ، مما جاز  
معه ان يوسف - مع شيء من التجاوز - بانه  
مؤرخ الحياة العربية الشعبية .



# في أصول التحقيق العلمي وطبع النصوص

بقلم الدكتور

طاهر محسن

المديرة العامة للتربية - محافظة نينوى

## القسم الاول

في موضوع الاحتجاج بالحديث الشريف في الدراسة النحوية ، ولا يستغنى عن الرجوع اليه كل من طرق هذا الباب من الباحثين .

وحينما كنت اكتب بحثا عن « الاستشهاد النحوي في شواهد التوضيح » احسست وانا انعم النظر في عباراته ان نصوصا ناقصة والفاظا محرفة ، وتصحيفات شوهت آراء مؤلفه ، واوقعت في مظنة ارتكاب الخطأ ، مما دفعني الى معاوضة المطبوع على مخطوطتين صحيحتين خلصت بمدها إلى صحة ما رأيت . فرحت اسجل ما وجدته يخدم الكتاب من التقويم والاصلاح ، حتى تجمعت ملاحظات استطيع تلخيصها في الامور الآتية :

الامر الأول - سقوط الفاظ وعبارات بسبب انتقال النظر او رداة الاصل او عدم الدقة في النقل .

والثاني - وقوع اخطاء متصل برسم الحروف وشكلها وتحريف كلمات شوهت النص .  
والثالث - ورود شواهد على غير جهتها التي هي مراد المؤلف في الاحتجاج على الرغم مما بذله المحقق في تخرجها .

والامر الرابع - إثبات المحقق زيادات في المتن من غير ان ينسب عليها ، وظهرت اكثرها في عنوانات الأبحاث وتسلسلها ؛ لأن ابن مالك لم يضع شيئا منها في كتابه ؛ كما دلت المخطوطتان ، وإنما كان يختار من « صحيح البخاري » حديثا او حديثين او اكثر لكل بحث ، ويصدرها بلفظ

يتفق الباحثون في أصول تحقيق المخطوطات على ان هناك قواعد لا معدى عنها للمحقق إذا اراد ان يخرج نصا صحيحا مطابقا لما كتبه مؤلفه او قريبا من ذلك ، من غير تزيد او حذف يخلان بالكتاب بعد طبعه . وهذه القواعد مدونة في بحوث ومصنفات متوفرة يمكن الرجوع إليها .

ولا شك ان الحيد عنها في نشر التراث قد تكون له نتائج غير علمية في البحوث التي يستند اصحابها إلى مطبوعات لم تتوفر لها صفات التحقيق الصحيح ، حينما يتخذونها مصادر ويقتبسون منها نصوصا لتقرير حكم ، او تعزيز رأي ، او مناقشة ما يتعنق باسلوب المؤلف او آرائه على وقف ما يجدونه في المطبوع ، ظانين به وبمحققه ظنا حسنا ، بحيث بات - والحال هذه - الرجوع إلى الاصل المخطوط اسلم في النتائج من اعتماد المطبوع .

ويكفي دليلا على ما ذهبت إليه كتاب « شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح » لابن مالك الاندلسي ، المتوفى سنة « ٦٧٢هـ » الذي قام بتحقيقه المرحوم محمد قواد عبدالباقى عن طبعته الهندية الاولى ، وأخرجه عام « ١٩٥٧م » بعدما خرج نصوص القرآن الكريم والحديث الشريف ومجموعة من شواهد الشعر وضبطها .

وهو من خيرة مصنفات ابن مالك التي تكشف عن اسلوبه في النقاش ، وتبين سعة افقه واحاطته بشواهد اللغة والنحو وينبذ من الاصول

« ومنها » ثم يمرج على توضيحها وتوجيه إعرابها حديثاً حديثاً مبتدئاً بلفظ « قلت » .

وهذه الطريقة هي التي اطردت من أول « شواهد التوضيح » إلى آخر بحث فيه .

إلا أن المحقق أضاف عند الطبع تسلسلاً للبحوث ، مثل « البحث الأول » و « البحث الثاني » و « البحث الثالث » ... وهكذا حتى « البحث الحادي والسبعون » ووضع لكل بحث عنواناً استنبطه من كلام المؤلف .

وكانت العناوانات أحياناً غير دقيقة ؛ لأنها لم تنبئ عن حقيقة البحث ، ولم تحدد بصورة جامعة ؛ ولأن بعضها لم يوضح المسائل التي تشتمل عليها أحاديث البحث كلها . وهي إلى ذلك تضمنت أخطاءً علميةً ولغويةً ، مع اضطراب ترتيبها أحياناً ، وعدم جريانها على سنن واحد من حيث أنطول ومن حيث المادة العلمية .

وقد نبهت على أكثر ما وقع في مطبوعة « شواهد التوضيح » من وهم وتحريف في مقال لي (١) ، كانت الغاية منه خدمة الكتاب ، وبيان حقيقة نشرته ، ليكون الباحثون على بينة منها ، فلا يقومون في أخطاء ليسوا عارفين بها ، ولا ينسبون إلى ابن مالك ما لا يرتضيه من رأي . فالنص الصحيح والاستنباط الجيد متلازمان في البحث العلمي تلازم الروح والجسد ، لا يستغني أحدهما عن الآخر . وكمن رأي ضعيف نسب إلى عالم بسبب الاعتماد على كتاب لم تتوفر له الخدمة عند التحقيق والطبع .

وللأسباب المتقدمة ، ولمضي ربع قرن على صدور الكتاب ، فقد مكنت على تحقيقه مجدداً بعدما توفرت لدي مخطوطاته الصحيحة ، وظهرت مراجع كثيرة تسهل عليّ العمل فيه .

وبيئنا أنا أشرف على الانتهاء من التحقيق ؛ إذ طلعت علينا الاستاذة الدكتورة خديجة الحديثي بكتابها « موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف » (٢) الذي تضمن استقراء لشواهد « الحديث » في مصنفات النحاة الأقدمين ، تتخلله

(١) أخذ طريقته إلى النشر في مجلة المجمع العلمي العراقي بعد موافقة لجنة المجلة على نشره .

(٢) صنف بطلب من وزارة الثقافة والإعلام بمناسبة احتفالنا العراقي الحبيب ببدء القرن الخامس عشر الهجري ، وطبع في بيروت عام ١٩٨١ قبل صدور التنبهات على الأخطاء الواردة في « شواهد التوضيح » .

أحكام جمّة ، واستنتاجات وموازنات بين آراء الباحثين في الموضوع .

واختفى ابن مالك بمبحث عريض قوامه ثمان وسبعون صفحة (٣) ، كان « شواهد التوضيح » محور الدراسة تقريباً في هذه الصفحات التي امتازت بالنقاش والتصحيح والتنبيه على الآراء المضطربة ، وكان بعضها ينسب إلى ابن مالك ، استناداً إلى ما سجل في كتابه المطبوع .

ورأيت خلل هذه التحقيقات ما كنت أتوقعه حين نشرت تنبيهاتي على الرغم من الثاني والحذر الذين أحاطا بالاستنتاجات والأحكام .

ولذا أنبرت في هذا المقال بأن أجيب عن تساؤلات الاستاذة ، وأصوب رأياً (٤) في كثير مما نبهت عليه بالدليل الذي توفر عندي ، وأصحح ما نسب في « موقف النحاة » سهواً إلى ابن مالك بسبب خلل التحقيق . وهي إثبات ما يترتب من نتائج على التزيّد في المخطوطات وتحريف العبارات .

~~~~~

إنّ عدم تنبيه المحقق على ما زاد في المتن جعلها تحسب العناوانات من وضع المصنف ، وهذا واضح من نصوص نسب فيها إلى ابن مالك ما لم يذكره .

من ذلك قولها ( احتج بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقال (٥) : البحث الثالث - في إثبات ألف « يراك » بعد « منى الشرطية » ... ) (٦) .

وقولها ( وعاد بعد هذه الأحاديث التي احتاج إلى توجيهها إلى الطريقة الأولى ، وهي أن يذكر الموضوع الذي يتحدث فيه ويحتج خلاله بالأحاديث الواردة فيه مما عثر عليه فيه ، وذلك : ١٨ (٧) - في ورود الماضي بمعنى الأمر وحذف العاطف لصحة المعنى ... ) (٨) .

(٣) موقف النحاة ص ٢٢٩ - ٢١٧ . ويضاف إليها صفحات أخرى ذكر فيها ابن مالك ونوقشت آراؤه .

(٤) أي أحكم له بالعواب .

(٥) مقول القول هو عنوان من وضع محقق شواهد التوضيح ص ١٧١ .

(٦) موقف النحاة ص ٢٢٧ .

(٧) وضعت الاستاذة تسلسلاً عديداً للعناوانات ، وسردت بعد كل عنوان ما يشتمل عليه من أحاديث مرقمة أياها بحروف الهجاء « أ ب ت ... » .

(٨) موقف النحاة ص ٢٧٢ . ويقابل بشواهد التوضيح ص ٦٢ .

وقولها أيضا ( ثم جمع عدة مواضع في مكان واحد ، وجاء بعدها بالأحاديث الشواهد بلا ترتيب أيضا فقال (٩) :

٦٥ - ٦٦ ، في استعمال « يوشك » ب « ان » وفي مجيء « عسى » بمعنى « حسب » وفي جواز إجراء « رأى » البصرية مجرى « رأى » القلبية ... (١٠) .

وقولها ( لقد جمع الموضع من « ٦٠ » حتى « ٦٤ » معا ، وجاء بالأحاديث بعدها بلا ترتيب ، وجاء بالآخر بلا عنوان ... (١١) .

أقول : إن المؤلف لم يضع عنوانا من أول الكتاب إلى آخره لكي يستدرك عليه ترك ذلك .

وبسبب هذا التصور وضعت الأستاذة العنوان الآتي : ( ٥٥ - حذف الفاعل بعد النفي وشبهه ) . ثم قالت في حاشيته ( لم يضع ابن مالك لهذه الأحاديث بابا أو عنوانا بجمعها . ويبدو من الشاهد فيها ومن الأمثلة التي بعدها أن هذا العنوان هو المقصود فيها ) (١٢) .

إن ضعف التحقيق وإضافة العناوانات إلى متن « شواهد التوضيح » ترك عليه غبرة قد يظهر أثرها في صفحات من بحوث قيمة تستند إلى مطبوعته .

ولولا هذا ما تعددت التنبهات على عدم مطابقة نصوص الاحتجاج للعناوانات التي تقدمت عليها ، مما حمل ابن مالك تبعه مالم يذكره .

تقول الأستاذة الحديثي ( وقد لاحظت على الأحاديث التي وردت في « شواهد التوضيح » أنه يورد بعضها وليس فيه موضع الشاهد الذي يقدم له به ) .

وتضرب لذلك مثلا ( احتجاجه على وقوع خبر « جعل » وغيرها من أفعال المقاربة مفردا وجملة اسمية وجملة من فعل ماضٍ (١٣) بالحديث

(٩) مقول القول عنوان زاده محقق شواهد التوضيح ص ١٢٢ .

(١٠) موقف النجاة ص ٢٩٢ .

(١١) موقف النجاة ص ٢٩١ . ويقابل بشواهد التوضيح ص ١٢٨ .

(١٢) موقف النجاة ص ٢٨٧ « الهامش ه » ، ويقابل بشواهد التوضيح ص ١٢٧ وما بعدها .

(١٣) إلى هنا ينتهي العنوان الذي زاده محقق شواهد التوضيح ص ٧٧ . وهو لا يجمع المسائل التي أورد ابن مالك الأحاديث من أجلها .

« وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة ، فالتفت ، فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه » ( .

قالت ( والذي فيه « لا يكاد يلتفت » وارد على القياس حيث جاء خبر « يكاد » « يلتفت » . وهو فعل مضارع على الأصل والقياس ، والكلام على غير المضارع من المفرد والجملة الاسمية والجملة الفعلية الماضية (١٤) . وقالت مرة أخرى وقد أثبتت الحديث نفسه ( وليس في هذا الحديث شاهد للموضع ، فالخبر مضارع لا ماضٍ (١٥) .

أقول : إن ابن مالك لم يحتج بالحديث لشيء مما تقدم ، ولكنه قال عند ذكره ( ويدخل نافذ على « كاد » لنفي خبرها ونفي مقاربه ... ويدخل لنفي شموله إيقاع الفعل ، نحو : « لا يكادون يفقهون قولا » (١٦) . ومنه « وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت » (١٧) .

ويتكرر الحكم بخطو شواهد من موطن الاستشهاد نتيجة النظر إلى عنوان البحث ، كقول الأستاذة ( ولا شاهد فيه ؛ الخبر مضارع ) (١٨) تعني قول جبير بن مطعم ( علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه ) (١٩) الذي قال فيه ابن مالك : ( وفي « فعلت الأعراب يسألونه » شاهد على موافقة « علق » ل « طلق » معنى وحكما ) (٢٠) .

ومثل الذي تقدم هذه العبارة ( ٣٤ - في استعمال جمع الكثرة مكان جمع القلة في أسماء العدد ) (٢١) . ومنه : ١ - قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو أن نهرأ باب أحدكم يقتل فيه كل يوم خمس مرات ... » ( عقبته الأستاذة بقولها ( ومرات جمع قلة فلا شاهد فيه إلا أن كانت الرواية « مرار » ) (٢٢) .

والصحيح أن ابن مالك ذكره للتمثيل فقال

(١٤) موقف النجاة ص ٢١٢ .

(١٥) موقف النجاة ص ٢٧٦ .

(١٦) سورة الكهف ٩٣/١٨ .

(١٧) شواهد التوضيح ص ٨٠-٧٩ .

(١٨) موقف النجاة ص ٢٧٦ .

(١٩) مطبوعة شواهد التوضيح ص ٧٨ . والذي في المخطوطات :

« فعلت الأعراب يسألونه » وهو الصواب .

(٢٠) شواهد التوضيح ص ٨٠ .

(٢١) هذا عنوان البحث الذي زاده محقق شواهد التوضيح

ص ٨٩ .

(٢٢) موقف النجاة ص ٢٧٧ - ٢٧٨ .



( وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم « بفتسل فيه كل يوم خمس مرات » فوارد على مقتضى القياس ؛ لأن الجمع بالالف والتاء جمع قلة (٢٢) .

وكأنني بالاستاذة وقد رأت الخلل في بعض العنوانات ، وعدم مطابقة الأحاديث إياها ، فتجاوزت التنبيه ، وأدرجت ما ورد في « شواهد التوضيح » من معلومات مضطربة كدورت صفو الصفحات « ٣٠٠ - ٣٠٢ » من كتابها .

وانقل هذه العبارة لتوضيح ما ذكرت :

( ٩٢ - ١٠٩ : في مطابقة الفعل للفاعل إذا كان الفاعل مستنداً الى تثنية أو جمع . وفي جواز إضافة الموصوف الى الصفة عند أمن اللبس . وفي جواز استعمال « قط » في الانبات ، وفي كون « أما » بمنزلة « الا » ، وفي تحقيق قول الغائل « فاه انى في » وفي تحقيق « كل سلامي عليه صدفة » وفي إجراء « ما » الموصولة مجرى « ما » الاستفهامية في حذف الفها ، وفي زيادة الفاء في قوله صلى الله عليه وسلم « فاذا رجل ... » :

أ - في قول النبي صلى الله عليه وسلم « فلا صل لكم » بحذف الباء وثبوتها مفتوحة وساكنة .

ب - قول عائشة رضي الله عنها « إ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شاكي » (٢٤)

ولسائل أن يسأل : ما علاقة هذين الحديثين بالعنوانات التي تقدمت عليهما ؟ (٢٥) .

وتواصل الاستاذة الاقتباس بعد تلك الفقرة مباشرة : ( وفي ورود « في » بمعنى باء المصاحبة ، وفي تعدية « يأمر » بنفسه ، أي بغير الباء ، وفي ورود « إلى » بمعنى « مع » وفي تحقيق معنى

(٢٢) شواهد التوضيح ص ٩٠ . وراجع أيضا كلام الاستاذة على قول الملك ص ٢٨٢ « ولنعم المجيء جاء » : وعلى قول الصحابة ص ٢٩٨ « بلغنا أنك تصليهما » و « لم نألني له » ويقابل بشواهد التوضيح ص ١١٠ و ١٧١ .

(٢٤) مؤلف النحاة ص ٣٠٠ . ويقابل بشواهد التوضيح ص ١٨٦ .

(٢٥) الحديثان سقطت عنوانهما ، على حسب وضع محقق شواهد التوضيح ، فانقل النظر الى عنوان البحث الذي يليه فجعل لهما . ثم قدم الذي يليه موضع مكانه ، وهكذا حدث ارتباط في عنوانات البحث الثالث والستين « ص ١٨٦ » والرابع والستين « ص ١٩٠ » والخامس والستين الذي سقط من « ص ١٩٥ » بعد السطر الثالث ولو ترك المن دون تزيد لما حدث هذا الاضطراب .

« صرفت الطرق » وفي حذف المجزوم بـ « لا » التي للنهي ، وفي استعمال « مسقوطة » بمعنى « مسقطة » وفي توجيه قول عمر رضي الله عنه « من أجل التماثيل التي فيها الصور » وذلك في الأحاديث الآتية وغيرها :

أ - الحديث (٢١) « كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر » .

ب - قول حارثة بن وهب رضي الله عنه « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط » .

ج - قول سالم « وكان عبدالله بن عمر رضي الله عنه يقدم ضعفة أهله » .

د - وقول ابن عباس رضي الله عنه « أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله » .

هـ - وقول عروة « أما إن جبريل قد نزل فعلى أمانه » .

و - وقول ابن مسعود رضي الله عنه « أقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في »

ز - وقول النبي صلى الله عليه وسلم « كل سلامي من الناس عليه صدفة كل يوم » .

ح - وقوله عليه السلام « بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشمر يهادي بين رجلين » .

ط - وقول سراقه بن جعشم « يا نبي الله ، مرني بم شئت » (٢٧) .

وهذه الأحاديث أيضا لا تطابق العنوانات المتقدمة عليها ، إلا أن البحث الخامس والستين ورد بهذه الصورة في المصدر المعتمد .

~~~~~

وإذا تركنا جانب التزيد وإثره في البحث العلمي ، ونظرنا إلى تحريف العبارات ، وجدنا نتائج لا تقل عما تقدم .

ففي الوقت الذي يفترض أن تكون مهمة الباحث منصبة على الموضوع الأساس ، نجد أن النصوص المحرفة قد تضطرد أحيانا الى التنبيه

(٢٦) من كلام عائشة رضي الله عنها ، وسقطت نسبته إليها من مطبوعة شواهد التوضيح ص ١٩٠ .

(٢٧) مؤلف النحاة ص ٣٠٠ - ٣٠١ . ويقابل بشواهد التوضيح ص ١٩٠ .

والنصحیح وابداء التمسك فيما يرد على غير الصواب . ليضاعف ذلك في الجهد والوقت معا .

وهذا ما نجده في كتاب الاستاذة الحديثي وهي تستفيد من مطبوعة « شواهد التوضيح » .

كقولها وهي تصف منهج ابن مالك في الاحتجاج : ( وقد لا حظت على الاحاديث التي وردت في « شواهد التوضيح » انه يورد بعضها وليس فيه موضع الشاهد الذي يقدم له به . ومن ذلك كلامه على استعمال خبر « إن » (٢٨) المخففة المنروكة عارياً من اللام الفارقة ، حيث جاء بقوله صلى الله عليه وسلم « وايم الله ان كان لخليفاً للامارة ، وان كان لمن احب الناس إليّ » فجاء به وفيه « إن » المخففة المهملة في الموضعين ، وقد اتصلت اللام بخبرها في الموضعين ايضاً ، فجاء الشاهد على العكس من الموضع المستشهد له (٢٩) . وعقبت على الحديث نفسه مرة اخرى تقول ( وقد اثبت اللام في الموضعين بعد « إن » في هذا الحديث ، فابن الشاهد عند ابن مالك ؟ ) (٣٠) .

وما اشارت إليه صحيح : لأن المخطوطات اوردت الحديث بلفظ « وايم الله لقد كان خليفاً للامارة » وان كان من احب الناس إليّ » وهو الثابت في صحيح البخاري ١٧٩/٥ ، ولكن المحقق لم يتعرف هذا الشاهد ، فأبدته بحديث ليس هو مراد المصنف .

وتنبهت التنبيهات على نصوص في المطبوعة خالفت السياق ، بسبب عدم الالتزام بنص المخطوط .

كاشاهد على بقاء الجر بالحرف المحذوف في الحديث « صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمساً وعشرين ضعفاً » إذ ورد في المطبوعة بالنصب ، فقالت فيه الاستاذة ( ويبدو ان موضع الاستشهاد قد جاء خطأ ، فالكلام على بقاء الجر بالحرف المحذوف ،

(٢٨) في قولها « خبر ان » جواز ، لأن اللام لم تدخل على خبر « ان » المخففة ، وانما نلزم تالي ما بعدها ، كما عبر ابن مالك ص ٥٠ .

(٢٩) مؤلف النجاة ص ٢١٢ . ويقابل شواهد التوضيح ص ٥٠ .

(٣٠) مؤلف النجاة ص ٢٧٠ . وتكرر التنبيه على ذلك في اسفل الصفحة .

والحديث مثبت بنصب « خمساً » والمقصود « بخمس » . فابن الشاهد ولا جرّ هنا ؟ (٢١) .

اقول : الذي في المخطوطات هو « خمس » بالجر ، ولكن المحقق وجد في « صحيح البخاري » رواية « خمساً » فاثبتها دون ان يتنبه ان ابن مالك يقصد غيرها .

ومن ذلك الاحتجاج لوقوع ظرف الزمان خبر مبتداً هو من اسماء الجثث بالحديث الذي قالت فيه ( والذي يبدو لي ان الوارد في النسخة المطبوعة من « شواهد التوضيح » غير صحيح ، وهو « غداً لليهود وبعد غدٍ للنصارى » والصحيح ان يكون الحديث « غداً لليهود وبعد غدٍ النصارى » بلا لام جرّ حتى يصحّ الاخبار عنه (٢٢) .

وهذا التصحيح بعينه هو الذي اوردته المخطوطات ، وإن كانت الرواية في صحيح البخاري ٢/٢ « اليهود غداً والنصارى بعد غدٍ » . وفيها شاهد على الموضوع .

وتنقل الاستاذة هذه العبارة ( والاصل ان لا يستعمل المنفصل إلا عند تعذر المنصل ، كتعذره لاضمار الفاعل ، نحو : « وإياي فارهبون » (٢٣) وعند التقديم ، نحو : « إياك نعبد » (٢٤) ) ، ثم ترى ان ليس في الآية الاولى دليل على « إضمار الفاعل » فتضطر إلى إصلاح النص في الحاشية بعبارات ما كان لها ان تدرج لو ان النص طبع طبقاً لما في المخطوط ، وهو « لاضمار العامل » لا « الفاعل » .

ويورد ابن مالك قول المتن « الذي رايته ينشق شذوه شذوه فكذاب » شاهداً ( على ان الحكم قد يستحق بجزء العلة ) ولكن اللفظ يصير في المطبوعة « لجر العلة » (٢٥) . فتعمد الاستاذة حين رأت غموض المعنى الى تصحيح اللفظ بقولها ( واظنها اجري العلة ، اي : لجرانها ) (٢٦) .

(٢١) مؤلف النجاة ص ٢٧٩ - ٢٨٠ . ويقابل شواهد التوضيح ص ٩٤ .

(٢٢) مؤلف النجاة ص ٢٨٠ . وتكرر التنبيه في ص ٢١١ الهامش ١٠٢ . ويقابل شواهد التوضيح ص ٩٤ .

(٢٣) سورة البقرة ١/٢ . وفي كتاب مؤلف النجاة ص ٢٤٩ « فإياي » تحريف . وينظر شواهد التوضيح ص ٢٥ .

(٢٤) سورة الفاتحة ١/٥ . وينظر : مؤلف النجاة ص ٢٤٩ « العاشية ١٢٧ » .

(٢٥) شواهد التوضيح ص ١٨٤ .

(٢٦) مؤلف النجاة ص ٢٠٠ « العاشية ٧٢ » .

والصواب هو « بجزء » كما ثبت في المخطوطات ، وهو الموافق للسياق .

ونقلت أيضاً عن « منهج السالك » لأبي حيان ص ٦٩ قول عمر رضي الله عنه « ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغرب » ثم قالت فيه ( وقد مر بنا أن ابن مالك احتج به في كتبه بلفظ ... « حتى كادت الشمس تغيب » من غير ذكر لـ « أن » ) (٢٧) .

قلت : ورد الحديث في « شواهد التوضيح » ص ٩٩ بلفظ « تغرب » وذكرته في « ص ٢٨١ » كذلك منسوباً إلى ابن مالك . إلا أن الحديث تكرر في المطبوع نفسه « ص ١٠١ » بلفظ « تغيب » خلافاً للمخطوطات ؛ وبهذا اللفظ المحرف نقلته الأستاذة في « ص ٢٨٢ و ٣١٠ » ثم بنت حكمها ذلك عليه . والسبب هو غلط التحقيق .

والصحيح أن ابن مالك لم يذكر الحديث في كتبه إلا بلفظ « تغرب » مجرداً من « أن » .

~~~~~

واستوقفتني عبارات تستدرك بها الأستاذة نصوصاً في « شواهد التوضيح » . وتبين لي أن بعض الاستدراكات حدث بسبب السهو في النقل .

ولعلاقة الأمر بابن مالك وكتابه موضوع البحث ، فقد رأيت أيضاً حقيقة ما ذهبت إليه .

فمن ذلك التنبيه على الحديث الوارد في قول ابن مالك ( وفي (٢٨) تشبيه « متى » بـ « إذا » إزاحمها ) قول عائشة رضي الله عنها « إن أبا بكر رجل أسيف ، وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس » فقد قالت فيه ( ... إلا أن الشاهد الثاني لا يتم له ، لأن فعل الشرط « يقم » مجزوم ، والجواب « لا يسمع » مرفوع . فهل كان حديثه عن جواب الشرط فقط ؟ هذا ما لم يصرح به ، وأم يشر إليه . وربما لم ينتبه له ) (٢٩) .

أقول : إن نص الحديث في المطبوعة هو « وإنه متى يقوم ... » وتحريف الفعل إلى « يقم » عند الاقتباس هو الذي نسيح مكان الاحتجاج .

(٢٧) موقف النخاعة ص ٢٢١ - ٢٢٢ .

(٢٨) كما وردت في مطبوعة شواهد التوضيح ص ١٩ . والصواب « ومن » كما في المخطوطات . وينظر : موقف النخاعة ص ٢٤٧ .

(٢٩) موقف النخاعة ص ٢٤٨ .

وأوردت أيضاً هذه العبارة ( ومنها قول عائشة رضي الله عنها [ في ] باب المحصب « إنما كان منزل ينزل النبي صلى الله عليه وسلم » تعني « المحصب » ) ثم أوردتها بقولها ( ويبدو من ذكر هذا الحديث أن ابن مالك جاء به لتوضيح المعنى اللغوي للمحصب ولتصحيح النصحيح فيه ؛ لأنه « المحصب » بالضاد المنقوطة ؛ ولا علاقة له بموضوعات النحو ) (٤٠) .

أقول : إن لفظ « المحصب » بالضاد المنقوطة لم يرد في بحث ابن مالك ؛ لأنه خرج الحديث من الوجهة النحوية حسب ؛ إذ قال في أوله ( قلت : في رفع « منزل » ثلاثة أوجه ) . ثم راج يوضح هذه الأوجه الأعرابية ويحتج لها (٤١) .

وذكرت العبارة ( ١ - كما قيل في بعض الأدعية : « اللهم رب السماوات وما أظللن ... ورب الشياطين وما أظللن » ) ثم قالت ( والصحيح « ما أظللن » من الضلال ) (٤٢) .

قلت : الثابت في المطبوعة « وما أظللن » على الوجه الصحيح (٤٣) . والتعقيب جاء نتيجة السهو في النقل .

ومن ذلك إيرادها هذه العبارة ( ص ٨٨ - ٩٠ : في إبدال همزة « افتعل » بالياء كـ « انتزر » ... » (٤٤) وذلك في قول عائشة رضي الله عنها « ... أمرها أن تنزر » ثم قالت بعد ذلك ( وليس في هذا قلب لهمزة « افتعل » تاء كما يرى ابن مالك ؛ وإنما هي فاء الفعل الأصلية « انتزر » التي قلبت تاء ) (٤٥) .

قلت : رأي ابن مالك هو ما ذهبت إليه الأستاذة كما سجله مفصلاً ، وقد جاء الاعتراض عليه من قبل العنوان الذي سقطت منه لفظة « فاء » عند النقل ؛ لأن نصه في المطبوعة ( في إبدال همزة فاء افتعل بالياء ... » (٤٦) ، مع ملاحظة أن ابن مالك لم يضع عنواناً لهذا البحث ولا غيره .

~~~~~

(٤٠) موقف النخاعة ص ٢٦٨ .

(٤١) شواهد التوضيح ص ٣٤ وما بعدها .

(٤٢) موقف النخاعة ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(٤٣) شواهد التوضيح ص ٧٥ .

(٤٤) موقف النخاعة ص ٢٩٩ .

(٤٥) موقف النخاعة ص ٢٠٠ .

(٤٦) شواهد التوضيح ص ١٨٢ .

واقف عند هذا القدر من الكلام على النتائج التي يخلفها التحقيق غير المبرم لكتب الأقدمين ؛ لا قرر أن الأبحاث التي تستند إليها في دراسة التراث سنؤول هي الأخرى إلى مصادر للباحثين ، ينقلون منها ، ويستندون إلى ما تضمنه من نصوص مقتبسة ، ولا سيما إذا كانت أصولها بعيدة عن تناول أيديهم .

ولابد أن يكون لهذه النصوص كلها حصانة من التحريف والزيادة والتقص ؛ لكي تكون الآراء على جانب تام من الصحة ، من غير حيف يصيب جهد الباحثين في الاستقراء وانتجاع .

ومن ثم اضحى التنبيه على ما يقع في المطبوعات من هفوات من الأهمية بمكان ؛ حتى يصار إلى تحقيق أهداف البحث ، وإداء الأمانة العلمية على وجهها الصحيح .

وإذا كانت هذه الأمانة تفرض رصد ما يحدث من خلل في المصنفات ، فإن إداها يكون الزم إزاء ما يصيب كلاماً لنبي صلى الله عليه وسلم ، أو حديثاً عن صحابته رضي الله عنهم ، إذا عند شاهد معتمد في لغتنا العربية .

ولهذا أجد من المستحسن إيضاح ما أصاب نصوص الحديث الشريف في كتاب « موقف النحاة » . وهو الخاص بالقسم الثاني من هذا المقال .

### القسم الثاني

يضم كتاب الأستاذ الحديثي « موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف » قرابة خمس مئة حديث ، تكرر بعضها أكثر من مرة . وكونت نصوص « شواهد التوضيح والتصحيح » لابن مالك حوالي نصف هذا العدد (٤٧) .

وحين يطلق لفظ « الحديث » معناها يراد به كلام النبي صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة والتابعين منى جاءت عن طريق المحدثين ؛ لأنها تأخذ حكم الحديث النبوي من جهة الاحتجاج في إثبات مادة لغوية . أو دعم قاعدة نحوية أو صرفية (٤٨) .

(٤٧) ذكرت الأستاذة في ص ٢٤٢ أن كتاب ابن مالك يحتوي على مئتين وسبعة وأربعين حديثاً . والاستقراء أظهر أنه يحتوي على مئتين وواحد وستين حديثاً ما عدا المكرر .

(٤٨) موقف النحاة ص ١٢ .

وهذا التفسير هو الذي سار عليه الأقدمون في تصانيفهم النحوية واللغوية ، حتى كان بعضهم يكتفي عند إيراد النص بقوله : ( وفي الحديث . . ) ثم يثبت عبارة يظهر بعد التحقيق أنها من كلام صحابي أحياناً . وقد يتوهم من ينقل كلامه فينسب القول إلى الرسول صلى الله عليه وسلم .

وعلى عاتق محقق المخطوطات يقع امر تخريج النصوص في مظانها ، وبيان معاديرها ، والتأكد من ضبطها ومن أسماء قائلها ، وإلا حدث اضطراب في نسبة أقوال إلى غير أصحابها وإثبات عبارات على غير وجهها .

وفي مثل هذا الذي ذكرت وقعت شواهد مثبتة في كتاب « موقف النحاة » . وهي على قلتها - قياساً إلى كثرة النصوص في الكتاب - تستاهل الإيضاح .

ولذا سيكون الكلام هنا خالصاً لاصلاح التحريف الحاصل في الفاظ الحديث الشريف أو ما يتعلق به ، لكي أذفع عن كتاب الأستاذة الظنة ، ولازبل اللبس عمن يستند إليه الخطأ .

وأراها - لو لم اتصد للتصحيح - تنتدب إليه بنفسها ؛ لما تؤمن به من شرف الحديث ، وقدسية نصوصه . ولتضع قداول الخطأ عند الاقتباس والنقل في البحوث النحوية ، إذا ما أريد تقرير حكم ، أو إثبات رأي في تقويم اللسان والقلم . ومصدر التحريف لا يخرج عن واحد من امرين :

أولهما - ورود الخطأ نفسه في المصدر المعتمد الذي لم يتهين له تحقيق جيد أو طباعة سليمة .

والثاني - ورود النص صحيحاً في المصدر المعتمد ، ولكن التحريف حدث عند الطبع في الغالب أو عند الاقتباس سهواً .

### - ١ -

فما الأمر الأول فهو الذي عقدت البحث من أجله لبيان مدى النصوص التراثية المحرفة عند التحقيق في مؤلفات اللاحقين . ولذا فإن التنبيه سيدور حول أغاليط الفاظ الحديث الواردة في معاديرها محرفة ، ثم اعتمدها الأستاذ الحديثي من غير أن تنبه على التحريف ؛ لأنه لا يتعلق بموطن الاستشهاد ولا يخل بسياق الكلام غالباً . . .

وأبداً بما نقل من مطبوعة «شواهد التوضيح» وهو يخالف المخطوطات ونصوص كتب الحديث ؛ لأنه المصدر الذي يتقدم على غيره في كثرة الشواهد ، وفي كثرة ما اقتبس منه :

ص ٢٤٧ - قول أبي جهل لعنه الله لصفوان « متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد هذا الوادي ... » (٤٩) .

فيه تحريفان :

الأول - « لصفوان » . وهو الوارد في المخطوطات أيضاً ، وسوابه كما في صحيح البخاري ٩١/٥ « لأبي صفوان » . وهو أمية بن خلف .

والثاني - لفظ « هذا » سوابه « أهل » كما صرحت به المخطوطات وصحيح البخاري .

ص ٢٤٩ - قول هرقل « كيف قتاكم إياه » (٥٠) . الصواب : « كيف كان قتاكم إياه » وهو الوارد في المخطوطات اتفاقاً مع لفظ البخاري ٧/١ و ٢٤/٤ و ٤٤ .

ص ٢٧٤ - ( قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في باب المواقيت : « هنّ لهم ولن اتى عليهن من غير اهلن » ) .

هكذا ورد منسوباً الى النبي صلى الله عليه وسلم في شواهد التوضيح ص ٧٣ وفي مخطوطاته .

والصواب ان القول لابن عباس رضي الله عنه . وهو صريح لفظ البخاري ١٥٧/٢ ( عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ، و لاهل الشام الجحفة ... فهنّ لهم ولن اتى عليهن من غير اهلن » ) .

ص ٢٩٢ - جاء في هذه الصفحة ( في توجيه فونه صلى الله عليه وسلم « وامله بخفف عنهما » ... وقوله صلى الله عليه وسلم « لعله ان يخفف عنهما » ) (٥١) .

العبارة الاولى منقولة من عنوان البحث ، وهي ليست لابن مالك . والتعبير الثاني من كلامه . والنص يفهم ان ابن مالك ذكر

(٤٩) عن شواهد التوضيح ص ١٧ .

(٥٠) عن شواهد التوضيح ص ٢٤ .

(٥١) عن شواهد التوضيح ص ١١٧ .

الروایتين ، في حين انه ذكر الثانية فقط ، اتفاقاً مع لفظ البخاري في ٦٢/١ و ١١٤/٢ و ٢٠/٨ .

ص ٢٩٦ - حديث « وانذي نفسي بيده وددت اني اقاتل في سبيل الله ... » (٥٢) .

والصواب فتح همزة « اني » لا كسرهما . وهو صريح لفظ البخاري ١٠٢/٩ . ولعل التوهم اتى عند التحقيق من الرواية الثانية بالحديث . وهي « ... وددت اني لا اقاتل في سبيل الله » بكسر الهمزة وتعنيق الفعل عن العمل بسبب اللام .

ص ٢٩٧ - حديث « فوالله لترك رسول الله صلى الله عليه وسلم اني الصبح فاناخ » (٥٣) .

اتفقت مخطوطات « شواهد التوضيح » على لفظ « فوالله لنزل ... » .

ص ٣٠٠ - حديث « فواصل لكم » (٥٤) . في المخطوطات « قوموا فواصل لكم » اتفاقاً مع لفظ البخاري ١٠١/١ .

ص ٣٠٢ - قول عمر رضي الله عنه « انا لا ندخل كنائسهم من اجل التمانيل التي فيها الصور » (٥٥) .

الصواب « الصور » بضم الصاد لا فتحها . وهو في صحيح البخاري ١١٢/١ .

ص ٣٠٢ - قول عمر رضي الله عنه امرأ ببناء المسجد « اكنّ الناس في المطر ... » (٥٦) . الصواب « من المطر » كما في المخطوطات وصحيح البخاري ١١٤/١ .

ص ٣٠٣ - قول عائشة رضي الله عنها « فدخل صلى الله عليه وسلم فقال : اعندكم شيء ؟ قالت : لا . إلا شيء بعثته ام اعطيته » (٥٧) .

الصواب ان القول لام عطية كما هو صريح لفظ البخاري ١٩٣/٣ ( عن ام عطية قالت : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة

(٥٢) عن شواهد التوضيح ص ١٦٢ .

(٥٣) عن شواهد التوضيح ص ١٦٩ .

(٥٤) عن شواهد التوضيح ص ١٨٦ .

(٥٥) عن شواهد التوضيح ص ١٩٦ .

(٥٦) عن شواهد التوضيح ص ١٩٩ .

(٥٧) عن شواهد التوضيح ص ٢٠٤ وفيه « ... بعثت به ام عطية » .



رضي الله عنها فقال : عندكم شيء ؟ قالت : لا ، إلا شيء بعثت به أم عطية ) .

ص ٢٠٢ - وقولها [ يعني عائشة ] « اقول ماذا » .  
هكذا ورد منسوبا الى عائشة في شواهد التوضيح ص ٢٠٤ ومخطوطاته . والصواب ان الكلام لانها . جاء في صحيح البخاري ١٣٥/٦ أن عائشة قالت « فالتفت الى امي فقلت : اجيبه » فقالت : اقول ماذا ؟ .

ص ٢٠٤ - حديث « إنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه أو شماله » (٥٨) .

الصواب « ... يمينه وشماله » . كما في المخطوطات وصحيح مسلم ٣٢٢/١ .

ص ٢٠٤ - حديث « فقال الذئب : هذا استنقذتها مني ، فمن لها يوم السبع ، يوم لا راع لها غيري » (٥٩) .

الصواب « ... لا راعي لها غيري » . كما في المخطوطات وصحيح البخاري ٢١٢/٤ .

~~~~~

وأما التحريف الحادث في غير « شواهد التوضيح » من مصادر كتاب «موقف النحاة» فقد اشتملت عليه المواطن الآتية :

ص ٤٧ - حديث « لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة مسلمة » (١٠) الصواب « لا يدخل ... »  
بالياء المنقوطة من تحت . كما ذكر في ص ٤٨ و ٦٧ و ١٨٢ . وهي رواية سيبويه ٢٢٧/٣ ، وصحيح مسلم ١٠٦/١ و ٢٠١ ، وسنن ابن ماجه ٥٤٨/١ .

ص ١٤٠ - حديث « الراجع في هبته .. » يريد عليه السلام : في موهوبه (١١) .

قالت الاستاذة ( ولم أجده فيما اطلعت عليه من كتب الحديث ولم يخرجه المحققون أو يعلقوا عليه ... ) .

قلت : الحديث أورده النسائي في السنن ٢٢٤/٦ عن ابن عباس رضي الله عنه ، وهو

(٥٨) عن شواهد التوضيح ص ٢٠٩ .

(٥٩) عن شواهد التوضيح ص ٢١٠ .

(٦٠) عن كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف ، للزجاج ص ٥٥ .

(٦١) عن المنصف ١٨٢/٢ والحاسب ٢١٢/١ لابن جني .

بتمامه « ليس لنا مثل الشوء . الراجع في هبته كالكلب في قيئه » . وهو في صحيح البخاري ١٩٦/٢ ومسلم ١٢٤١/٣ والنسائي أيضا ٢٢٢/٦ - ٢٢٥ بلفظ : « العائد في هبته كالكلب ... » . وفيه موطن الاستشهاد .

ص ١٦٩ - جاء في مبحث حذف الخبر ( احتج فيه بما رواه أبو عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : إن المهاجرين قالوا .. » (١٢)  
الصواب « أبو عبيد » كما ورد في ص ١٩٥ وفي الامالي الشجرية ٣٢٢/١ واملالي السهيلي ص ٤٦ . وأورد « أبو عبيد » الحديث في فريب الحديث ٢٧٠/٢ .

ص ١٧٠ و ١٨٧ - حديث « من أنزلت اليه نعمتي فليكافي بها » (١٣) .

الحديث في الأصل رواه أبو عبيد في فريب الحديث ٢٧١/٢ بلفظ « من أزلت عليه نعمة فليكافي بها » (١٤) . ونقله ابن النجري في اماليه ٣٢٢/١ بلفظ « من أزلت إليه نعمة فليكافي بها » . ثم أورده الدكتور عبدالمنعم محرفا في كتابه ، ووقع التحريف نفسه في كتاب « موقف النحاة » .

ص ٢٢٥ - حديث « فكانما خيرت له الدنيا بخلافها » (١٥) .

الصواب : « فكانما حيزت ... » كما في النهاية ، لابن الاثير ٢٤٣/١ . وهو ايضا في سنن ابن ماجه ١٣٨٧/٢ وصحيح الترمذي ٥/٤ من غير « بخلافها » .

ص ٢٤٠ - نقلت الاستاذة من مخطوطة « ارتشاف الضرب ص ١٠٤ » قول أبي حيان ( وقال ابن مالك : وقد تلحق أفعال التفضيل نون الوقاية . واستدل بما روي في الحديث « غير الدجال اخوفني عليهم » ) .

الصواب « اخوفني عليكم » كما ورد في

(١٢) عن كتاب « ابن الشجري ومنهجه في النحو » للدكتور عبدالمنعم التكريتي ص ٢٢٢ .

(١٣) عن المصدر السابق .

(١٤) أزل النعمة : أسداها . ( القاموس المحيط « زال » ٤٠٠/٣ ) .

(١٥) عن شرح الملل ، لابن يمشى ٦٥/٥ .

ص ٢٨٦ و ٣٣٤ ، وفي « شواهد التوضيح  
ص ١١٩ » وصحيح مسلم ٢٢٥١/٤ .

ص ٢٥٨ - ونقلت ايضا من الارششاف ص ٢١٩  
قول أبي حيان : ( ووقع في صحيح البخاري  
في قوله تعالى « وجوه يومئذ ناضرة الى ربها  
ناظرة » (١٩) : « فيذهب فيعود ظهره طبقا  
واحدا كيدا » يريد : كي يسجد ) وسبق  
هذه العبارة قولها في الحديث : ( ولا ندري  
اهو حديث ام خبر . وقد بحثت عنه في  
صحيح البخاري ولم استطع العثور عليه .  
وقد احتج به أبو حيان ... ) .

اقول : كلام أبي حيان المتقدم نقله كل من  
المرادي في « الجني الداني » ص ٢٧٧ وابن  
هشام في « معني النبيب » ٢٠٠/١ . ولفظ  
الحديث عندهما « فيذهب كيدا ، فيعود  
ظهره طبقا واحدا » اي : كيدا يسجد . وهو  
من حديث طويل في « كتاب التوحيد » من  
صحيح البخاري ١٥٨/٩ - ١٦١ ، وفيه  
« ... ويبقى من كان يسجد لله رباء وسمعة  
فيذهب كيدا يسجد ، فيعود ظهره طبقا  
واحدا » .

ويلاحظ ان لفظ « يسجد » قد ثبت في  
الحديث ، إلا ان ابن حجر عقب في فتح  
الباري ٢٠٠/١٧ على رواية الحذف فقال  
وهو بشرحه ( ذكر العلامة جمال الدين ابن  
هشام في « المغني » انه وقع في هذا الموضع  
« كيدا » مجردة ، وليس بعدها لفظ  
« يسجد » ... وكأنه وقعت له نسخة  
سقطت منها هذه اللفظة ، لكنها ثابتة في  
جميع النسخ التي وقفت عليها ، حتى إن  
ابن بطال ذكرها بلفظ « كي يسجد » بحذف  
« ما » . وكلام ابن هشام يوهم أن البخاري  
أورده في التفسير ، وليس كذلك ) .

ص ٣٦٠ - ومما نقلته الاستاذة من « ارششاف  
الضرب ص ٢٣٦ » قول عمرو بن الزبير رضي  
الله عنه « ليمنك (١٧) لئن أتيت لقد عافيت ،  
ولئن أخذت لقد ابتغيت » .

(١٦) سورة القيامة ٢٢/٧٥ .

(١٧) نهت الاستاذة على أن الرسم في المخطوطة هو « لا يهنك »  
وآرى أن الكلمة هي « لا يهنك » رسمت الميم كالماء .  
والآيات الألف بعد اللام صحيح ؛ لأن « ايمن » هيئتها  
وصل ، فيجوز أنباتها في الخط دون الللك .

الصواب « ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ،  
ولئن أخذت لقد ابتليت » . ورواه أبو عبيد  
في غريب الحديث ٤٠٥/٤ بلفظ « لئن كنت  
... » في الموضعين . والقول في صحاح  
البحري ٢٢٢/٦ وشرح التسهيل ، لابن  
مالك « الورقة ١٩٥ ب مخطوط » ، والجني  
الداني ، للمرادي ص ٤٩٧ . وقال  
الزمخشري في كتاب الفائق ٢٣٠/٣ : ( قال  
ذلك حين أصابته الأكلة في رجله فقطعت  
رجله فلم يتحرك ) .

ص ٣٦٠ - نقلت الاستاذة من « الارششاف ص  
٢٣٩ ب » في موضعين من هذه الصفحة  
- أعني ص ٣٦٠ - قول أبي بكر رضي الله  
عنه « لاها الله ذا ، لا بعد إلى أسلة من  
أسلة الله يقاتل في سبيل الله ، فنعطى غيره  
سلبه » . ثم قالت في « الحاشية ٢١٩ ب » :  
( وفي شواهد التوضيح ص ١٦٣ « إلى أسد  
من أسد الله » . واطنه هو الصحيح ) .

اقول : لقد صرحت الاستاذة ( أن الارششاف  
مخطوط وفيه الكثير من التحريف  
والتصحيف ) (١٨) . وما دام كذلك فإن إثبات  
الحديث مرتين بصورته المحرفة يخالف  
المنهج الذي اعرفه عنها في تصويب النصوص  
عند التحقيق .

والحديث نقلته في ص ٢٩٦ صحيحا من  
« شواهد التوضيح ص ١٦٣ » ورواه  
البحري في ١١٣/٤ و ١٩٦/٥ بلفظ « لاها  
الله إذا ، لا بعد إلى أسد من أسد الله يقاتل  
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك  
سلبه » .

ص ٣٦٣ - ومما نقلته من مخطوطة « الارششاف  
ص ٣١٣ » قول عمر رضي الله عنه « واعجبا  
لك يا ابن العاص » .

الصواب « يا ابن عباس » . وقد ورد  
صحيحا في ص ٣٠٤ نقلا من شواهد  
التوضيح ص ٢١٠ . ورواه البخاري في  
صحيحه ١٦٥/٣ و ٣٦/٧ .

ص ٣٩٣ - ومنه « لابي ، شبيه بالنبي صلى الله  
عليه وسلم ، ليس شبيه بعلي » (١٩) .

(١٨) موفت النواة ص ٢٦٢ .

(١٩) من « أصول النحو العربي » لمحمد خير العلواني ص  
٥٠ - ٥١ .

هذا أقول لأبي بكر رضي الله عنه . احتج به ابن مالك في شواهد التوضيح ص ٢٦ بلفظ « بآبي ، شبيه بالنبي ، ليس شبيه بعلي » وهو الموافق لرواية البخاري في صحيحه . ٢٢/٥

## - ٢ -

وانتقل بعد هذا الى بيان الأحاديث التي طرا على الفاظها التحريف عند الاقتباس من المصادر ، أو بسبب الطباعة ، وهو الغالب فيها . ومرد ذلك - على ما أرى - عدم قيام الاستاذة الحديثي بتصحيح المسودات بنفسها ؛ بعد الثقة بينها وبين مكان الطبع « بيروت » . ولو تابعت التصحيح لما فاتها مثل ما سأنبه عليه . وفيما يأتي البيان : ص ٤٣ - حديث « نلت نبىء الله ، ولكنني نبى الله » .

الصواب « ولكني » كما ورد في الصفحة نفسها « السطر ١٩ » ، وفي ص ١٨٢ ، وفي كتاب « اشتقاق أسماء الله الحسنى » ، للزجاجي ص ٥٠٦ . وعنه نقل النص .

ص ٨١ - حديث « لا يرحم الله هذا ، هذا أذكرني آيات قد كنت أنسيتها » . وتكرر في ص ١٨٢ بلفظ « ... كنت قد أنسيتها » . وقد زيد في الحديث « لا » قبل « يرحم » فغيرت معناه . والصحيح حذف « لا » كما ورد في معاني القرآن ، للفراء ٦٥/١ . والحديث رواه البخاري ٢٣٩/٦ بلفظ « يرحمه الله » ومسلم ٥٤٣/١ بلفظ « رحمه الله » مع اختلاف في بعض الالفاظ .

ص ١٤٢ - نقلت الإسناد من المحتسب ٩١/١ قول ابن جني : ( وقد هودى الرجل يهادي مهادة ، إذا كان حوله من يمسكه ويهديه الطريق . ومنه قولهم في الحديث : مرّ بنا يهادي بين اثنين ) . وتكرر الحديث في ص ١٨٦ .

الصواب « يهادي » بالالف في آخره في الموضعين ، وهو موطن الاستشهاد .

ومثل هذا التصحيف حدث في ص ٢٠١ « ... فإذا رجل آدم سبط الشعر » (٧٠) يهادي بين رجلين » .

والصواب « يهادي » بالالف كما في صحيح البخاري ٢٠٣/٤ ، وشواهد التوضيح ص ١٩١ ، ومنه نقل النص .

ص ١٦٠ و ١٨٧ - حديث أم رزق (٧١) « ونكحت سعد رجلاً سرياً » .

الصواب « ونكحت بعده ... » كما ورد في « المحاجة » للزمخشري ص ٧٢ وفي المصادر التي ذكرتها الإسنادة في الحاشية « ٣٠٠ » عند تصحيح الحديث .

ص ١٦٨ و ١٨٨ و ٢٢٤ - حديث زيد بن ثابت « أما يادي بدء فاني أحمد الله » .

الصواب « أما يادي » ... (٧٢) كما في الفصل ، للزمخشري ص ٧١ وشرحه لابن يعيش ١٢٢/٤ .

ص ١٦٩ و ١٨٦ - حديث « إنه ليفان على قلبي » ثبت بتضعيف نون « يفان » في الموضعين . والصواب تخفيفها كما ورد في كتاب « ابن الشجري » ص ٢٢٢ وفي الأمالى الشجرية ٢١٢/١ ، ولسان العرب « غين » ٣١٦/١٣ .

ص ١٧٠ و ١٨٨ - قول علي رضي الله عنه « يا دنيا إنني تعرضت ، لآمان حيثك » .

الصواب : « يا دنيا الي ... » كما في كتاب « ابن الشجري » ص ٢٢٢ والأمالى الشجرية ٢٧٥/١ .

ص ١٧٩ - حديث « من لم يستطع منكم الباءة فعليه بالصوم » .

الصواب « ... فعليه الصوم » بحذف

(٧٠) ضبط لفظ « الشعر » بكر العين لي « مؤلف النحا » والصواب فتحها .

(٧١) لي « مؤلف النحا » ص ١٦٠ : أم رزق . تصحيف واضح .

(٧٢) اطراد رسم الهمزة المتطرفة المكسورة ما قبلها منفردة بعد الياء على شكل « يء » . وهو من الخطاء الطبع . والصواب ان ترسم على كرسى الياء الخالية من النقطة ، على شكل « يء » .

الباء ، وهو موطن الاستنهاد . وقد ذكر  
صحيحاً في ص ١٧٨ و ١٨٧ .

ص ١٧٩ - تكرر في هذه الصفحة حديث « كاد  
انفقر أن يكون عيباً » .

الصواب « أن يكون كفراً » كما ورد في ص  
١٧٤ و ١٨٧ و ٢٨٢ ، والانصاف ٥٦٧/٢  
وشواهد التوضيح ص ١٠١ .

ص ١٨٤ - حديث « المؤمن من يأكل في معى  
واحدة » .

الصواب « المؤمن يأكل ... » بحذف « من »  
كما جاء في ص ١١٠ وفي كتاب المذكر والمؤنث:  
لابن الأنباري ص ٣٠١ .

ص ١٨٥ - حديث « ليت شعري أينكن صاحبة  
الجميل الأدب ، تخرج فتنجها كلاب  
الحواب » .

الصواب « فتنجها » وهو الوارد في ص  
١٣١ وفي المخصص لابن سيده ٧٦/٧ . ورواه  
أحمد في المسند ٥٢/٦ بلفظ « كيف بأحدان  
تبع عليها كلاب الحواب » .

ص ١٨٦ و ٢١٨ - حديث « ... الثرثارون  
المتفهبون » .

الصواب « المتفهبون » وهو الوارد في ص  
١٤٠ و ١٦٤ و ٢٦٤ ، وفي المنصف ١٩٩/٢  
وشرح المفصل ٧/٢ .

ص ١٨٨ - قول أبي الدرداء « رابت الناس  
أخبر (٧٢) نقله » .

الصواب « وجدت ... » . كما ورد في ص  
١٦٧ و ٢٢٢ . وفي المفصل ص ٤٧ وشرحه  
٥٢/٣ .

ص ١٩٦ - حديث « أي رجل فيكم سلام » .  
الصواب « ... ابن سلام » . كما ورد في  
أمالى السهيلي ص ٨١ .

ص ١٩٩ - قول الرجل « إن لي عشر من الولد » .  
الصواب « إن لي عشرة ... » كما ورد في  
أمالى السهيلي ص ٨٨ .

ص ٢٠١ - حديث « لا توهموا لو حبوا » .

(٧٢) الصواب وصل همزة « أخبر » لا قطعها .

الصواب « لا توهموا ولو حبوا » بزيادة الواو .  
كما ورد في ص ٢٠٠ وفي أمالى السهيلي ص  
٩٧ .

ص ٢٠٢ - جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم  
« شتن الكفين » .

الصواب « شتن ... » بالثاء المثناة ، كما  
ورد في أمالى السهيلي ص ١١٨ وأمالى القالي  
٦٩/٢ .

ص ٢٥٠ - قول عمر رضي الله عنه « إن يكنه فلن  
تسلط عليه ... » .

الصواب « ... تسلط عليه » بفتح اللام لا  
كسرهما . وهي رواية البخاري ١١٢/٢ و  
٨٦/٤ ومسلم ٢٢٤٤/٤ وشواهد التوضيح  
ص ٢٨ .

ص ٢٥٨ - حديث « فضل الصلاة بالسؤال على  
الصلاة بغير سؤال ... » .

الصواب « فضل الصلاة بالسواك على الصلاة  
بغير سواك » . كما في شرح عمدة الحافظ  
ص ٥٠١ . وجاء الحديث غير محرف في ص  
٢٨٠ من « موقف النحاة » نقلاً من شواهد  
التوضيح ص ٩٤ .

ص ٢٦٨ - حديث « انتدب الله لمن خرج في سبيله  
لا يخرج به إلا إيمان بي ... » .

الصواب « ... لا يخرج به إلا إيمان بي » ،  
كما في شواهد التوضيح ص ٢١ وصحيح  
البخاري ١٧/١ .

ص ٢٦٩ - قول عائشة رضي الله عنها « ودخل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على  
النار » .

الصواب « ودخل ... » ، كما في شواهد  
التوضيح ص ٢٤ ، وصحيح البخاري ١١/٧

ص ٢٧٠ - قول نافع رضي الله عنه « فكان ابن عمر  
رضي الله عنه يعطي عن الكبير والصغير حتى  
إن كان يعطي لن بني » .

الصواب « ... يعطي عن بني » ، كما في شواهد  
التوضيح ص ٥٠ وصحيح البخاري ١٥٥/٢

ص ٢٧٥ - ومنه « لا وريت ولا تليت » .

الصواب « لا دريت ... » كما في شواهد

التوضيح ص ٧٥ . وهو من كلام الملكين في حديث القبر الذي أخرجه البخاري في ١٠٨/٢ و ١١٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ص ٢٧٥ - ومنه « اخذه ما قدم وحدث » .

الصواب « ... وما حدث » ، كما في شواهد التوضيح ص ٧٧ . وهو من كلام أبي موسى رضي الله عنه . ولفظه في مسند الامام أحمد ٤٠٤/٤ « فآخذني ما قدم وما حدث » .

ص ٢٧٦ - حديث « فجعل كلما جاء ليخرج رمي فيه بحجر » .

الصواب « ... رمى في فيه بحجر » كما في شواهد التوضيح ص ٧٧ وصحيح البخاري ١٢٠/٢ و ٧٤/٣ .

ص ٢٧٦ - قول انس « فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء إلا انفرجت » .

الصواب « ... إلا تفرجت » ، كما في شواهد التوضيح ص ٧٨ . وصحيح البخاري ٣٩/٢ .

ص ٢٨١ - حديث « إني وإياك هذان وهذا ... » الصواب « ... وهذان وهذا » كما في شواهد التوضيح ص ٩٨ .

ص ٢٨٤ - قول بعض الصحابة رضي الله عنهم « كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقدى أزهرهم » .

الصواب « ... أزهرهم » باسكان الزاي لا ضمها . وهو في صحيح البخاري ١٩٦/١ و ٧٩/٢ . ولم يضبط اللفظ في شواهد التوضيح ص ١١٠ .

ص ٢٨٤ - قول علي رضي الله عنه « كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كنت وأبو بكر عمر ... » .

الصواب « ... وأبو بكر وعمر » ، كما في شواهد التوضيح ص ١١٢ وصحيح البخاري ١٢/٥ .

ص ٢٨٥ - قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود « فهل أنتم تاركوني » .

الصواب « ... صادقوني » كما ورد في الصفحة نفسها « السطر الأخير » وفي شواهد التوضيح ص ١١٨ وصحيح البخاري ١٨٠/٧ .

ص ٢٨٦ - قول ابن عمر رضي الله عنه « لما فتح هذين المصرين أتوا عمراً » .

الصواب « عمر » كما في شواهد التوضيح ص ١١٩ وصحيح البخاري ١٥٨/٢ . وجاء لفظ « فتح » بصيغة المبني للمجهول في « شواهد التوضيح » وهو تحريف نبهت عليه الاستاذة في الحاشية رقم « ٩٩ ب » . وكان الاحسن أن تثبت بصيغته الصحيحة كما فعلت في بعض المواضع من الكتاب .

ص ٢٨٦ - قول أبي شريح الخزاعي « سمعت أذناي وأبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يتكلم » .

الصواب « ... حين تكلم » كما في شواهد التوضيح ص ١٢٠ ، واللفظ في صحيح البخاري ١٢/٨ « سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم » .

ص ٢٨٩ - حديث « إنك إن تركت ولذلك ... » . وفي ص ٣٠٧ « إنك إن تركت ولذلك ... » . الصواب « وكذلك » بالفتح ، كما في صحيح البخاري ١٨٧/٨ ، ولم يضبط اللفظ في شواهد التوضيح ص ١٢٣ .

ص ٢٩٢ - قول حذيفة رضي الله عنه « لقد رأيتني أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عنه نتوضأ في إناء واحد » .

الصواب « لقد رأيتني أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتوضأ من إناء واحد » كما في شواهد التوضيح ص ١٤٣ .

ص ٢٩٤ - وفي نسخة أبي ذر « سبع » . الصواب « سبع » كما في شواهد التوضيح ص ١٥٢ . وهو تصحيف واضح .

ص ٢٩٥ - قول عمر رضي الله عنه « وإياي وتضمن » ابن عوف .

الصواب « وتضمن » بفتح العين ، كما في شواهد التوضيح ص ١٥٨ والبخاري ٨٧/٤

ص ٢٩٨ - قول عقبة بن عامر رضي الله عنه « إنك تبغثنا فتتزل بقوم لا يقرؤنا » .

الصواب « فتتزل » كما في شواهد التوضيح ص ١٧٠ وصحيح البخاري ١٦٢/٣ .

ص ٢٩٩ - قول جبريل عليه السلام « ... لو أخذت الخمر غوث امتك » .

الصواب « ... غوث » بالتاء المثناة . وهو تصحيف ظاهر .

ينظر : شواهد التوضيح ص ١٧٨ والبخاري ١٠٤/٦ و ١٣٥/٧ .

ص ٣٠٠ - قول عائشة رضي الله عنها « صلى الله عليه وسلم وهو شاكى » .

الصواب « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وهو شاكى » ، كما في شواهد التوضيح ص ١٨٦ ورواية البخاري ١٦٧/١ و ٥٦/٢ و ٨٥ هي « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاكى » .

ص ٣٠١ - حديث « كل سلامي من الناس عليه صدقة ... » .

الصواب « كل سلامي ... » بالالف في آخره كما في شواهد التوضيح ص ١٩١ والبخاري ٢٣٢/٣ و ٦٨/٤ .

ص ٣٠٢ - قول انس رضي الله عنه « مر النبي صلى الله عليه وسلم بثمره مستقوطة » .

الصواب « بثمره » بالتاء المثناة كما في شواهد التوضيح ص ١٩٥ والبخاري ٦٧/٣

ص ٣٠٣ - قول عمر رضي الله عنه « إني أرى لو جمعت هؤلاء على قاريء واحد » .

الصواب « قاريء » كما في شواهد التوضيح ص ٢٠٤ ، وصحيح البخاري ٢١٩/٥ . وهو من أخطاء الطبع ، وتقدم التنبيه على مثله .

ص ٣٠٤ - قول عمر رضي الله عنه إن لم يتم الركوع وانسجود : « ولو مت متا على ... » .

الصواب أنه من قول حذيفة رضي الله عنه كما في شواهد التوضيح ص ٢١٠ والبخاري ١٩٠/١ .

ص ٣٠٥ ( قول الحجاج لليلي الاخيلية : ثم مه ؟ قلت : ثم لم يلبث أن مات ) (٧٤) .

الصواب « ... قالت : ثم لم ... » كما في شواهد التوضيح ص ٢١٥ وإمامي القالي ٨٨/١ .

ص ٣٠٧ - الحديث « لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط من الحديد » .

الصواب « ... بمشاط الحديد » بدون « من » كما في شواهد التوضيح ص ١٦٢ وصحيح البخاري ٥٦/٥ - ٥٧ .

ص ٣٠٩ - قول أم رومان « بينا أنا مع عائشة جالستان » .

الصواب « بينما » كما في شواهد التوضيح ص ٩٧ وصحيح البخاري ١٨٢/٤ .

ص ٣١٢ - قول أم عطية رضي الله عنها « بأبي سمعته » .

أحالت الاستاذة في الحاشية رقم « ١٠٧ » إلى أمالي السهيلي ص ٥٥ وشواهد التوضيح ص ١٩٩ .

ولفظ « سمعته » ليس في متن المصدر الأول ، وأما الرواية في المصدر الثاني فهي « بأبي نعم » اتفاقا مع لفظ البخاري ٨٥/١ وهي الصحيحة .

ص ٣٢٣ - الحديث « واشترطي لهم الولاء الدين أسلموا للذين هادوا » (٧٥) .

(٧٤) أدرجته الاستاذة في « الحديث الشريف » وأرى أن موضعه هو « كلام العرب » ؛ لأنه ورد في كتب الأدب ، ولم يروه المحدثون في كتبهم ، شأنه شأن أية عبارة أو مثل يستشهد به النحاة واللغويون .

(٧٥) مأخوذ من كلام أبي حيان على معاني اللام في « ارتشاف العرب » ص ٢٤٥ ( وقال الكوفيون : أنها تكون بمعنى « على » . قال تعالى : « يكفرون للألقان » ... وفي الحديث « واشترطي لهم الولاء » . « الذين أسلموا للذين هادوا » ) .



الصواب أنهما شاهدان :

وبعد ،

حديث ، هو « واشترطي لهم الولاء » ذكرته الاستاذة في ص ١١٦ بلفظ « اشترطي الولاء لهم » نقلاً من « إعراب القرآن » للنحاس ٨٢/١ من مقدمة المحقق « وهو في صحيح البخاري ٢٣٨/٣ بلفظ « واشترطي لهم الولاء ، فأنما الولاء لمن اعتق » .

آية ، من قوله تعالى « إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا » (٧١) . قال أبو حيان في البحر المحيط ٤٩/٣ : ( وقيل : اللام بمعنى « على » . أي : على الذين هادوا ) .

ص ٣٢٨ - الحديث « ... وأطعم القانع والمعتد »  
الصواب « والمعتد » كما ورد في الصفحة نفسها « السطر » .

~~~~~

(٧١) سورة المائدة ٢٤/٥ .

فهذه حواشٍ على كتاب الاستاذة الدكتورة خديجة الحديثي ، المترجم بـ « موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف » ، أردت من تسجيلها أن أوضح حقيقة بعض النصوص التي استفادت منها في المناقشة وتصويب الآراء . وهي نصوص منقولة من كتب لم يتها لبعضها تحقيق علمي أو طباعة موفقة . فبدأ أثر ذلك على بعض فقرات البحث .

وليس بغير أن يستدرك تلميذ على استاذة، وأن يجلي ما قد غيّن على عبارات من كتابه الكبير، فما أنا فيما ذهبت إليه إلا مقتفٍ بخطى الاستاذة ، وأخذ بتوجيهها .

وأود أن أنير في الختام إلى أن الجهات التي تتولى إخراج التراث العربي الاسلامي ونشره، لهي أولى بأبرام أمر نصوصه ، والاهتمام بما يقدم إليها من الدراسات والتحقيقات ، فتبذل ما في الوسع لتلافي أخطاء الطبع ، حتى نحافظ على المطبوع العراقي سليماً من الخطأ ، ولأجل أن يكون باحثونا في حوز من غمز من لا يعرف قدرهم من الناس .

## المصادر

- ابن الشجري ومنهجه في النحو ، الدكتور عبدالمنعم أحمد التكريتي ، بغداد ١٩٧٥ .
- اشتقاق أسماء الله العسنى ، الزجاجي ، تحقيق الدكتور عبدالحسين المبارك ، التجف ١٩٧٤ .
- إعراب القرآن - أبو جعفر النحاس ، تحقيق الدكتور زهر فاذي زاهد ، بغداد ١٩٧٧ .
- الأمالي ، أبو علي الغالي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- أمالي السهيلي ، تحقيق : محمد إبراهيم البنا ، مطبعة السعادة ، ١٩٧٠ .
- الأمالي الشجرية ، ابن الشجري ، حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
- الانصاف في مسائل الخلاف ... أبو البركات ابن الأنباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ١٩٦١ .
- البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- الجني الداني في حروف المعاني ، المرادي ، تحقيق : طه محسن ، الموصل ١٩٧٦ .
- سنن ابن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة ١٩٥٢ .
- سنن النسائي (الشرح السيوطي) المطبعة العربية بالأزهر .
- شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك ، مخطوطة مكتبة عاطف أفندي باستانبول ، رقم ٢٤١٢ .
- شواهد التوضيح والتصحيح لشكالات الجامع الصحيح ، ابن مالك ،
- ١ - طبعة محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة ١٩٥٧ .
- ب - مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة في بغداد ، رقم ٦٥٨١
- ج - مخطوطة خزانة المكتبة القادرية في بغداد ، رقم ف ٨٦١ ص ٧٤٦ .
- شرح عمدة الحفاظ وعدة الالفاظ ، ابن مالك ، تحقيق عدنان الدوري ، بغداد ١٩٧٧ .

- شرح المفصل ، ابن يعيش ، ادارة الطباعة النورية ، مصر ،
- الصحاح ، الجوهري ، تحقيق احمد عبدالغفور عطار ، مصر .
- صحيح البخاري ، مطبعة البابي الحلبي ١٢٧٧ هـ .
- صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة ١٩٥٥ .
- غريب الحديث ، ابو حبيب القاسم بن سلام ، حيدر اباد الدكن ١٩٦٤ وما بعدها .
- اللغات في غريب الحديث ، الزمخشري ، تصحيح علي محمد البجاوي وغيره ، القاهرة ١٩٤٥ وما بعدها .
- القاموس المحيط ، الفيروز آبادي ، الطبعة الثانية ، مصر ١٢٤٤ هـ .
- الكتاب ، سيبويه ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٦٦ وما بعدها .
- لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر بيروت طبعة مصورة .
- ما ينصرف وما لا ينصرف ، الزجاج ، تحقيق هدى محمود قزامة ، القاهرة ١٩٧١ .
- الحاجة بالمسائل النحوية ، الزمخشري ، تحقيق الدكتورة بهيجة الحسني ، بغداد ١٩٧٢ .
- المحتسب في تبين وجوه شواذ الفراءات والإيضاح عنها ، ابن جني ، تحقيق علي النجدي ناسف وغيره ، القاهرة ١٢٨٦ هـ وما بعدها .
- المختص ، ابن سبدة ، بيروت .
- الذكر والمؤنث ، ابو بكر بن الانباري ، تحقيق الدكتور طارق عبدمنون الجنابي ، بغداد ١٩٧٨ .
- المستند ، احمد بن حنبل ، القاهرة .
- معاني القرآن ، الفراء ، ( ج ١ ) تحقيق محمد علي النجار واحمد يوسف نجاني ، القاهرة ١٩٥٥ .
- معني اللبيب عن كتب الاعراب ، ابن هشام الانصاري ، تحقيق الدكتور مازن المبارك وغيره ، دمشق ١٩٦٤ .
- المفصل في النحو ، الزمخشري ، كريستيانا ١٨٤٠ .
- النصف ( شرح لتصرف المازني ) ابن جني ، تحقيق : ابراهيم مصطفى وغيره ، القاهرة ١٩٥٤ .
- مواقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف ، الدكتورة خديجة الحديثي ، بيروت ١٩٨١ .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الاثير الجزري ، القاهرة ١٢٠٦ هـ .



# ذِيانُ النَّاشِئِ الْكَبِيرِ

أبي العباس عبد الله بن محمد الأنباري

المتوفى سنة ٢٩٣ هـ

القسم الخامس

تحقيق وتقديم

هلال ناجي

الاعطية ص ٠ ب ٦٨

[ ١٠٩ ]

وقال :

ولي أملٌ بعيدٌ لستُ اثني على شيءٍ سواه وهو سؤلي  
أخ يلقى تحفظه إذا ما خلعتُ بشائلي شيمَ الشمولِ

[ ١٠٩ ] التخریج : مخطوطة قلب السرور في لايحه الورقة ٦٩ ، ٤

[ ١١٠ ]

وقال :

[ مجزوء الكامل ]

١ - لَمَّا عَطَقْتَن رءوسهنَّ (م) الى الظميسائن في الكيل  
٢ - قد رتھن لعشيقهنَّ (م) طلبن منهنَّ القيل

[ ١١٠ ] التخریج : الإبانة / ٥٦ ، المصحح المنبى ٢٢٢-٢٢٤ ،

وقال الناشء :

[ طويل ]

- ١ - رأيت على اكوارنا كل ما جد يرى كل ما يفنى من المال مغمما
- ٢ - ندوم أسيافا ونعلو قواضيا وننقض عبقانا ونطلع أنجما

[ ١١١ ] التخريج : البيتان في شرح مقامات الحريري ٢/٢٢١ ( طبعة حجاز ) .

الشرح :

- ٢ - ندوم : ندور ، يقال : دومت الشمس : دارت في كبد السماء . ودوم الطائر : حلق في الهواء . ودومت عينه : دارت حدقتها .

وقال في الفهد :

[ طويل ]

- ١ - وآثر موثي القميص مؤلثم كأنه عليه منه رقما مؤثما

[ ١١٢ ] التخريج : القصيدة في الأنوار ومحاسن الأشعار الورقة ١٧١ ما عدا الأبيات ٢ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٨ وقد استغلناها من المطارد . وهي في المصائد والمطارد ١٩٧ - ١٩٩ ما عدا الأبيات ٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ .

- رواية البيت الأول في المصائد : ملع .. رقما مؤثما .
- رواية السادس في المصائد : تلمن الظارا .
- رواية الثامن في المصائد : ومينان لو تدني ..... ذبالا .
- رواية التاسع في المصائد : وثابان .
- رواية العاشر في المصائد : الى كيده ، والتصويب من البيزرة .
- رواية الثاني عشر في المصائد : وشذلان .... والحفش الأوبد .
- رواية الرابع عشر في المصائد : وعلته .
- رواية الخامس عشر في المصائد : واشتهته مطلقا بالاسم قد كان حرما .
- رواية السابع عشر في المصائد : وما يتولى منه ارهاق نفسه .
- رواية البيت العشرين في المصائد : فيكفيه ..... ومن روغان الصيد ان يتسهما .
- والقصيدة في البيزرة ص ١٢٩-١٣٠ ما عدا الأبيات ٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ .
- رواية البيت الأول في البيزرة : القميص ملع .
- رواية الرابع في البيزرة : فنيطت .... واحكمت برصين .
- رواية السادس في البيزرة : تلمن الظارا .
- رواية الثامن في البيزرة : ومينان لو تدني ... ذبالا .

الشرح :

- ١ - ملع : الذي تلميعه مستطيل ، وهو الذي في بياض بلقه استطالة وتفرق . وقال الاصمعي : اذا كان في الدابة ضروب من الألوان من غير بلق ، فذلك التوليع ( انظر اللسان مادة ولع ) .
- الانمر : الذي على شبة النمر وهو ان تكون فيه بقعة بيضاء واخرى على اي لون كان .
- والرقم : الكتابة والختم ، ورقم الثوب : كتابه .
- الوشم : ما يكون على اليد من رقوم اذا غرزت بآبرة وذر عليها النبلج .

- ٢ - يلوح على خديّه خطّان عُرْجَا  
 ٣ - مُفْتَلْ غَضْدِي سَاعِدِيهِ كَأَنَّمَا  
 ٤ - وَنَيْطَتْ فَفُضُولُ السَّاعِدَيْنِ فَالْحَمَت  
 ٥ - وَقَدْ أَثْشِرَاعَنَ بَرْتَنَيْنِ مُزِيلِ  
 ٦ - تَكْنَفْنَ أَظْفَاراً كَأَنَّ حُجُوثَهَا  
 ٧ - لَهُ هَامَةٌ لَوْ أَنَّ كَفّاً رَهِيْشَةً  
 ٨ - بَعِيْنَيْنِ لَوْ يَدْنَىٰ أُنَىٰ قَبَسَيْهِمَا  
 ٩ - وَنَابَيْنِ لَوْ يَشْطُو الزَّمَانُ عَلَى الْوَرَى

بعدَيْهِمَا كَانَ الْحَسَامُ مُقْدَمَا

- ١٠ - وَوَجْهَ يَجِيلُ الْخَيْرَ فِي صَفْحَاتِهِ  
 ١١ - وَجَفْنَانِ يَفْتَالُ الرَّدَى لِحِظَاتِهِمَا  
 ١٢ - وَثِدْقَيْنِ كَالْفَارَيْنِ يَلْتَهُمَا مَا  
 ١٣ - أَجَدَتْ لَهُ التَّقْوِيمَ حَتَّى كَفَفَتْهُ

بقية التخريج [١١٢] :

- ورواية التاسع في البيزة : ونابان .  
 ورواية العادي عشر في البيزة : لحظاتها .  
 ورواية الثاني عشر في البيزة : وشدقان .... والعش الاوابع .  
 ورواية الثالث عشر : عن الشيم اللاني .  
 ورواية الرابع عشر : وعلمته .  
 ورواية السابع عشر : وما يتولى منه ادهاق نفسه .  
 ورواية الثامن عشر : حشفا برومه ..... وتولما .  
 ورواية البيت العشرين : ومن دولان .

الشروح :

- ٣ - الفد : سير من جلد غير مدبوغ . ابرما : احكما .  
 ٤ - لزا : شدا والصقا .  
 ٥ - البرثن : من السباع والطير بمنزلة الاصبع من الانسان . الشتن : الخشن الغليظ الاصابع .  
 ستم الشيء : علاه ورفعاه وجعل له ما يشبه السنام .  
 ٦ - تكنف : احاط . الصياصي : جمع صبيصة وهي شوكة الحائك . حجونها : ما اموج منها .  
 ٧ - الرهيشة : الضعيفة . دحتها : رمتها .  
 ٨ - الذبال : جمع ذبالة وهي الغنيلة .  
 ١٠ - يجيل الخير ( كذا في الاصل ) ولعلها ( يجيل الحين ) .  
 ١٢ - الربد : جمع ربداء وهي الشاة السوداء المنقطة بحمرة .  
 الخنس : البقرة الوحشية والظباء .

- ١٤- فَعَلَّمْتُهُ الْأَمْسَاكَ لِلصَّيْدِ بَعْدَمَا يَشْتِ لَجَهْلِ الطَّبْعِ أَنْ يَغْلَسَا  
 ١٥- فَجَاءَ عَلَى مَا شِئْتُهُ وَوَجَدْتُهُ مُحِيلًا لَمَا قَدْ [كَانَ] مِنْ قَبْلِ حَرِّمَا  
 ١٦- إِذَا مَا غَدَوْنَا نَبْتَغِي الصَّيْدَ أَسْمَحَتْ  
 لَنَا نَفْسُهُ الْإِثْرَ يَسْقُ لَهْ دَمًا  
 ١٧- وَلَا يَتَوَلَّى مِنْهُ إِزْهَاقَ نَفْسِهِ وَلَكِنْ يُؤَدِّيهِ صَاحِبًا مُسَلِّمًا  
 ١٨- إِذَا لَاحِظْتَ عَيْنَاهُ شَخْصًا تَرُومُهُ تَنْتَرِ فِي أَكْفَهْرَارِهِ وَتَرْغَمَا  
 ١٩- يَرُومُ لَنَا فِي ذَلِكَ سَمْعًا وَمَطَاعَةً حِفَظًا عَلَى ذِمَّتَيْنَا وَتَذَمُّشًا  
 ٢٠- فَيَكْتَفِيهِ مِنْ أَحْضَارِهِ وَتَبَاتِهِ وَمِنْ رَوَعَاتِ الصَّيْدِ أَنْ يَجْهَمَا  
 ٢١- فَلَسْنَا نَرُدُّ الطَّرْفَ إِلَّا بِأَنْ نَرَى لَقَبَضَتِهِ فِي جُثَّةِ الصَّيْدِ مَيْسَمًا  
 ٢٢- كَأَنَّ آلهَ الْخَلْقِ أَصْفَاهُ رِقَّةً وَحَكَمَهُ فِي نَفْسِهِ قَتَحَكَمًا

#### الشروح :

- ١٨ - ترغم عليه : تفضب .  
 ٢٠ - الاحضار : العدو السريع . روعات : جمع روعة وهي الفزعة .

### [ ١١٣ ]

#### وقال النashiء الأكبر :

[ منرح ]

- ١ - إِنْ كُنْتَ بِالذَّلِّ رَاضِيًا فَأَرْحُ فِي الْجَقْنِ حَدَّ الْمَهْدِ الْخَذَرِ  
 ٢ - لَا تَرْكَبِ الْخَيْلَ كَالرَّجَالِ وَلَا تَلْبِسْ لُبْسَ الْفَوَارِسِ الْبُتْهِمِ  
 ٣ - فَالْمَرْءُ بِالْجُودِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْمَهْمَةِ يَحْوِي مُحَاسِنَ الْكِرَمِ

[ ١١٣ ] التخریج : الإبانة / ١٤٤ . والاول والثالث فقط في الصبح النبى من حيثية المتنبي / ٢٥٨ .

### [ ١١٣ ] مكرر

#### وقال النashiء :

- ١ - سَمِعْنَا بِالصَّدِيقِ وَلَا نَسْرَاهُ عَلَى التَّحْقِيقِ يَوْجِسُدُ فِي الْأَنَامِ  
 ٢ - وَأَحْسِبُهُ مُحِيلًا نَمَقُوه عَلَى وَجْهِ الْمَجَازِ مِنَ الْكَلَامِ

التخریج : الرد والرد ص ٢٩١ .



## [ ١١٤ ]

وقال الناشء الكبير :

[ كامل ]

- ١ - لم تَبُنْ في الدنيا سماء مكارم
  - ٢ - وإذا سَمَتْ يوماً لِلنَّسْرِ أديمها
  - ٣ - وإذا سَمَتْ بنعمة محرومة
  - ٤ - وإذا أَلَحَّصَتْ لِلأنام بوارق
- الا ونحن بدورها وثجومها  
يوماً أبالسها فنحن رجومها  
من كل حادثة فنحن حريمها  
بندى فتاً تتهمل غيومها

[ ١١٤ ] التخریج : البصائر والذخائر ٦٧١/٢ .

الشرح :

- ٢ - حريم الرجل : ما يدافع عنه ويحميه . والحريم ايضاً : ما حرم فلم يمس .
- ٤ - الاح البرق : اومض .

## [ ١١٥ ]

وقال الناشئ :

[ الكامل ]

- ١ - أهوى مقاربة المذول لأثمه
- لهج " بذكر لك في خلال كلامه

[ ١١٥ ] التخریج : بديع اسامة بن منقذ / ١٦٩ .

## [ ١١٦ ]

وقال في نعت صيد الأسد بالباد (١) :

[ مديد ]

- ١ - رب ذي شبلين قسورق
- قد أجم الحين في أجبه

[ ١١٦ ] التخریج والاختلاف الروايات :

القصيدة في الصيد والطارق من ١٨١-١٨٢ ما عد الإبيات ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ .  
والإبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ في مطبوعة مباحج  
الكر ومباحج المبر ٢٠/٢ .

(١) الباد من أدوات الصيد ، واللبد كل شمر أو صوف تدخلت أجزاءه وتلوى بعضها ببعض فتلبت . وتتلخص طريقة الصيد بها أن يتخذ الصائدون من الباد أكسية مضاعفة لسترهم من الأسود وتقيهم أذاها . فيخرجون لصيدها مرتدين هذه اللبايد ومعهم أوهال والنواب وقيد ، فإذا مر بهم الأسد لم يظن اليهم بسبب أكسية الباد ، فيرمونه بالأوهال فتعلق به ، أو يلقون عليه الأنواب فتضلي وجهه وجسده وتشل حركته ، ثم باخلونه ويقيدونه . ( انظر ص ٢٦ من كتاب شعر الطرد الى نهاية القرن الثالث الهجري ) .

الشرح :

- ١ - الأجمة : ماوى الأسد ، والشجر الكثير الملتف .

- ٢ - موت من يرديه عيشته  
 ٣ - لا تبرى حيتاً يطيف به  
 ٤ - كيجتن الحرب هامتته  
 ٥ - وكجدل الجذع قمرته  
 ٦ - وكففر القيد ساعده  
 ٧ - وكوقب الشعب مقلته  
 ٨ - وكان البرق ما قدحت  
 ٩ - وكتاب النساب مغلته  
 ١٠ - وكان الموت معترض  
 ١١ - وكان الرعد ما اتزع  
 ١٢ - وكاجناد الحاسب ما  
 ١٣ - وكوشك الدهر خطفته  
 ١٤ - وكأجال تسير السي  
 ١٥ - وكان السيف منصلتا
- فهو مجبول على رغبه  
 لا ، ولا يدنو الى حرمة  
 وكفور الفار رطب فيه  
 وكهضب ضخم ملتزمه  
 وكوقب رطب مئتمه  
 وكلقب شعب ملتهمه  
 عيشته باللحظ من ضرته  
 حين ينحيه بمخطمه  
 بين لحيته وملتهمه  
 نفسه بالدار من سدمه  
 بين متيه الى قمه  
 حين تلفيه على وجمه  
 عسبر امضاء معتزله  
 كرهه اذ ذاد عن حمره

بقية التخريج [ ١١٦ ] :

- ورواية الثالث في الباهج : لا يرى .  
 ورواية الرابع : غور فله .  
 ورواية الخامس في الصايد : الجزع . واثبتنا رواية الباهج « الجذع » .  
 ورواية مجل الخامس في الباهج : وكهضب سمب ملتزمه .  
 ورواية مجل السادس في الباهج : وكهف وحسب مئتمه .  
 ورواية السادس عشر في الصايد : منخرقا خصره وقد رجحنا عليها رواية الباهج .  
 ورواية السابع عشر في الباهج : فجميع الناس .

### الشروح :

- ٤ - النار : الكهف ، وغوره : قعره .  
 ٥ - القصرة : اصل العنق اذا غلظت . والالتزام : الاعتناق ، والمتزم : موضع الاعتناق .  
 ٦ - الضفر : الجدل . القد : سير من جلد غير مدبوغ . الوعد : الارض المنخفضة .  
 ٧ - الوقب : الكوة . الشعب : الطريق في الجبل . واللص : مضيق الوادي .  
 ٩ - المخطم : من الدابة مقدم انفها وفمها . ينحيه : يصيره في ناحية .  
 ١٠ - اللحيان : منبت اللحية من الانسان وغيره . والملتثم : مكان التلثم وهو الفم .  
 ١١ - السدم : الغيظ مع حزن .  
 ١٣ - الوجم : السكوت مع غيظ .  
 ١٤ - الأجال : جمع اجل وهو وقت الموت .

- ١٦- وكان السهم مختبراً  
 ١٧- إن يكن رزق الوري قيساً  
 ١٨- عشت كفت المنون به  
 ١٩- بضيل الحال معترض  
 ٢٠- ذا عليه طمر ذي شعث  
 ٢١- ولذا درع ملتبسة  
 ٢٢- من لباس الشيا موثقه  
 ٢٣- لم يره غير فجائه  
 ٢٤- واز بأرء الليث واعتشورت  
 ٢٥- ثم دكتته حفيظته  
 ٢٦- فأحس الكف ضلته  
 ٢٧- وسمى الخفي مكيدته  
 ٢٨- ومكيدات واكسية  
 ٢٩- واغض الكبل نخوته  
 ٣٠- فرأيت الليث منجدلاً  
 ٣١- أن في هذا لمعتبراً
- حضره قسداً الى بهيه  
 فجميع الخلق من قيسه  
 فاباتته على نقميه  
 وخفي الآل مكشيه  
 ملئت الايام من قدميه  
 طال ما يلقاه من كلبيه  
 وظهير الشيخ ملتشمه  
 باركاً يسعى الى وقمه  
 باله الأوجال من لعميه  
 واعاد النار من عزمه  
 منعتها سوء مقتحمه  
 بكبول كسن في حزمه  
 فأجاد الشدة من خطمه  
 ثم تل القيد في قديمه  
 لاذا من هضم مهتفيمه  
 لسديد الرأي متبسرمة

### الشروح :

- ١٦ - حضره : أي عدوه شديداً .  
 ١٨ - في الصادر : ( على ندمه ) ولا يستقيم به المعنى ، فصولناها ومعنى (على قمه) : على كرهه .  
 ١٩ - الآل : الشخص كناية عن القناص .  
 ٢٠ - ذوشعث : المفبر المتلبد .  
 ٢١ - كلمه : جرحه .  
 ٢٢ - الظهير : المعين . الشيخ : من الرجال الجاد الحذر .  
 وفي الاصل ( ظهر الشح ) وهو تصحيف .  
 ٢٣ - نوفم الصيد : قتله ، والوقم : الاذلال وانقهر .  
 ٢٤ - ازبأر : انتفض . الاوجال : جمع وجل وهو الخوف . واللم : مقاربة اللنوب الصغيرة .  
 واللم : الجنون .  
 ٢٥ - الحفيظة : الغضب .  
 ٢٦ - الضلة : الضلال وهو ضد الهدى .  
 ٢٧ - الكبول : جمع كبل وهو القيد .  
 ٢٨ - مكيمات : جمع مكمة وهو ما يكمن به فم الحيوان لئلا يعض . والخطم : مقدم الانف والغم .  
 ٢٩ - اغض : انقص . وفي الاصل ( أعض ) وهو تصحيف . تل : القى .  
 ٣٠ - منجدلاً : ساقطاً على الارض . الهضم : الظلم .  
 ٣١ - المنبرم : المحكم السديد .

## [ ١١٧ ]

وقال :

[ كامل ]

- ١ - لم أسأل عنك ولم أخذك ولم يكن في القلب مني للشلو مكان
- ٢ - لكن رأيتك قد ملئت مودتي فعلت أن دواء لك الهجران

[ ١١٧ ] التخریج : الديوان ص ١٨ .

والبيتان للعباس بن الاحنف في ديوانه ص ٢٧٥ . ورواية الاول في الديوان : في القلب عندي .  
ورواية الثاني في الديوان : قد ملئت زيارتي .

## [ ١١٨ ]

وقال الناشي :

[ طويل ]

- ١ - كتبت اليكم اشتكي حرقه الهوى بخط ضعيف والخطوط فنون
- ٢ - فقال خليلي : ما لخطك هكذا دقيقاً ضيلاً ما يكاد يبين ؟
- ٣ - فقلت : حكاكي في نحول ودقة كذاك خطوط العاشقين تكون !

[ ١١٨ ] التخریج : محاضرات الادباء ١٠٢/١ .

## [ ١١٩ ]

وقال :

[ الطويل ]

- ١ - وجود الغنى أن لا تكاثر في الغنى ونيل الغنى أن لا تفكر في الغنى

[ ١١٩ ] التخریج : الدخائر والاطلاق ص ١٨١ .

## [ ١٢٠ ]

تكلم قوم في الشعر عند أبي الصقر اسماعيل بن بلبل (١) من حيث لا يعلمون ، فكتب اليه  
أبو العباس الناشي :

[ خفيف ]

- ١ - لعن الله صنعة الشعر ماذا من صنوف الجهال فيها لقينا ؟

[ ١٢٠ ] التخریج : المعنى ١١٢/٢ - ١١٤ .

الشرح :

(١) أبو الصقر اسماعيل بن بلبل : وزير للخليفة العباسي المعتمد في ذي الحجة من عام ٢٦٥ ( انظر  
مجمع الانساب والامرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ) لزأبأور ص ٧ .

- ٢ - يُوْثِرُونَ الْغَرِيبَ مِنْهُ عَلَى مَا  
٣ - وَيُرْوُونَ الْحَالَ شَيْئًا صَحِيحًا  
٤ - يَجْهَلُونَ الصَّوَابَ مِنْهُ ، وَلَا يَدُ  
٥ - فَهَمُّ عِنْدَ مَنْ سِوَانَا يَلَامُو  
٦ - إِنَّمَا الشَّعْرُ مَا تَنَاسَبَ فِي الْإِنْظَامِ ، وَإِنْ كَانَ فِي الصَّفَاتِ فَنُونَا  
٧ - فَأَتَى بَعْضُهُ يَشَاكُلُ بَعْضًا  
٨ - كُلُّ مَعْنَى أَنَاكَ مِنْهُ عَلَى مَا  
٩ - فَتَنَاهَى عَنِ الْبَيَانِ إِلَى أَنْ  
١٠ - فَكَانَ الْإِلْفَاظُ فِيهِ وَجْهًا  
١١ - فَأَتَى فِي الْمَرَامِ حَسْبُ الْأَمَانِي  
١٢ - فَذَا مَا مَدَحْتَ بِالشَّعْرِ حَسْرًا  
١٣ - فَجَعَلْتَ النَّسِيبَ سَهْلًا قَرِيبًا  
١٤ - وَتَنَكَّبْتَ مَا تَهَجُّنَ فِي السَّمْعِ ، وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ مَوْزُونًا  
١٥ - وَإِذَا مَا قَرَضْتَهُ بِهِجَاءَ  
١٦ - فَجَعَلْتَ التَّصْرِيحَ مِنْهُ دَوَاءَ  
١٧ - وَإِذَا مَا بَكَيْتَ فِيهِ عَلَى الْفَا  
١٨ - حُلَّتْ دُونَ الْأَسَى وَذَلَّلَتْ مَا كَا  
١٩ - ثُمَّ إِنْ كُنْتَ عَاتِبًا شَبَّتَ فِي الْوَعْدِ وَعِيدًا وَبِالصَّعُوبَةِ لِينًا  
٢٠ - فَتَرَكْتَ الَّذِي عَتَبْتَ عَلَيْهِ حَذْرًا آمِنًا ، عَزِيزًا مَهِينًا  
٢١ - وَاصْحَ الْقَرِيبُ مَا فَاتَ فِي النَّسَبِ ، وَإِنْ كَانَ وَاضِحًا مُسْتَبِينًا  
٢٢ - وَإِذَا قِيلَ أَطْمَعُ النَّاسَ طَرًّا وَإِذَا رِيَسَ أَعْجَزُ الْمَعْجَزِينَ

## [ ١٢١ ]

وقال :

[ طويل ]

- ١ - لَنَا قِينَةٌ تَرْنُو بِنَاطِرَتَيْنِ  
٢ - تَخَالُ تَطَارِيفَ الْخَضَابِ بِكَفَّتْهَا  
بِهَا فِي قُلُوبِ النَّاسِ عَالَتَيْنِ  
فَصَوَّصَ عَقِيقَ فَوْقَ قُضْبٍ لَجِينِ

[ ١٢١ ] التطريح : ديوان العاني ٢٥٤/١ .

[ الكامل ]

وقال الناشي :

- ١ - قُضِبَ الزبرجدِ قد حَمَلَن شقائقاً      أثارُهنَّ قُرَاضَةُ العَقِيانِ  
٢ - وَكَانَ قَطْرُ الطَّلِّ في أَهدابه      دمعٌ مَرَّتُهُ فَوَاتِرُ الاجْفانِ

[ ١٢٢ ] التخریج : نهاية الارب ١٨٩/١١ .

والبيتان له في مخطوطة مباهج الفكر ٨٠/١ ( مخطوطة السلجمانية رقم ٩١٨ ) .  
ورواية البيت الاول في المباهج : قد حملن مقاتلاً .  
ورواية الثاني في المباهج : وكان قطر الدمع .

[ رجز ]

وقال في شاهين :

- ١ - هَلْ لَكَ يا قَتَّاصُ في شاهينِ ٣ - جاء به سايه من رزين  
٢ - سَوْدَاتِقِ مُؤَدَّبِ اَمِينِ ٤ - ضَرَّاهُ بالتخشين والتيين

[ ١٢٣ ] التخریج : القصيدة في الانوار ومعاسن الاشعار - الورقة ١٨٥ - ١٨٦ ما عدا الاشطار ٢ ، ٤ ، ٤ ، ٥ .

وهي للناسي الكبير في المصايد ص ٨٠ ما عدا الاشطار ١٧ ، ٢٢ .  
وهي في البيزرة ص ١٧٦ ( دون عزو ) ما عدا الاشطار ١٧ ، ٢٢ .  
وهي للناسي في نهاية الارب ٢٠٢/١٠ ما عدا الاشطار ١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٢ .  
رواية الثالث في المصايد والبيزرة : رزين ولي نهاية الارب : رزين . وهي من نواحي سجستان وقال الرهني من نواحي كرمان ( انظر معجم البلدان ٥٢٠/٢ ) .  
رواية الشطر الرابع في المصايد : ضراه بالتخسين .  
ورواية الشطر الثامن في المصايد : جناحه الرين .  
ورواية التاسع في المصايد : خزاه الثمين .  
ورواية العادي عشر في المصايد : طرازه المصون .  
ورواية الثالث عشر في المصايد : كزرد موصون .  
ورواية الرابع عشر في المصايد : بالنسج .  
ورواية الثامن عشر في المصايد : مؤيد مصنون .  
ورواية الرابع في البيزرة : ضراه بالتخشين والتيين .  
ورواية السادس في البيزرة : فكاد .  
ورواية الثامن في البيزرة : بقل .  
ورواية التاسع في البيزرة : خزاه الثمين .  
ورواية العادي عشر في البيزرة : طرازه المصون .  
ورواية الثالث عشر في البيزرة : كزرد موصون .  
ورواية الرابع عشر في البيزرة : بالنسج .

الشرح :

- ٢ - سوداتق : لفظ فارسي معرب معناه الشاهين ثم غدا وصفاً له .  
٣ - رزين : موضع يعرف بدار رزين في نواحي سجستان وقيل في كرمان . انظر معجم البلدان ٥٢٠/٢ .



- ٥ - حتى لأغصاه عن التلقين ١٤ - مضاعف في النسيج ذي غضون  
٦ - يكاد للتثقيب والتثريين ١٥ - كدرع يزود جرود أو شروين  
٧ - يعرف معنى الوحي بالجفون ١٦ - أحوى مجاري الدم والشؤون  
٨ - فقل من جناحه المزين ١٧ - أقصر مثل الصنم المكنون  
٩ - في قرطق من حبر ثمين ١٨ - ذي منشر مؤكل مسنون  
١٠ - مقوف في نمسة ولين ١٩ - واف كطير الحاجب المقرون  
١١ - يشبه في طرازه الموضون ٢٠ - منعطف مثل انعطاف ثون  
١٢ - برود أنوشروان أو شيرين ٢١ - يبدى اسمه معناه للميون  
١٣ - وشكة كزراد مصول ٢٢ - ان وصلت بالحافل السنين

#### بقية التخريج [ ١٢٣ ] :

- ورواية الثامن عشر في البيزة : مؤيد مسنون .  
ورواية الشطر الثاني في نهاية الأرب : شواتق .  
ورواية الثالث في نهاية الأرب : جاء به الساس من زدين .  
ورواية الرابع في نهاية الأرب : والتين .  
ورواية الثامن في نهاية الأرب : يطل .  
ورواية التاسع في نهاية الأرب : خزه الثمين .  
ورواية الحادي عشر في نهاية الأرب : طرازه المصون .  
والقصيدة في مخطوطة مباحج الفكر ٨٦/٢ ما عدا الاشارة ١٠ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ .  
ورواية الثالث في مباحج الفكر : جاء به الساس من زدين .  
ورواية الرابع في المباحج : والتين .  
ورواية الثامن : يطل .  
ورواية التاسع : من حبره الثمين .  
ورواية الحادي عشر : طرازه المصون .  
ورواية الثامن عشر : ذو منسر .  
ورواية التاسع عشر : واق كسطر .  
ورواية العشرين : الثون .

#### الشروح :

- ٩ - القرطق : فارسي معرب بمعنى الثوب .  
١٠ - المقوف : الثوب الرقيق او الذي فيه خطوط بيض على الطول .  
١١ - الموضون : المحكم النسيج او المنسوج بالجواهر .  
١٢ - شيرين : محظية كسرى أو شروان .  
١٣ - الشكة : السلاح .  
١٦ - الاحوى : من الحوة وهي الحمرة الى سواد .  
الشوون : العرق الذي تجري منه الدموع .  
١٧ - اقمر : ما لونه القمرة . يقال وجه اقمر : مشبه بالقمر .  
١٨ - مؤال : محدد .  
١٩ - الحاجب المقرون : المتصل بنظيره .

وقال في صفة بازي :

[ متقارب ]

- ١ - ايا صاح بازي إئتته
- ٢ - الست ترى ظبيات يردن
- ٣ - ضواريكنا شاتكن النهود
- ٤ - فياما أقبحكن بازي الفداة
- ٥ - فيمياه يهياه أين المفر
- ٦ - ويا خيل وياه دراك دراك
- ٧ - فناخذ منهن ثاراتنا
- ٨ - فكم من قتل لنا هالك
- ٩ - يمكن من سائمات القلوب

[ ١٢٤ ] التخرج : المصيد والطارد ٦٨ .  
والبيزة ١٧١ - ١٧٢ .

الشرح :

- ١ - جنة : ترس .
- ٢ - النهود : النهوض . ورواية العجز في الاصل ( لهن فهن اولياؤكنه ) وهي رواية مختلفة وزنا ومعنى . وقد اعتمدنا في التصويب اصل مخطوطة البيزة مع اعمال الفكر .
- ٤ - فياما : في المصيد والبيزة ( فياما ) وقد رجحت رواية مخطوطة (الجمهرة في علوم البيزة) للأسدي .
- ٥ - في الاصل : ( لهن اذا ما شاء اوتيهن ) وقد صوبنا ما .
- ٨ - في المصيد : لنا هنالك . والتصويب عن البيزة .

وقال في صفة صيد الاسد بالزبية (١) :

[ مديد ]

- ١ - وعفرتاة ضبارمة صب مصب على احنيه

[ ١٢٥ ] التخرج : المصيد والطارد ١٨٠ - ١٨١ .

- (١) الزبية : حفرة لصيد السباع تتخذ على مكان مرتفع وتغطى بما يسترها ويوضع فوقها حيوان تنتهيه الاسود فاذا رآه الاسد اتى اليه ليفترسه في الزبية ويؤخذ .

الشرح :

- ١ - العفرتاة : الاسد الجريء وقيل الذكر والانثى .  
الضبارم والضبارمة : الاسد الوثيق . وفي الاصل : صبارمة وهو تصحيف .

- ٢ - وارد الاكباد ذي لبدر  
 ٣ - هرت عصم خواضمه  
 ٤ - تصبح الاساد ناييه  
 ٥ - اوثقت للبطش التيه  
 ٦ - حرب الابطال عادته  
 ٧ - واذا غطيت بلاعمه  
 ٨ - غال قلب المرء يبعد عن  
 ٩ - مخطف الاعجاز ، جوشنه  
 ١٠ - كأداة الحرب هاتمه  
 ١١ - قصف المران شكته  
 ١٢ - واذا أجفائمه ومضت
- خمار "يشتن" في ارنه  
 سبك في عرقه اثنه  
 عن مغائمه وعن قطنيه  
 فكفته السمي في مهته  
 واغتيال الشوس من سننه  
 واستحضر الزار عن دمنه  
 أرضه ما جال في آذنه  
 صدق أوفى على قننه  
 وكراء شخت محتضمه  
 ويكل السيف عن حنه  
 كوميض البرق في مزنه

#### الشروح :

- ٢ - لب : جمع لبدة وهي الشعر المجتمع بين كنفى الأسد .  
 خادر : الأسد الذي خدر في اجمته .  
 يشتن : ينشط . الارن : البطر والمرح .  
 ٢ - هرت : واسع الشدقين .  
 عصم : المعوج في صلابه .  
 خواضمه : اضراسه . وفي الاصل (خواصمه) وهو تصحيف .  
 السبك : ذو الرائحة الكريهة . اسن : بقية الشحم .  
 عرف : الرائحة .  
 ٤ - قطنه : مسكنه . وفي الاصل ( فطنه ) وهو تصحيف .  
 ٦ - حرب : الابطال : هلاك الابطال .  
 ٧ - واذا غطت بلاعمه : كذا وردت في الاصل ، وربما يكون صوابها : واذا غصت بلاعمه .  
 ٩ - مخطف الاعجاز : ضامر الاعجاز .  
 جوشنه : صدره . وفي الاصل ( خوشنه ) وهو تصحيف .  
 الصدق : الصلب المستوي .  
 ١٠ - كأداة : في الاصل كأمداد وهو تحريف .  
 وكراء : شبه خصره بحرف الراء وهو تشبيه كتابي جميل . وفي الاصل : وكراد ، وهو تحريف .  
 الشخت : الدقيق .  
 ١١ - المران : الرماح اللدنة في صلابه .  
 شك : في السلاح : كان لابساً سلاحاً تاماً وغارقاً فيه ، فهو شاك السلاح .  
 والشكة : النوع من شك السلاح .  
 الحتن : المساوي والقرين .

- ١٣- لم تُرغْ عن عين لا معها  
 ١٤- كلّ ذي روح يـسـدّين له  
 ١٥- حين تُسـت منه مُدَّتُه  
 ١٦- غَالَه خِرْقٌ توَسَّطَه  
 ١٧- جُعِلَتْ فِيهِ فَرِيستَه  
 ١٨- فَرَى والحَيُّنْ يَقْدُمُه  
 ١٩- وأتى يبغي فريستَه  
 ٢٠- وغدا القُنَّاص فانتظموا  
 ٢١- بسهام الحَقَّتْه كما  
 ٢٢- فتوى والتَّشْرِبُ مَسْكَنَه  
 دونَ سَلِّ الروح من بدنِه  
 ويخاف التَّشْرِبُ من مَسْنَه  
 وانقضى ما امتدَّ من زمنِه  
 تَشَزَّ أوفى على شَزَنِه  
 كجثوم الطير في وكنِه  
 غير مطوي على ظننِه  
 فوهمى وانهدَّ من ركنِه  
 بين متيه الى ذقنِه  
 تدرجُ المقبور في كفنِه  
 نائبي الاوطان عن وطنِه

### الشروح :

- ١٣- لم ترغ : لم تمل ولم تتحول . وفي الاصل ( لم ترع ) وهو تصحيف .  
 ١٤- في الاصل : ( وتخاف ) وهو تصحيف .  
 ١٦- خرق : قفر .  
 النسر : المرتفع من الارض . وفي الاصل ( نشرا ) وهو خطأ .  
 أوفى : اشرف .  
 الشزَن : الجانب والناحية .  
 ١٧- كجثوم الطير : في الاصل ( كحتوم الطير ) وهو تصحيف .  
 في وكنه : في اعشائه جمع وكن . وفي الاصل : مكنه وهو تحريف .  
 ١٨- الظننة : التهمة ، والجمع ظنن .  
 ٢١- الحفته : غطته .

[ ١٢٦ ]

[ كامل ]

وقال في الشعر :

- ١ - الشعر ما قوَّمتْ زَيْغَ صدوره  
 وشَدَدتْ بالتهذيب أَمْرَ مثونه

[ ١٢٦ ] التخرج : زهر الاداب ٦٢٢ - ٦٢٢ .

والقصيدة في العمدة ١١٥/٢ - ١١٦ ما عدا الابيات ٤ و ٦ و ١٧ و ١٨ .

ورواية البيت السابع في العمدة : وفيه بالشكر .

ورواية الثامن : ولخصته بظيره .

ورواية التاسع : في اساق صنوفه .... في انطالق فلوله .

ورواية العاشر : كتابة من رتبة .

ورواية الثالث عشر : بجماعة .

ورواية الخامس عشر : ودقيقه وشغلقتها بغيبه .

- ٢ - ورَأَيْتُ بِالْإِطْنَابِ شَعْبَ صُدُوعِهِ  
 ٣ - وَجَمَعْتُ بَيْنَ قَرِيْبِهِ وَبَعِيدِهِ  
 ٤ - وَعَقَدْتُ مِنْهُ لِكُلِّ أَمْرٍ يَقْتَضِي  
 ٥ - فَإِذَا بَكَيْتَ بِهِ الدِّيارَ وَأَهْلَهَا  
 ٦ - وَوَكَلْتَهُ بِهَمِّهِ وَغَمِّهِ  
 ٧ - وَإِذَا مَدَحْتَ بِهِ جِوَاداً مَاجِداً  
 ٨ - أَصْفَيْتَهُ بِنَفْسِهِ وَرَصِينَهُ  
 ٩ - فَيَكُونُ جَزْلاً فِي اتِّفَاقِ صَنُوفِهِ  
 ١٠ - فَإِذَا أَرَدْتَ كِنَايَةً عَنْ رِيَّةٍ  
 ١١ - فَجَعَلْتَ سَامِعَهُ يَشُوبُ شَكْوَكُهُ  
 ١٢ - وَإِذَا عَبَّتْ عَلَى أَخٍ فِي زَلَّةٍ  
 ١٣ - فَسَرَّكَ مَتَاناً لِدَمَائِهِ  
 ١٤ - وَإِذَا ثَبَّذْتَ إِلَى التِّي عُلَّقَتْهَا  
 ١٥ - تَيَمَّمْتُهَا بِلَطِيفِهِ وَرَقِيقِهِ  
 ١٦ - وَإِذَا اعْتَذَرْتَ إِلَى أَخٍ مِنْ زَلَّةٍ  
 ١٧ - فَيَحُورُ ذَنْبُكَ عِنْدَ مَنْ يَمْتَدُّهُ  
 ١٨ - وَالْقَوْلُ يَحْسُنُ مِنْهُ فِي مَشُورِهِ
- وَفَتَحْتُ بِالْإِيجَازِ غُورَ عُيُونِهِ  
 وَوَصَلْتُ بَيْنَ مَجْمَعِهِ وَمَعِينِهِ  
 شَبَّاهُ بِهِ فَقَرَّتْهُ بِقَرِينِهِ  
 أَجَرَيْتُ لِلْمَحْزُونِ مَاءَ شُؤُونِهِ  
 دَهراً فَلَمْ يَسْرِ الْكُرى بِجَهُونِهِ  
 وَقَضَيْتَهُ بِالشُّكْرِ حَقَّ دِيُونِهِ  
 وَمَنْحَتَهُ بِخَطِيرِهِ وَثَمِينِهِ  
 وَيَكُونُ سَهْلاً فِي اتِّفَاقِ فَنُونِهِ  
 بَايَنْتُ بَيْنَ ظُهُورِهِ وَبَطْنُونِهِ  
 بِيَمَانِهِ وَظَنْمُونَهُ يَقِينِهِ  
 أَدْمَجْتَ شِدَّةً لَهُ فِي لِينِهِ  
 مَسْتَيْسِئاً لَوْعُونَهُ وَخُزُونَهُ  
 إِنْ صَارَ مَتَّكٌ بِفَاتِنَاتِ شُؤُونِهِ  
 وَشَغَفَتْهَا بِخَقِيقِهِ وَكَمِينِهِ  
 وَاشْكَتْ بَيْنَ مُحِيلِهِ وَثَمِينِهِ  
 عَبَّاً عَلَيْكَ مُطَالِباً يَمِينِهِ  
 مَا لَيْسَ يَحْسُنُ مِنْهُ فِي مَوْزُونِهِ

### الشروح :

- ٢ - الماء المعين : الظاهر الذي تراه العين جارياً على وجه الأرض .  
 جم الماء : كثر .  
 ١٦ - واشكت : قاربت .  
 ١٧ - فيحور : فيرجع .

## [ ١٢٧ ]

وقال الناشئ يصف كأساً نقش فيه صور ملوك ساسان :

[ سريع ]

- ١ - مَلِيسُوكَ سَاسَانَ عَلَى كَاسِهَا  
 ٢ - فَخَمَرُهَا مِنْ فَوْقِ أَذْقَانِهَا  
 كَانَهَا فِي عِزٍّ سُلْطَانِهَا  
 وَمَاؤُهَا مِنْ فَوْقِ تَيْجَانِهَا

[ ١٢٧ ] التخريج : ديوان المثنى ٢١٢/١ .

## [ ١٢٨ ]

وقال :

[ الخفيف ]

- ١ - انما مجلس الندامى بباط
- ٢ - فاذا ما انتضى الشراب وقاموا

[ ١٢٨ ] التخریج : قلب السرور : ٢١٤ .  
وهما له في المختار من قلب السرور ص ٢٦٥ .

## [ ١٢٩ ]

وقال :

[ بسيط ]

- ١ - ما في البریئة آخزى عند فاطرها

[ ١٢٩ ] التخریج : البدء والتاریخ ١٢١/٥ .  
وهو ايضا في لولي وطبقات المتزلة - للهمداني - ص ٩٨ . وهو في طبقات المتزلة لابن الرئسي ص ٩٢ .

## [ ١٣٠ ]

وقال في إبطال التشبيه :

[ بسيط ]

- ١ - لو كان لله شبه من خليقته
- ٢ - قد كان مقتضياً من نشو صانعه
- ٣ - لكنه جلّ عن أوهام واصفه

[ ١٣٠ ] التخریج : البدء والتاریخ ٩٤/١ .

## [ ١٣١ ]

وقال :

[ خفيف ]

- ١ - من تحلى بغير ما هو فيه [ غابه في الانام ] ما يدعيه

[ ١٣١ ] التخریج : جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر القرطبي ١٧٦/١ - مطبعة العاصمة - القاهرة - ١٩٦٨ ( ج ١ )  
في مجلد ( تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ) .

الشرح :

- ١ - رواية المعجز في الاصل : « غاب في يديه ما يدعيه » وهي رواية مختلفة معنى ووزناً فاصلحناها بحسب اجتهادنا .



- ٢ - وإذا حاول الدعاوى لما فيه — ه أضافوا إليه ما ليس فيه  
 ٣ - وبحسب الذي ادعى ما ادعاه — انه عالم بما [ يفتريه ]  
 ٤ - ومحل الفتى سيظهر في النسا — س وإن كان دائباً يخفيه

الشرح :

- ٣ - رواية العجز في الاصل : « انه عالم بما يعتد به » ، وهي رواية واضحة التحريف .  
 فاصلحتها حسب اجتهادنا .

[ ١٣٢ ]

وقال في الصقور :

[ بسيط ]

- ١ - قَدْ أَغْتَدِي وَعُيُونُ الْفَجْرِ وَاسِنَةٌ  
 وَالشَّمْسُ رَاقِدَةٌ عَنْ عَيْنِ بَاقِيهَا  
 ٢ - بِالْمُضَرِحَاتِ يُحْتَثُّ النَّزَاعُ بِهَا كَالْأَسَدِ تَذَعُرُهَا وَالنَّارُ تَذَكُّهَا  
 ٣ - حُجْنٌ مَنَابِرُهَا عَقْفٌ أَظْفِرُهَا كَأَنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ رُكِبَتْ فِيهَا  
 ٤ - كَأَنَّ أَعْيُنَهَا جَزْعٌ تُطِيفُ بِهِ دَارَاتُ تَبَرٍّ أَذْيَتٌ فِي مَاقِيهَا  
 ٥ - تَدِيرُهَا بِحَمَالِيْقٍ مُزَيَّلَةٍ عَنْهَا قَذَاهَا فَتُخْفِيهَا وَتُبْدِيهَا  
 ٦ - تَكَادُ تَعْرِفُ فِي عَيْنِي مَعْلَمَهَا أَوَامِرًا مِنْ خَسِيرِ الْقَلْبِ يُوجِيهَا  
 ٧ - أَسْوَمُهَا لُجَّةٌ لَاحَتْ مُشَارِعُهَا وَأَنْصَاعٌ جَدُّوْلُهَا وَارْتَجَ طَامِيهَا  
 ٨ - فِيهَا مِنَ الطَّيْرِ أَنْوَاعٌ مُصَنَّفَةٌ سُبْحَانَ مَبْدِعِهَا فِينَا وَمُنْشِئِهَا

[ ١٣٢ ] التخریج : الأنوار ومحاسن الأشعار الورقة ١٨٩-١٩٠ .

الشرح :

- ٢ - المضرحيات : جمع مضرحي وهو الصقرا الأبيض .  
 النزاع : الخصومة .  
 ٣ - حجن : معوجة .  
 المنسر : هو للطير الجارح مثل المنقار لغير الجارح .  
 ٤ - جزع : خرز .  
 دارات تبر : حلقات ذهب .  
 ٥ - حملاق العين : باطن اجفانها والجمع حماليق .  
 ٧ - مشارعها : مواردها .  
 الطامي : المتلىء ماء .

- ٩ - مُدْبِجَاتُ الْإِثْوَانِ مُذْهَبَةٌ  
 ١٠ - كَانَهُنَّ رِيَاضٌ يَتْنَهَا زَهَرٌ  
 ١١ - مُطَرَّزَاتُ بَاعْثِلَامٍ مُسَيَّرَةٌ  
 ١٢ - مَاذَا تَنْظُرْنَ وَأَشْبَاهُ السِّبَاعِ لَهَا  
 مُوَشَّيَّةٌ بِرُقُومٍ جَلٌّ وَاشِيهَا  
 يَحْنُتُ، بَطْنَانَهَا مِنْهَا نَوَاحِيهَا  
 كَالْجَزْعِ تَنْشُرُهَا حَالًا وَتَطْوِيهَا  
 خَوَاطِفُ خُلُسٍ قَدْ حُكِّتَ فِيهَا

### الشرح :

- ٩ - المدبج : المزين بالديباج . والمدبج ايضا : المنقوش المزين المحسن .  
 الرقوم : ضرب مخطط من الوشي .  
 ١٠ - البطنان : جمع باطن ، وهو من الارض ما تنخفض منها او غمض .  
 ١١ - المسير من الثياب : المخطط .

## [ ١٣٣ ]

- وقال عبدالله بن [ محمد ] الناشي :  
 ١ - يَا رَبِّمَّا كَأْسُ تَنَاوَاتِنَا  
 ٢ - كَاتِنَا النَّارَ وَلَكِنَّمَا  
 تَسْحَبُ ذَيْلًا مِنْ تَلَالِينَا  
 مَنَعْنَاهُمْ وَاللهَ حَالِيَهْمَا

[ ١٣٣ ] التخریج : نهاية الارب ١٠٨/٤ .

## [ ١٣٤ ]

- وقال في الال والسراب :  
 ١ - كَانَمَا الْآلُ بَاعْثُوَالِهْمَا  
 ٢ - تَسْلِيحٌ أَحْيَانًا عَلَى كَتْمِهَا  
 سَوَائِمٌ قَدْ غَابَ رَاعِيَهَا  
 ثُمَّ تَبَسَّأُوا فِي مَهَاوِيَهَا

[ ١٣٤ ] التخریج : الانوار ومحاسن الاشعار الورقة ١٤١ .

### الشرح :

- ١ - سوائم : الماشية والابل الراعية .  
 ٢ - تلغ الظبي : اخرج راسه عما كان فيه .

## ثبت المراجع والمصادر

- ١ - الابانة عن سرفات المتنبي : ابو سعد محمد بن احمد العميدي : تحقيق ابراهيم الدسوقي البساطي . دار المعارف بمصر - ١٩٦١ م .
- ٢ - ادب المتزلة الى نهاية القرن الرابع الهجري : الدكتور عبد الحكيم بليغ . دار نهضة مصر - ط ٢ - ١٩٦٩ م .
- ٣ - ادبنا العربي في عصر الولاة : الدكتور محمد كامل حسين دار الفكر العربي - القاهرة ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .
- ٤ - ارشاد الاديب الى معرفة الاديب : ياقوت بن عبد الله الحموي : تحقيق د. س. مرجليوث . مطبعة هندية بالموسكي بمصر - ١٩٢٣ م .
- ٥ - الاعلام : خير الدين الزركلي . ط ٢ - القاهرة ١٩٥٤ - ١١ جزءا .
- ٦ - الافاني : ابو الفرج علي بن الحسين الاموي الاحمدي ( ت ٢٥٦ هـ ) ٢٥ جزءا - طبعة دار الثقافة في بيروت ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م .
- ٧ - الف با : ابو الحجاج يوسف بن محمد البلوي ( ت ٦٠٤ هـ ) جزآن - القاهرة ١٢٨٧ هـ - الطبعة الوهبة .
- ٨ - انباء الرواة على انباء النحاة : علي بن يوسف القفطي ( ت ٦٢٦ هـ ) بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . ( اجزاء - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ( ١٣٦٦ - ١٣٩٢ ) ( ١٩٥٠ - ١٩٧٣ م ) .
- ٩ - الانتصار والرد على ابن الراوندي الملحد : ابو الحسين الكياط : تحقيق د. نيبيرج . القاهرة ١٩٢٥ .
- ١٠ - الانساب : عبد الكريم بن محمد السمعاني : نشره د. س. مرجليوث ( لندن - لندن ) ١٩١٢ م .
- ١١ - انوار الربيع في انواع البديع : علي صدر الدين بن معصوم المدني ( ت ١١٢٠ هـ ) ٧ اجزاء . حقله شاعر هادي شكر ، مطبعة النعمان - التجف الاشرف ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م .
- ١٢ - الانوار ومحاسن الاشعار : علي بن محمد بن الطهر المدي المعروف بالشمساي ( من القرن الرابع الهجري ) - مخطوطة خزنة احمد الثالث بالاستانة رقم ٢٣٩٢ .
- ١٣ - البدء والتاريخ : ٦ اجزاء في ثلاث مجلدات على ثلاثة اقسام : مطهر بن طاهر المقدسي . وبدخله انه لابي زيد احمد بن سهل البلخي . نشره وترجمه للفرنسية كلان هوار - باريس ١٨٩٩ .
- ١٤ - البداية والنهاية : ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ( ت ٧٧٤ هـ ) ١٢ جزءا - مكتبة المعارف ببيروت ومكتبة النصر بالرياض - ١٩٦٦ .
- ١٥ - البديع في نقد الشعر : اسامة بن منقذ ( ت ٥٨٤ هـ ) بتحقيق : د. احمد احمد بدوي و د. حامد عبد المجيد . وزارة الثقافة والارشاد القومي . القاهرة ١٢٨٠ هـ = ١٩٦٠ م .
- ١٦ - البصائر والاختار : ابو حيان التوحيد ( ت نحو ٤٠٠ هـ ) ٦ مجلدات - تحقيق الدكتور ابراهيم الكيلاني - مكتبة اطلس ومطبعة الانشاء - دمشق ١٩٦٤ .
- ١٧ - بغداد مدينة السلام : احمد بن محمد بن الفقيه الهمداني ، تحقيق د. صالح احمد علي . بغداد - مطبوعات وزارة الاعلام ١٩٧٧ م .
- ١٨ - بهجة المجالس وانس المجالس وشجدالذاهن والهاجس : ابو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي ( ت ٦٦٢ هـ ) تحقيق د. محمد مرسى الخولي . جزآن - الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ١٩ - البزرة : بالزيار العزيز بالله الفاطمي ابو عبد الله الحسين بن الحسين ( لانا ) حقله محمد كرد علي . دمشق ١٢٧٢ هـ = ١٩٥٢ م .
- ٢٠ - تاريخ الادب العربي : كارل بروكلمان . الطبعة الالمانية . والترجمة العربية - طبعة دار المعارف بمصر .
- ٢١ - تاريخ بغداد : احمد بن علي الخطيب البغدادي ١٢ جزءا . دار الكتاب العربي - بيروت .
- ٢٢ - تاريخ الرسل والملوك : محمد بن جرير الطبري ( ت ٣١٠ هـ ) ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . ١٠ اجزاء - دار المعارف بمصر ( ١٩٦٣ - ١٩٦٩ ) .
- ٢٣ - تاريخ النقد الادبي عند العرب « نقد الشعر » من القرن الثاني حتى القرن الثامن الهجري . د. احسان عباس - بيروت ١٢٩١ هـ = ١٩٧١ م .
- ٢٤ - تاريخ الخطوب : احمد بن ابي يعقوب بن جعفر . مجلدان دار صادر ودار بيروت ١٢٧٩ هـ = ١٩٦٠ م .
- ٢٥ - البيان في شرح الديوان : اربعة اجزاء . وهو شرح ديوان المتنبي المنسوب لابي البقاء الكبير . تحقيق : مصطفى السقا و ابراهيم الابياري و عبد الحفيظ شلبي ١٩٧١ القاهرة .

- ٢٦- التشبيهات : إبراهيم بن محمد بن أبي عون النيسب ( ت ٢٢٢ هـ ) تحقيق محمد عبدالمعيد خان - مطبعة كامبردج - بريطانيا ١٩٥٠ .
- ٢٧- نمار القلوب في المصاف والنسب : عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي ( ت ٢٢٩ هـ ) : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار نهضة مصر - ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م .
- ٢٨- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله : أبو عمر يوسف بن عبدالبز النخعي القرطبي ( ت ٦٢ هـ ) - جزان - حققه عبدالرحمن محمد عثمان - القاهرة ط ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٨ م .
- ٢٩- حسن المعاصرة في تاريخ مصر والقاهرة : جلال الدين عبدالرحمن السيوطي جزان - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار أحياء الكتب العربية - ١٩٦٧ م = ١٣٨٧ هـ .
- ٣٠- حلة الكيت : شمس الدين محمد بن الحسن النواجي ( ت ٨٥٩ هـ ) ، القاهرة - المكتبة العلامة ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م .
- ٣١- الحماسة الشجرية : هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسني ( ت ٥٢٢ هـ ) جزان - تحقيق عبدالمعين الملوحي واسماء الحمصي ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٠ .
- ٣٢- حياة الحيوان الكبرى : أبو البقاء كمال الدين محمد بن موسى الدميري ( ت ٨٠٨ هـ ) ، دار القاموس الحديث للطباعة والنشر - بيروت جزان في مجلد .
- ٣٣- خزائن الأدب وغاية الأرب : تقي الدين أبي بكر علي المعروف بابن حجة الحموي ، طبعة المطبعة الخيرية في القاهرة عام ١٣٠٤ هـ .
- ٣٤- دروس في البلاغة ونظورها : د . شوقي ضيف - دار المعارف بمصر .
- ٣٥- الديارات : أبو الحسن علي بن محمد المعروف بالشابشتي ( ت ٢٨٨ هـ ) ، تحقيق كوركيس عواد ، ط ٢ بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م .
- ٣٦- ديوان ابن الرومي : أبي الحسن علي بن العباس بن جريج - تحقيق الدكتور حسين نصار ، مطبوعات مركز تحقيق التراث ٦ أجزاء صدرت بين عامي ١٩٧٢ - ١٩٨٠ .
- ٣٧- ديوان المباس بن الأحنف : تحقيق د . عائكة الخزرجي القاهرة - مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٢ هـ = ١٩٥١ م .
- ٣٨- ديوان المتنبي : شرح أبي الحسن علي بن أحمد الواحد تحقيق فريدخ ديتريش - برلين ١٨٦١ م .
- ٣٩- ديوان الحامي : أبو هلال الحسن بن عبدالله العسكري ( كان حياً سنة ٢٩٥ هـ ) . تحقيق كركو - مكتبة القنسي ١٣٥٢ هـ جزان في مجلد واحد .
- ٤٠- الدخائر والإطلاقات في آداب النفوس ومكارم الأخلاق : تصنيف سلام بن عبدالله الباهلي الأسبيلي - القاهرة - الطبعة الوهية ١٢٩٨ هـ .
- ٤١- الرسالة الموضحة في ذكر سرفات أبي الطيب المتنبي وسالف شعره : محمد بن الحسن الحامي ( ت ٢٨٨ هـ ) . تحقيق د . محمد يوسف نجم . بيروت ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م .
- ٤٢- روضة الحبيب ونزهة المشتاقين : شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية . شرح صابر يوسف . مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة ١٩٧٢ .
- ٤٣- زهر الآداب ونهر الآلباب : إبراهيم بن علي الحميري القيرواني ( ت ٤٥٢ هـ ) جزان - تحقيق علي محمد البجاوي . دار أحياء الكتب العربية - القاهرة ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣ م .
- ٤٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : عبدالحق بن العماد الحنبلي ( ت ١٠٨٩ هـ ) ٨ أجزاء - طبعة المكتب التجاري - بيروت .
- ٤٥- شرح المفسنون على غير أهله : الأصل أبيات انتخبها عبدالوهاب بن إبراهيم الخزرجي ( من رجال القرن السابع ) والشرح لمبيد الله بن الكافي المبيدي ( من القرن الثامن الهجري ) طبعته بالأوفست دار البيان ودار صعب .
- ٤٦- شرح مقامات الحريري : أبو العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسي الشريفي ( ت ٦٢٠ هـ ) : تحقيق الدكتور محمد عبدالمعتمد خلافة . ١ أجزاء ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٢ م - مصر .
- ٤٧- الشعراء الكتاب في العراق في القرن الثالث الهجري : حسين صبيح الطلاق بيروت - ١٩٧٥ .
- ٤٨- شعر الطرد إلى نهاية القرن الثالث الهجري : الدكتور عبدالرحمن رافت الباشا بيروت ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م .
- ٤٩- شعر الطرد عند العرب : عبدالقادر حسن ابن مطابع النعمان - النجف ١٩٧٢ م .
- ٥٠- الصبح المنبي عن حيشة المتنبي : يوسف البدعسي ( ت ١٠٧٢ هـ ) . تحقيق : مصطفى السقا ومحمد شتا وعبدية زيادة عبدة . دار المعارف بمصر ١٩٦٤ م .
- ٥١- طبقات الشافعية الكبرى : عبدالوهاب بن علي السبكي . تحقيق د . عبدالفتاح محمد الحلو و د . محمود محمد الطناحي . عشرة أجزاء . عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة .
- ٥٢- طبقات الشعراء : عبدالله بن الفضل ( ت ٢٩٦ هـ ) . تحقيق عبدالستار أحمد فراج .

- ٥٢- طبقات الفقهاء : أبو إسحاق الشيرازي الشافعي ( ت ١٧٦هـ ) . حققه د . احسان عباس . بيروت - دار الرائد العربي - ١٩٧٠ .
- ٥٣- طراز المجالس : شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي ( ت ١٠٦٩هـ ) - المطبعة الوهية مصر ١٢٨٤هـ .
- ٥٤- المعبر في خبر من عبر : الحافظ الذهبي . الجزء الثاني . تحقيق فؤاد سيد . الكويت ١٩٦١ .
- ٥٥- العزلة : الحافظ أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ( ت ٢٨٨هـ ) - المطبعة السلفية ومكبتها - القاهرة ١٢٨٥هـ .
- ٥٦- العصر العباسي الثاني : د . شوقي شيف - دارالمعارف بمصر ١٩٧٢ .
- ٥٧- الممددة في معاصر الشعر وآدابه ونقده . العسمن بن رشيق القيرواني ( ت ١٥٦هـ ) . جزآن في مجلد - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٢ - ط ٢ .
- ٥٨- نحر الخصائص الواضحة وعرر النقايس العاصحة : أبو إسحاق برهان الدين إبراهيم بن يحيى الكتبي المعروف بالوطواط . المطبعة الادبية بمصر ١٢١٨هـ .
- ٥٩- الفصل في الملل والاهواء والنحل : أبو محمد علي بن أحمد بن حزم اللاهري ( ت ١٥٦هـ ) . خمسة اجزاء - ط ٢ بالاولست ١٢٩٥هـ = ١٩٧٥م - دار المعرفة - بيروت .
- ٦٠- فصل الاعتزال وطبقات الممثلة : صنه : أبو القاسم عبدالله البلخي ( ت ٢١٩هـ ) والقاضي عبدالجبار ( ت ١١٥هـ ) والعامم الجشمي ( ت ٢٩٤هـ ) . حققها فؤاد سيد . الدار التونسية للنشر ١٢٩٢هـ = ١٩٧٢ .
- ٦١- فن الشعر : هوراس : ترجمة د . أويسي عولي . الهيئة المصرية للتأليف والنشر ١٩٧٠ .
- ٦٢- الفهرست في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين واسماء كتبهم : أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحاق ( ت ٢٨٥هـ ) . تحقيق رضا تيجند مطبعة دانشگاه في طهران . ( المقدمة مؤرخة سنة ١٩٧١ = ١٢٩١هـ ) .
- ٦٣- القصد والامم : أبو عمر يوسف بن عبدالير النمري القرطبي مطبعة السعادة - القاهرة ١٢٥٠هـ .
- ٦٤- قطب السرور في اوصاف الخمور : أبو إسحاق إبراهيم بن القاسم المعروف بالرفيق النديم ( كان حيا سنة ٢٢هـ ) . تحقيق احمد الجندبي مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- قطب السرور : مخطوطة باريس رقم ٢٢٠٢ عربيات .
- قطب السرور : مخطوطة لايبزج .
- ٦٥- الكامل في التاريخ : عز الدين علي بن محمد الشيباني المعروف بابن الاثير ( ت ٦٢٠هـ ) . ١٢ جزءا - دار صادر بيروت ١٩٦٥ - ١٩٦٦ .
- ٦٦- الكشف والتبيين : مخطوط في خزائني .
- ٦٧- لسان الميزان : احمد بن علي بن حجر المصلافي : حيدر آباد ١٢٢٩هـ .
- ٦٨- ما يجوز للشاعر في الضرورة : أبو عبدالله محمد بن جعفر القزاز القيرواني ( ت ٤١٢هـ ) . تحقيق د . المنجي الكبي . الدار التونسية للنشر ١٩٧١ .
- ٦٩- مباحج الفكر ومناهج المعبر : الوطواط الكتبي مصورة مخطوط في خزائني اصله بالكتبة السليمانية في الاستانة .
- ٧٠- مجلة « الاديب » اللبنانية - بيروت - عدد حزيران ( يونية ) ١٩٧٤ .
- ٧١- مجلة العلم الجديد - بغداد - العدد السادس من السنة الرابعة ١٩٢٩ .
- ٧٢- محاضرات الادباء ومعارفات الشعراء والبلغاء : الحسين بن محمد الرابع الاصبهاني ( ت ٥٠٢هـ ) . اجزاء في مجلدين - منشورات مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١ .
- ٧٣- الحب والاحبوب والشموم والمشروب : السري بن احمد بن السري الرفاء ( ت ٣٦٦هـ ) - مخطوطة لينن رلم اول ٤٤٨ .
- ٧٤- المختار من شعر بشار : اختيار الخالدين وشرحه لابي الطاهر اسماعيل بن احمد بن زياده الله التجيبي البرقي - من القرن الخامس الهجري - حققه : محمد بدر الدين الطوي ( المقدمة مؤرخة سنة ١٢٥٢هـ ) القاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- ٧٥- المختار من قطب السرور في اوصاف الانبلة والخمور : إبراهيم بن القاسم الرفيق القيرواني ( كان حيا سنة ٤٢٢هـ ) . اختيار علي نور الدين السمودي . حققه عبدالحفيظ منصور - تونس ١٩٧٦ .
- ٧٦- المختصر في اخبار البشر : عماد الدين اسماعيل بن علي ابي اللداء ( ت ٧٢٢هـ ) . القاهرة - المطبعة الحسينية المصرية ١٢٢٥هـ - اربعة اجزاء في مجلدين .
- ٧٧- مراتب النحويين : أبو الطيب عبدالواحد بن علي اللقوي الحلبي ( ت ٢٥١هـ ) . حققه : محمد ابو الفضل ابراهيم ( المقدمة مؤرخة في ١٩٥٥ ) . مكتبة نهضة مصر ومطبعتها - القاهرة .
- ٧٨- مروج الذهب ومادن الجواهر : علي بن الحسين بن علي السمودي ( ت ٢٤٦هـ ) - اجزاء - طبعة دار الاندلس بيروت ١٩٦٥م = ١٢٨٥هـ .

- ٨٠- الزهر في علوم اللغة وانواعها : عبدالرحمن جلال الدين السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) جزآن : بتحقيق محمد احمد جواد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم دار احياء الكتب العربية - القاهرة .
- ٨١- مسائل في الامامة ومقتطفات من كتاب الاوسط في المقالات : الناشئ الاكبر ابو العباس عبدالله بن محمد الانباري ( ت ٢٩٢ هـ ) . حققه : يوسف فان أس - بيروت ١٩٧١ .
- ٨٢- المصايد والطارد : ابو الفتح محمود بن الحسن المروفي بكشاجم ( ت بعد ٢٥٨ هـ ) . حققه د . محمد اسمعيل اطلس ( ١٩٥٤ ) - بغداد - مطبعة دار المعرفة .
- ٨٣- مطالع البندور في منازل السرور : علاء الدين علي بن عبدالله البهائي القزولي ( ت ٨١٥ هـ ) . مطبعة ادارة الوطن - ( ١٢٩٩ هـ = ١٣٠٠ هـ ) - جزآن في مجلد .
- ٨٤- معجم البلدان : ياقوت بن عبدالله ( ت ٦٢٦ هـ ) - تحقيق فرديناند وستفيلد - لايبزك ( ١٨٦٦ - ١٨٧٠ ) ٦ اجزاء منشورات مكتبة الاسدي - بالاولست - طهران ١٩٦٥ .
- ٨٥- معجم الشعراء : ابو عبدالله محمد بن عمران المرزباني ( ت ٢٨٤ هـ ) . حققه : عبدالستار احمد فراج . القاهرة - ١٩٦٠ .
- ٨٦- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة : ١٥ جزءا . دمشق
- ٨٧- الغرب في حلي الغرب « قسم مصر » : تصنيف علي بن سعيد . حققه د . سيدة الكاشف ورفقاؤها . القاهرة .
- ٨٨- مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين : ابو الحسن علي بن اسماعيل الاشعري ( ت ٢٢٠ هـ ) . جزآن . حققه : محمد محيي الدين عبدالحميد ، مكتبة النهضة المصرية ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م .
- ٨٩- المتكلم في تاريخ الملوك والامم : ابو الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ( ت ٥٩٧ هـ ) - ٦ اجزاء - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - ١٣٥٨ هـ .
- ٩٠- فرق وطبقات المعتزلة : حققه : د . علي سامي النشار وعصام الدين محمد دار المطبوعات الجامعية - الاسكندرية ١٩٧٢ . ( بهذا العنوان نشر هذا الكتاب وكان الاصول ان يعمل عنوان ( النية والامل في شرح كتاب الملل والنحل ) لاحمد بن يحيى بن الرافعي الذي جمع فيه طبقات القاضي عبدالعبار الهمداني وطبقتي الحاكم الجشمي ) .
- ٩١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ابو العباس يوسف بن تفرج بردي الانبكي ( ت ٨٧٤ هـ ) . ١٢ جزءا . نشرت الاجزاء ( ١-١٢ ) في الاعوام ١٩٢٩ - ١٩٥٦ من قبل القسم الادبي بدار الكتب المصرية . ونشر الجزء الثالث عشر منه الاستاذ محمد فهدم شلتوت سنة ١٩٧٠-١٣٩٠ هـ عن الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .
- ٩٢- نعمة الشاعر على المثل السائر : خليل بن ابيك الصفيدي ( ت ٧٦٤ هـ ) . حققه محمد علي سلطاني . دمشق ١٩٧٢ .
- ٩٣- نعمة الاغريض في نعمة القريض - الملقب بن الفضل الطولي ( ت ٦٥٦ هـ ) . حققته الدكتور نهي عارف الحسن . دمشق - مطبوعات مجمع اللغة العربية - ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م .
- ٩٤- نكت الهميان في نكت العميان : صلاح الدين خليل بن ابيك الصفيدي ( ت ٧٦٤ هـ ) . حققه احمد زكي بك . المطبعة الجمالية بمصر - ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م .
- ٩٥- نهاية الارب في فنون الادب : احمد بن عبدالوهاب النوري ( ت ٧٢٣ هـ ) . عشرون جزءا . الاجزاء الثمانية عشر الاولى مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية . والتاسع عشر بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ١٩٧٥ . والعشرون حققه محمد رفعت فتح الله - القاهرة ١٩٧٥ .
- ٩٦- نور القبس المختصر من القتبس : الاصل للمرزباني ( ت ٢٨٤ هـ ) والاختصار لليغموري ( ت ٦٧٢ هـ ) . حققه رودولف زلهام - فيسبادن ١٩٦٤ .
- ٩٧- هدية العارفين : اسماعيل باشا البغدادي - وكالة المعارف بالاستانة ١٩٥٥ .
- ٩٨- الوالي بالولايات : الصفيدي ( ت ٧٦٤ هـ ) . معصورة المكتبة المركزية ببغداد .
- ٩٩- الوساطة بين المتنبئ وخصومه : علي بن عبدالعزيز الجرجاني ( ت ٣٦٦ هـ ) . حققه : محمد ابو الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي . مطبعة فيسي البابي الحلبي - ط ١ - القاهرة ١٩٦٦ .
- ١٠٠- وفيات الايمان وانباء ابناء الزمان : ابو العباس احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان ( ت ٦٨١ هـ ) . تحقيق الدكتور احسان عباس . ٨ مجلدات - دار الثقافة - بيروت - دار صادر ١٩٧٢ .
- ١٠١- لسان العرب - جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور - دار صادر بيروت ١٩٦٨ .
- ١٠٢- ديوان ابي نواس الحسن بن هانيء - طبعة فاخر - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٠٣- معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي : زامبار .
- ١٠٤- حماسة المنولي - حماسة مجهولة المصنف من القرن السادس الهجري اصلها في خزانة العالم الغربي الجليل محمد المنوني ، ومصورتها عندي .



# المُدْخَلُ إِلَى تَقْوِيمِ اللَّسَانِ لِابْنِ هِشَامٍ اللَّخْصِيِّ

المتوفى سنة ٥٧٧هـ

تحقيق الدكتور

حَاثِرُ صَالِحِ الضَّامِنِ

كلية الآداب - جامعة بغداد

## القسم السابع

ومما تمثّلت به العامة مما وقع في

أشعار المتقدمين والمحدثين ، تلقنوها

عن الفصحاء وهم لا يعرفون الأشعار التي

أخذت منها ، وربما حرّفوا بعض ألفاظها (\*)

١ - فمن ذلك قولهم : الحرّة حرّة وإنّ مكّة الفُشْرَة (١) .

وإنّما وقع : وإنّ آلّم به الفُشْرَة ، قال الشاعر (٢) :

والحُرّة حُرّة وإنّ آلّم به الـ فُشْرَة فففيه العفائف والأثف

(\*) بعد صدور القسمين الأول والثاني من هذا الكتاب في مجلة المورد الغراء إلح على جمع من الأدباء أن الحق هذا القسم بنسبتي هذه إحياء الذكرى ناشره الأول د . عبدالعزيز الأهواني - طيّب الله ثراه - ولتمنر حصول أكثر المهتمين بترائنا المجيد على الكتاب الذي نشر فيه قبل عشرين سنة . وقد حرصت على تحقيقه تحقيقاً علمياً ، ولكن فضل السبق سيبقى للمرحوم د . عبدالعزيز الأهواني .

(١) المثل بهذه الرواية في جمهرة الأمثال ٩٢/٢ ومجمع الأمثال ٢٠٨/١ .

(٢) بلا عزو في عيون الأخبار ٢٩٧/١ ولباب الآداب ٢٨٦ مع خلاف في الرواية .

٢ - وقولهم : مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى وَرَحَلِي .

هو عجز بيت لبعض المحدثين<sup>(٢)</sup> ، وقبله :

أَتُرَانِي أَرَى مِنَ الدَّهْرِ يَوْمًا      لِي فِيهِ مَطِيئَةٌ غَيْرَ رَجُلِي  
حَيْثَمَا كُنْتُ لَا أَخْلُفُ ثِقْلًا      مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى وَرَحَلِي<sup>(٣)</sup>

٣ - وقولهم : أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَ<sup>(٤)</sup> .

وإنما هو : مَا مَنَعًا . وهو عجز بيت ، وصدرة<sup>(٥)</sup> :

وَرَادَنِي كَلَمًا بِالْحُبِّ أَنْ مَنَعْتُ      أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعًا<sup>(٦)</sup>

٤ - وقولهم : خَذِرِ السَّادِقَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكَ<sup>(٧)</sup> .

وإنما وقع : خَذِرِ اللَّصَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكَ . وهو عجز بيت وقبله :

عَبْتُ عَلَيَّ وَلَا ذَنْبَ لِي      بِمَا الذَّنْبُ فِيهِ وَلَا شَكَّ لَكَ  
وَحَاذَرْتُ لَوْمَةَ فِسَادَرْتَنِي      إِلَى اللُّومِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَبْدُرَكَ<sup>(٨)</sup>  
فَكُنَّا كَمَا قِيلَ فِيمَا مَضَى      خَذِرِ اللَّصَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكَ<sup>(٩)</sup>

٥ - وقولهم : الْمُنْحَوْشُ بِكُلِّ حَبْلٍ يَخْتَنِقُ<sup>(١٠)</sup>

إِنَّمَا وَقَعَ : إِنَّ الشَّقِيَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يَخْتَنِقُ<sup>(١١)</sup> . وهو عجز بيت للمرار  
الأسدي<sup>(١٢)</sup> ، وكانَ يهاجِي الْمَسَاوِرَ بْنَ هَنْدٍ ، وصدرة :

شَقِيئَتُ بَنُو أَسَدٍ بِشَعْرِ مَسَاوِرٍ      إِنَّ الشَّقِيَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يَخْتَنِقُ

(٢) هو أبو الشَّمَقِ ، شعره : ١٤٥ وفيه : لَا أَخْلُفُ رَحَلًا .

(٣) في حاشية الأصل : النمر لأبي الشَّمَقِ ، وبعد البيت الأول يقول :

كَلَّمَا كُنْتُ فِي جَمِيعٍ وَقَالُوا      قَرَّبُوا الرَّحْلَ قَرِيبَ نَعْلِي

(٥) جمهرة الأمثال ٢٨٣/١ وروايته : حَبْثُنَا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَ . وعلى هذه الرواية  
استشهد به النحاة .

(٦) للأحوص في شعره : ١٢٣ . وينظر في روايته النوادر في اللغة ١٩٨ - ١٩٩ .

(٧) أمثال ابن عاصم ٢٢٧ ( في كتاب : إلى طه حسين ) .

(٨) بلا عزو في عيون الأخبار ١٠٨/٣ وبهجة المجالس ٧٣٠/١ .

(٩) جمهرة الأمثال ١٣٧/١ .

(١٠) شعره ( شعراء أمويون ) ٧٠/٢ .

٦ - وقولهم : كالمُستَجِيرِ من الرمضاءِ الى النارِ .  
 وإنما وَقَعَ : كالمُستَجِيرِ من الرمضاءِ بالنارِ<sup>(١١)</sup> . وهو عجزُ بيتٍ ،  
 وصَدْرُهُ :

المستغيثُ بعَمْرٍو عندَ كَرْبَتِهِ كالمستجيرِ من الرمضاءِ بالنارِ<sup>(١٢)</sup>  
 وعمرُo المضروبُ به المثلُ هو عمرو بن المزدلفِ ، وكانَ شاركُ جَسَاسٍ في قتلِ كليبٍ ،  
 فطنه جَسَاسٌ وتوكله وبه رَمَقٌ ، ثم وَرَدَ عليه عمرو ، فاستغاثَ به كليبٌ وقالَ : يا عمرو  
 تداركني بشربةٍ من ماءٍ ، فقال عمرو : تجاوزتَ الأحصَاءَ وماءَهُ ، وأجهزُ عليه .  
 وقال آخر :

لا تَجْمَلَنِي وَالْأَمْثَالَ تُضْرَبُ بِي كالمستجيرِ من الرمضاءِ بالنارِ

٧ - وقولهم : يضربُ أخماساً فلا سداسا .

وإنما وَقَعَ : يضربُ أخماساً لا سداساً<sup>(١٣)</sup> ، قال الشاعر<sup>(١٤)</sup> :  
 إذا أرادَ امرؤُ هجراً جنى عِلَلاً وظلَّ يضربُ أخماساً لا سداساً

٨ - وقولهم : كلُّ امرئٍ في شأنِهِ يَسْمَى

وإنما وَقَعَ : كلُّ امرئٍ في شأنِهِ سَاعٍ<sup>(١٥)</sup> . قال أبو قيس بن الأسلتِ<sup>(١٦)</sup> :  
 قَدْ حَمَلْتُ الْيَضَّةَ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ  
 أَسْمَى عَلَى جُلٍّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ

٩ - وقولهم : قد قِيلَ ما قِيلَ من حقٍّ ومن كَذِبٍ .

وإنما وَقَعَ : قد قِيلَ ما قِيلَ إنَّ حَقًّا وإنَّ كَذِبًا<sup>(١٧)</sup> . وهو صدر بيت للنعمان ،  
 وعجزه :

فما احتياثك في قولٍ إذا قِيلَا

يخاطب به الربيع بن زياد العبسي .

- 
- (١١) الأمثال لأبي عبيد ٢٦٣ ، جمهرة الأمثال ١٦٠/٢ وفيهما : كالمستغيث .  
 (١٢) للتكلام الضمى في فصل المقال ٣٧٧ ، ولأبي نجدة لخم بن سعد في الأغاني ٥٢/٢٤ .  
 (١٣) الأمثال لأبي عبيد ٨٢ ، مجمع الأمثال ٤١٨/١ .  
 (١٤) سابق البربري في المستقصى ١٤٦/٢ .  
 (١٥) الأمثال لأبي عبيد ٢٨١ ، مجمع الأمثال ١٣٤/٢ .  
 (١٦) ديوانه ٧٨ .  
 (١٧) الفاخر ١٧٢ ، الزاهر ١٨٩/٢ وفيهما : قد قيل ذلك ان . . .

- ١٠- وقولهم : فيالتيئت لم تزني / ( ٦٧ ب ) ولم تتصدقني .  
 وإثما وقّع : لك الويل لا تزني ولا تتصدقني . قال اسماعيل بن عمار (١٨) :  
 كصاحبة الرثمان لما تصدقت جرت مثلاً للخائن المتصدق  
 يقول لها أهل الصلاح نصيحة لك الويل لا تزني ولا تتصدقني
- ١١- وقولهم : لكل مقام مقال (١٩) .  
 وإثما وقّع : فإن لكل مقام مقالا . قال الحطيئة (٢٠) لعمر بن الخطاب ، رضي الله عنه :  
 تحنن عليّ هذاك المليك فإن لكل مقام مقالا  
 ولا تأخذني بقول الوشاة فإن لكل زمان رجالا
- ١٢- وقولهم : كائن مضعف في بيت زنديق  
 وإثما وقّع : كائني . وهو عجز بيت للفقيه أبي محمد عبد الوهاب ، وقبلة :  
 بغداد دار لأهل المال واسعة وللمفاليس دار الضنك والفقير  
 فكللت حيران أمشي في أزقتها كائني مضعف في بيت زنديق (٢١)
- ١٣- وقولهم : أضعف من حجة نحوي .  
 وهو عجز بيت لأبي الحسن أحمد بن فارس ، صاحب معجم اللغة ، وقبلة :  
 مَرَّتْ بِنَاهِيَاءَ مَعْدُودَةٍ تَرْكِيَّةٌ تُعْزِي لثَرْكِيٍّ  
 تَرْنُو بِطَرْفٍ فَاتِنٍ فَاتِرٍ أضعف من حجة نحوي (٢٢)
- ١٤- وقولهم : شبه الشيء منجذب إليه .  
 وإثما وقّع : وشبهه الشيء منجذب إليه . وهو عجز بيت لابن الرومي ، وصدده :  
 وسوداء الأديم إذا تبدت ترى ماء النعيم جرى عليه  
 رآها ناظري فصبأ إليها وشبهه الشيء منجذب إليه (٢٣)

(١٨) الاغانى ٣٧٣/١١ . واسماعيل بن عمار الاسدي ، شاعر مقل من مخضرمي الدولتين (الافغانى ٣٦٤/١١) .

(١٩) الفاخر ٣١٤ . (٢٠) ديوانه ٢٢٢ . (٢١) معجم البلدان ١/٦٤٤ .

(٢٢) يتيمة الدهر ٤٠٦/٣ ، معجم الادباء ٨٧/٤ . وابن فارس توفي سنة ٢٩٥ هـ . (انباه الرواة ٩٤/١ ، وفيات الاعيان ١/١١٩) .

(٢٣) اخل بهما الجزء السادس من ديوان ابن الرومي وهما في نزهة العمر في التفضيل بين البيض والود والسر ١٢ ، ونسبهما الى أبي تمام بن رباح .

- ١٥- وقولهم : مَنْ بِالْعِرَاقِ لَقَدْ أَبْعَدَتْ مَرْمَاكَ .  
هو عجز بيت للرّاضي<sup>(٢٤)</sup> ، وصدره :  
سَهْمٌ أَصَابَ وَرَامِيَهُ بِذِي سَلَمٍ مَنْ بِالْعِرَاقِ لَقَدْ أَبْعَدَتْ مَرْمَاكَ
- ١٦- وقولهم : لَانَاقَةٌ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلٌ<sup>(٢٥)</sup>  
هو عجز بيت للرّاعي<sup>(٢٦)</sup> ، وصدره :  
وَمَا صَرْمَتُكَ حَتَّى قُلْتَ مَعْنَةً لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلٌ  
وقال أبو نواس<sup>(٢٧)</sup> أيضاً :  
إِنْ عَذَّبَ اللَّهُ بِالزَّيْنِ فَأَنَا لَا نَاقَةَ لِي فِيهِ وَلَا جَمَلٌ
- ١٧- وقولهم : خَلَّ الْجَاهِلُ يَشْفِكَ مِنْ نَفْسِهِ .  
وإنما وقع ، وهو من شعر صالح بن عبدالقدوس<sup>(٢٨)</sup> :  
لَا يَلِغُ الْأَعْدَاءُ مِنْ جَاهِلٍ مَا يَلِغُ الْجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ  
[ وبعده ]<sup>(٢٩)</sup> :  
وَالشَّيْخُ لَا يَسْرُكُ أَخْلَاقَهُ حَتَّى يُوَارِيَ فِي ثَرَى رَمْسِهِ  
إِذَا ارْعَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ كَذِي الْفُسْنَى<sup>(٣٠)</sup> عَادَ إِلَى نَكْبِهِ
- ١٨- وقولهم : مَنْ يَزْرَعُ الشُّوكَ لَا يَحْصِدُ<sup>(٣١)</sup> بِهِ عِنَبًا .  
هو عجز بيت لصالح بن عبدالقدوس<sup>(٣٢)</sup> ، وصدره :  
إِذَا وَكَّرْتَ امْرَأً فَاحْذَرِ عِدَاوَتَهُ مَنْ يَزْرَعُ الشُّوكَ لَا يَحْصِدُ بِهِ عِنَبًا  
إِنَّ الْعَدُوَّ وَإِنْ أَبْدَى مَسَالَةً إِذَا رَأَى مِنْكَ يَوْمًا فَرْصَةً وَثَبَا

(٢٤) ديوانه ١٥٧/٢ .

(٢٥) أمثال العرب ١٣١ ، الأمثال لأبي عبيد ٢٧٥ .

(٢٦) ديوانه ٢٣٣ .

(٢٧) اخل به ديوانه . وفي الأصل : لِي فِي هَذَا . وما اثبتناه من ب .

(٢٨) ديوانه ١٤٢ - ١٤٣ .

(٢٩) ساقطة من نشرة الاهواني ، وهي نابنة في ب .

(٣٠) ب : الضنا .

(٣١) بكر الصاد في الأصل وضمها في ب ، وكلتا الروايتين صحيحة .

(٣٢) ديوانه ١٣٦ .

١٩- وقولهم : بعد / ( ١٦٨ ) الصداقة صير نامعارفة .

وإنما وقع : كنت صديقا فصرت معرفة .

وهو صدر بيت (٣٣) ، وعجزه :

بدلك الله شر ما بدّل

٢٠- وقولهم : لو بغضتني يدي قطعتهما (٣٤) .

هو مأخوذ من قول المثقب العبدى (٣٥) :

فإنسي لو تعاندني شمالي عنادك ما وصلت بها يميني

إذا لقطعتهما ولقلت بيني كذلك اجتوي من يجتوينسي

٢١- وقولهم : لكل جديد لذة (٣٦) .

مأخوذ من بيت ضابي البرجسي (٣٧) :

لكل جديد لذة غير آتني وجدت جديد الموت غير لذيد

٢٢- وقولهم : أرسل حليما (٣٨) ولا توصيه (٣٩) .

وإنما وقع : فأرسل حليما ولا توصيه . وهو عجز بيت ، قال الزبير بن عبدالمطلب (٤٠) :

إذا كنت في حاجة مرسلأ فأرسل حليما ولا توصيه

وإن باب أمر عليك التوى فشاور لييا ولا تعصيه

وقد أخذ هذا بعض (٤١) الشعراء فقال :

إذا كنت في حاجة مرسلأ وأنت بها كلف متبرم

فأرسل حليما ولا توصيه وذلك الحليم هو الدرهم

(٣٣) ( وهو صدر بيت ) ساقط من نشرة الاهواني

(٣٤) الأمثال لأبي عبيد ١١٢ ، مجمع الأمثال ١٩٥/٢ وفيهما : لو كرهتني يدي ما صحبتني .

(٣٥) شعره : ٢٩ ( بغداد ) ١٣٩ - ١٤١ ( مصر ) .

(٣٦) جمهرة الأمثال ١٨/٢ .

(٣٧) الأغاني ١٩٦/٢ . وتسب غلطا الى الخطبة .

(٣٨) في نشرة الاهواني : حكيم . وفي النسخين : حليما .

(٣٩) الأمثال لأبي عبيد ٢٥٢ ، جمهرة الأمثال ٩٨/١ . ورواية أبي عبيد : حكيم .

(٤٠) طبقات فحول الشعراء ٢٤٦ ، تذكرة ابن حمدون ٨٧ . وتسبأ الى عبدالله بن معاوية في

شعره : ٥١ ، وإلى صالح بن عبدالقدوس في ديوانه ١٤٩ .

(٤١) هو أحمد بن فارس في الأيجاز والاعجاز ٢٠١ وبيتية الدهر ٤٠٦/٢ .

٢٣- وقولهم : وَلَ الْقَوْسَ بَارِيهَا<sup>(٤٢)</sup> .

هو مأخوذ من قول الشاعر<sup>(٤٣)</sup> :

يا باري القوس برّياً ليس يحسبها      خلّ العناء وولّ القوس باريها

٢٤- وقولهم : شَتَّانَ بَيْنَ مَشْرِقٍ وَمَغْرَبٍ .

هو عجز بيت ، صدره :

راحَتَ مَشْرِقُهُ ورحَتَ مَغْرَبُهُ      شَتَّانَ بَيْنَ مَشْرِقٍ وَمَغْرَبٍ

٢٥- وقولهم : لَعَلَّ لَهُ عَذْرَاءُ وَأَنْتَ تَلُومُ .

هو عجز بيت لدِغْبِيلِ<sup>(٤٤)</sup> ، صدره :

تَأَنُّ وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبَا      لَعَلَّ لَهُ عَذْرَاءُ وَأَنْتَ تَلُومُ

وقد أَخَذَهُ بَعْضُهُمْ ، وهو منصور النّري<sup>(٤٥)</sup> ، فَرَدَّهُ صدرأ ، فقال :

لَعَلَّ لَهُ عَذْرَاءُ وَأَنْتَ تَلُومُ      وَكَمْ لَائِمٌ قَدْ لَامَ وَهُوَ مُلِيمٌ

٢٦- وقولهم : شَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِينَ فِي النَّدَى .

وإنما وقع : لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِينَ فِي النَّدَى . وهو صدر بيت ، قال ربيعة الرقي<sup>(٤٦)</sup>

يبدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ، ويذمُّ يزيد بن أسيد الشلمي :

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِينَ فِي النَّدَى      يَزِيدُ سُلَيْمٍ وَالْأَغَرُّ بْنُ حَاتِمٍ

فَهَمُّ الْفَتَى الْأَزْدِيِّ اثْلَاثٌ مَا لَهُ      وَهَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيِّ جَنَحُ الدَّرَاهِمِ

فَلَا يَحْسِبُ التَّمَامُ أَتَى مَجُوثَهُ      وَلَكِنِّي فَخَّلْتُ أَهْلَ الْكَارِمِ

٢٧- وقولهم :

إِنْ عَادَتِ الْعُقُوبُ عُدْنَا لَهَا      وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً

(٤٢) الأمثال لأبي عبيد ٢٠٤ ، الفاخر ٣٠٤ وفيهما : اعط القوس باريها .

(٤٣) بلا عزو في جمهرة الأمثال ٧٦/١ ومجمع الأمثال ١٩/٢ مع خلاف في الرواية .

(٤٤) شعره : ١٨٢ .

(٤٥) شعره : ١٣٢ .

(٤٦) شعره : ٩٧ - ٩٨ .



البيت للفُضْل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب<sup>(٤٧)</sup> ، يقولُ في رجلٍ من كِنَانِه  
حَظَّاطٍ يُقَالُ لَهُ<sup>(٤٨)</sup> : عَقْرَبٌ ، وقد كانَ دَايِنَ الْمُفْضِلِ فَمَطَّلَهُ ، فقالَ الفضلُ  
فيه :

قَدْ تَجَرَّتْ فِي شَوْقِنَا عَقْرَبٌ      يَا عَجَبًا لِلْمَقْرَبِ التَّاجِرِ  
إِنْ عَادَتِ الْمَقْرَبُ . . . . .      . . . . . البيت<sup>(٤٩)</sup>  
ويروى :

فَإِنْ تَعُدُّ عُدًّا لَهَا سَاءَ مَا      وَكَانَتِ الثَّمَلُ لَهَا حَاضِرَةً  
وفيه جَرَى<sup>(٥٠)</sup> المثلُ ، فُقِلَ : ( أَتَجَرُّ مِنْ عَقْرَبٍ )<sup>(٥١)</sup> و ( أَمَطَّلُ مِنْ  
عَقْرَبٍ )<sup>(٥٢)</sup> .

٢٨- وقولهم : ومُبْلَغٌ نَقَسَ عَذْرَهَا مِثْلَ مُنْجِحٍ .

هو عَجْزُ يَتِّ لِأَبِي الْعِيَالِ الْهَذَلِيِّ<sup>(٥٣)</sup> ، وقيل : لعروة بن الورد ، وقبله :

وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمَقْتِرًا      مِنْ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ  
/ ( ٦٨ ب ) لِيَبْلُغَ عَذْرًا أَوْ يَنَالَ غَنِيمَةً      وَمُبْلَغٌ نَقَسَ عَذْرَهَا مِثْلَ مُنْجِحٍ  
وقال حبيب<sup>(٥٤)</sup> في هذا المعنى :

وَرَكَّبِ كَأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ عَرَسُوا      عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَابُهُ  
لَأَمْرٍ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ شُدُورُهُ      وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَتِمَّ عَوَاقِبُهُ  
وقال آخر<sup>(٥٥)</sup> في هذا المعنى ، ومنه أَخَذَ أَبُو تَمَّامٍ :

غَلَامٌ وَغَى تَقَحَّطَهَا فَابْتَلَى      فَخَانَ بِلَاءُهُ الدَّهْرُ الْخَوُونُ  
فَكَانَ عَلَى الْفَتَى الْإِقْدَامُ فِيهَا      وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا جَنَّتِ النَّوُونُ

(٤٧) شعره : ٤٩ ( مجلة البلاغ ، ع ٨ ، ١٩٧٦ ) .

(٤٨) من ب . وفي الأصل : لها .

(٤٩) كَتَبَ البيت بتمامه في ب .

(٥٠) في المنشور : يجري . وجاء ( جرى ) في النسختين .

(٥١) الدرة الفاخرة ٩٧ .

(٥٢) الدرة الفاخرة ٢٨٨ .

(٥٣) اخل بهما ديوان الهذليين . وهما في ديوان عروة ٤٠ .

(٥٤) ديوانه ٢٢١/١ .

(٥٥) بلا عزو في الموازنة ٢١/١ والصناعتين ٢١٢ وديوان المعاني ١/٤٠ ! .

٢٩- وقولهم : [ لا يَنْقُصُ الكاملُ من كماله شيءٌ ] . هو من قول ابن كناسة<sup>(٥٦)</sup> :

لا يَنْقُصُ الكاملُ من كماله ما جَرَّ مِنْ خَيْرٍ الى عياله  
وكانَ يحملُ شيئاً في يده ، فقال له بعضُ أصحابه : هاتِهِ أَحْمِلْهُ لَكَ . فقالَ البيتُ  
المتقدِّمُ .

٣٠- وقولهم : لكلِّ زمانٍ دولةٌ ورجالٌ .

وإنَّما وَقَعَ : لكلِّ أُناسٍ دولةٌ وزمانٌ . قالَ الأسودُ بنُ عَمارة<sup>(٥٧)</sup> :

أقيموا بني عَمْرِو بنِ عَوْفٍ وأَرَبِعُوا لِكُلِّ أُناسٍ دولةٌ وزمانٌ

٣١- وقولهم : كَسِيرٌ وعَوِيْرٌ والثالثُ لَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ<sup>(٥٨)</sup> .

وإنَّما وَقَعَ : كَسِيرٌ وعَوِيْرٌ وكلُّ غَيْرٍ خَيْرٌ . وأَصْلُ هذا المثلِ أنَّ امرأةً  
كانَ لها زوجٌ أَعْوَرٌ ، فماتَ عنها فتزوجها رجلٌ أَحْدَبٌ ، وقيل : مَكْسُورٌ  
السَّاقِ ، فلمَّا دَخَلَ عليها وبَنَى بها ، قالت : عَوِيْرٌ وكَسِيرٌ وكلُّ غَيْرٍ خَيْرٌ .  
قالَ حمادُ عَجْدَد<sup>(٥٩)</sup> :

أَنْتَ مَطْبُوعٌ عَلَى مَا شِئْتَ مِنْ شَرٍّ وَخَيْرٍ<sup>(٦٠)</sup>  
وَهُوَ إِنْسَانٌ شَبِيهٌ بِكَسِيرٍ وَعَوِيْرٍ

٣٢- وقولهم :

عُدَّةُ<sup>(٦١)</sup> السَّيْنِ إِذَا رَحَلْتُ لِرَحْلَتِي ودَعِ<sup>(٦٢)</sup> الشُّهُورَ فَإِنَّهُمْ قِصَارُ  
يُتَشَدُّونَ هَذَا الْبَيْتَ : ( عُدَّةٌ ) عَلَى مَخَاطِبَةِ الْمَذْكَرِ ، وَإِنَّمَا هُوَ : ( عُدَّةِي ) عَلَى مَخَاطِبَةِ

(٥٦) شعرة : ٣١٥ ( آداب الرافدين ع ٦ ) . وابن كناسة هو محمد بن عبدالله ، ت ٢٠٧ هـ .

(٥٧) الأغاني ١٧٠/١٤ . والأسود بن عمارة التوفلي ، شاعر عباسي .

(٥٨) الأمثال لأبي عبيد ٢٦٣ ، فصل المقال ٣٧٨ ، المستقصى ١٧٢/٢ : بتقديم ( عوير ) .

(٥٩) الأغاني ٣٥٤/١٤ .

(٦٠) في نشرة الاهواني : من خير وشر ، وما أثبتناه رواية النسختين .

(٦١) من ب . وفي الأصل : عددي .

(٦٢) كذا في النسختين . وفي نشرة الاهواني : ودعي .

المؤنث • والبيت للحطيطه<sup>(٦٣)</sup> ، وقد كان أرادَ سفرًا فأنته امرأته وقد قدّمت راحلته ليركب ، فقال لها : عُدِّي السنين ..... البيت ، فبكت امرأته وقالت :

اذكرْ تَحَنُّنًا اليك وشوقًا واذكرْ بناتِكَ إثمَنَ صغار<sup>(٦٤)</sup>

فقال : حُطُّوا ، لا رحلتُ لسفرٍ أبدًا •

٣٣- وقولهم : لا يَأْبَى الكرامة إلا حِمَارٌ •

وإنما وَقَعَ : لا يَأْبَى<sup>(٦٥)</sup> الكرامة إلا الحمار • والمثل لعلي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، وذلك أَنَّهُ التَّقِيَّ لَهُ وَرِسادٌ ، فجلس عليها وقال هذا المثل •

٣٤- وقولهم : لا تَعْلَمُ الدُّبُّ رَمِيَّ الحَجَرِ •

والصواب : لا تَفْطِنُ الدُّبُّ للحجارة<sup>(٦٦)</sup> ويُقالُ للأثَى : دُبَّةٌ •

٣٥- وقولهم : صاحبُ الرَّبْعِ سَاعٍ •

وإنما وَقَعَ : غَلَّةُ الدورِ مسألة • [ وكذلك رُوِيَ عن عبدالله بن الحسن أَنَّهُ قال : غَلَّةُ الدورِ مسألة ]<sup>(٦٧)</sup> وغَلَّةُ النُّخْلِ كفافٌ ، وغَلَّةُ الحَبِّ الغِنَى •

٣٦- وقولهم : مَنْ سَكَتَ لِنَحْسٍ لَمْ يَسْمَعْ نَحْسًا ابْنَ نَحْسٍ •

هو مأخوذٌ من قولِ شَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ<sup>(٦٨)</sup> ، وَإِنْ غَيَّرْتَ الْعَامَةَ لَفْظُهُ •

وكانَ شَيْبٌ يَقُولُ : مَنْ سَمِعَ كَلِمَةً يَكْرَهُهَا فَسَكَتَ عَنْهَا انْقَطَعَ عَنْهُ مَا كَرِهَ مِنْهَا ، وَإِنْ أَجَابَ سَمِعَ أَكْثَرَ مَا كَرِهَ • وكانَ يَتَلَّ بِهَذَا الْيَتَرِ :

وَتَجْزَعُ نَفْسُ الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ شَتْمَةٍ وَيُشْتَمُ أَلْفًا بَعْدَهَا ثُمَّ يَصْبِرُ

٣٧- وقولهم : مَنْ عَفَفَتْهُ الْحَيَّةُ مِنَ الْحَبْلِ يَنْفِرُ •

وإنما وَقَعَ : مَنْ نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ حَذَرَ الرَّاسِ •

(٦٣) أخل به ديوانه •

(٦٤) الاغانى ١٧٧/٢ •

(٦٥) ب : يَأْبَى •

(٦٦) ب : الحجارة •

(٦٧) ما بين الفوسين ساقط من نشرة الاهواني • وهو ساقط من الاصل بسبب انتقال النظر ، وهذا يحدث في الجمل المشابهة النهايات •

(٦٨) من فصحاء اهل البصرة ، ت نحو ١٧٠ هـ • (ثمار القلوب ٢٩ ، تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤) •

٣٨- وقولهم : لا تكنْ حُلُوا فتؤكل ولا مراً فتبصق ،

وإنما وقع : لا تكنْ حُلُوا ففتتترط ولا مراً فتتعتق<sup>(٦٩)</sup> . ومعنى  
تعتق : تلتفتك / ( ١٦٩ ) من المرارة ، يقال : قد اعتقى<sup>(٧٠)</sup> الشيء : إذا اشتدت  
مرارته . وقيل : معنى تعتق : تلتفتك بالمقوّة ، والمقوّة : ساحة الدار .

٣٩- وقولهم : إذا بلغ العدو في الماء إلى ركبتيه فاتركه ، فإن بلغ إلى حلقه  
فترقه .

هو مأخوذ من معنى قول الشاعر ، وهوابن حبناء التيمي<sup>(٧١)</sup> :

إذا المرء أولاك الهوان فأوله	هواناً وإن كانت قريباً أواصره
فإن أنت لم تقدر على أن تهينه	فذرّه إلى اليوم الذي أنت قادرة
وقارب إذا ما لم تكن لك حيلة	وصمّ إذا أيقنت أنك عاقرة

٤٠- وقولهم :

يريد المرء أن يؤتى مناه  
وإنما وقع :

يريد المرء أن يؤتى مناه  
وهو لأبي الدرداء عويسر<sup>(٧٢)</sup> ، وبعده :

يقول المرء فائدتي ورزقي  
وتقوى الله أفضل ما استفادا

٤١- وقولهم : وقاية الله خير من توقينا

وإنما وقع : وقاية الله أولى من توقينا ، وهو صدر بيت ، وبعده :

..... وسنة الله في الماضي تكفينا<sup>(٧٣)</sup>

كاد الأعداء فما أبقوا ولا تركوا شيئاً من القول تويخاً وتهجيناً

(٦٩) الأمثال لأبي عبيد ٢١٩ ، جمهرة الأمثال ٢٧٧/٢ .

(٧٠) في نشرة الاهواني : عقى .

(٧١) شعره : ١٨٥ (مجلة المورد ، المجلد العاشر ، ع ٣ - ٤) . والمغيرة بن حبناء ، من شعراء الدولة الأموية .

(٧٢) صحابي ، ت ٣٢٢ هـ . (الاصابة ٧٤٧/٤) .

(٧٣) سقط عجز البيت من نشرة الاهواني ، وهو ثابت في النسختين .

ولم تزد قطك في سر ولا علن على مقاتلنا يارب أكفينا  
وكان ذلك ورده الله حامداً لنا ببغية لم ينل مرغوبه فينا

٤٢- وقول الخاصة في المثل : يا حامل اذكر حلا (٧٤) .

قال ابن جني : هذا تصحيف ، وإنما الصواب : يا حامل ، بالباء ، أي : يا من  
يشد الحبل .

٤٣- وقولهم :

إذا المرء اشترى بصلته فلا تسأله عن ماله  
هو للشمير (٧٥) ، وبعده :

شروط العلم أربعة  
ودرس ثم فهم  
ثلاث من تكن فيه  
فأولها التفرغ له  
ثم حملته عن الحمله  
والأخرى لم ينل أمله

٤٤- وقولهم : صلابه الوجه صلاح بالفتى

وإنما (٧٦) وقم : صلابه الوجه صلاح الفتى . وهو صدر بيت ، وعجزه :

ورقة الوجه من الحرف

٤٥- وقولهم :

العين تعلم في عيني محدثها  
هو لعل بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، وإنما وقم : والعين تعلم ، وقوله :  
إن المكارم أخلاق مطهرة  
والعلم ثالثها والعلم رابعها  
والبرء سابعها والمبصر ثامنها  
والنفس تعلم أنني لا صدقها  
والعين تعلم في عيني محدثها  
من كان من حزبيها أو من أعادها  
من كان من حزبيها أو من أعادها (٧٧)

(٧٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٧ ، مجمع الأمثال ١١/٢ . وينظر : شرح مايفع فيه التصحيف والتحريف ١٤٩ .

(٧٥) هو أبو القاسم خلف بن فرج الألبيري ، اندلسي . (الذخيرة ١/٨٨٢) .

(٧٦) الواو ساقطة من نشرة الأهواني ، وهي ثابتة في النسختين .

(٧٧) الأبيات في ديوانه ١٢٧ عدا البيت الأخير .

٤٦- وقولهم : أرضاً بأرضهم وإخواناً بإخوانهم .  
وإنما وقع : أرضاً بأرضهم وإخواناً بإخوانهم . وهو عجز بيت لابن الجهم (٧٨) ،  
وصدره :

تلقى بكل بلاد إن حلت بها أرضاً بأرضهم وإخواناً بإخوانهم  
٤٧- وقولهم :

لا يصلح النفس إذ كانت مصرفة إلا التقل من حال إلى حال  
هو لأبي العتاهية (٧٩) .

٤٨- وقولهم : / ( ٦٩ ب )

البش لكل عيشة لبوسها إما تعيشها وإما بوسها  
هو لنعامة (٨٠) ، من بني ظالم بن قزارة بن ذبيان

٤٩- وقولهم : خير الخير عاجله (٨١) .

وإنما وقع : ولكن خير الخير عندي المتجمل . وهو عجز بيت لجيب (٨٢)  
وصدره :

ولا شك أن الخير منك سجيئة

٥٠- وقولهم : وهل يصلح العطار ما أقصد الدهر .

وهو عجز بيت لأبي الزوائد الأعرابي (٨٣) ، وتزوج امرأة فوجدها عجوزاً فقال :

عجوز " تراجني أن تكون فتية " وقد لحب الجنان واحد ودب الظاهر  
تدش إلى العطار بيلة أهلها وهل يصلح العطار ما أقصد الدهر

٥١- وقولهم : على قدر كائنك مد رجلك .

وإنما وقع : على قدر الكاء فمد رجلك . وهو عجز بيت ، وقوله :

إذا ما كنت ملتصفاً كساء ولم يكن الكساء يعمك كلك

فلا تتمددن فيه ولكن على قدر الكاء فمد رجلك

(٧٨) ديوانه ٢٦١ وفيه : اهلا بأهل وجيرانا بجيران .

(٧٩) ديوانه ٢٢١ وفيه : لن يصلح النفس ان . .

(٨٠) ب : نعامة . وهو تحريف . والبيت بلا عزوف شرح ديوان الحماسة (م) ٦٥٩ .

(٨١) أمثال ابن عاصم ٣٢٨ وفيه : عاجل .

(٨٢) ديوانه ٧٥/٣ . (٨٣) بلا عزوف الكامل ٢٦٩ والمقد الفريد ٢/٤٥٧ .

٥٢- وقولهم : لَيْسَ لِكِرَامَةِ الدَّجَاجَةِ غُيْلَتٌ رَجُلَاهَا .  
وإنَّما وَقَّحَ : لَيْسَ مِنْ كِرَامَةِ الدِّيكِ تَغْلُلُ رَجُلَاهُ . وهو معنى قول المتنبي (٨٤) ،  
وإنَّ خَالَفَ اللَّفْظَ (٨٥) :

إذا ضربَ الأميرُ رِقَابَ قومٍ فما لِكِرَامَةِ مَيْدِ النُّطُوعِ  
يريدُ أنَّه لا يمدُّ النُّطُوعَ لِكِرَامَةٍ ، بل لهوانٍ ، كما أنَّ غُلَّ رَجُلِي الدِّيكِ ليس  
لِكِرَامَةٍ له .

٥٣- وقولهم : مَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَا .  
وإنَّما وَقَّحَ : ثُمَّ مَا سَلَّمَ . وهو عَجَزُ بَيْتِ لُحَيٍّ لِعَلِيٍّ بْنِ جَبَلَةَ (٨٦) ، وحكى الحسنُ بْنُ  
عَلِيٍّ بْنِ وَكَيْعٍ أنَّه لَجَّحِظَةُ (٨٧) ، وقبله :

بَابِي مَنْ زَارَنِي مُكْتَبِمًا      خَائِفًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَزَعًا  
حَذِرًا دَلَّ عَلَيْهِ نَوْرُهُ      كَيْفَ يَخْفِي اللَّيْلُ بَدْرًا مَلَكًا  
رَصَدَ الْخَلْوَةَ حَتَّى امْكَنْتُ      وَرَعَى السَّامِرَ حَتَّى هَجَمَا  
كَابَدَ الْأَهْوَالَ فِي زَوْرَتِهِ      ثُمَّ مَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَا  
وقد أَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى الْمُتَنَبِّي (٨٨) فَقَالَ :  
وافترقنا حَوَلاً فلمَّا التقينا      كَانَ تَلِيَهُ عَلِيٌّ الْوَدَّاعَا

٥٤- وقولهم : مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ .  
هو عَجَزُ بَيْتِ لُحَيٍّ تَمَامٍ (٨٩) ، وصدره :

نَقَّلَ فَوَادَكَ حَيْثُ شَتَّ مِنَ الْهَوَى

وَأَخَذَهُ أَبُو تَمَامٍ مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ (٩٠) :

إِذَا وَصَلْتُنَا خَلَّةٌ كِي تَزِيلُنَا      أَبَيْنَا وَقَلْنَا الْحَاجِبِيَّةَ أَوَّلُ  
ويُروى : إِذَا مَا أَرَدْتَ خَلَّةً أَنْ تَزِيلُنَا .

(٨٤) ديوانه ٢/٢٥٤ .

(٨٥) فِي نَشْرَةِ الْأَهْوَانِي : لَفْظُهُ .

(٨٦) ديوانه : ١٤٧ (العراق) ٧٦ (مصر) .

(٨٧) شعره : ٢١٧ .

(٨٨) ديوانه ٢/٢٧٩ وفيه : وَدَّعَا .

(٨٩) ديوانه ٤/٢٥٣ .

(٩٠) ديوانه ٥٥ ، عَلَى الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ .



٥٥- وقولهم :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشِرُ فِي أَكْنَافِهِمْ      وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

هو للبيد بن ربيعة<sup>(٩١)</sup> ، وقد تَمَثَّلَتْ به عائشة<sup>(٩٢)</sup> رضي الله عنها ، وبعده :

يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةَ وَمَلَاذَةَ<sup>(٩٣)</sup>      وَيُثَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْمَبِ

يَا أَرْبَدَ الْخَيْرِ الْكَرِيمِ جَدُّودُهُ      غَادَرْتُني أَمْشِي بِقَرْنٍ أَعْظَبِ

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا      فَيَقْدَانُ كُلَّ أَخٍ كَضَوْءِ الْكَوْكَبِ

٥٦- وقولهم :

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَوْنٌ مِنَ اللَّهِ لِلْفَتَى      فَكَثُرَ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ اجْتِمَادُهُ

وإنما وقع : يجني . وهو علي بن أبي طالب<sup>(٩٤)</sup> ، رضي الله عنه .

٥٧- وقولهم : غدا للناظرين قريب .

وإنما وقع : وإن غدا للناظرين قريب . وهو قيس<sup>(٩٥)</sup> ( ١٧٠ ) بيت ، وهو مأخوذ من

قول هذبة<sup>(٩٥)</sup> :

فَإِنْ يَكُ صَدْرُ هَذَا الْيَوْمِ وَلَيْ      فَإِنْ غَدَا لَنَاظِرِهِ قَرِيبُ

٥٨- وقولهم : مَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ حَفْرَةً وَقَعَ فِيهَا .

وإنما المثل : مَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ بِنِزَاقٍ فِيهَا<sup>(٩٦)</sup> .

٥٩- وقولهم : مَنْ لَمْ يَنْجُ مَعَ مُوسَى غَرِقَ مَعَ فِرْعَوْنَ .

وإنما وقع المثل : مَنْ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ مُوسَى رَضِيَ بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ .

٦٠- وقولهم<sup>(٩٧)</sup> : مَنْ طَلَبَهُ كَلْبُهُ فَاتَهُ جُلُثُهُ .

وإنما وقع : مَنْ طَمَعَ فِي الْكَلِّ فَاتَهُ الْكَلُّ .

(٩١) ديوانه ١٥٢ - ١٥٥ .

(٩٢) شرح القصائد السبع الطوال ٥١١ .

(٩٣) من ب . وفي الأصل : ملدة وابتنا رواية بالمطابقة رواية الطوسي لديوان البيد .

(٩٤) ديوانه ٣٠ .

(٩٥) شعره : ٥٥ . ونسبة المبداني في مجمع الأمثال ٧٠/١ الى قراد بن اجدع .

(٩٦) جمهرة الأمثال ٢٨٩/٢ ، مجمع الأمثال ٢٩٧/٢ وفيهما : من حفر مغواة .

(٩٧) (وقولهم) مكررة في الأصل .

- ٦١- وقولهم : القِرْدُ في عينِ أُمِّهِ غِزَالٌ •  
 وإِنَّمَا وَقَعَ : الخُفْشَاءُ في عينِ أُمِّهَا رَامُثْنَةٌ •
- ٦٢- وقولهم : مَن غَابَ غَابَ سَهْمُهُ •  
 وإِنَّمَا وَقَعَ : من غَابَ خَابَ ، وأكلَ نَصِيحَهُ الْأَصْحَابُ (٩٨) •  
 وقيل أيضاً : مَن غَابَ غَابَ حَظُّهُ (٩٩)
- ٦٣- وقولهم : لولا الضرورة ما جِئْتُ •  
 وإِنَّمَا وَقَعَ ، وهو قِيمٌ يَتَرُ لا بنِ بِشَامٍ (١٠٠) : ولولا الضرورة ما جِئْتُكُمْ •  
 وتامه :  
 وعندَ الضرورةِ يُؤْتَى الكَنِيفُ
- ٦٤- وقولهم : ما بَرَّ طَالٌ وما (١٠١) مَرَقَهُ •  
 وإِنَّمَا وَقَعَ : ما الذَّبَابُ وما مَرَقَتُهُ (١٠٢) • إذا احترقوا الشيء •
- ٦٥- وقولهم : مَن عَاشَ أَبْصَرَ في الأعداءِ بَغِيَّتُهُ •  
 هو صدرُ يَتَرٍ وعجزه : وإنْ يَمُتْ فَكَلَهُ الأَيَّامُ تَنْتَظِرُ •
- ٦٦- وقولهم : هَوَايَ وهَوَى نَاقَتِي مُخْتَلِفٌ •  
 هو مأخوذةٌ مِن قولِ الشاعر (١٠٣) :  
 هَوَى نَاقَتِي خَلْفِي وَقَدْ أَمِيَ الهَوَى وَإِنَّمَا لِمُخْتَلِفَانِ
- ٦٧- وقولهم : وَمِنْ مِثْلِ حَارِسِهَا تُخْرِشُ •  
 وهو عجزُ يَتَرٍ لبعض المحدثين ، وصدره :  
 وَكُنْتُ اتَّخِذْتُ لَهَا حَارِسًا وَمِنْ مِثْلِ حَارِسِهَا تُخْرِشُ

(٩٨) امثال ابن عاصم ٢٥٠ •  
 (٩٩) الامثال لأبي عبيد ٣٢٥ •  
 (١٠٠) هو علي بن بشام الشنتريني الاندلسي صاحب كتاب (الدخيرة في محاسن اهل الجزيرة)  
 ، ت ٥٥٤٢ •  
 (١٠١) ب : ولا •  
 (١٠٢) جمهرة الامثال ٢٧٨/٢ •  
 (١٠٣) اعرابي من بني كلاب في الكامل ٣١ - ٣٢ •

وأخذه من قول الشاعر (١٠٤) :

وَبَحْتَرَسَ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ

وأخذه هذا الشاعر من قول زياد ، وكان لما قدم العراق قال : مَنْ عَلَى حَرَسِكُمْ ؟  
قالوا : بَلَخْ . قال : إِنَّمَا يُحْتَرَسُ مِنْ مِثْلِ بَلَخٍ ، فكيف يكون حَرَسِيًّا ؟

٦٨- وقولهم : زَوْجٌ مِنْ عَوْدٍ خَيْرٌ مِنْ قَعُودٍ (١٠٥) .

هذا المثل لابنة ذي الإصبع العَدُوْءِ والي الصغرى ، ولها مع أخواتها وأبيها قصةٌ  
مستطرفة ، أضربنا عنها لطولها (١٠٦) .

٦٩- وقولهم : وفي النفس حاجاتٌ وفيك (١٠٧) قَطَانَةٌ .

هو صدرٌ يتر للمتنبي (١٠٨) ، وعجزه :

سكوتي يانٌ عندَها وخطابٌ

٧٠- وقولهم : مصائبُ قومٍ عند قومٍ قَوَائِدُ

هو عجزٌ يتر للمتنبي (١٠٩) أيضاً ، وصدره :

بذًا قَضَتِ الْإِيَّامُ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا

٧١- وقولهم : وَيَسْتَصْحِبُ الْإِنْسَانُ مَنْ لَا يُلَائِمُهُ .

هو عجزٌ يتر للمتنبي (١١٠) ، وصدره :

وَقَدْ يَتَزَيَّأُ بِالْمَوَى غَيْرُ أَهْلِهِ

(١٠٤) هو عبدالله بن همام السلولي في شعره : ١٦٠ (مجلة العرب السعودية) ومع الشعراء ٣  
وصدره : (فساع مع السلطان ليس بناصح) . وينظر الامثال لابي عبيد ٧٤ ومجمع الامثال  
٢٢/٢ .

(١٠٥) الامثال لابي عبيد ٢٣٦ .

(١٠٦) القصة بتمامها في جبهة الامثال ٥٠٢/١ ومجمع الامثال ٢٢٠/١ .

(١٠٧) من ب . وفي الاصل : وفيها .

(١٠٨) ديوانه ١٩٨/١ .

(١٠٩) ديوانه ٢٧٦/١ .

(١١٠) ديوانه ٣٢٧/٢ .

٧٢- وقولهم: اكتم السر في ضربة العنق

وانما وقع : واكتم ، بالواو . وهو عجز بيت لابي محجن الثقفي<sup>(١١١)</sup> ،  
وصدرته :

وقد أجود وما مالي بذى فتع واكتم السر في ضربة العنق  
والفتع : المال الكثير .

٧٣- وقولهم : فلان ليس في العير ولا في النفير<sup>(١١٢)</sup> .

هو مثل قديم . والعير عير قريش التي ساحل بها أبو سفيان ، والنفير : من  
نفر من قريش ليستقذوه . قال الشاعر<sup>(١١٣)</sup> :

لئت في العير يوم يحلون بالعير ولا في النفير يوم النفير

٧٤- وقولهم<sup>(١١٤)</sup> : عبء ليس لك حر مثلك .

وانما وقع : عبء غيرك حر مثلك . يضرب للرجل يرى لنفسه  
على الناس فضلا من غير تفضل ولا طول .

٧٥- وقولهم : ويأتيك بالأخبار من لم تزود .

هو عجز بيت لطرفة<sup>(١١٥)</sup> ، وصدرته : / ( ٧٠ ب )

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا . ويأتيك بالأخبار من لم تزود

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له . بستانا ولم تضرب له وقت موعد

وقد تمثل به النبي ، صلى الله عليه وسلم ، على غير نظميه ، لقوله عز وجل :

« وما علمناه الشعر وما ينبغي له »<sup>(١١٦)</sup> ، فقال صلى الله عليه وسلم : ويأتيك

من لم تزود بالخبر .

(١١١) ديوانه ١٩ ، صدره فيه (واكشف المازق المكروب غمته) . والرواية التي جاءت هنا هي رواية  
الجاحظ في الحيوان ١٨٢/٥ .

(١١٢) الفاخر ١٧٧ ، جمهرة الامثال ٣٩٩/٢ .

(١١٣) بلا عزو في الكامل ٢٩١ .

(١١٤) ب : ويقولون .

(١١٥) ديوانه ١٨

(١١٦) يس ٦٩ .

٧٦- وقولهم : هذا حُكْمُ سَدُومَ .

والصواب : سَدُومَ ، بفتح السين .

ويقالُ أيضاً : هو أجورُ مِن سَدُومَ<sup>(١١٧)</sup> . قال عمرو بنُ دُرَّالْك العبدي<sup>(١١٨)</sup> :

وَإِنِّي إِنِّ قَطَعْتُ جِبَالَ قَيْسِ      وَحَالَفْتُ الْمُرُوزَ عَلَى تَمِيمِ  
لِأَعْظَمِ فَجْزَةٍ مِّنْ أَبِي رِغَالِ      وَأَجْوَرُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سَدُومِ  
ويكونُ في معناه وجهان من التأويل :

أحدهما : أن يكون تقديره : أجورُ من أهلِ سَدُومِ . وأهلُ سَدُومِ : هم قومُ  
لوطٍ عليه السلامُ . وكانت لهم مدينتان : سَدُومَ وعامورُ ، وهما أعظمُ قُراهم ،  
فأهلكهما اللهُ فيما أَهْلَكَ منها .

والوجهُ الآخرُ : أنْ سَدُومَ اسمُ رجلٍ ، وكذلك نَقَلَ أهلُ الأخبارِ ، قالوا : كانَ  
سَدُومَ مَلِكاً ، وبه سُمِّيَتِ المدينةُ سَدُومَ ، وكانَ من أَجْوَرِ الناسِ ، فذهبَ  
مثلاً في الجَوَرِ والظلمِ .

وقيل : إنْ سَدُوماً موضعٌ بالشامِ ، وكانَ قاضيه يُضافُ إلى الجورِ . واللهُ أعلمُ  
بحقيقة ذلك .

٧٧- وقولهم : لا تَصْحَبِ الْأَرْدَى فترْدَى مع الرّدي .

هو عجزُ بيتِ لَعْدِي بنِ زَيْدِ الْعَبَّادِي<sup>(١١٩)</sup> ، وصدره :

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ فَصَاحِبُ خِيَارِهِمْ      وَلَا تَصْحَبِ الْأَرْدَى فترْدَى مع الرّدي  
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرِينِهِ      فَكُلْ قَرِينِ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي

٧٨- وقولهم : وفازَ بِاللَّذَّةِ الْجَّشُورُ .

هو عجزُ بَيْتِ لَكَمِ بنِ عمرو<sup>(١٢٠)</sup> ، وصدره :

مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ غَمّاً      وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجَّشُورُ  
لَوْلَا مَثَى الْعَاشِقِينَ مَاتُوا      غَمّاً وَبَعْضُ الْمَثَى غُرُورُ

(١١٧) الدرة الفاخرة ١١٩ ، جمهرة الامثال ٢٢٣/١ ، ثمار القلوب ٨٢ ، مجمع الامثال ١٩٠/١ .

(١١٨) اللسان (سدم) . وفي معجم الشعراء ٢٩ : دراك ، بكسر الدال وتخفيف الراء .

(١١٩) ديوانه ١٠٦ - ١٠٧ مع تقديم الثاني .

(١٢٠) شمرد (شعراء عباسيون) ١٠٤ .

وَأَخَذَهُ مِنْ قَوْلٍ بِشَارِهِ (١٢١) :

مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ لَمْ يَظْهَرْ بِحَاجَتِهِ وَفَازَ بِالطَّيِّبَاتِ الْفَاتِكُ الْكُهِجُ

٧٩- وقولهم : جِئْتُمْ الْبِغَالَ وَأَحْلَامُ الْمَصَافِيرِ .

هو عجز بيت لحيثان (١٢٢) ، وصدرة :

لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ عِظَمٍ جِئْتُمْ الْبِغَالَ وَأَحْلَامُ الْمَصَافِيرِ

٨٠- وقولهم : إِنَّهُ الْحُرُّ حُرٌّ (١٢٣) .

هو مثل " قديم " . قال الشاعر :

فَقُلْتُ لَهُ تَجَنَّبْ كُلَّ شَيْءٍ يُقَالُ عَلَيْكَ إِنَّهُ الْحُرُّ حُرٌّ

٨١- وقولهم : إِذَا عَيَّرُوا قَالُوا مَقَادِيرُ قَدَّرَتْ .

هو صدر بيت ، وعجزه :

وَمَا الْمَارُ إِلَّا مَا تَجُورُ الْمَقَادِيرُ (١٢٤)

ولبعضهم في ضد هذا المعنى :

أَرَى الْمُعَافَى يَمُذِلُ الْمُتَلَّى يَارَبَّ ذَا الْمَازِلُ لَا يُبْتَلَى  
حَتَّى يَرَى هَلْ نَافِعٌ حِذْقُهُ مَّا بِهِ قَدَّرَتْ يَا ذَا الْعُلَى

٨٢- وقولهم :

وَالظُّلُمُ مِنْ شَيْمِ النَّفُوسِ فَإِنْ تَجِدْ ذَا عِفَّةٍ فَلِعِائَةٍ لَا يَظْلِمُ  
هو للمتنبي (١٢٥) .

٨٣- وقولهم : وَمَنْ لَا يُكْرَمُ نَفْسُهُ لَا يُكْرَمُ .

هو عجز بيت لزهير (١٢٦) ، وصدرة :

وَمَنْ يَفْتَرِبُ يَحْسَبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ

(١٢١) ديوانه ٧٥/٢ .

(١٢٢) ديوانه ٢١٩/١ وفيه : لا عيب ... ولا عظم .

(١٢٣) ينظر : جمهرة الأمثال ٩٢/٢ .

(١٢٤) بلا عزو في عبون الأخبار ١٤١/٢ وبهجة المجالس ٤٨٩/١ .

(١٢٥) ديوانه ١٢٥/٤ .

(١٢٦) ديوانه ٣٢ .

٨٤ - / ( ١٧١ ) وقولهم :

إذا كانَ الطَّبَاعُ طِبَاعَ مَوَدٍّ      فَلَيْسَ بِنَافِعِ أَدَبِ الأَدِيبِ  
وإنما وَقَعَ :

إذا كانَ الطَّبَاعُ طِبَاعَ مَوَدٍّ      فَلَيْسَ بِمُصْلِحِ طِبْعِ الأَدِيبِ  
وقبله :

أَكَلْتُ شَوِيئَتِي وَرَبَّيْتُ عِنْدِي      فَمَنْ أَتَبَاكَ أَنْ أَبَاكَ ذَرِيبُ  
ويروى :

نشأت مع السَّخَالِ وَأَتَيْتُ طِفْلًا      فَمَنْ أَتَبَاكَ أَنْ أَبَاكَ ذَرِيبُ (١٢٧)

وَوَقَعَ في بعض الروايات : أدب الأديب ، بالرفع ، ووجه هذه الرواية أنه حذف التنوين لالتقاء الساكنين ، وأصله : فليس بنافع أدب الأديب ، وأدب : مصدر بمعنى تاديب ، والأديب فاعل به ، والتقدير : فليس بنافع أن يؤدب الأديب . وقد يجوز في أدب النصب ، يريد : أدباً الأديب (١٢٨) ، ويحذف (١٢٩) التنوين أيضاً ، لالتقاء الساكنين ، ويكون تمييزاً ، ويكون الأديب اسم ليس ، وبنافع خبرها .

٨٥ - وقولهم : مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ .

بتسكين الهاء . والوجه : مَنْ أَشْبَهَ ، بفتح الهاء (١٣٠) ، وكذا رويناه في الأمثال . وقد استعمله شاعر متقدم كما تنطق به العامة ، فقال :

أقول كما قد قال قبلي عالم      بمن ومن أشبه أباه فما ظلم  
وهو كعب بن زهير (١٣١) .

٨٦ - وقولهم :

ولو تُعْطِيَ الخِيَارَ لما افترقنا      ولكن لا خيار مع الليالي

(١٢٧) المحاسن والأضداد ٤ ( ليدن ) ، المحاسن والمساوي ٢٠٤/١ مع خلاف في الرواية .

(١٢٨) ( الأديب ) ساقطة من نشرة الاهواني ، وهي ثابتة في النسختين .

(١٢٩) ب : ونحذف . وكذا في نشرة الاهواني .

(١٣٠) الأمثال لأبي عبيد ١٤٥ و ٢٦٠ ، الأمثال لأبي عكرمة ٦٧ ، الزاهر ٢١٤/١ .

(١٣١) ديوانه ٦٥ مع خلاف في الرواية .



وإنما وقَّعَ : لما بَرَحْنَا . وله قِصَّةٌ : وذلك أنَّ أبا بكرٍ الزُّيَّديَّ لما أُمِرَ بالانتقالِ  
من الزَّهراءِ قالَ :

رأيتُ الدهرَ يلعبُ بالرجالِ      وينقلُهم لحالٍ بَعْدَ حالٍ  
ومَنْ صَحِبَ الزَّمانَ يثاقِرَ منه      عجائبٌ لم تكنْ تجري ببالٍ  
حللنا قاطنينَ هنا زمانا      فألَّ بنا الزَّمانُ إلى اتِّقالٍ  
ولو نُعطِيَ الخيارَ لما بَرَحْنَا      ولكنْ لا خيارَ مع الليالي

٨٧- وقولهم : ولا يَرُدُّ عليكَ الفائِثَ الحَزَنُ .

وهو (١٣٢) عجزٌ بيتٌ للمتنبي (١٣٣) ، وصدرة :

فما يدومُ شرورٌ ما سُرِّرتَ بهِ

٨٨- وقولهم : تجري الرياحُ بما لا تشتهي الشَّفَنُ .

هو (١٣٤) عجزٌ بيتٌ للمتنبي (١٣٥) أيضاً ، وصدرة :

ما كلُّ ما يتمنى المرءُ يندركه

٨٩- وقولهم : إنَّ السَّفينَةَ لا تجري على يَبَسٍ .

هو عجزٌ بيتٌ لأبي العتاهية (١٣٦) ، وصدرة :

ترجو النجاةَ ولم تسلكَ طريقها

٩٠- وقولهم :

إذا لم يكنْ فيكُنْ ظِلٌّ ولا جَنىٌ      فلا بُعْدَ كُنْ اللهُ من شَجَرَاتِ

هو لجماعة (١٣٧) البكاء ، وكانَ حِيفَ عليه في خَرَصٍ نَخِلٍ ، فقالَ :

إذا كانَ هذا الخَرَصُ فيكُنْ دَائِباً      فلا خَبِيثَ بما مثَّكُنْتُ مِن نَخَلَاتِ

إذا لم يكنْ فيكُنْ ظِلٌّ ولا جَنىٌ      . . . . . البيت

(١٣٢) الواو ساقة من ب .

(١٣٣) ديوانه ٢٣٤/٤ .

(١٣٤) ب : وهو .

(١٣٥) ديوانه ٢٣٦/٤ .

(١٣٦) ديوانه ١٩٤ وفيه : اليبس .

(١٣٧) ب : جمجمة . والبيتان في اللالي ٨٣٤ .

٩١- وقولهم :

مَنْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ كَانَ فِي الْجُسُودِ حَاتِمًا

وإنما وقَعَ :

عَدَنًا فَنَافَسِي زَمَانَنَا عَنْ حَدِيثِ الْمَكَارِمِ

مَنْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ كَانَ (١٣٨) فِي جُودِ حَاتِمِ

والشعر (١٣٩) لأبي إسحاق الصَّابِي .

٩٢- وقولهم : بَدَلٌ "أَعْوَرُ" (١٤٠)

هو من قولِ نَهَارِ بْنِ تَوْسِيعَةَ (١٤١) ، وَكَانَ هَجَا قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ لَمَّا وَلَّى

مَكَانَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ ، فَقَالَ :

أَقْتَيْبَ قَدْ قُلْنَا غَدَاةً وَلَيْتَنَا بَدَلٌ لَعَسْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعْوَرُ

/ ( ٧ ب ) وَقِيلَ : إِنَّهُ لَا بِنَ هَمَامِ السَّلُولِي (١٤٢) .

٩٣- وقولهم : إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ أَمْرِ تَيْسَرَا (١٤٣) .

هو عَجَزُ بَيْتٍ ، وَصَدْرُهُ :

فَلَا تَيَّاسَا وَاسْتَغْفِرَا اللَّهَ إِنَّهُ

وقوله : اسْتَغْفِرَا اللَّهَ ، أَي : سَلَاةُ الْغَيْرَةِ ، وَهِيَ الْمِيرَةُ .

٩٤- وقولهم : الْقَلَاءُ جَلَّابٌ .

وإنما وقَعَ : مَعَ الْغَيْرِ الْغِيَارُ . كَذَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ . وَالْغَيْرُ : التَّغْيِيرُ ،

وَالْغِيَارُ : مَصْدَرُ غَاوَهُمْ يَغِيرُهُمْ ، إِذَا مَارَهُمْ . وَالْمَعْنَى : أَنَّ تَغْيِيرَ الْحَالِ بزيادة

الْأَسْعَارِ تَدْعُو إِلَى الْإِمْتِيَاظِ .

(١٣٨) ب : فهو في . وأثبتها الأهواني في نشرته من غير إشارة إلى هذه الرواية .

(١٣٩) الواو ساقطة من نشرة الأهواني ، وهي ثابتة في النسختين .

(١٤٠) الأمثال لأبي عبيد ١٢٢ ، جمهرة الأمثال ٢٢٩/١ .

(١٤١) شعره : ٩٩ ( مجلة المورد ، المجلد الرابع ، ع ٤ ) . وفي ب : نوسعة .

(١٤٢) شعره : ١١٥٥ ، مع الشعراء ٤٢ .

(١٤٣) بلا عزو في اللسان ( غور ) .

٩٥- وقولهم : إنَّ السلامةَ منها تتركُ ما فيها (١٤٤) .

هو عجز بيت ، وصفه :

والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت

و ( أن ) مفتوحة ، وهم ينطقون بهامكسورة ، وقيله :

أموالنا لذوي الميراث نجتمعها ودورنا لخراب الدهر تبنيها (١٤٥)

٩٦- وقولهم : يشجد للقرود في دولته .

هو (١٤٦) مأخوذ من قول الشاعر :

فكم من كريم ضمض الدهر حاله وكم من لئيم أصبح اليوم صاعدا

وقد قال في الأمثال في الناس عالم بتجربة أدعى النصيحة جاهدا

إذا دولة للقرود جاءت فكأن له وذلك من حن المداراة ساجدا

بذاك تداريه ويوشك بعدها تراه الى ثبائه (١٤٦) الرث عائدا

فقوله : وقد قال في الأمثال (١٤٧) في الناس عالم ، العالم هو طاوس (١٤٨) ، وكان

يقول : اسجد للقرود في زمانه .

٩٧- وقولهم : البلاء مؤكل بالمنطق (١٤٩)

وإنما وقع : إنَّ البلاء مؤكل بالمنطق . وهو عجز بيت ، وصدوره :

احفظ لسانك لا يزل فتبتلى إنَّ البلاء . . . . . البيت

٩٨- وقولهم :

الله أخّر مدتي فتأخرت حتى رأيت من الزمان عجائبا

هو بكثرة الهلاكة ، وقيله :

(١٤٤) الأمثال لأبي عبيد ٢٢٦ ، مجمع الأمثال ١٤/١ .

(١٤٥) البيتان لسابق البربري في شعره : ٤-٥ .

(١٤٦) ( هو ) ساقطة من نشرة الأهواني ، وهي ثابتة في النسختين .

(١٤٦) من ب . وفي الأصل : لبانة .

(١٤٧) ( في الأمثال ) ساقطة من نشرة الأهواني ، وهو ثابت في النسختين .

(١٤٨) هو طاوس بن كيسان ، تابعي ، ت ١٠٦ هـ . ( حلية الأولياء ٢/٤ ، تهذيب التهذيب ٨/٥ ) .

(١٤٩) الفاخر ٢٣٥ . جمهرة الأمثال ٢٠٧/١ وفيهما البيت بلا مزو .

قد كنت أطمع أن أموت ولا أرى فوق المناير من أمية خائبا  
الله آخر مدني . . . . . البيت  
وبعد :  
في كل يوم لا يزال خطيئهم بين الجميع لآل أحمد عابا

٩٩- وقولهم : تبدلت (١٠٠) بعد الخيزران جريدا .  
وإنما وقع :

تبدلت بعد الخيزران جريدة وبعد ثياب الخز أحلام نائم  
وله قصة مشهورة :

١٠٠- وقولهم : عذره أشده من ذئب  
وإنما وقع : عذره أشده من جرمة . وهو من أمثال العامة .

١٠١- وقولهم : لا طلع بعدي شمس ولا قمر .  
هو مأخوذ من قول الشاعر :

إنما دُنيائي نفسي فإذا تليفت نفسي فلا عاش أحد  
ليت أن الشمس بعدي غربت ثم لم تطلع على أهل بلد

١٠٢- وقولهم : لم يخل فلان للصلح موقعا .  
وإنما وقع في الشعر :

وأعرض عن أشياء لو شئت قتلتها ولو قتلتها لم تثق للصلح موقعا

١٠٣- وقولهم : إن كنت أخطأت فما أخطأ القدر (١٠٤) .  
هو عجز بيت ، صدره :

هي المقادير قلني أو فذر

(١٥٠) ضبطها الهماني في نشرته بضم التاء في الموضعين ، وهي في النسختين بكر التاء .  
(١٥١) لابي المناهية في التمثيل والمحاضرة ٢٢٩ ، ونيس في ديوانه .

١٠٤- وقولهم : يا وَيْحَ مَنْ يَكِي له الشامتُ .

هو عجزُ بيتٍ ، وصدْرُهُ :

بَكَى له الشامتُ من رَحْنَةٍ

وقال العُشْبِيُّ<sup>(١٥٢)</sup> في هذا المعنى :

وحَسْبُكَ من حادِثٍ بامرئٍ<sup>(١٥٣)</sup> ترى حاسِدِيه له راحِمِينا

١٠٥- وقولهم : وما ظالمٌ إلا سيَّبَلْتِي بظالمٍ<sup>(١٥٤)</sup> .

/ ( ١٧٢ ) هو عجزُ بيتٍ ، وصدْرُهُ :

وما مِن يَدٍ إلا يَدُ اللهِ فَوَقَّها

١٠٦- وقولهم : فَرَدْنِي مِن حَدِيثِكَ يا سَعْدُ .

هو عجزُ بيتٍ ، وصدْرُهُ :

وحَدَّثْتَنِي يا سَعْدُ عنها فَرَدْنِي جنونا فَرَدْنِي مِن حَدِيثِكَ يا سَعْدُ

١٠٧- وقولهم : فلما سَمِعَ فلانٌ الخَبَرَ قامَ له وقَعْدُ .

والصواب : قَعْدَ له وقامَ . وكذا وَقَعَ في شعرٍ كَتَبَ به الى عَمْرِ بنِ أَبِي رِيعة ، وهو :

أَضْحَى قَرِيضُكَ بالهوى نَمَما فاقْصِدْ هُدَيْتَ وَكُنْ له كَنَما

واعْلَمَ بأنَّ الخالَ حينَ ذَكَرْتَهُ قَعْدَ العَدُوِّ بهِ عَلَيْكَ وقاما

١٠٨- وقولهم : أنا اَعْلَمُ بشسٍ بَلَدِي

وإنما وَقَعَ : أنا اَعْلَمُ بشسٍ أرْضِي . وكذا رُوِيَ عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه .

١٠٩- وقولهم : حِيلَةٌ مَنْ لا حِيلَةَ له الصَّبْرُ<sup>(١٥٥)</sup> .

هو مَثَلٌ مشهورٌ ، قاله اَكْثَمُ بنُ صَيْفِيٍّ ، وهو غيرُ مُخْتَلَصٍ ، والصوابُ :

حِيلَةٌ مالا حِيلَةَ فيه الصَّبْرُ . وكذا أَصْلَحَهُ بعضُ العلماءِ .

(١٥٢) معجم الشعراء ٣٥٧ ، التمثيل والحاضرة ٣٥٧ . والعتبي هو محمد بن عبيد الله ، ت ٢٢٨ هـ ( طبقات الشعراء ٣١٤ ) .

(١٥٣) من ب . وفي الأصل : بامرئ .

(١٥٤) بلا عزو في التمثيل والحاضرة ٤٥٣ وبهجة المجالس ١/ ٢٦٧ .

(١٥٥) الفاخر ٢٦٤ ، جمهرة الأمثال ١/ ٣٥٢ .

١١٠- وقولهم : تَزَبَّبَ وهو حِصْرَمٌ .

وإنما وقع المثل : حِصْرَمٌ تَزَبَّبَ قبل أوامره .

١١١- وقولهم في بيت ابن شهيد<sup>(١٥٦)</sup> :

أَخَخْتُ مِنْ عَضَّتِي فِي نَهْدِهَا ثُمَّ عَضَّتْ حَرًّا وَجَنَهِ عَمْدَا

يُشْدُونَهُ : أَخَخْتُ ، بخاءَيْنِ مُعْجَتَيْنِ . والصواب : أَحَخْتُ ،

بخاءَيْنِ غير مُعْجَتَيْنِ ، لأنَّ العربَ لا تقولُ عند الحُرْقَةِ<sup>(١٥٧)</sup> ولا الوجع : (أخ) بخاءٍ

معجمةً ، وإنما تقولُ (أح) بخاءٍ غير معجمةٍ . وقد بيَّنا ذلك فيما تقدَّم .

١١٢- وقولهم :

أَعْلَمُهُ الرِّمَاطُ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

يُشْدُونَهُ : اشْتَدَّ ، بالثين . والصواب : اشْتَدَّ ، بالسين غير مُعْجَمَةٍ ، أي : صارَ

سَدِيدًا ، والرَّمِي لا يوصفُ بالشَّدَّةِ ، وإنما يوصفُ بالْعَدَادِ ، وهو

الإصابة . يقالُ : رامٍ مُسَدَّدٌ ومُسَدَّدٌ .

وهذا البيتُ من أبياتِ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ<sup>(١٥٨)</sup> ، قالها في ابنِ أَخْتٍ له يقالُ له :

حَبِيبٌ .

نجز الكتاب والله الحمد وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً

وكتبه محمد بن علي بن أحمد الزرعي

هداه الله وأسعده ووفقه وأرشده(\*)

(١٥٦) ديوانه ١٠٤ . وابن شهيد الأندلسي هو أحمد بن عبد الملك ، ت ٤٢٦ هـ . (الذخيرة ١/١٩١) ، وفیات الأعيان ١/١١٦) .

(١٥٧) ( لا ) سافطة من نشرة الأهواني ، وهي ثابتة في النسختين .

(١٥٨) ديوانه ٧٢ . وفي ب : من أبيات معن بن أوس .

(\*) جاء في آخر النسخة ب في الورقة ( ١٩٢ ) : نجز الكتاب بحمد الله وعونه والصلاة على محمد نبيه وعلى آله وأزواجه وذريته وسلم تسليماً . كُتِبَ لعلي بن محمد بن علي الشاري سنة سبع وستمائة ....

## فهرس المصادر والمراجع (\*)

- المصنف الشريف .
- الآلة والاداة : الرصافي ، معروف عبدالغني ، ت ١٩٤٥ م ،  
تد : عبدالحميد الرشودي ، منشورات وزارة الثقافة  
والاعلام ، بيروت ١٩٨٠ .
- الإبدال : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٢٤ هـ ،  
تد د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٨ .
- الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت  
٢٥١ هـ ، تد : عز الدين التتوخي ، دمشق ١٩٦٠-٦١ .
- الإبدال والمعاينة والنظائر : الزجاجي ، أبو القاسم  
عبدالرحمن بن اسحاق ، ت ٢٢٧ هـ ، تد : عز الدين  
التتوخي ، دمشق ١٩٦٢ .
- الاتباع : أبو الطيب اللغوي ، تد : عز الدين التتوخي ،  
دمشق ١٩٦١ .
- الاتباع والزوجة : أحمد بن فارس ، ت ٢٩٥ هـ ، تد :  
كمال مصطفى مط السادة بمصر ١٩٢٧ .
- الاقتان في علوم القرآن : السيوطي ، جلال الدين ، ت  
٩١١ هـ ، تد : أبي الفضل ابراهيم ، مصر ١٩٦٧ .
- الأخبار الموقفيات : الزبير بن بكار ، ت ٢٥٦ هـ ، تد : د .  
سامي مكي الماني ، مط الماني ، بغداد ١٩٧٢ .
- أخبار النحويين البصريين : السريالي ، أبو سعيد الحسن  
ابن عبدالله ، ت ٣٦٨ هـ ، تد : طه محمد الزيني ومحمد  
عبدالمنعم خفاجي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- أخبار النساء : ابن فيم الجوزية ، محمد بن بكر  
الدمشقي الحلبي ، ت ٧٥١ هـ ، تد : د . نزار رضا ،  
بيروت ١٩٧٢ .
- أدب الإملاء والاستعلاء : السمعاني ، عبدالكريم بن محمد ،  
ت ٥٦٢ هـ ، لندن ١٩٥٢ .
- أدب الفواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها  
وانسابها وأيامها : الوزير المغربي ، الحسين بن علي بن  
الحسين ، ت ٤١٨ هـ ، تد : حمد الجاسر ، الرياض  
١٩٨٠ .
- أدب الكاتب : ابن فتيبة الدينوري ، عبدالله بن مسلم ،  
ت ٢٧٦ هـ ، تد محمد محيي الدين عبدالحميد ، مط  
السعادة بمصر ١٩٦٢ .
- الأزمات والأمكنة : المزدوقي ، أحمد بن محمد ، ت  
٤٢١ هـ ، حيدر آباد الدكن ١٢٣٢ هـ .
- الأزمات والأنواء : ابن الأجدابي ، أبو اسحاق ابراهيم بن  
اسماعيل ، ت نحو ٤٧٠ هـ ، تد : د . عزة حسن ،  
دمشق ١٩٦٤ .
- (١) المعلومات النامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند  
ورود اسمه لأول مرة فقط .
- ازهار الأفكار في جواهر الأحبار : التيفاشي ، أحمد بن  
يوسف ، ت ٦٥١ هـ ، تد : د . محمد يوسف حسن ود .  
محمود بيوني خفاجي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب  
١٩٧٧ .
- الأزهية في علم الحروف : الهروي ، علي بن محمد ، ت  
٤١٥ هـ ، تد عبدالمنين اللوحي ، دمشق ١٩٧١ .
- اساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت  
٥٢٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .
- الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية : الزبيدي ،  
أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٩٧ هـ ، نشر كويدي ،  
روما ١٨٩٠ .
- الاستيعاب : ابن عبدالبر القرطبي ، ت ٤٦٢ هـ ، تد  
البجاوي ، مط نهضة مصر .
- اسد الغية في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين  
علي بن محمد ، ت ٦٢٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠-٧٢ .
- الاشتقاق : الأصمعي ، عبدالملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ،  
تد : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦٨ .
- الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت  
٣٢١ هـ ، تد : عبدالسلام هارون ، مصر ١٩٥٨ ( بلا نص )
- الاصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد  
ابن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تد : البجاوي ، مط نهضة مصر  
١٩٧١ .
- اصلاح النطق : ابن السكيت ، تد : أحمد شاكر  
وعبدالسلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .
- الأضداد : الأصمعي ، تد : هفتر ، مط الكاثوليكية ،  
بيروت ١٩١٢ .
- اعتاب الكتاب : ابن الأبار ، محمد بن عبدالله القضاي ،  
ت ٦٥٨ هـ ، تد : د . صالح الأشر ، دمشق ١٩٦١ .
- الاعتماد في نظائر الظاء والصاد : ابن مالك ، جمال  
الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تد : د . حاتم صالح  
السامي ، فصل من مجلة المجمع العلمي العراقي  
( الجزء الثالث من المجلد الحادي والثلاثين ) ، بغداد  
١٩٨٠ .
- اعراب القرآن : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ،  
ت ٣٢٨ هـ ، تد : د . زهير غازي زاهد ، مط الماني ،  
بغداد ١٩٧٨-٧٩ .
- الاعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت  
١٩٦٩ .
- الاغانى : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ،  
ت نحو ٣٦٠ هـ ، ١ - ١٦ طبعت دار الكتب المصرية ،  
و ١٧ - ٢٤ نشر الهيئة المصرية .
- الأفعال : ابن الفوطية ، أبو بكر محمد بن عمر  
الاندلسي ، ت ٣٦٧ هـ ، تد علي فودة ، مصر ١٩٥٢ .



- الاقتصاب في شرح ادب الكتاب : البطليوسي ، عبدالله  
ابن محمد بن السيد ، ت ٥٢١ هـ ، المطبعة الادبية ،  
بيروت ١٩٠١ .
- الالفاظ الفارسية العربية : ادي شير ، مط الكانوليكية ،  
بيروت ١٩٠٨ .
- الفاظ مغربية من كتاب ابن هشام اللخمي في لحن  
العمة : د . عبدالعزيز الاهواني ، نشر في مجلة معهد  
المخطوطات ( ١٧ - ٢ ، م ٢ ) ، القاهرة ١٩٥٧ .
- الامالي : ابو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم ، ت  
٢٥٦ هـ ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- الامالي الشجرية : ابن الشجري ، ابو السماعات  
حبة الله ، ت ٥٤٢ هـ ، حيدر اباد ١٢٤٩ هـ .
- امالي المرتضى : المرتضى ، علي بن الحسين ، ت  
٤٢٦ هـ ، ت : د . ابي الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٤ .
- الامثال : ابو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، ت : د .  
عبدالمجيد لطاف ، بيروت ١٩٨٠ .
- الامثال : ابو عكرمة الصبي ، هار بن عمران ، ت  
٢٥٠ هـ ، ت : د . رمضان عبدالنواب ، دمشق ١٩٧٠ .
- امثال ابن عاصم : ت : د . عبدالعزيز الاهواني ( نشر في  
كتاب : الى طه حسين ) ، القاهرة ١٩٦٢ .
- امثال العرب : الفضل الصبي ، ت نحو ١٧٨ هـ ، ت : د .  
احسان عباس ، بيروت ١٩٨١ .
- انباه الرواة على انباه النحاة : الفطلي ، جمال  
الدين علي بن يوسف ، ت ٥٦٦ هـ ، ت : د . ابي الفضل  
ابراهيم ، مط دار الكتب ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .
- الانساب : السمعاني ، ت : د . العلمي ، حيدر اباد -  
الهند .
- الانصاف في التنبيه على الاسباب التي اوجبت  
الاختلاف بين المسلمين في آرائهم : ابن السيد  
البطليوسي ، ت : د . محمد رفيعان الدابة ،  
دمشق ١٩٧٤ .
- الانواء : ابن قتيبة ، حيدر اباد - الهند ١٩٥٦ .
- الاوائل : ابو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ،  
ت ٢٩٥ هـ ، ت : د . محمد المصري ووليد القصاب ،  
دمشق ١٩٧٥ .
- ابراد اللال من انشاء الضوال : ابن خاتمة الاندلسي ،  
احمد بن علي ، ت ٧٧٠ هـ ، ت : د . ابراهيم  
السمرائي ( نشر في كتاب نصوص ودراسات عربية  
والفريقية ) ، بغداد .
- اصباح المكنون : اسماعيل باشا ، ت ١٢٢٩ هـ  
استانبول ١٩٤٥ .
- الابناس في علم الانساب : الوزير المغربي ، ت : الشيخ  
حمد الجاسر ، الرياض ١٩٨٠ .
- الابام واللبالي والشهور : الفراء ، ابو زكريا يحيى بن  
زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، ت : د . الايباري ، القاهرة ١٩٥٦ .
- البارغ : ابو علي القالي ، ت : د . هاشم الطمان ، بيروت  
١٩٧٥ .
- بحر العوام ليحا اصاب فيه العوام : ابن الحنبلي ،  
رفي الدين محمد بن ابراهيم ، ت ٩٧١ هـ ، ت : د . عز  
الدين النونخي ، مط ابن زيدون ، دمشق ١٩٢٧ .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع :  
الشوكاني ، محمد بن علي ، ت ١٢٥٠ هـ ، القاهرة  
١٢٤٨ هـ .
- البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، بدر الدين محمد  
ابن عبدالله ، ت ٧٩٤ هـ ، ت : د . ابي الفضل ابراهيم ،  
البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧ - ١٩٥٨ .
- بصائر ذوي التمييز : الفيروزآبادي ، مجد الدين  
محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، ت : د . محمد علي النجار ،  
القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٩ .
- بقية الشمس : الصبي ، احمد بن يحيى ، ت ٥٩٩ هـ ،  
دار الكتاب العربي بمصر ١٩٦٧ .
- بنية الوعاة : السيوطي ، ت : د . ابي الفضل ابراهيم ،  
الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- بلاغات النساء : ابن طينور ، احمد بن طاهر ، ت  
٢٨٠ هـ ، مط الحيدرية ، النجف ١٢٦١ هـ .
- البلغة في تاريخ ائمة اللغة : الفيروزآبادي ، ت : د . محمد  
المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
- البلغة في تلذذ اللغة ( مجموعة كتب ورسائل ) :  
نشرها هفتر وشيخو ، مط الكانوليكية ١٩١٤ .
- البيان والتبيين : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ،  
ت : د . عبدالسلام هارون ، مصر ١٩٤٨ .
- تاج الفروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ،  
مط الخيرية بمصر ١٢٠٦ هـ ، مع الافادة من الاجزاء  
المطبوعة في الكويت .
- تاريخ الادب العربي : بروكلمان ، ت ١٩٥٦ م ، ترجمة  
د . رمضان عبدالنواب ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥  
( الجزء الخامس ) .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ،  
ت ٤٦٢ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٢١ .
- تاريخ علماء الاندلس : ابن الفرضي ، عبدالله بن محمد ،  
ت ٤٠٢ هـ ، دار المصرية ١٩٦٦ .
- تاريخ قضاة الاندلس : النباهي المالقي ، ت اواخر  
القرن الثامن الهجري ، ت : د . بروكلمان ، مصر ١٩٤٨ .
- التبيان في اعراب القرآن : الفكري ، ابو البهاء  
عبدالله بن الحسين ، ت ٦١٦ هـ ، ت : د . البجلاوي ،  
البابي الحلبي بمصر ١٩٧٦ .
- تثقيف اللسان : ابن مكي الصقلي ، عمر بن خلف ،  
ت ٥٠٦ هـ ، ت : د . عبدالعزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .
- تحصيل عين الذهب : الشنمري ، يوسف بن سليمان ،  
ت ١٧٦ هـ ، طبع بهامش كتاب سيبويه .
- تذكرة اولي الآداب والجامع للمحب المجاب : الانطاكي ،  
داود بن عمر ، ت ١٠٠٨ هـ ، المكتبة الثقافية ، بيروت  
- لبنان .
- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن  
احمد ، ت ٧٤٨ هـ ، حيدر اباد الدكن ١٢٧٤ هـ .

- تهذيب تهذيب الكمال ( خلاصة ) : الخزرجي ، أحمد  
ابن عبدالله ، ت بعد ١٢٢ هـ ، تد : محمود عبدالوهاب  
شاهد ، مط المطبعة الجديدة ، القاهرة ١٩٧١ .
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك : القاضي عياشي ، ت  
٥٤٤ هـ ، تد : د . أحمد بكير محمود ، بيروت .
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف : الصفدي ، خليل  
بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، نسخة دار الكتب المصرية ، رقم  
٢٧ لغة .
- تقويم اللسان : ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي ، ت  
٩٧ هـ ، تد : عبدالعزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .
- تكملة (صلاح ما نطق فيه العامة : الجواليقي ،  
موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تد : عز الدين  
التوحي ، مط ابن زيدون ، دمشق ١٩٢٦ .
- تكملة المعاجم العربية : دوزي ، ت ١٨٨٢ م ، ترجمة  
د . محمد سليم النيمي ، بغداد ١٩٧٨ ...
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ،  
تد : د . هزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
- تمام لمصيح الكلام : ابن فارس ، تد : د . إبراهيم  
السامرائي ، مط المجمع العلمي العراقي ١٩٧١ .
- التنبيه على غلط الجاهل والنبه : ابن كمال باشا ،  
ت ٩٤٠ هـ ، نشره المغربي بدمشق ١٢٤٤ .
- تهذيب اللغات ( كنز الحفاظ ) : التبريزي ، يحيى بن  
علي ، ت ٥٠٢ هـ ، مط الكاتوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد  
١٢٢٥ هـ .
- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٢٧٠ هـ ،  
القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : الرازي ،  
ابن أم قاسم ، ت ٧٤٩ هـ ، تد : د . عبدالرحمن علي  
سليمان ، القاهرة ١٩٧٦ .
- التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الداني ، عثمان  
بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ ، تد : اونو برتزل ، استانبول  
١٩٢٠ .
- ثلاث رسائل : تد : الميمني ، مط السلفية ، مصر  
١٢٤٤ هـ .
- ثلاثة كتب في الأضداد : تد : هفتر ، مط الكاتوليكية ،  
بيروت ١٩١٢ .
- نمار القلوب في المصاف والمنسوب : الثعالبي ، عبدالملك  
ابن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تد : أبي الفضل إبراهيم ،  
القاهرة ١٩٦٥ .
- جامع بيان العلم وفضله : ابن عبدالبر القرطبي ، مط  
العاصمة ، القاهرة ١٩٦٨ .
- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير : السيوطي ،  
البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- الجامع لمفردات الأدبية والأغنية : ابن البيطار ، عبدالله  
ابن أحمد ، ت ٦٤٦ هـ ، مصر ١٢٩١ هـ .
- الجبال والامكنة والمياه : الزمخشري ، تد : د . إبراهيم  
السامرائي ، بغداد ١٩٦٨ .
- جحظة اليرمكي : د . مظهر السوداني ، النجف ١٩٧٧ .
- الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرازي ، عبدالرحمن  
ابن محمد ، ت ٢٢٧ هـ ، حيدر آباد .
- الجمانة في إزالة الرطانة : ابن الامام ( ١ ) ، القرن  
التاسع ، تد : حسن حسني عبدالوهاب ، مط المعهد  
الفرنسي ، القاهرة ١٩٥٢ .
- الجواهر في معرفة الجواهر : البيروني ، محمد بن أحمد ،  
ت ٤٤٠ هـ حيدر آباد .
- جمع الجواهر : المصري ، إبراهيم بن علي ، ت  
٤٥٢ هـ ، تد : البجاوي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تد : أبي الفضل  
وفطامشي ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة انساب العرب : ابن حزم الاندلسي ، أبو محمد  
علي بن أحمد ، ت ٤٥٦ هـ ، تد : عبدالسلام هارون ،  
دار المعارف بمصر ١٩٧١ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرتكو ، حيدر آباد  
١٢٤٤ هـ .
- الحجة في القراءات السبع : ابن خالويه ، الحسين بن  
أحمد ، ت ٢٧٠ هـ ، تد : د . عبدالعال سالم مكرم ،  
بيروت ١٩٧١ .
- حجة القراءات : أبو زرعة ، عبدالرحمن بن محمد بن  
زنجلة ، القرن الرابع الهجري ، تد : سعيد الأفغاني ،  
منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : السيوطي ،  
تد : أبي الفضل إبراهيم ، البابي الحلبي بمصر ،  
١٩٦٧ - ٦٨ .
- الحلة السراء : ابن الأبار ، تد : د . حسين مؤنس ،  
القاهرة ١٩٦٢ .
- حلية الأولياء : أبو نعيم الاصفهاني ، أحمد بن عبدالله ،  
ت ٤٢٠ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٢٨ .
- حلية المقود في الفرق بين القصود والممدود : الإنباري ،  
أبو البركات كمال الدين عبدالرحمن بن عبدالله ، ت  
٥٧٧ هـ ، تد : عطية عامر ، بيروت ١٩٦٦ .
- حلية الفرسان وشعار الشجعان : ابن هذيل الاندلسي ،  
علي بن عبدالرحمن ، القرن التاسع الهجري ، تد :  
محمد عبدالغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١ .
- حياة الحيوان : الدميري ، محمد بن موسى ، ت  
٨٠٨ هـ ، البابي الحلبي بمصر .
- الحيوان : الجاحظ ، تد : عبدالسلام هارون ، بيروت  
١٩٦٩ .
- خريدة القصر وجريدة العصر : المعاد الاصفهاني ،  
محمد بن محمد ، ت ٥٩٧ هـ ، تد : عمر الدسوقي وعلي  
عبدالمعظم ، مط الرسالة بمصر ١٩٦٩ .
- خزنة الادب : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت  
١٠٩٢ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .

- الخصائص : ابن جني ، عثمان ، ت ٢٩٢ هـ ، نه : محمد علي النجار ، دار الكتب ١٩٥٢ .
- خلق الإنسان : الأصمعي ، نشر في ( الكثر اللغوي في اللسان العربي ) .
- خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت ، القرن الثالث الهجري ، نه : عبد الستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ . ( بلا نص ) .
- خبر الكلام في التفصي عن أطلاق الموام : علي بن بابي القسطنطيني ، ت ٩٩٢ هـ ، نه : د . حاتم صالح السامن ، فصل من مجلة المجمع العلمي العراقي ( الجزء الأول والثاني من المجلد الثاني والثلاثين ) ، بغداد ١٩٨١ .
- الخيل : الأصمعي ، نه : د . نوري حمودي القيسي ، مسئل من مجلة كلية الآداب ، العدد ١٢ ، مط الحكومة ، بغداد ١٩٧٠ .
- الخيل : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠ هـ ، حيدر آباد ١٢٥٨ هـ .
- الدراسات اللغوية في الاندلس : رضا الطيار ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، بيروت ١٩٨٠ .
- درة الفواص في اوهام الخواص : الحريري ، القاسم بن علي ، ت ٥١٦ هـ ، نه : نوريكة ، لايزله ١٨٧١ .
- الدرر المبثثة في الفرر المبثثة : الفيروزآبادي ، نه : لا . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .
- الدرر الذخرة في الأمثال السائرة : حمزة الاصفهاني ، ت ٣٦٠ هـ ، نه : عبد المجيد قطامشي ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ٧٢ .
- دفع الاصر عن كلام اهل مصر : يوسف المغربي ، ت ١٠١٩ هـ ، مصورة عن مخطوطة الكلية الشرقية بجامعة بربورج - لينينجراد ، قدم لها وفهرسها د . عبدالسلام احمد عواد ، موسكو ١٩٦٨ .
- الدبارات : الشافعي ، علي بن محمد ، ت ٢٨٨ هـ ، نه : كوركيس عواد ، مط المعارف ، بغداد ١٩٦٦ .
- ديوان الامشي ( المصيح المنير ) : نه : جابر ، لندن ١٩٢٨ .
- ديوان امرئ القيس : نه : أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ديوان بشار بن برد : نه : محمد الطاهر بن عاشور ، القاهرة .
- ديوان أبي تمام ( شرح التبريزي ) : نه : محمد عبدة عزام ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .
- ديوان ذي الاصبغ العدواني : نه : عبدالوهاب العدواني ومحمد ثابت الدليمي ، الموصل ١٩٧٢ .
- ديوان ذي الرمة : نه : د . عبدالقدوس ابو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ٧٣ .
- ديوان الراعي النميري : نه : نوري القيسي وهلال ناجي ، بغداد ١٩٨٠ .
- ديوان رؤبة ( مبعوع اشعار العرب ج ٢ ) : نشره وليم ابن الورد ، لايزله ١٩٠٢ .
- ديوان ابن الرومي : نه : د . حسين نصار ، مط دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٤ .
- ديوان الشريف الرضي : دار صادر ، بيروت .
- ديوان الضمخ : نه : صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان ابن شهيد : نه : بمقوب زكي ، مصر .
- ديوان المعجاج : نه : د . عبدالعفيف السطحي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان عدي بن زيد : نه : محمد جبار المبيد ، بغداد ١٩٦٥ .
- ديوان عروة بن الورد : نه : عبدالمنين اللوهي ، دمشق ١٩٦٦ .
- ديوان علقمة الفحل : نه : لطفي السلال ودربة الخليل ، حلب ١٩٦٩ .
- ديوان علي بن الجهم : نه : خليل مردم ، بيروت .
- ديوان عمارة بن عقيل : نه : شاعر العاشور ، البصرة ١٩٧٢ .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة : نه : محمد معني الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٠ .
- ديوان الفرزدق : نه : عبدالله اسماعيل الصاوي ، مط الصاوي بمصر ١٩٢٦ .
- ديوان ليلى بن ربيعة : نه : د . احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان ليلى الاخيلية : نه : خليل وجليل العطية ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان المتنبي ( شرح الواحدي ) : الواحدي ، علي بن احمد ، ت ٤٦٨ هـ ، برلين ١٨٦١ .
- ديوان أبي معجن الثقفي : نه : د . صلاح الدين النجد ، بيروت ١٩٧٠ .
- ديوان الزرد بن ضرار : نه : خليل العطية ، مط اسعد ، بغداد ١٩٦٢ .
- ديوان ممن بن اوس : نه : صنعة الدكتورين نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٧٧ .
- ديوان النابغة الذبياني : نه : د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان أبي النجم العجلي : نه : علاء الدين الا ، الرياض ١٩٨١ .
- اللخيرة في مدح اهل الجزيرة : ابن هشام الشنتريني ، علي ، ت ٥٤٢ هـ ، نه : د . احسان عباس ، دار الثقافة - بيروت ١٩٧٩ .
- الدليل والتكملة لكتابي الوصول والصلة : المراكشي ، محمد بن محمد بن عبدالملك ، ت ٧٠٢ هـ ، نه : محمد بن شريفة و د . احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت - لبنان .
- الرد على الزبيدي : ابن هشام اللخمي ، محمد بن احمد ، ت ٥٧٧ هـ ، نه : د . عبدالعزيز مطر ، مجلة معهد المخطوطات ( م ١٢ ) ، القاهرة ١٩٦٦ .

- الرد على الزجاج في مسائل اخذها على ثعلب : الجواليقي .  
تد : د . عبد المنعم احمد صالح وصبيح حمود الشاتي ،  
مط جامعة السليمانية ١٩٧٩ .
- الرد على ابن مكي : ابن هشام اللخمي ، تد : د .  
عبد العزيز مطر ، مط جامعة عين شمس ١٩٧٢ .
- رسالة التلميد : عبدالقادر البغدادي ، نشرت في المجلد  
الاول من نواذر المخطوطات ، تد : عبدالسلام هارون ،  
القاهرة ١٩٥١ .
- وصف المباني في شرح حروف المعاني : الماقي ، احمد بن  
عبد النور ، ت ٧٠٢ هـ ، تد : احمد محمد الخراط ،  
دمشق ١٩٧٥ .
- الروض المطار في خبر الاقطار : الحميري ، محمد بن  
عبد المنعم ، ت نحو ٧٢٧ هـ ، تد : د . احسان عباس ،  
بيروت ١٩٨٠ .
- زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي ، دمشق ١٩٦٥ .
- الزاهر في غريب الفاظ الناصبي : الازهري ، تد : د .  
محمد جبر الالفي ، منشورات وزارة الاوقاف والشؤون  
الاسلامية في الكويت ، الكويت ١٩٧٩ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الانباري ، ابو  
بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تد : د . حاتم صالح  
الضامن ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية  
العراقية ، مطابع المؤسسة الوطنية للصحافة والطباعة  
والنشر ، بيروت - لبنان ١٩٧٩ .
- الزينة في الكلمات الاسلامية العربية : ابو حاتم الرازي ،  
احمد بن حمدان ، ت ٣٢٢ هـ ، تد : حسين بن فيض  
الله الهمداني ، القاهرة ١٩٥٧ - ٥٨ .
- سابق البربري : عبدالله كنون ، دمشق ١٩٦٩ .
- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، ابو بكر احمد بن  
موسى ، ت ٢٢٤ هـ ، تد : د . شوقي صيف ، دار  
المعارف بمصر ١٩٧٢ .
- سرور الناس بمدارك الحواس الخمس : التيفاني ،  
تد : د . احسان عباس ، بيروت ١٩٨٠ .
- سنن ابن ماجة : ابن ماجة ، محمد بن يزيد ، ت  
٢٧٥ هـ ، تد : محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي  
بمصر ١٩٥٢ .
- شلوات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحفي ، ت  
١٠٨٩ هـ ، مكتبة القدسي بمصر ١٢٥٠ هـ .
- شرح ابيات سيدي : ابن السيرالي ، يوسف بن ابي  
سعيد ، ت ٣٨٥ هـ ، تد : د . محمد علي سلطاني ،  
دمشق ١٩٧٦ - ١٩٧٧ .
- شرح ابيات مفتي اللبيب : البغدادي ، تد : عبدالعزيز  
رباج واحمد يوسف دقار ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٨١ .
- شرح اشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ،  
ت ٢٧٥ هـ ، تد : عبدالستار احمد فراج ، دار العروبة  
بمصر ١٢٨٤ هـ .
- شرح الاشموني على الفية ابن مالك : الاشموني ، علي بن  
محمد ، ت ٩٢٩ هـ ، البابي الحلبي بمصر .
- شرح درة الفواص : الخفاجي ، شهاب الدين ، ت  
١٠٦٩ هـ ، مط الجوائب ١٢٩٩ هـ .
- شرح ديوان الحماسة ( ت ) : التبريزي ، يحيى بن  
علي ، ت ٥٠٢ هـ ، تد : محمد محيي الدين عبدالحميد ،  
مط حجازي ، القاهرة .
- شرح ديوان الحماسة ( م ) : الرزوقي ، تد : عبدالسلام  
هارون ، القاهرة ١٩٥١ - ٥٢ .
- شرح الشافية : رضي الدين الاستربادي ، ت ٦٨٨ هـ ،  
تد : محمد نور الحسن والخرين ، مط حجازي ،  
القاهرة ١٢٥٦ هـ - ٥٨ .
- شرح شواهد الشافية : البغدادي ، ( نشر مع شرح  
الشافية للرضي الاستربادي ) ج ٤ .
- شرح شواهد المفتي : السيوطي ، دمشق ١٩٦٦ .
- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : بهاء الدين بن  
عقيل ، ت ٧٦٩ هـ ، تد : محمد محيي الدين عبدالحميد ،  
مط السعادة بمصر ١٩٦١ .
- شرح الفصيح : ابن نافيا البغدادي ، عبدالله بن احمد ،  
ت ٤٨٥ هـ ، تد : عبدالوهاب محمد علي العدواني ،  
رسالة ماجستير ، كلية الاداب بجامعة القاهرة ١٩٧٢ .
- شرح الفصيح : ابن هشام اللخمي ، مصورة عن نسخة  
الاسكوريال .
- شرح فصيح ثعلب : ابن الجبان ، محمد بن علي ، تولى  
بعد سنة ٤١٦ هـ ، تد : عبدالجبار جعفر ، رسالة  
ماجستير ، جامعة بغداد ١٩٧٤ .
- شرح القصائد التسع : النعاس ، تد : احمد خطاب  
العمر ، بغداد ١٩٧٢ .
- شرح ما يقع فيه النقص والتعريف : ابو احمد  
العسكري ، تد : عبدالعزيز احمد ، مصر ١٩٦٢ .
- شرح الفصل : ابن عيش ، عيش بن علي ، ت ٦١٢ هـ ،  
الطبعة المنيرة بمصر .
- شرح مقصورة ابن دريد : ابن هشام اللخمي ، مصورة  
عن النسخة الألمانية .
- شروح سقط الزند : التبريزي والبطلوسي والخوارزمي ،  
طبعة دار الكتب المصرية .
- شعر بكر بن النطاح : تد : حاتم صالح الضامن ، بغداد  
١٩٧٥ .
- شعر دعل الخزامي : تد : د . عبدالكريم الاشتر ،  
دمشق ١٩٦٤ .
- شعر ربيعة الرقي : د . يوسف حسين بكار ، بغداد  
١٩٨٠ .
- شعر عبدالرحمن بن حسان : تد : د . سامي مكي  
العاني ، بغداد ١٩٧١ .
- شعر عبدالله بن معاوية : عبدالحميد الراعي ، دمشق  
١٩٧٦ .
- شعر العكوك : تد : احمد نصيف الجنابي ، النجف  
١٩٧١ وطبعة مصر .

- شعر الفضل اللهي : مهدي عبدالحسين النجم ( نشر في مجلة البلاغ ، ع ٨ ، بغداد ١٩٧٦ ) .
- شعر الكميت بن زيد : تد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
- شعر الخبل السعدي : تد : حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد ، المجلد الثاني - الممد الاول ، بغداد ١٩٧٣ .
- شعر منصور النمرى : الطيب العشاش ، دمشق ١٩٨١ .
- شعر النابغة الجعدي : نشر المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- شعر هدية بن الخشم : تد : د . يحيى الجبوري ، دمشق ١٩٧٦ .
- شعر ابي الهندي : تد : عبدالله الجبوري ، النجف ١٩٧٠ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تد : احمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعراء عباسيون ( ابو الشمقمق ومطيع بن اياس وسلم الخاسر ) : غرباوم ، ترجمها واعاد تحفيها د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٥٩ .
- شعراء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ، تد : محمد عبدالنعم خفاجي ، مطبوعة الكويت بالازهر ١٩٥٢ .
- شواذ القرآن : ابن خالويه ، تد : برجستراسر ، مطبوعة الرحمانية بمصر ١٩٢٤ .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٢٩٣هـ ، تد : احمد عبدالغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٩ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١هـ ، تد : محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الطبقات : خليفة بن خياط ، ت ٢٤٠هـ ، تد : سهيل زكار ، دمشق ١٩٦٦ - ٦٧ .
- طبقات الحفاظ : السيوطي ، تد : علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات الشعراء : ابن المعتز ، عبدالله ، ت ٢٩٦هـ ، تد : عبدالستار احمد لراج ، دار المعارف بمصر ١٩٥٩ .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٢٢هـ ، تد : محمود محمد شاكر ، مطبوعة الكويت بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات الفراء ( غاية النهاية ) : ابن الجوزي ، محمد بن محمد ، ت ٨٢٣هـ ، تد : برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٢٢ - ٢٥ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٢٠هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥هـ ، تد : علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، تد : ابي الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصفاني ، تد : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٧٧ .
- العبر في خبر من خبر : الذهبي ، تد : فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .
- عجالة المبتدى وفضالة المنتهى في النسب : الحازمي ، أبو بكر محمد بن ابي عثمان ، ت ٥٨٤هـ ، تد : عبدالله كتون ، القاهرة ١٩٦٥ .
- المعتمد الفريد : ابن عدي ، احمد بن محمد ، ت ٢٢٨هـ ، طبع اللجنة ، القاهرة ١٩٥٦ .
- العقلة والبررة : أبو عبيدة ، تد : عبدالسلام هارون ، ( نوازل المخطوطات ، المجلد الثاني ) ، القاهرة ١٩٥٤ .
- العين : الخليل بن احمد الفراهيدي ، ت ١٧٠هـ ، تد : د . مهدي الخزومي ود . ابراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية ، ط مطابع الرسالة - الكويت ١٩٨٠ .
- عيون الاخبار : ابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ - ٢٠ .
- غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ ، حيدرآباد ١٩٦٥ - ١٩٦٧ ( بلا نص ) .
- غريب الحديث : ابن قتيبة ، تد : د . رضا السويدي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٧٩ .
- الغريبين : أبو عبيد الهروي ، احمد بن محمد ، ت ٤٠١هـ ، تد : محمود الطناحي ، القاهرة ١٩٧٠ .
- فائت النصيح : أبو عمر الزاهد ، محمد بن عبدالواحد ، ت ٣٤٥هـ ، تد : د . عبدالعزيز مطر ، مطبعة جامعة عين شمس ١٩٧٦ .
- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تد : البجاوي وابي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- الفاخر : الفضل بن سلمة ، ت ٢٩١هـ ، تد : الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- فرحة الاديب : الاسود الفندجاني ، ت بعد ٤٢٠هـ ، تد : د . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٨١ .
- فصل المقال في شرح كتاب الامثال : البكري ، ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز ، ت ٤٨٧هـ ، تد : د . احسان عباس ود . عبدالجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- فهرس كتاب سيبويه : محمد عبدالخالق عزيمة ، مطبوعة السعادة بمصر ١٩٧٥ .
- فهرس المخصص : عبدالسلام هارون ، الكويت ١٩٦٩ .
- فهرس شواهد سيبويه : احمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٠ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٢٨٠هـ ، مطبوعة الاستقامة ، القاهرة .
- فوات الوفيات : ابن شاكر الكنيزي ، محمد ، ت ٧٦٤هـ ، تد : د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٢ - ٧٤ .

- فوح الشدا بمسالة كذا : ابن هشام ، جمال الدين  
عبدالله بن يوسف ، ت ٦٧١ هـ ، ته : احمد مطلوب ،  
بغداد ١٩٦٢ .
- القاموس المحيط : الفيروزآبادي ، مط السعادة بمصر .
- قطب السرور في اوصاف الخمور : الرقيق النديم ،  
ابراهيم بن القاسم ، ت نحو ٧١٠ هـ ، ته : احمد  
الجندي ، دمشق ١٩٦٩ .
- ليلاند الجمان في التصريف بقبائل عرب الزمان :  
العلفشندي ، احمد بن علي ، ت ٨٢١ هـ ، ته :  
الايباري ، القاهرة ١٩٦٢ .
- هلاك العقيان : الفتح بن خافان ، ت ٥٢٩ هـ ، صورة  
عن طبعة باريس ، وضع فهرسها محمد العنابي ،  
تونس ١٩٦٦ .
- القول المختصب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات  
العرب : ابن أبي السرور ، محمد ، ت ١٠٨٧ هـ ، ته :  
السيد ابراهيم سالم ، القاهرة .
- الكامل : المبرد ، محمد بن يزيد ، ت ٢٨٦ هـ ، ته :  
د . زكي مبارك واحمد شاكر ، البابي الحلبي بمصر  
١٩٢٦ - ٢٧ .
- كشف الطره عن الفراء : الألوسي ، أبو الثناء محمود ،  
ت ١٢٧٠ هـ ، الطبعة الحفنية ، دمشق ١٣٠١ هـ .
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : حاجي  
خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، استانبول ١٩٤١ .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها :  
مكي بن أبي طالب القيسي ، ت ١٢٧ هـ ، ته : د .  
محيي الدين رمضان ، دمشق ١٩٧٤ .
- الكثر اللغوي في اللسان العربي : ته : هفتر ، مط  
الكانوليكية ، بيروت ١٩٠٢ .
- الكنى والاسماء : الدولابي ، محمد بن احمد بن حماد ،  
ت ٢٢٠ هـ ، حيدر آباد ١٢٢٢ هـ .
- اللالى في شرح امالي القالي : البكري ، ته : اليمنى ،  
مط لجنة التاليف والترجمة والنشر ، مصر ١٩٢٦ .
- لحن العوام : أبو بكر الزبيدي ، ته : د . رمضان  
عبدالتواب ، القاهرة ١٩٦٤ .
- لسان العرب : ابن منظور ، بيروت ١٩٦٨ .
- لطائف المعارف : الثعالبي ، ته : الايباري والمصري ،  
البابي الحلبي بمصر ١٩٦٠ .
- ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، ته : احمد  
عبدالفور عطار ، مكة المكرمة ١٩٧٩ .
- ما تلحن فيه العامة : الكساني ، علي بن حمزة ، ت  
١٨٩ هـ ، ته : اليمنى ، نشر في ( ثلاث رسائل ) .
- الثلث : ابن السيد البطيوسي ، ته صلاح الخرطوسي ،  
رساله دكتوراه ، جامعة بغداد .
- مثلثات قطرب : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت ٢٠٦ هـ ،  
ته : د . رضا السويسي ، تونس ١٩٧٨ .
- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، ته : سزكين ، مط السعادة  
بمصر ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .
- مجالس نعلب : نعلب ، أبو العباس احمد بن يحيى ،  
ت ٢٩١ هـ ، ته : عبدالسلام هارون ، مصر ١٩٦٠ .
- مجمع الأمثال : الميداني ، أبو الفضل احمد بن محمد ،  
ت ٥١٨ هـ ، ته : محمد محيي الدين عبدالحميد ، مط  
السعادة بمصر ١٩٥٩ .
- المحاسن والاصداد : الجاحظ ، لندن ١٨٩٨ .
- المحاسن والمساوي : البيهقي ، ابراهيم بن محمد ، ت  
٤٥٨ هـ ، ته أبي الفضل ، مصر ١٩٦١ .
- محاضرات الادباء : الراغب الاصبهاني ، الحسين بن  
محمد ، ت ٥٠٢ هـ ، بيروت ١٩٦١ .
- المحتسب في تبين وجوه القراءات والابضاح عنها : ابن  
جني ، ته : النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦  
- ٦٩ .
- الحكم والمحيط الاعظم : ابن سيده ، علي بن اسماعيل ،  
ت ٤٥٨ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .
- المحمودون من الشعراء واشعارهم : القفطي ، ته :  
رياض عبدالجيد مراد ، دمشق ١٩٧٥ .
- المحيط في اللغة : صاحب بن عباد ، ت ٢٨٥ هـ ، ته :  
الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد .
- مختارات ابن السجري : ابن السجري ، ته : البجاوي ،  
دار نهضة مصر للطباعة ، القاهرة ١٩٧٥ .
- مختلف القبائل ومؤلفها : محمد بن حبيب ، ت ٢١٥ هـ ،  
نشره فستنفلد ، غونا ١٨٥٠ .
- المخصي : ابن سيده ، بولاق ١٢١٨ هـ .
- المذكر والمؤنث : ابن الانباري ، ته : د . طارق الجنابي ،  
بغداد ١٩٧٨ .
- المذكر والمؤنث : الفراء ، ته : د . رمضان عبدالتواب ،  
القاهرة ١٩٧٥ .
- المذكر والمؤنث : المبرد ، ته : د . رمضان عبدالتواب  
وصلاح الدين الهادي ، مط دار الكتب ١٩٧٠ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، ته : ابي  
الفضل ابراهيم ، مصر ١٩٥٥ .
- الموضع : ابن الاثير ، مجد الدين الباركي بن محمد ، ت  
٦٠٦ هـ ، ته : د . ابراهيم السامرائي بغداد ١٩٧١ .
- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت  
٢٢٤ هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- المساعد : الكرمل ، الاب انستاس ماري ، ت ١٩٤٧ م ،  
ته : كوركيس عواد وعبدالحميد الطلوجي ، دار الحرية ،  
بغداد ١٩٧٦ .

- المسامد على تسهيل الفوائد : ابن عقيل ، ته : د . محمد كامل بركات ، دار الفكر ، دمشق ١٩٨٠ .
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .
- مسند أحمد : أحمد بن حنبل ، ت ٢٤١ هـ ، القاهرة ١٣١٢ هـ .
- مشاهير علماء الأمصار : محمد بن حبان البستي ، ت ٢٥٢ هـ ، ته : فلاشهر ، القاهرة ١٩٥٩ .
- مشكل أعراب القرآن : مكي بن أبي طالب القيسي ، ته : حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٧٥ .
- المصون في الأدب : أبو أحمد العسكري ، الحسن بن عباد ، ت ٢٨٢ هـ ، ته : عبدالسلام هارون ، الكويت ١٩٦٠ .
- المطر : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، ( نشر في البلغة في شذور اللغة ) .
- المغرب من أشعار أهل المغرب : ابن دحية ، عمر بن حسن ، ت ٦٢٢ هـ ، ته : الأبياري وآخرين ، مط النيرة بمصر ١٩٥٥ .
- مع الشعراء : الشيخ حمد الجاسر ، الرياض ١٩٨٠ .
- المعارف : ابن قتيبة ، ته : د . نزوة مكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- معالم الإيمان في معرفة أهل القبروان : الدباج ، عبدالرحمن بن محمد ، ت ٦٩٦ هـ ، تونس ١٢٢٠ هـ .
- معاني القرآن : الألفيش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ ، ته : عبدالأمير الورد ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ١٩٧٨ .
- معاني القرآن : الفراء ، الأول ته : النجار وتيجاني ، الثاني ته : النجار ، الثالث ته : شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ - ٧٢ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٢٦ .
- معجم أسماء النباتات الواردة في نوح العروس : محمود مصطفى الدمياطي ، مصر ١٩٦٥ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر - بيروت ١٩٧٧ .
- معجم الشعراء : الرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٢٨٤ هـ ، ته : عبدالستار أحمد فراج ، مصر ١٩٦٠ .
- معجم شواهد العربية : عبدالسلام هارون ، الخانجي بمصر ١٩٧٢ .
- معجم ما استعجم : البكري ، ته : السقا ، القاهرة ١٩٢٥ - ٥١ .
- المعجم المفهرس لللغات الحديث النبوي : فنسنك ، لين ١٩٥٥ .
- المعجم المفهرس لللغات القرآن الكريم : محمد فوزي عبدالباقي ، دار مطابع الشعب بمصر .
- المغرب : الجواليقي ، ته : أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
- المنيار في أوزان الأشعار : ابن السراج الشنتريني ، محمد بن عبدالملك ، ت نحو ٥٥٠ هـ ، ته : د . محمد رضوان الداية ، دمشق ١٩٧١ .
- معني اللبيب : ابن هشام الأنصاري ، ته : د . مازن المبارك ومحمد علي حمدان ، دار الفكر الحديث ، لبنان ١٩٦١ .
- المقاصد النحوية : العيني ، محمد بن أحمد ، ت ٨٥٥ هـ ، بهامش خزنة الأدب .
- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، ته : عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقضب : البرد ، ته : محمد عبدالخالق عصيمة ، القاهرة .
- القصور والمدود : أبو علي القالي ، ته : أحمد هريدي ، رسالة ماجستير ، القاهرة .
- القصور والمدود : نطوبه ، إبراهيم بن محمد ، ت ٢٢٢ هـ ، ته : حسن شاذلي فرهود ، القاهرة ١٩٨٠ .
- القصور والمدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٢٢٢ هـ ، ته : برونله ، لين ١٩٠٠ . ( بلا نص ) .
- المدود والمدود : أبو الطيب الوشاء ، محمد بن أحمد ، ت ٢٢٥ هـ ، ته : د . رمضان عبدالنواب ، الخانجي بمصر ١٩٧٩ .
- منشور الفوائد : أبو البركات الاتباري ، كمال الدين عبدالرحمن بن عبيد الله ، ت ٥٧٧ هـ ، ته : د . حاتم صالح الضامن ، ( نشر في مجلة المورد ، المجلد العاشر ، العدد الأول ) ، بغداد ١٩٨١ .
- النصف : ابن جني ، ته : إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مصر ١٩٥١ - ٦٠ .
- النقوس والمدود : الفراء ، ته : الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : الذهبي ، ته : البجاوي ، البابي الحلبي بمصر .
- المير والقداح : ابن قتيبة ، مط السلفية ، القاهرة ١٢٨٥ هـ .
- النبات : الأصمعي ، ته : عبدالله يوسف الفخيم ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢ هـ ، القسم الأول ته : لوين ، مط بريل ، لين ١٩٥٢ ، القسم الثاني ته : لين ، بيروت ١٩٧٤ . ( بلا نص ) .

- نخب الدخائر في احوال الجواهر : ابن الاكفاني ،  
محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري ، ت ٧٢٩ هـ ،  
تد : الأب انتاس ماري الكوملي ، مط المصرية بمصر  
١٩٢٩ .
- نزهة الألباء : ابو البركات الاتباري ، تد : ابي الفضل  
ابراهيم ، مط المدني بمصر .
- نزهة العمر في التفصيل بين البيهقي والسود والسمري :  
السيوطي ، مط الترقلي بدمشق ١٢٤٩ هـ .
- نسب فريش : مصعب بن عبدالله الزبيري ، ت ٢٣٦ هـ ،  
تد : بروفتسال ، دار المعارف بمصر ١٩٥٢ .
- نفع الطبيب من لعن الاندلس الرطيب : القزويني ، احمد  
ابن محمد ، ت ١٠٤١ هـ ، تد : د . احسان عباس ،  
بيروت ١٩٦٨ .
- نكت الهميان في نكت العميان : المصلي ، تد : احمد  
زكي ، مط الجمالية بمصر ١٩١١ .
- نهاية الارب في معرفة انساب العرب : اللقشني ،  
تد : الابياري ، القاهرة ١٩٥٩ .
- النهاية في غريب الحديث والاثار : ابن الاثير ، مجد  
الدين ، تد : محمود الطناحي ، البابي الحلبي بمصر  
١٩٦٢ - ٦٥ .
- النوادر في اللغة : ابو زيد الانصاري ، تد : د . محمد  
عبدالقادر احمد ، دار الشروق ، بيروت ١٩٨١ .
- نوادر المخطوطات : تد : عبدالسلام هارون ، مط لجنة  
التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٥ .
- نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا : د . رمضان  
نشن ، بيروت ١٩٧٥ .
- نور القبس من المكتبي : اليموري ، يوسف بن احمد ،  
ت ٦٧٢ هـ ، تد : زلهام ، مط الكاتوليكية ، بيروت  
١٩٦٤ .
- هدية العارفين : اسماعيل باشا ، استانبول ١٩٦٤ .
- الهمز : ابو زيد الانصاري ، تد : شيطو ، مط  
الكاتوليكية ١٩١٠ .
- الوالي بالوفيات : المصلي ، منشورات المعهد اللاتني  
للأبحاث الشرقية في بيروت ، ١٩٢١ .
- وفيات الاميان : ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن  
محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تد : د . احسان عباس ، دار  
الثقافة بيروت .
- الولاة والقضاة : الكندي ، محمد بن يوسف ، ت بعد  
٢٥٥ هـ ، بيروت ١٩٠٨ .
- يتيمة الدهر : الثعالبي ، تد : محمد مهدي الدين  
عبدالعظيم ، مط السعادة بمصر ١٩٥٦ .



# مُعْجَمُ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى الْأَنْفَةِ

القسم الخامس

جمع وتحقيق الدكتور

هاشم طه شلاش

كلية التربية - جامعة بغداد

- **اقلولى** : اقلولى : علا وارتفع ، واقلوليتته : علوت ظهره (٥٦٥) .
- جاء في التاج (٥٦٦) : « قال ابن سيده : وهذا قادر لأن لا نعرف افعول متعدياً إلا اعرورى واحلولى » .
- **قمس** : قمس في الماء : غاص ثم ارتفع ، وقمسه غيره ، أي : غمسه (٥٦٧) .
- **اقتنع** : اقتنع الغنم لماواها : رجعت ، واقتنعها (٥٦٨) .
- **اقتاد** : اقتاد الدابة ، فاقتادت (٥٦٩) .
- **الام** : أقام بالمكان : دام ، وأقام الشيء ، أدامه (٥٧٠) .
- ومن المتعدي قول تعالى : « ويقيمون الصلاة » (٥٧١) .
- **قاص** : قاص الفرخ البيضة : شقها ، وقاص الشيء : انشق (٥٧٢) .

(٥٦٥) انظر اللسان والتاج .

(٥٦٦) مادة ( قلو ) .

(٥٦٧) الصحاح واللسان والمزهر ٢/٢٣٧ والقاموس المحيط والتاج .

(٥٦٨) التاج وانظر اللسان .

(٥٦٩) انظر القاموس المحيط والتاج .

(٥٧٠) انظر الصحاح ومختاره واللسان والقاموس والتاج .

(٥٧١) سورة البقرة ٢ وسورة التوبة ٧١ .

(٥٧٢) انظر القاموس المحيط والتاج .

## - الكاف -

- اكاب : أكاب : حزن أو دخل في الكآبة ، وأكابه غيره : أحزنه (٥٧٣) .
- اكب : أكبه : قلبه مثل كبه ، فاكبه : اقلب (٥٧٤) .
- كتب : كتب القوم : اجتمعوا ، وكتبتهم : جمعتهم ، وكتبته الشيء : جمعته (٥٧٥) .
- كحص : كحص الأثر : دثر ، وقد كحصه البلى (٥٧٦) .
- كد : كدأ النبات : أصابه البرد فلبده في الأرض ، وكدأ البرد الزرع : رده في الأرض (٥٧٧) .
- كد : كد في عمله : تعب كثيراً ، وكده غيره : أتعبه (٥٧٨) .

ومن المتعدي قول الكميت :

غنيت فلم أرددكم عند بغية وحجت فلم أكددكم بالأصابع (٥٧٩)

- كر : كر : رجح ، وكره غيره : أرجعه (٥٨٠) .
  - اكروى : اكراه : أطاله ، وأكروى الشيء : ظال (٥٨١) .
  - كسب : كسب فلاناً خيراً ، فكسبه هو (٥٨٢) .
- جاء في التاج (٥٨٣) : « قال شيخنا : كسب يجبي ، لازماً ومتعدياً ... يقصد أنه يجبي متعدياً لواحد ومتعدياً لاثنين » .
- ومن المتعدي لواحد ما جاء في حديث خديجة : اركك لتصل الرحم وتحمل الكل ، وتكسب المدوم (٥٨٤) .

(٥٧٣) انظر القاموس والتاج .

(٥٧٤) القاموس المحيط وانظر لسان العرب .

(٥٧٥) المصباح المنير وانظر اللسان والتاج .

(٥٧٦) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٥٧٧) اللسان والتاج .

(٥٧٨) مختار الصحاح وانظر الصحاح واللسان والتاج .

(٥٧٩) اللسان ( كدد ) .

(٥٨٠) الصحاح ومختاره واللسان والزهر ٢٣٧\٢ والتاج .

(٥٨١) التاج .

(٥٨٢) التاج وانظر الصحاح واللسان والمصباح المنير .

(٥٨٣) التاج ( كسب ) .

(٥٨٤) التاج ( كسب ) .

قال ابن الاثير : « وان جعلته متعدياً لاثنتين فتزيد أنك تعطي الناس الشيء  
المعدوم عندهم » (٥٨٥) .

● كَسَفَ : كَسَفَ الْقَمَرَ : ذهب ضوءه ، وكَسَفَتِ الشَّمْسُ : ذهب ضوءها وكَسَفَها  
الله . وكَسَفَتِ الشَّمْسُ النُّجُومَ (٥٨٦) .

ومن اللازم قول جزير :

فالشَّمْسُ طالعةٌ "ليست بكاسفةٍ تبكي عليك نجومُ الليل والقمرُ" (٥٨٧)

● كَفَا : كَفَا الْقَوْمُ : انصرفوا عن الشيء ، وكَفَا هُم : صَرَفَهُم (٥٨٨) .

● كَفَّ : كَفَّهَ عَنِ الشَّيْءِ : دَفَعَهُ وَصَرَفَهُ ، فَكَفَّ هُوَ : امْتَنَعَ وَانصَرَفَ (٥٨٩) .

● اكْلَحَ : اكْلَحَ : تَكَثَّرَ فِي عُبُوسٍ ، وَاكْلَحَتْهُ (٥٩٠) .

ومن المتعدي قول لييد يصف السهام :

رَقِيبَاتٌ "عليها ناهضٌ" يَكْلَحُ الْأَرْوَاقُ مِنْهَا وَالْأَيْلُ (٥٩١)

● كَلَى : كَلَيْتُهُ : أَصَبْتُ كَلَيْتَهُ ، وَكَلَى هُوَ : إِذَا تَأَلَّمَ لَهَا (٥٩٢) .

● اكْتَلَى : اكْتَلَاهُ : أَصَابَ كَلَيْتَهُ ، وَاكْتَلَى هُوَ : إِذَا تَأَلَّمَ لَهَا (٥٩٣) .

ومن اللازم قول العجاج :

لَمَنْ مِنْ شَبَابِهِ جَيْسِي " إذا اكْتَلَى وَاقْتَحَمَ الْمَكْلَى " (٥٩٤)

● اكْتَنَ : اكْتَنَ : اكْتَرَى ، وَاكْتَنَهُ : سَتَرَهُ (٥٩٥) .

● كَهَدَ : كَهَدَ : أَسْرَعَ ، وَكَهَدَتْهُ (٥٩٦) .

● اكْهَدَ : اكْهَدَ : تَعَبَ ، وَاكْهَدَتْهُ : أَتَمَبَتْهُ (٥٩٧) .

(٥٨٥) التاج ( كسب ) .

(٥٨٦) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح النير والقاموس المحيط والتاج .

(٥٨٧) اللسان والتاج ( كسب ) .

(٥٨٨) انظر اللسان والتاج .

(٥٨٩) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح النير والزهر ٢/٢٣٦ .

(٥٩٠) انظر القاموس المحيط والتاج .

(٥٩١) التاج ( كسب ) .

(٥٩٢) التاج .

(٥٩٣) انظر التاج .

(٥٩٤) التاج ( كلى ) .

(٥٩٥) انظر اللسان والتاج .

(٥٩٦) انظر القاموس المحيط .

(٥٩٧) انظر اللسان والقاموس المحيط .

## - اللام -

- تلجفت البرء : انخفت ، وتلجفت فلان البرء : حفر في جوانبها (٥٩٨) .
- تلدءم الثوب : أخلق واسترقع ، وتلدءم الرجل ثوبه : رقع (٥٩٩) .
- لذء الشيء : صار لذيذاً ، ولذذته : استلذذته (٦٠٠) .

ومن اللازم قول رؤية :

لذت أحاديث الغوي المندغ (٦٠١) .

ومن المتعدي قول الزير (رض) يرقص ابنه عبدالله :

أيض من آل أبي عتيق

مبارك من ولد الصدق

الذءه كما الذء ريقى (٦٠٢)

- التطفء المرأة : استترت ، والتطفء فلان الشيء : ستره (٦٠٣) .

- التقى : التقوا ، والتقاهم غيرهم (٦٠٤) .

- لاص الشيء : حاد ، وليص الشيء : إذا أخرجته من موضعه (٦٠٥) .

- لاع الرجل يلاع : احترق فؤاده من هم أو شوق ، وقد لاعه الشوق (٦٠٦) .

- لاقى الدواة تلىق : لصقت ، ولاقها صاحبها : الصقها (٦٠٧) .

## - اليم -

- امأى القوم : صاروا مائة ، وأمأهم غيرهم : جعلهم مائة (٦٠٨) .

(٥٩٨) القاموس المحيط والتاج .

(٥٩٩) الصحاح واللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٦٠٠) المصباح المنير والتاج وانظر اللسان .

(٦٠١) اللسان والتاج ( لذ ) . وفي اللسان ( المبدع ) بدل ( المندغ ) .

(٦٠٢) التاج ( لذ ) .

(٦٠٣) انظر القاموس والتاج .

(٦٠٤) انظر الأساس للزمخشري واللسان والقاموس والتاج .

(٦٠٥) انظر القاموس المحيط والتاج .

(٦٠٦) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٦٠٧) الصحاح ومختاره واللسان والمزهر ٢/٢٣٧ ، وانظر التاج .

(٦٠٨) مختار الصحاح وانظر الصحاح واللسان والتاج .

- مَتَّحَ : مَتَّحَ : ارتفع ، ومتَّحَتْه : رفعته (٦٠٩) .
- مَتَّحَ : مَتَّحَ بين الحجارة : استتر ونظر بعينه من خلالها إلى العدو يربأ للقوم ، ومثَّته أنا ، أي : جعلته مائداً أي ريئة (٦١٠) .
- مَتَّحَ : مَتَّحَتِ الإبلُ : نالت من الكلا قريباً من الشَّبع ، ومَتَّحَتِ الناقة : أشبعها أو علفها ملء بطنها أو نصف بطنها (٦١١) .
- جاء في اللسان (٦١٢) أن المتعدّي هو قول أهل العالية .
- امْتَجَلَّ : امْتَجَلَّتْ يده : تَقِطَتْ من العمل ، وصَلَّبتْ وتَخَّنْ جلدُها ، وأمجلها العمل (٦١٣) .
- مَحَا : مَحَا : أذهب أثره ، فمحا هو (٦١٤) .
- مَخَّرَ : مَخَّرَتِ الأرضُ : أرسلتُ فيها الماء ، ومَخَّرَتِ الأرضُ : جادت وطابت من ذلك الماء (٦١٥) .
- مَدَّ : مَدَّ الماءُ : كثر ، ومدَّه غيره ، ومدَّ النهرُ ، ومدَّه نهرٌ آخر (٦١٦) .
- ومن المتعدّي قوله تعالى : « والبحرُ يمدُّه » من بعده سبعة أبحر (٦١٧) ، وقول المصباح :
- سِيلٌ أبى مَدَّه أني غِبَّ سماء فهو رِقراقي (٦١٨)
- وقول الشاعر :
- ماءُ الخليج مدَّه خليجان (٦١٩)

- (٦٠٩) انظر اللسان والتاج .
- (٦١٠) انظر القاموس المحيط والتاج .
- (٦١١) انظر الصحاح واللسان .
- (٦١٢) اللسان ( مجد ) .
- (٦١٣) انظر القاموس المحيط والتاج .
- (٦١٤) التاج .
- (٦١٥) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .
- (٦١٦) المصباح المنير وانظر الصحاح ومختارده واللسان والتاج .
- (٦١٧) سورة لقمان ٢٧ .
- (٦١٨) اللسان والتاج ( مدد ) .
- (٦١٩) اللسان والتاج ( مدد ) .

● أَمَدٌ : أَمَدُ الْبَحْرِ : كَثْرَ مَأْوُهُ ، وَأَمَدُهُ بَحْرٌ آخر (٦٢٠) .

جاء في المصباح المنير (٦٢١) : « يستعمل الثلاثي والرباعي لازمين ومتعديين » .

● مَرَنٌ : مَرَّثُ الْجِلْدُ : أَلْتَنَّهُ ، وَقَدْ مَرَّنَ الْجِلْدُ أَي : لَانَ ، وَمَرَنَ الشَّيْءُ : إِذَا لَانَ (٦٢٢) .

● مَشَى : مَشَى الرَّجُلُ : مَشَى ، وَمَشَاهُ غَيْرُهُ : جَعَلَهُ يَمْشِي (٦٢٣) .

● امْطَرٌ : امْطَرَتِ السَّمَاءُ ، وَامْطَرَهَا اللَّهُ (٦٢٤) .

● امْعَرٌ : امْعَرُ الرَّجُلُ : إِذَا افْتَقَرَ ، وَأَمْعَرَهُ غَيْرُهُ : سَلَبَهُ مَالَهُ فَأَفْقَرَهُ (٦٢٥) .

ومن المتعدي قولُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّعَمَةِ :

جَزَيْتُ عِيَاضاً كَفَرَهُ وَفَجْوَرَهُ وَأَمْعَرْتُهُ مِنَ الْمَدَفَّةِ الْأَدَمِ (٦٢٦) .

● امْعَنَ الْمَاءُ : سَهَّلَ وَسَالَ وَقِيلَ جَرَى ، وَأَمْعَنَهُ اللَّهُ : أَسَالَهُ (٦٢٧) .

● مَعَدٌ : مَعَدُ الرَّجُلُ عَيْشٌ نَاعِمٌ ، أَي : غِذَاؤُهُ عَيْشٌ نَاعِمٌ ، وَمَعَدٌ هُوَ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ (٦٢٨) .

وَمَعَدُ الْبَدَنِ : سَمِنَ وَامْتَلَأَ ، وَمَعَدَهُ الْعَيْشُ : غِذَاؤُهُ وَنَعْمَتُهُ (٦٢٩) .

● امْلَقَ : امْلَقَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ ، وَأَمْلَقَهُ الدَّهْرُ : أَفْقَرَهُ (٦٣٠) .

ومن المتعدي قولُ أَوْسٍ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيْدَ نَائِلِي وَأَمْلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبَ تَنْبَلٍ (٦٣١) .

● مَلَ : مَلَ الرَّجُلُ : أَصَابَهُ الْمَلَلُ ، وَمَلَّتْهُ غَيْرُهُ (٦٣٢) .

(٦٢٠) المصباح المنير .

(٦٢١) مادة (مدد) .

(٦٢٢) انظر اللسان ، واقتصر الجوهرى في الصحاح على اللازم .

(٦٢٣) انظر اللسان .

(٦٢٤) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٦٢٥) انظر اللسان والقاموس والتاج .

(٦٢٦) اللسان والتاج (معر) .

(٦٢٧) انظر اللسان والتاج .

(٦٢٨) انظر الصحاح واللسان .

(٦٢٩) انظر القاموس المحيط والتاج .

(٦٣٠) اللسان والتاج .

(٦٣١) اللسان والتاج (ملق) .

(٦٣٢) التاج وانظر اللسان .

● امتهن : امتته : استعمله للمهنة ، فامتهن هو (٦٣٤) .

● مار : مار الدم : سال ، وماره : أساله (٦٣٤) .

وجاء في المصباح المنير (٦٣٥) : « ويمدّي بنفسه وبالهزمة يقال ماره وأماره إذا أساله » .

● ماط : تباعد ، وميطته : أبعدته أو نحيته (٦٣٦) .

ومن اللازم ما جاء في حديث بدر : « فما ماط أحدهم عن موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم » (٦٣٧) . ومنه أيضاً ما جاء في حديث العقبة : « ميط عنا يا سعد » (٦٣٨) أي أبعد . ومنه قول الأعشى :

فميطي تميطي بضرب الفؤاد ووصال جبل وكنادها (٦٣٩)

● أماط : أماط : تباعد وتنحى ، وأماطه : نحاها وأبعده (٦٤٠) .

قال الفيومي في المصباح المنير (٦٤١) : « ومنهم من يقول الثلاثي والرابعي يستعملان لازمين ومتعديين » .

ومن اللازم ما ورد في حديث خير : « انتبه أخذ الراية فمزها ثم قال : من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال : أنا فقال : أميط ، ثم جاء آخر فقال : أميط » (٦٤٢) أي : تنحى واذهب .

ومن المتعدي ما جاء في حديث الايمان : « أدناها إمطة الأذى عن الطريق » (٦٤٣) أي : تنحيته . ومنه ما جاء في حديث الأكل : « فليسط ما بها من أذى » (٦٤٤)

(٦٣٣) القاموس المحيط والتاج وانظر اللسان .

(٦٣٤) انظر المصباح المنير والتاج .

(٦٣٥) المصباح المنير (مور) ..

(٦٣٦) المصباح المنير وانظر الصحاح واللسان والتاج .

(٦٣٧) اللسان والتاج (ميط) .

(٦٣٨) اللسان والتاج (ميط) .

(٦٣٩) اللسان والتاج (ميط) .

(٦٤٠) المصباح المنير وانظر الصحاح واللسان والتاج .

(٦٤١) مادة (ميط) .

(٦٤٢) اللسان والتاج (ميط) .

(٦٤٣) اللسان والتاج (ميط) .

(٦٤٤) اللسان والتاج (ميط) ..

وما جاء في الحديث : « أَمِطْ عَنْكَ يَدَكَ » (٦٤٥) أي نَحَّهَا . وما جاء في حديث  
العقيقة : « أَمِطُوا عَنْهُ الْأَذَى » (٦٤٦) أي : أَبْعِدُوهُ .

● مال : مال إليه : عَدَلَ ، وماله إليه (٦٤٧) .

● استمال : استمال : عَدَلَ ، واستمال فلاناً واستمال قلبه : عَطَفَهُ (٦٤٨) .

### - النون -

● أثبت : أثبتَ البقلَ وثَبَّتَ ، وأثبتَ الله (٦٤٩) .

قال الفيومي في المصباح المنير (٦٥٠) : « وانكرها الاصمعي - أي أثبت اللازمة - .

وقال لا يكون الرباعي الا متمدياً فيقال : أثبتَه الله » .

ومن اللازم قراءة ابن كثير وأبي عمرو الحضرمي « وشجرة تخرج من طور سيناء

ثَبَّتَتْ بالدَّهْنِ » (٦٥١) ومنه ما انشده الفراء :

رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم قطيناً لهم حتى إذا أثبتَ البقلُ (٦٥٢)

ومن التمديني قوله تعالى : « وأثبتها نباتاً حسناً » (٦٥٣) ، وقوله تعالى : « والله

أثبتكم من الأرض نباتاً » (٦٥٤) .

● تَتَحَّ : تَتَحَّ الجلدُ : رَشَّحَ بالمرق ، وَتَتَحَّه الحرُّ (٦٥٥) .

● أتَجَحَّ : أتَجَحَّتِ الحاجةُ كَتَجَحَّتْ ، أي : قَضِيَتْ ، وَأَتَجَحَّتْها : قَضَيْتُها ، وَأَتَجَحَّها الله

له : أَسْعَفَهُ بأدراكها (٦٥٦) .

(٦٤٥) اللسان والتاج ( ميط ) .

(٦٤٦) اللسان والتاج ( ميط ) .

(٦٤٧) انظر القاموس والتاج .

(٦٤٨) القاموس المحيط والتاج .

(٦٤٩) المصباح المنير وانظر الصحاح ومختارته واللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٦٥٠) مادة ( نبت ) .

(٦٥١) اللسان والتاج ( نبت ) .

(٦٥٢) الصحاح واللسان والتاج ( نبت ) .

(٦٥٣) سورة آل عمران ٣٧ .

(٦٥٤) سورة نوح ١٧ .

(٦٥٥) التاج وانظر اللسان .

(٦٥٦) انظر اللسان والتاج .



• نَدَى : حضر النَّدَى ، وَنَدَوْا : اجتمعوا ، وَنَدَاهُمْ : دعاهم ، وَنَدَاهُمْ : جئهم في النادي (٦٥٧) .

جاء في مختار الصحاح (٦٥٨) : « ومن النادي سميت دار الندوة التي بناها قصي بمكة لانهم كانوا يندون فيها أي : يجتمعون للمشاورة » .

• نَزَحَ : نَزَحَ الرجلُ البئرَ : استقى ماءها حتى ينفذ أو يقلَّ كأنزحها ، ونزحت هي (٦٥٩) .

• انتزع : انتزعَ الرمحُ : اقتلعه ، وانتزع الرمحُ : اقتلَعَ أو انقلَعَ . (٦٦٠)

ومن اللازم قول القطامي :

فوارس بالرماح كانَّ فيها شواطنَ يتزَعْنَ بها انتزاعاً (٦٦١)

ومن المتعدي قول سويد الشكري :

أرَقَّ العينَ خيالاً لم يدَعْ من سُلَيْسٍ ففؤادي مُتَزَعٌ (٦٦٢)

• نَزَفَتْ : نَزَفَتْ البئرَ : إذا استخرجت ماءها كله . فنَزَفَتْ هي (٦٦٣) .

• انزف : انزَفَتْ البئرَ : استخرجت ماءها ، فأنزَفَتْ هي (٦٦٤) .

ومن اللازم قول لبيد :

أرَبَّتْ عليه كلُّ وطفاء جونةٍ هتوفٍ متى يثزَف لها الماءُ تَسْكِبُ (٦٦٥)

• نَزَى : نَزَى : وثب ، ونَزَاه : جعله يثب (٦٦٦) .

---

(٦٥٧) التاج وانظر اللسان .

(٦٥٨) مادة (ندي) .

(٦٥٩) اللسان والمصباح المنير والتاج .

(٦٦٠) القاموس المحيط والتاج وانظر الصحاح ومختاره واللسان .

(٦٦١) التاج (نزع) .

(٦٦٢) التاج (نزع) .

(٦٦٣) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والقاموس المحيط والتاج .

(٦٦٤) المصباح المنير والتاج وانظر اللسان .

(٦٦٥) التاج واللسان (نزف) .

(٦٦٦) انظر القاموس المحيط والتاج .

ومن اللازم قول الراجز :

أنا شاميئك الذي حدثت به

متى أنبه للغداء أتبه

ثم أنزّي حوله وأحبه (٦٦٧)

ومن المتعدي قول علي (رض) : « أميرنا أن لا تنزّي الحمر على

الخيّل (٦٦٨) » أي : لا نجعلها عليها للنل ، أي لعدم الإلتفاع بها في الجهاد .

وقول الشاعر :

بانت تنزّي دلوها تنزّيًا كما تنزّي شملة صبيّا (٦٦٩)

• تنسخ : نسخ الرأي : فسده ، ونسخته : أفسدته (٦٧٠) .

• تنسل : تسل الطائر ريشه : أسقطه ، وتسل الريش بنفسه (٦٧١) .

• اتسل : اتسل الطائر ريشه ، واتسل الريش بنفسه (٦٧٢) .

• تشر : تشر الموتى نشوراً : حيوا ، وتشرهم الله (٦٧٣) .

ومن اللازم قول الأعشى :

حتى يقول الناس مبارأوا يا عجباً لليت الناشر (٦٧٤)

وجاء في اللسان : « وبعض بني الحرث كان به جرّاب فنشّر » (٦٧٥) أي : عاد

وحيا .

ومن المتعدي قراءة الحسن قوله تعالى : « كيف ننشّرها » (٦٧٦) .

• تشيف : تشيف الماء ، وتشيفته الأرض : شربه ، وتشيف الثوب العرق : شربه (٦٧٧) .

(٦٦٧) التاج (نزو) .

(٦٦٨) التاج (نزو) .

(٦٦٩) التاج (نزو) .

(٦٧٠) المصباح المنير .

(٦٧١) الصحاح ومختاره واللسان والتاج .

(٦٧٢) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والمزهر ٢/٢٣٦ والتاج .

(٦٧٣) المصباح المنير والمزهر ٢/٢٣٧ وانظر اللسان

(٦٧٤) الصحاح (نشر) .

(٦٧٥) لسان العرب (نشر) .

(٦٧٦) الصحاح (نشر) .

(٦٧٧) انظر اللسان والمصباح المنير والقاموس المحيط والتاج .

- اتصفت : انصت : إذا سكت ، وأنصت غيره : أسكته (٦٧٨) .
- تنصفت : تنصفه : استخدمه ، فتنصف هو (٦٧٩) .
- تَصَلَ : تَصَلَ السَّهْمُ : إذا ثبت ولم يخرج ، وتَصَلَّتْهُ أنا : أثبتته (٦٨٠) .
- تَضَحَّ : تَضَحَّ عليه الماء : رشه ، وتَضَحَّ عليه الماء : ارتبش (٦٨١) .
- تَضَخَّ : تَضَخَّ عليه الماء : فهو ناضح عن أبي زيد ، وفي الحديث : ينضخ البحر ساحله ، أي : يرشّه (٦٨٢) .
- تَضَرَّ : تَضَرَّ الشَّجَرُ أو الورقُ أو اللُّوْزُ : وتَضَرَّ اللهُ (٦٨٣) .
- اتضَّرَّ : اتضَّرَّ اللهُ : صيرَه ناضراً ، فأتضَّرَّ : صار ناضراً (٦٨٤) .
- تَطَفَّ : تَطَفَّ الماءُ : سال ، وتَطَفَّ فلانُ الماءَ : صبّه وأسأله (٦٨٥) .
- اتنظَّم : اتنظَّم الرجلُ اللُّوْلُوْ في سلك ، واتنظَّم اللُّوْلُو بنفسه (٦٨٦) .
- اتعظَّ : اتعظَّ ذكره : إذا اتشر ، وأنعظه صاحبه (٦٨٧) .
- تَغَضَّ : تَغَضَّ الشيءُ : تحرَّك واضطرب ، وتَغَضَّ رأسه : إذا حرَّكه (٦٨٨) .
- جاء في المصباح المنير (٦٨٩) : « تَغَضَّ الشيءُ : تحرَّك ، ويتعدَّى بنفسه وبالهزمة أيضاً فيقال : تغضته وأنغضته » .

- اتغضَّ : اتغضَّ الشيءُ : تحرَّك واضطرب ، وأنغضه هو : حرَّكه (٦٩٠) .

(٦٧٨) لسان العرب وانظر التاج .

(٦٧٩) التاج .

(٦٨٠) التاج وانظر الصحاح واللسان .

(٦٨١) انظر اللسان والتاج .

(٦٨٢) انظر اللسان .

(٦٨٣) الصحاح ومختاره واللسان وانظر المصباح المنير والتاج .

(٦٨٤) انظر اللسان والقاموس والتاج .

(٦٨٥) انظر التاج .

(٦٨٦) انظر القاموس المحيط والتاج .

(٦٨٧) التاج .

(٦٨٨) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .

(٦٨٩) مادة (نغض) .

(٦٩٠) انظر اللسان والمصباح المنير .

• **تَفَخَّ** : تَفَخَّ بِنَفْسِهِ : إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الرِّيحُ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِسْتِرَاحَةِ وَالْمَعَالِجَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَنَقَلَ الزَّيْدِيُّ فِي التَّاجِ (٦٩١) .

وَجَاءَ فِي التَّاجِ (٦٩٢) أَيْضاً : « قَالَ شَيْخُنَا : اسْتَعْمَلُوا نَفْخَ لَازِمًا وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَقَدْ يَتَعَدَّى كَمَا قَالَ جَمَاعَةٌ ، وَقُرِئَ بِهِ فِي الشُّوَاذِ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعُنَايَةِ إِثْنَاءَ الْأَنْبِيَاءِ فَلَا يَتَعَدَّى يَقُولُ أَبِي حَيَّانَ أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا بَعْدَ وَرُودِهِ فِي الْقُرْآنِ وَلَوْ شَاءَ » .

• **اسْتَنْفَرَ** : اسْتَنْفَرَ : نَفَرَ ، وَاسْتَنْفَرَهُ غَيْرُهُ (٦٩٣) .

وَمِنَ الْإِجْمَاعِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَرَبِطْ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ فِي إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمْدَنَ لَقَرٍ (٦٩٤)  
مُسْتَنْفِرٌ : أَيُّ نَافِرٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ » (٦٩٥)  
وَقُرِئَتْ مُسْتَنْفِرَةٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ عَلَى التَّعْدِيَةِ (٦٩٦) .

• **أَتَفَقَّ** : تَفَقَّتُ الْقُطُنُ أَوْ الصُّوفُ ، فَتَفَشَّ هُوَ (٦٩٧) .

• **تَفَقَّشَ** : أَتَفَقَّ : إِذَا افْتَقَرَ ، وَنَهَبَ مَالَهُ ، وَأَتَفَقَّ هُوَ مَالُهُ : أَتَفَقَّدَهُ وَأَفْنَاهُ (٦٩٨) .

• **تَفَقَّى** : تَفَقَّى الشَّيْءُ : تَفَقَّى ، وَتَفَقَّتْهُ أَنَا : طَرَدْتُهُ أَوْ أَبْعَدْتُهُ (٦٩٩) .

وَمِنَ الْإِجْمَاعِ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ :

فَأَصْبَحَ جَارَاكُمُ قَتِيلًا وَنَافِيًا (٧٠٠)

وَمِنَ الْمُتَعَدِّ قَوْلُهُ تَعَالَى : « أَوْ يُنْفَقُوا مِنَ الْأَرْضِ » (٧٠١)

(٦٩١) التَّاجُ (نَفَخَ) .

(٦٩٢) التَّاجُ (نَفَخَ) .

(٦٩٣) انْظُرِ الصَّحَاحَ وَمَخْتَارَهُ وَلِسَانَ الْعَرَبِ وَالْمَصْبَاحَ الْمُنِيرَ وَالتَّاجَ .

(٦٩٤) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَفَرَ) .

(٦٩٥) سُورَةُ الْمَدَّثَرِ ٥٠ ، ٥١ .

(٦٩٦) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَفَرَ) .

(٦٩٧) التَّاجُ .

(٦٩٨) التَّاجُ وَانْظُرِ الصَّحَاحَ وَاللِّسَانَ .

(٦٩٩) الصَّحَاحُ وَمَخْتَارَهُ وَالتَّاجُ وَانْظُرِ اللِّسَانَ وَالْمَصْبَاحَ الْمُنِيرَ .

(٧٠٠) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَفَرَ) .

(٧٠١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ٣٣ .

- **نَقَصَ** : نَقَصَ الشَّيْءُ ، وَنَقَصَهُ هُوَ (٧٠٢) .
- جاء في المصباح المنير (٧٠٣) : « نَقَصَ وَنَقَمَتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، هَذِهِ اللَّفْظَةُ الْفَصِيحَةُ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ » .
- ومن المتعدي قوله تعالى : « وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ، إِنَّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ » (٧٠٤)
- وقوله تعالى : « أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا » (٧٠٥) .
- والمتعدي من هذا الفعل قد يتعدى إلى مفعولين فنقول : نَقَصْتُ زَيْدًا حَقَّهُ ، وشاهد ذلك قوله تعالى : « ثُمَّ لَمْ يَنْقُصْكُمْ شَيْئًا » (٧٠٦) .
- **انْتَقَصَ** : انْتَقَصَ الشَّيْءُ : نَقَصَ ، وَانْتَقَصْتُهُ أَنَا . وَانْتَقَصْتُهُ حَقَّهُ (٧٠٧) .
- **نَكَبَ** : نَكَبَ عَنِ الصَّوَابِ : عَدَلَ عَنْهُ ، وَنَكَبَهُ تَنْكِيًا : نَحَاهُ (٧٠٨) .
- ومن المتعدي ما جاء في حديث عمر : « نَكَبَ عَنَّا اتْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ » (٧٠٩) .
- **نَكَزَتْ** : نَكَزَتْ الْبُيْرَ أَيِ : نَزَفَتْ مَاءَهَا ، فَكَزَزَتْ هِيَ : غَارَ مَأْوَاهَا وَهِيَ فَاكِزٌ (٧١٠) .
- **نَمَّ** : نَمَّ الْحَدِيثُ : إِذَا ثَقُلَ ، وَنَمَّ الْحَدِيثُ : إِذَا ظَهَرَ (٧١١) .
- **نَمَّا** : نَمَّا : زَادَ وَكَثُرَ ، وَنَمَاءُ اللَّهِ (٧١٢) .
- **نَمَى** : نَمَى الْحَدِيثُ : ارْتَفَعَ ، وَنَمِيَتْهُ : رَفَعَتْهُ (٧١٣) .
- **نَهَجَ** : نَهَجَ الطَّرِيقَ : وَضَحَ وَاسْتَبَانَ ، وَنَهَجْتُهُ : أَوْضَحْتُهُ (٧١٤) .
- (٧٠٢) . الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والقاموس المحيط ومعجم الهوامع ٨٠/٢ والتاج .
- (٧٠٣) مادة (نقص) .
- (٧٠٤) سورة هود ٨٤
- (٧٠٥) سورة الرعد ٤١
- (٧٠٦) سورة التوبة ٤ .
- (٧٠٧) اللسان والتاج وانظر الصحاح ومختاره والمصباح المنير .
- (٧٠٨) القاموس المحيط والتاج
- (٧٠٩) اللسان والتاج (نكب) .
- (٧١٠) انظر اللسان والتاج .
- (٧١١) اللسان والتاج .
- (٧١٢) انظر اللسان .
- (٧١٣) التاج وانظر اللسان والقاموس المحيط .
- (٧١٤) المصباح المنير وانظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

● أنهج : ١ - أنهج الطريق : وضع واستبان ، وأنهجت : أوضحت (٧١٥) .

ومن اللازم قول يزيد بن الخدّاق العيدي :

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت سبل المكارم والهدى ثمدي (٧١٦)

٢ - أنهج الثوب : إذا بلي ، وأنهجه البلى : أخلفه ، وأنهجت : أخلفته (٧١٧) .

ومن اللازم قول عبد بني الحساس :

فما زال بردي طيباً من ثيابها إلى الحول حتى أنهج البرد باليا (٧١٨)

● أناخ : أنخت الجمل : أبركته ، فأناخ الجمل نفسه (٧١٩) .

وفي التاج (٧٢٠) : أنه كثير .

● تنوَّخ : تنوَّخ الجمل الناقة : أبركها للفساد فتنوَّخت هي : بركت ، وتنوَّخ البعير : برّكه (٧٢١) .

● نادر : نثرت من الشيء : نثرت ، ونثرت غيري : أي نثرت (٧٢٢) .

● أثار : أثار المكان : أضاء ، وأثرته : أضأته (٧٢٣) .

● نور : نور الصبح : ظهر نوره ، ونوره الله : أثاره (٧٢٤) .

ومن اللازم قول الشاعر :

وحتى يبيت القوم في الصيف ليلة يقولون نور صبح والليل عاتم (٧٢٥)

(٧١٥) المصباح المنير وانظر القاموس المحيط والتاج

(٧١٦) التاج (نهج) .

(٧١٧) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٧١٨) اللسان والتاج (نهج) .

(٧١٩) التاج .

(٧٢٠) مادة (نوخ) .

(٧٢١) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٧٢٢) انظر الصحاح والتاج .

(٧٢٣) اللسان والتاج .

(٧٢٤) انظر اللسان .

(٧٢٥) اللسان والتاج (نور) .

## - الهاء -

● هَبَّ : هَبَّ من نومه : اتبه واستيقظ ، وهبته غيره : أيقظه (٧٢٦) .

جاء في التاج (٧٢٧) : « هَبَّ من نومه من الأفعال التي استعملتها العرب لازمة كما هو المشهور ومتعدية أيضاً يقال : هَبَّ من نومه ، وهبته غيره ، واستدلوا لذلك بقوله تعالى في قراءة شاذة : « قالوا يا ويلنا مَنْ هَبَّنَا من مرقدنا » .

● هَبَطَ : هَبَطَ الماء وغيره : نزل ، وهبطته : أنزلته . وهبَّطت إِبِلِي وغَنَسِي : نقصت ، وهبطتها : نقصتها ، وهبط ثمن السلعة : وهبَّطته (٧٢٨) .  
ومن اللازم قوله تعالى : « وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ » (٧٢٩) .  
وقوله تعالى : « قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ » (٧٣٠) .  
وقال الشاعر :

أحقاً عباد الله أنْ لستُ ساعداً      ولا هابطاً إلا عليّ رقيب (٧٣١)

ومن المتعدي قوله تعالى : « واهبطوا مصرَ فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ » (٧٣٢) .  
وقال جرير :

إِذَا هَبَّطَتْ جَوْءَ الْمِرَاغِ فَعَرَّيْتُ      طُرُوقاً وَأَطْرَافَ النُّوَادِي كَرُومَهَا (٧٣٣)

وقال الشاعر :

مَا رَاغِي إِلَّا جَنَاحٌ هَابِطٌ      عَلَى الْيُوتِ قَوَلُهُ الْعَلَابِطُ (٧٣٤)

أَي مُهْبِطاً .

● اهْتَجَدَ : اهْتَجَدَ : نام ، واهْتَجَدْتُ الرجلَ : أنسته (٧٣٥) .

● هَجَدَ : هَجَدَ : استيقظ ، وهجَّده : أيقظه ، وهَجَدَ : نام ، وهَجَدَ : أناه (٧٣٦) .

- 
- (٧٢٦) التاج .  
(٧٢٧) مادة ( هب ) .  
(٧٢٨) الخصائص ٢/٢١١ والصحاح ومختارده واللسان والمصباح المنير والقاموس المحيط والتاج .  
(٧٢٩) سورة البقرة ٧٤  
(٧٣٠) سورة هود ٤٨  
(٧٣١) جامع الدروس العربية ٣/٢٠١ .  
(٧٣٢) سورة البقرة ٦١  
(٧٣٣) ديوان جرير ٥٥٠ .  
(٧٣٤) اللسان مادة ( هبط ) .  
(٧٣٥) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .  
(٧٣٦) انظر التاج .

- هَجَعَ : هَجَعَ الطعامَ جوعه : كرهه ، فهَجَعَ جوعه ، أي : انكسر ولم يشبع (٧٣٧) .
- هَجَمَ : ١ - هَجَمَ عليه : دخل بغته ، وهَجَبَهُ غيره : أدخله (٧٣٨) .
- ٢ - هَجَمَ البيتَ : هدمه ، وهَجَمَ البيتَ : انهدم (٧٣٩) .
- ومن اللازم ما جاء في الخبر : « لما قَتَلَ بسطام بن قيس لم يبقَ بيتٌ إلا هَجَمَ » (٧٤٠) أي : قوَّض .
- ومن المتعدي قول علقمة :

صَعَلَ " كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُوجُؤُهُ      بَيْتَ أَطَافَتْ بِهِ خِرْقَاهُ مَهْجُومٌ " (٧٤١)

- هَدَّ : هَدَّ البناءَ : إذا كَثَرَهُ وَضَعُضَهُ ، وَهَدَّ البناءَ : إذا سَقَطَ (٧٤٢) .
- قال الزبيدي في التاج (٧٤٣) : « هَدَّ البناءَ ... إذا كَثَرَهُ وَضَعُضَهُ ، قلت : هذا هو المعروف في هذا الباب أعني تعديه ... ونقل شيخنا عن أبي حيان في أثناء سورة مريم أنه يقال هَدَّ الحائطُ يهدُّ : إذا سقط ، لازماً ونقله السمين وسمَّاه « .

- هَدَرَ : هَدَرَ الدَّمَ : بطل ، وَهَدَرْتُهُ أَنَا (٧٤٤) .
- أَهْدَرَ : أَهْدَرَ الدَّمَ : بطل ، وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا (٧٤٥) .
- جاء في المصباح المنير (٧٤٦) : « هَدَرَ وَأَهْدَرَ يستعملان متعديين أيضاً » .

- هَدَنَ : هَدَنَ : سكن ، وَهَدَنَهُ : سَكَّنَهُ (٧٤٧) .

ومن المتعدي قول رؤبة :

تَقَفَّتْ تَقِيفَ امْرِئٍ لَمْ يَهْدَنْ (٧٤٨)

وقال الشاعر :

يَظَلُّ نَهَارُ الْوَالِهَيْنِ صَبَابَةً      وَتَهْدِرُتُهُنَّ فِي النَّائِمِينَ الْمَضَاجِعُ (٧٤٩)

- (٧٣٧) القاموس المحيط والتاج .
- (٧٣٨) الصحاح ومختاره ولسان العرب والمصباح المنير والتاج .
- (٧٣٩) اللسان .
- (٧٤٠) اللسان ( هجم ) .
- (٧٤١) اللسان ( هجم ) .
- (٧٤٢) التاج .
- (٧٤٣) التاج ( هدد ) .
- (٧٤٤) القاموس المحيط والتاج والمصباح المنير وانظر اللسان .
- (٧٤٥) المصباح المنير .
- (٧٤٦) مادة ( هدر ) .
- (٧٤٧) الصحاح واللسان والتاج .
- (٧٤٨) اللسان والتاج ( هدن ) .
- (٧٤٩) اللسان والتاج ( هدن ) .



● هَدَى : هَدَاه : أَرشده ، فهدى هو (٧٥٠) .

● اهْرَبَ : اهْرَبَ : جدَّ في الذهاب مذعوراً ، وأهْرَبَ فلانٌ فلانا : اضطره إلى الهرب (٧٥١)

● هَرَّ : هَرَّ سَلْحُهُ وأرَّ : استطلقَ حتى مات ، وهَرَّه هو وأرَّه : أطلقه من بطنه (٧٥٢) .

● هَزَلَ : هَزَلَ الفَرْش : ضَعَف ، وهَزَلَهُ صاحِبُهُ : أضعفه (٧٥٣) .

● تَهَشَّمَ : ١ - تَهَشَّمَهُ : استعطفه ، فَتَهَشَّمَهُ هو : تعطف (٧٥٤) .

ومن المتعدي قول الشاعر :

حَلَّوْا السَّائِلَ سِكْرًا مَّا خَلِيقَتُهُ إِذَا تَهَشَّمَتْهُ لِلنَّائِلِ اخْتَالًا (٧٥٥)

٢ - تَهَشَّمَتِ الشَّيْءُ : انكسر ، وَتَهَشَّمَتْهُ : كسره (٧٥٦) .

● اهْتَصَرَ : اهْتَصَرَ الْقَصْنَ : عَطَفَهُ ، فَاهْتَصَرَ : انعطف (٧٥٧) .

● هَلَكَ : هَلَكَ الشَّيْءُ : مات ، وَهَلَكَ الشَّيْءُ : أَمَاتَهُ (٧٥٨) .

والمتعدي لغة بني تميم (٧٥٩) .

ومن اللازم قول ابن جذل الطيمان :

فَأَيَقَنْتُ أَتِي ثَائِرَ ابْنٍ مُكَدَّمٍ غَدَاةٍ إِذْ أَوْ هَالِكٍ فِي الْهَوَالِكِ (٧٦٠)

ومن المتعدي قول العجاج :

وَمَهْمُهُ هَالِكٌ مِّنْ تَعَرُّجَا هَائِلَةٍ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدْلَجَا (٧٦١)

(٧٥٠) اللسان والتاج وانظر الصحاح .

(٧٥١) انظر اللسان والتاج .

(٧٥٢) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٧٥٣) اللسان والتاج .

(٧٥٤) القاموس المحيط والتاج وانظر اللسان .

(٧٥٥) التاج (هشم) .

(٧٥٦) انظر القاموس المحيط والتاج .

(٧٥٧) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٧٥٨) المصباح المنير والقاموس المحيط والتاج وانظر اللسان .

(٧٥٩) المصباح المنير (هلك) .

(٧٦٠) اللسان والتاج (هلك) .

(٧٦١) اللسان والتاج (هلك) .

- **أَهْمَدَ** : أَهْمَدَ : سَكَنَ ، وَأَهْمَدَهُ : سَكَّنَهُ (٧٦٢) .
- **هَمَرَ** : هَمَرَ الْمَاءُ أَوْ الدَّمْعُ : انْهَرَ ، وَهَمَرَ الْمَاءُ أَوْ الدَّمْعُ : صَبَّهُ (٧٦٣) .
- **هَاجَ** : هَاجَ الدَّمُ وَغَيْرُهُ : نَارَ ، وَهَاجَهُ غَيْرُهُ : أَثَارَهُ (٧٦٤) .
- **هَارَ** : هَارَ الْبِنَاءُ : هَدَمَهُ ، فَهَارَ هُوَ : انْهَدَمَ فَهُوَ هَائِرٌ (٧٦٥) .

### - السَّوَاوُ -

- **وَتَدَّ** : وَتَدَّ الْوَتْدُ : ثَبَّتَ ، وَوَتَدْتُهُ : أَثَبَّتَهُ (٧٦٦) .
  - **وَتَّى** : وَتَّى يَدُ الرَّجُلِ ، وَوَتَّأَتْهَا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْإِنصَارِيِّ (٧٦٧) .
  - **وَجَّهَ** : وَجَّهَ إِلَيْهِ : تَوَجَّهَ ، وَوَجَّهَهُ غَيْرُهُ (٧٦٨) .
  - **أَوْحَشَ** : أَوْحَشَ الْمَكَانُ مِنْ أَهْلِهِ : خَلَا عَنْهُ النَّاسُ ، وَأَوْحَشَ الْمَكَانُ : وَجَدَهُ خَالِيًا (٧٦٩) .
- وَمِنْ الْمَلْزَمِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَسَلَى مُوَحِّشًا طَلَّلَ يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ (٧٧٠)

وَمِنْ الْمُتَعَدِّيِّ قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسَ :

لَأَسْمَاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانُ فَرَكَسَا (٧٧١)

- **وَخَفَّ** : وَخَفَّ الْخَطْمِيُّ ( بَفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِهَا ) .. وَكَذَا السَّوِيقُ : ضَرْبُهُ يَدُهُ وَبَلَكُهُ بِالطُّشْتِ حَتَّى تَلْزَجَ وَتَلْجَجْنَ وَصَارَ غَسُولًا ، فَوَخَفَ هُوَ (٧٧٢) .
- **وَضَى** : وَضَى : تَوَجَّهَ ، وَقَدْ وَضَيْتُ غَيْرِي : وَجَّهْتُهُ (٧٧٣) .

- 
- (٧٦٢) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ وَالتَّاجُ .
  - (٧٦٣) انْظُرْ أَسَاسَ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانَ وَالتَّاجُ .
  - (٧٦٤) الْمَصْحَاحُ وَمَخْتَارُهُ وَاللِّسَانُ وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ وَالتَّاجُ .
  - (٧٦٥) انْظُرِ اللِّسَانَ وَالْقَامُوسَ الْمَحِيطَ وَالتَّاجُ .
  - (٧٦٦) انْظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجُ .
  - (٧٦٧) التَّاجُ وَانْظُرِ اللِّسَانَ . وَالْوَتْدُ : وَصْمٌ بِصِيبِ النَّحْمِ وَلَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ فِيمَ .
  - (٧٦٨) انْظُرِ اللِّسَانَ وَالْقَامُوسَ الْمَحِيطَ وَالتَّاجُ .
  - (٧٦٩) انْظُرِ اللِّسَانَ وَالْقَامُوسَ الْمَحِيطَ وَالتَّاجُ .
  - (٧٧٠) اللِّسَانُ (وَحْشٌ) .
  - (٧٧١) التَّاجُ (وَحْشٌ) .
  - (٧٧٢) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ وَالتَّاجُ . وَالْخَطْمِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يَفُلُّ بِهِ الرَّاسُ .
  - (٧٧٣) انْظُرِ اللِّسَانَ .

ومن اللازم قول الشاعر :

لو أبصرتُ بكم أعي أصلخا      إذا تسى واهتدى أنتى وخي (٧٧٤)  
أي : توجه .

• اتَدَنَّ الشيءُ : ابتلَّ ، واتَدَّتْه : بلَّه (٧٧٥) .

• وَزَفَّ : وَزَفَّ البعيرُ وغيرُهُ : أَسْرَعَ ، وَوَزَفَ فلانٌ فلاناً : إذا استعجله (٧٧٦) .

• وَبِيعَ : وَبِيعَ المكانُ القومَ ، وَوَبِيعَ المكانُ أي : اتَّسع (٧٧٧) .

ومن المتعدي قول النابغة :

تسمعُ البلادَ إذا آتيتك زائراً      وإذا هجرتك ضاقَ عني مقمدي (٧٧٨)

• أَوْصَبَ : أَوْصَبَ : مَرَضَ ، وَأَوْصَبَهُ الداءُ : أَسْقَمَهُ ، وَأَوْصَبَهُ اللهُ : أَمْرَضَهُ (٧٧٩) .

• وَصَى : وَصَى الشيءُ : اتَّصلَ ، وَوَصَاهُ غيرُهُ : وَصَلَ إِلَيْهِ (٧٨٠) .

• أَوْضَحَ : أَوْضَحَ الشيءُ : ظَهَرَ مِثْلَ وَضَحَ ، وَأَوْضَحَهُ : أَظْهَرَهُ (٧٨١) .

• وَضَعَّ : وَضَعَّتِ الأبلُ : رَعَّتِ الحُمْضَ حَوْلَ الماءِ وَلَمْ تَبْرَحْ فِيهِ وَاضِعَةً ، وَوَضَعْتُهَا أَنَا : أَلْزَمْتُهَا الْمَرْعَى فِيهِ مَوْضُوعَةً (٧٨٢) .

ومن اللازم قول الشاعر :

رأى صاحبي في العاديات نجيةً      وأمثالها في الواضعات القواميس (٧٨٣)

• وَطَدَّ الشيءُ : دَامَ وَثَبَتَ ، وَوَطَدْتُ الشيءَ : أَثْبَتُهُ (٧٨٤) .

• وَفَرَّ : وَفَرَّ الشيءُ : تَمَّ وَكَمَلَ ، وَوَفَرَّتْه : أَتَمَّتْهُ (٧٨٥) .

• تَوَقَّدَتْ النارُ : هَجَّتْهَا ، فَتَوَقَّدَتْ هِيَ أَيِ هَاجَتْ (٧٨٦) .

(٧٧٤) اللسان (وخي) .

(٧٧٥) القاموس المحيط والتاج وانظر الصحاح واللسان .

(٧٧٦) القاموس المحيط والتاج وانظر اللسان .

(٧٧٧) المصباح المنير .

(٧٧٨) المصباح المنير (وسع) .

(٧٧٩) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٧٨٠) التاج وانظر اللسان .

(٧٨١) انظر اللسان والتاج .

(٧٨٢) الصحاح واللسان والتاج .

(٧٨٣) التاج (وضع) .

(٧٨٤) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٧٨٥) مختار الصحاح والمصباح المنير والمزهر ٢/٢٢٧ وانظر الصحاح والتاج .

(٧٨٦) المصباح المنير والتاج وانظر اللسان .

- استوقدتُ : استوقدتُ النارُ : هجتها ، واستوقدت هي أي : هاجت (٧٨٧) .
- وقصص : وقصص عنقه : كسرهما ، فوقصت العنق (٧٨٨) .
- وقفت : وقفت الدابة ، ووقفتها أنا (٧٨٩) .
- وكس : وكسه : نقصه ، ووكس الشيء : نقص (٧٩٠) .
- أوهب : أوهب الشيء : أعدته ، وأوهب الشيء : أمكنك أن تأخذه (٧٩١) .
- أوهم : أوهم : وقع في الوهم ، وأوهمه : أوقعه في الوهم (٧٩٢) .
- جاء في المصباح المنير (٧٩٣) : « وهم في الحساب ويتمدى بالهمزة وقد يتعمل المهموز لازماً » .
- وهن : وهن : ضعف ، وهنته : أضعفته (٧٩٤) .
- قال الليث : « رجل واهن في الأمر والعمل وموهون في العظم والبدن » (٧٩٥) .
- ومن المتعدّي قول طرفة :
- وإذا تلتسنتني التسنناتني      انني لست بموهون فقير (٧٩٦)
- وقول جرير :
- وهن الفرزدق يوم حرّدت سيفه      قين به حمم وآم أربع (٧٩٧)

#### ـ الياء ـ

- يقين : يقين الأمر : ثبت وتحقق ، ويقنته : تحقّقته (٧٩٨) .

- 
- (٧٨٧) المصباح المنير والتاج وانظر اللسان .
  - (٧٨٨) القاموس المحيط والتاج .
  - (٧٨٩) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
  - (٧٩٠) الصحاح ومختاره المصباح المنير والقاموس المحيط والتاج .
  - (٧٩١) القاموس المحيط والتاج وانظر اللسان .
  - (٧٩٢) المصباح المنير وانظر اللسان .
  - (٧٩٣) مادة ( وهم ) .
  - (٧٩٤) الصحاح ومختاره ومجمع الامثال ٦٤/١ والمصباح المنير والتاج وانظر اللسان .
  - (٧٩٥) مجمع الامثال ٦٤/١ .
  - (٧٩٦) مجمع الامثال ٦٤/١ .
  - (٧٩٧) اللسان ( وهن ) .
  - (٧٩٨) انظر المصباح المنير .

# فهرس مخطوطات المطران سليمان الصائغ وأخيه موسى الصائغ في بغداد

الأب الدكتور

بطرس جلال

بغداد - الجمهورية العراقية

الشمسية لرجال الموصل واسرها في مطلع هذا القرن ، تعتبر اليوم أرشيفا تاريخيا ثميناً للفولكلور الموصل ، وكان الى جانب ذلك من هواة استنساخ الكتب ، فترك عدداً لا بأس به من المخطوطات ، وكان يهتم باستنساخ المؤلفات الموصلية خاصة .

وقد التقيت يوماً بأحد أبناء هذه الاسرة ، في بغداد ، وهو الاستاذ نجيب الصائغ المحامي ، وتحدثنا عن الكتب والمخطوطات ، وعن قانون الآثار الجديد ، الذي يأمر بتسجيل المخطوطات القديمة ، فاطممني على مكتبته ، فاذا بها تضم طائفة حسنة من الكتب الخطية ، فطلب مني وضع ثبت لها ، ليقدمه الى الجهات المختصة ، عملاً بالقانون المذكور . ولما لم يسبق لأحد ان فهرسها ، فقد حاولت وضع هذا الفهرس ، لاطلاع المهتمين بالادب والتراث على هذه المجموعة من المخطوطات .

جدير بالذكر ان الدكتور داود انجلي كان قد ذكر بعض مخطوطات المطران الصائغ (١) ، كما ان موسى الصائغ كان قد كتب قائمة وجيزة لمجموعته ، ضمت عناوين ( ٢٢ ) مخطوطة ، دفعها الى الاستاذ كوركيس عواد ، الذي نوه بها في احدي مقالاته (٢) ، وقد قابلنا تلك القائمة (٣)

اسرة الصائغ ، احدي الاسر النصرانية المعروفة في الموصل ، لها تاريخ عريق ، وقد انجبت رجالاً خدموا الدين والوطن والعلم ، اشتهر منهم في العصر الحديث : المطران سليمان الصائغ ( المتوفى في بغداد سنة ١٩٦١ ) وهو من رواد الادب المسرحي والروائي في العراق الحديث (١) ، ومؤلف « تاريخ الموصل » في ثلاثة اجزاء (٢) ، ومؤسس مجلة « النجم » التي ظهر منها خمسة عشر مجلداً (٣) ، ونشر فيها الشيء الكثير من التراث العربي والسرياني .

اما اخوه موسى الصائغ ( توفي في بغداد ١٩٥٧ ) فكان من هواة جمع الآثار والمخطوطات ، يحتفظ بما يستهويه منها ، وقد يبيع ما لا حاجة له به .

وكان لهما اخ ، هو نعوم الصائغ ( توفي في الموصل سنة ١٩٤٨ ) وهو رائد التصوير الفوتغرافي في ام الربيعين ، وقد ترك مجموعة نادرة من الصور

(١) راجع ما كتبه الدكتور عمر الطائب : الرواية العربية في العراق ، ص ١٢٧ - ١٢٢ ؛ والمسرحية العربية في العراق ، ص ٧٢ - ٩١ ؛ ومقالته : سليمان الصائغ ، فيه الروائي والقاصي ( مجلة بين النهرين ) ١٩٧٥/٢ ص ٢١٢ ؛ خضر جمعة حسن : حصاد المسرح في نيتوى ١٩٧٢ ، ص ٢٩ - ٢٢ ؛ د . علي الزبيدي : المسرحية العربية في العراق ، مجلة الاعلام ١ ( ١٩٦٥ ) ج ٩ ص ٨ و ٢ ( ١٩٦٥ ) ج ٢ ص ٤٢ - ٥٦ .

(٢) مصر ١٩٢٢ ، بيروت ١٩٢٨ ، جونية ( لبنان ) ١٩٥٦ .  
(٣) ظهرت سنة ١٩٢٨ وانحجبت أثناء الحرب العالمية الثانية لم هادت سنة ١٩٥٠ الى ١٩٥٦ .

(٤) مخطوطات الموصل ( بغداد - ١٩٢٧ ) ص ٢٩٥ .

(٥) تطور فهرسة المخطوطات في العراق ، مجلة الجمع العلمي العراقي ، ٢٢ ( ١٩٧٢ ) ص ١٢٥ .

(٦) تفضل الاستاذ كوركيس عواد مشكوراً فاطممني على هذه القائمة ، ووسعها تحت نصري .

أما خطتنا في وصف المخطوطات ، فهي :

١ - ذكر عنوان الكتاب كما جاء في  
المخطوط ، أو ضبطه كما جاء في المراجع المذكورة  
أعلاه .

٢ - اسم المؤلف مع ذكر سنة وفاته إن  
كانت معروفة بالتاريخين الهجري والميلادي .

٣ - إيراد عبارة أول الكتاب ؛ أو أول ما  
يقرا منه ، عندما يكون ناقص الأول . وذكر آخر  
المخطوط ما أمكن .

٤ - طول المخطوط وعرضه بالسنتيمتر ،  
مع ذكر عدد أوراقه أو صفحاته ، وسطوره .

٥ - كلمة عن المخطوط كلما دعت الحاجة  
إلى ذلك .

٦ - ذكر تاريخ كتابة المخطوط ، واسم  
ناسخه إذا كان مذكوراً .

٧ - هل المخطوط قد طبع أم لا .

أخيراً ، هناك بعض الرموز في الفهرس ،  
وهي :

ت : توفي

س : سطر

سم : سنتيمتر

ص : صفحة

م : السنة الميلادية

و : ورقة

هـ : السنة الهجرية

ولقد صنفت الكتب على النحو التالي:

١ - علوم القرآن والحديث والتفسير .

٢ - الفقه ، الفرق والردود .

٣ - التصوف ، والمواعظ الدينية .

٤ - اللغة : المعجمات ؛ الصرف والنحو ،  
والبلاغة .

٥ - الأدب والشعر .

٦ - التاريخ .

٧ - الطب .

٨ - الفرائض ، والحساب .

٩ - الكتب النصرانية .

١٠ - الكتب السريانية .

١١ - الجامع .

بموجودات المكتبة حالياً ، فإننا بعضها في جملة  
ما تبقى في المكتبة ، بينما لم نجد أثراً لقسم منها ،  
فيظهر أن صاحبها تصرف بها ، فباعها أو أهداها .

لما كانت هذه المجموعة ، تركة عائلية ، فقد  
أراد المؤمن عليها ، أن تحافظ على وضعها الحالي  
في قسمين . فالقسم الأول الذي يعود إلى المطران  
سليمان الصائغ ، رمزنا إليه بحرف ( س ) ،  
والقسم الثاني الذي يخص موسى الصائغ ، رمزنا  
إليه بحرف ( م ) ، ووضعنا إلى جانب ذلك رقما  
تسلسلياً للمجموعة كلها ، وقوامها بقسميها ( ٨٥ )  
مخطوطة .

إن مجموعة المطران تعد ( ٢٨ ) مخطوطة ،  
وهي تنسب إلى اشتغالات صاحبها في الأدب  
والتاريخ العام ، والموصلي خاصة ، إضافة إلى  
الكتب النصرانية والسريانية . أما المجموعة الثانية  
فتعد ( ٤٧ ) مخطوطة ، وهي في مختلف العلوم .

لقد استعنا في وضع هذا الفهرس بالمراجع  
التالية :

١ - البغدادي - اسماعيل ( باشا ) :

إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون عن  
أسماء الكتب وأنفون . الجزء الأول والثاني ،  
طبع بمناية وكالة المعارف ١٩٤٥م / ١٣٦٣هـ .

٢ - هدية العارفين . الجزء الأول والثاني ،  
استانبول ١٩٥١ .

٣ - حاجي خليفة - مصطفى بن عبدالله الشهر  
بحاجي خليفة : كشف الظنون عن أسماء الكتب  
والأنون ( مجلدان ، ط ٢ ، نشرتها وزارة المعارف  
التركية ، استانبول ١٩١١م ) .

٤ - الزركلي - خير الدين : الاعلام ، ط ٣  
( ١٣-١ مجلدا ) دمشق ١٩٧٠ .

٥ - سركيس - يوسف اليان : معجم  
الطبوعات العربية والعربية ( القاهرة - ١٩٢٨ ) .

٦ - كحالة - عمر رضا : معجم المؤلفين  
( ١٥-١ مجلدا ) دمشق ١٩٥٧م / ١٣٧٦م .

٧ - تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ،  
وعنوانه :

Brockelmann, C. : Geschichte der Ara-  
bischen Litteratur, Band I-II, II ed.,  
Leiden 1943-1949

وذيله :

Supplement I-III, Leiden 1937-1942

٨ - تاريخ الأدب العربي النصراني لكراف ،  
وعنوانه :

## أولا : علوم القرآن والحديث والتفسير

( ١ )

[ ٤٤/م ]

تفسير القرآن الكريم

باللغة الفارسية ، نافع الأول والآخر ، ونسخ على طريقة  
السؤاك والاجواب .  
اول ما يقرأ منه : « حق سبحانه وتعالى ازان دور  
اسمان » .  
١٢ x ١٥ سم ، ١٢ سطر ، الآيات الكريمة بالحبر  
الاحمر ، الشرح بالاسود .

( ٢ )

[ ٢٨/م ]

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى

مؤلفه : القاضي ابو الفيل مياض بن موسى بن مياض  
البحسبي البني ( ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م ) .  
اوله : « الحمد لله المنفرد باسمه الاسم » .  
٢٢ x ١٦ سم ، ١٦ سطر ، ٢٦٦ ورقة ، مجلد .  
كتبه شرف الدين السيد اسماعيل ابن السيد محمد  
الحسيني الموصلی .  
٢٧ رمضان ، يوم الاربعاء سنة ١٢٢٨هـ .  
( مطبوع ) .

( ٣ )

[ ١٠/س ]

شرح المصابيح

المؤلف :

المجلد الرابع : باب اعداد آلة سلاح الجهاد .  
اوله : « قوله لا جلب ولا جنب الجلب المصباح على  
الخبيل » .  
آخره : « مشكور موفور والله تعالى اعلم بالصواب واليه  
المرجع والاتب » .  
٢١ x ١٥ سم ، ٢١ سطر ، ٢٠٥ ورقة ، مجلد .  
كتبه احمد بن عبد الله الناصح بجامع نطبة العاليين سيدي  
مبدالقادر الجبلي .  
لأريخه ١٠٩٩هـ .

( ٤ )

[ ٦/م ]

مبارك الازهار في شرح مشارق الانوار

مؤلفه : مبداللطيف بن عبدالمويز المعروف بابن ملك  
( ت ٨٠١هـ / ١٣٩٨م ) .  
اوله : « الحمد لله على هدية الهداية والاسلام » .  
٢١٥ x ٢٢ سم ، ٢٥ سطر ، ٢٦٠ ورقة .  
فيه شروحات وتعليقات .  
كتبه في الموصل امام جامع النبي جرجيس الحاج حسين  
ابن السيد عباس .  
تاريخه شهر ذي القعدة سنة ١١٠٨هـ .  
( مطبوع ) .

[ ٢٨/م ]

( ٥ )

معالم التنزيل

لاي محمد الحسين بن محمود الفراء البغدادي ( ت ٥١٠هـ  
١١١٧م ) .  
اوله : « رب يسر وامن برحمتك يا كريم » .  
٢٠ x ٢١ سم ، ٢٦ سطر ، ٢٨٢ ورقة .  
المنادين والنص الكريم بالحمرة ، المتن اسود ، كتابة  
دقيقة وفيه هوامش وتعليقات .  
آخره تفسير سورة الناس .  
كتب في بدليس .  
( طبع غير مرة ) .

( ٦ ) [ ١٢/س ]

شرح الطوائف

للغاضي البرهان عبيد الله بن محمد العبيدلي الشريف  
الفرهاني ( ت ٧٤٢هـ / ١٢٤١م ) .  
اوله : « احمد الله حمدا لا يتقاصر عن اذراك غايته فقول  
المقلا » .  
١٨ x ١٢ سم ، ١٧ س ، ٤٢٢ صفحة ( ترقيم حديث ) .  
غير مؤرخ .

( ٧ ) [ ٢٢/م ]

مدارك التنزيل وحقائق التأويل

لاي البركات عبد الله بن احمد النسي ( ت ٧١٠هـ / ١٢١٠م ) .  
اوله : « سورة مريم مكية وهي ثمان او تسع وتسعون  
اية » .  
بعد البسملة : « كهيض قل السدي هو اسم الله  
الاعظم ... » .  
٢١ x ١٢ سم ، ٢١ س ، ٢١١ ورقة ، مجلد .  
كتبه محمد بن سام بن مجد الدين السلوي في كوة  
الحرير في مدرسة خان زادة في زمان سلطنتها سنة ١٠٧٠هـ .  
( مطبوع ) .

## ثانياً : الفقه ، الفرق والرود

( ٨ ) [ ٤٧/م ]

[ تلخيص : الايجار في الفقه الشافعي ]

المؤلف :

اوله : « الحمد لله الذي قوم قواعد الدين بتأسيس  
اساس الاسلام » .  
٢٧ x ١٨ سم ، ٢١ سطر ، ٢٨٢ ورقة .  
نافس الآخر ، غير مؤرخ .

( ٩ )

[ ٦/م ]

## كتاب البيوع

المؤلف : ١

أوله : « باب الكسب وطلب الحلال » .

٢٢ x ٢٢ سم ، ٢٥ ، ٢٥ ، ورقة ،

غير مجلد ، فيه هوامش ، مطلع الفصول والتمنعات بالحمر ، المتن بالحبر الأسود .

شرح في الحاشية علي بن سلطان محمد الهروي القدي المتبحر إلى الحرم المكي الشريف ( ت ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م ) .

تاريخه ١١٦٢ هـ .

( ١٠ )

[ ٢٤/م ]

## حاشية العهد الابهرى على مختصر المنتهى

لصف الدين احمد الابهرى ( ت ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م ) .

أوله : « الحمد لله الذي شرع الاحكام » .

١٦ x ١٨ سم ، ٢٥ ، ١٩٤ ، فرغ من تليقه / -

/ احمد بن محمد القرني .

تاريخه : شهر رجب سنة ٧٨٨ هـ .

امتلكه عبدالرحيم ابن السيد ابن بكر سنة ١١٤٧ هـ .

( ١١ )

[ ١٦/س ]

## شرح ولاية الرواية في مسائل الهداية

مؤلفه : عبيد الله بن مسعود بن صدر الشريعة ( ت

٧٤٧ هـ / ١٢٤٦ م ) .

أوله : « الحمد لله رافع اعلام الشريعة الفراء » .

٢١ x ١٢ سم ، ١١ ، ١٦٩ ، مجلد ، كتابة حسنة .

في الاوراق العشر الاولى اديبة مختلفة . وفي الكتاب تعليقات عديدة .

كتبه محمد رحيم بن نعمت ، سنة ١٠٨١ هـ .

( مطبوع ) .

( ١٢ )

[ ٢٤/م ]

## الصواعق المعركة في الرد على اهل البدع والزندقة

مؤلفه : شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن

علي بن حجر الهيتمي المكي ( ت ١٠٥٦ م / ١٧٤٤ م ) .

أول ما بقرا منه : « ان وقع امر الحكيم في صفين » .

٢٢٥ x ١٦ سم ، ١٢ ، ١٧٢ ، ناقص الاول ، مجلد .

كتبه سليمان بن علي بن يوسف بن حاج شهاب بن زين

... في زمان حصار تيمر قل خان بلد بغداد . ضحوة يوم

الخميس تاسع عشر من شهر الله المبارك محرم سنة ١١٤٠ هـ .

( مطبوع ) .

( ١٣ )

[ ٢٠/م ]

## مكتلى الابحر

مؤلفه : ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي ( ت ٩٥٦ هـ

١٠٤٦ م /

أوله : « الحمد لله الذي وفقنا للتفتة في الدين » .

٢٢ x ١٦ سم ، ١٩ ، ١٨٢٤ ، في جزئين بمجلد واحد .

ملكه ملا سليمان بن سليم الموصلى .

هناك تعليقات في مطلع الجزء الثاني .

( مطبوع ) .

\* \* \*

## ثالثاً : التصوف والمواظب الدينية

( ١٤ )

[ ٢٦/م ]

## الحوز الثمين للحسن الحسني

وهو شرح الحسن الحسني من كلام سيد المرسلين للشيخ

محمد بن محمد الجزري ( المتوفى سنة ٨٢٢ هـ ) .

تأليف : علي بن سلطان محمد الهروي ( ت ١٠١٤ هـ /

١٦٠٦ م ) .

أوله : « الحمد لله الذي جعل ذكره حمتاً حصيناً من

كل باب » .

٢١٥ x ١٢ سم ، ٢١ ، ١١٤ ، مجلد ، مزوق

الاول غير مؤرخ .

( مطبوع ) .

( ١٥ )

[ ٧/م ]

## روضة الواعظين ونزهة الناظرين

( المجلد الاول ) .

مؤلفه واعظ في الحفرة الجرجيسية ( بالوصل ) لم

يلدرك اسمه .

بمد البسطة « الحمد لله الطوف الرؤوف المنان الكريم » .

٢٢ x ٢٢ سم ، ٢٢ ، ١٧٤ ، و .

النس بالفتن العربية والتركية .

ناقص الاخر ، غير مجلد ، فيه هوامش وشروح .

( ١٦ )

[ ١٠/م ]

## الزواجر من اقتراف الكبائر

والاصح : الزواجر في النهي من اقتراف الكبائر .

مؤلفه : شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي المكي

( ت ٩٧٤ هـ / ١٥٦٧ م ) .

أوله : « الحمد لله الذي حمى من اجل رافته بعباده

وغیره النزهة عما لا يليق بجلال قدرته » .

اخره : « وآخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين » .

٢٢ x ٢٢ سم ، ٢٥ ، ٢٨٢ ، ورقة .

اربع اوراق بيض في البداية ، لم يهرس الكتاب .

تقوس ملونة في مطلع الكتاب .

كتبه محمد ( ١ ) في شهر محرم سنة ١١٧٠ هـ .

( مطبوع ) .



( ١٧ )

[ ٢٢/م ]

## قصص الحكم

- الشيخ محيي الدين بن عربي ( ت ٦٢٨هـ / ١٢٤٠م ) .
- اوله : « الحمد لله منزل الحكم على قلوب الكلم » .
- اخره : « والله يقول الحق وهو يهدي السبيل » .
- ٢٠ x ١٣ سم ١٧ س ١٥ ورقة . مجلد .
- تاريخه جمادي الاولى سنة ١٠٢٠هـ .
- ( مطبوع ) .

( ١٨ )

[ ٢٩/م ]

## معارف الابرار ومسامرات الاخيار

- للشيخ محيي الدين بن عربي ( ت ٦٢٨هـ / ١٢٤٠م ) .
- اوله : « الحمد لله الذي اطلع نعيم الفوائد في معاصرة الابرار » .
- ٢١ x ١٤ سم ١٩ س ١٠٦ د ٤ مجلد .
- في الاوراق الثلاث الاولى مجموعة من ابرادات مختلفة .
- غير مؤرخ .
- طبع تاريخ ولادة محمد سعيد ٢٥ رمضان ١٢٢٩هـ .
- ومالك احمد بن يوسف الفندي الوامش ١٢٢٩هـ .
- ( طبع غير مرة ) .

( ١٩ )

[ ٢٩/م ]

## منهاج العابدين

- للامام ابي حامد محمد بن محمد الفزاري ( ت ٥٠٥هـ / ١١١١م ) .
- اوله : « الحمد لله الملك الحكيم الجواد » .
- ٢١ x ١٥ سم ٢٢ س ١٢٠ د ٤ مجلد .
- كتبه عبدالسلام حس بن علي بن خالد الجعفري ، في مكة .
- تاريخه ٢٢ رجب ١١٩٣هـ .
- ( مطبوع ) .

( ٢٠ )

[ ٧/س ]

## منهل الورد في العث على قراءة الورد وتحفة الملوك لمن اراد تحرير السلوك

- مؤلفه : احمد بن سالم الخلوي ( ت ١٠٨٦هـ / ١٦٧٥م ) .
- اوله : « الحمد لله الذي جعل ذكره لمدن الكلام اكبر » .
- ٢١ x ١٣ سم ٢٩ س ٩٧ ورقة .
- كتبه احمد بن مجد الدين محمد بن محمود السانيري .
- كتب برسم مولانا عبداللطيف الفندي الطريقي سنة ١٠٨٧هـ .

• • •

## رابعاً اللغة : المعجمات ، الصرف والنحو والبلاغة

( ٢١ )

[ ٢٥/م ]

## الافتساب في شرح ادب الكتاب

- لبيداه بن محمد بن السيد البطيوسي ( ت ٥٢١هـ / ١١٢٧م ) .
- اوله : « الحمد لله مؤرخ الحمد وملهمه » .
- ٢٢ x ١٥ سم ٢٥ س ٢٠٢ د ٤ مجلد .
- كتبه عثمان بن مصطفى كرامة .
- اواخر شهر ربيع الاول سنة ١١٤٢هـ .
- ( مطبوع ) .

( ٢٢ )

[ ٢٩/م ]

## تلخيص مفتاح العلوم

- والاصل لسراج الدين السكاكي المتوفى سنة ٦٢٦هـ .
- تأليف : عصام الدين ابراهيم بن محمد بن مريشاه الاسفرائيني ( ت ٩٤٥هـ / ١٥٣٨م ) .
- اوله : « الحمد لله على كل حال » .
- ٢٢ x ١٣ سم ٢٩ س ٢٤٢ د ٤ مجلد .
- في اوله نقش ملهيب .
- ( مطبوع ) .

( ٢٣ )

[ ٢٣/م ]

## الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية

- لنجم الدين ابي الحسين علي الكايسي القزويني ( ت ٦٧٥هـ / ١٢٧٧م ) .
- اوله : « البسمة وبه نستعين » قال المصنف ورتبته على مقدمة وثلاث مقالات » .
- ٢٢ x ١٥ سم ١٦ سطرا .
- ناقص الاخر ، كلم الهوامش ، اوراقه الاربع الاخيرة مخرومة فيه تاريخ متأخر سنة ١٢٢١هـ .
- ( مطبوع ) .

( ٢٤ )

[ ٢١/س ]

## ايسالوجي

- مؤلفه : القس يواكيم الراهب ، وضعه في حلب سنة ١٧٥٤م .
- اوله : « الحمد لله الذي ميز الانسان بالناطق » .
- ١٦ x ١١ سم ١٨ س ٢٠٠ ورقة ، مجلد .
- تملكه احدهم سنة ١٨٢٥م .

( ٢٥ )

[ ٢/م ]

## القاموس المحيط والقابوس البسيط

- لمجد الدين محمد بن ياقوت الفيروز ابادي ( ت ٨١٧هـ / ١٤١٤م ) .

## خامساً - الأدب والشعر

( ٢٩ ) [ ٥/م ]

اعداد الخراد بشرح آخر المعاد

في معارضة بانث سعاد

المؤلف : ابن دسكين القرشي ( ت ١٠٠٦ هـ / ١٥٩٧ م )

أوله : الحمد لله الذي اختص نبينا ..

٢٧ x ١٧ سم ، ٢٧ س ، ٢٥٧ و ، مجلد .

كتب عمر السبت ١١ شعبان سنة ٩٩٦ هـ بخط المؤلف  
عبد الملك بن عبد السلام دسكين القرشي الشافعي .

( ٣٠ ) [ ١٢/م ]

البردة

لنرف الدين أبي عباد محمد البومري ( ت ٦٩٦ هـ /

١٢٩٦ م )

مطلعها :

« امن تذكر جيران بلدي سلتهم

مزجت دما جرى من مثله بدم »

( مطبوع )

كتبها عثمان بن يوسف الحنولي سنة ١١١٦ هـ .

وفي الكتاب قصائد اخرى :

١ - لكعب بن زهير ( ت ٢٢ هـ ) قصيدته المعروفة :

« بانث سعاد قلبي اليوم متبول

منيم اثرا لم يقد مكبول »

٢ - لامية المعجم للطبراني مطلعها :

« امالة الراي سائنني من الخطل

وحلية الفضل رائنتني لدى المظل »

٣ - قصيدة الشيخ عمر بن الفارسي ، مطلعها :

« صد حمى ظمائي لماك لساذا

وهواك قلبي صار من جلاذا »

مع شروح وتعليقات .

٤ - تشطير البردة :

لمحمد بن عباد محمد باثي الموصل :

يا من اراه بقلب بات في سدم

ودمه بين منهل ومنسجم

لم ادر علة ما ابدت من الم

امن تذكر جيران بلدي سلم

مزجت دما جرى من مثله بدم

٢١٥ x ١٦ سم ، مختلف الاسطر ، مجلد .

اصنعه عثمان سليمان باثا زادة سنة ١١٩٤ هـ .

أول ما يقرأ فيه : « والبداءة وبفتتان والبدئية اي لك  
ان تبدي البدئية البدئية » .

آخره : « والتشبيع الطيين والتدخين بالشمع ونحوه » .

٢٢٥ x ٢٢ سم ، ٢١ سطرا ، ٢٨٦ ورقة ( ترقيم

حديث ) مجلد .

ناقص الاول . وقد اقتطع بعضهم النصف الثاني من

الورقة الاخيرة كان اسم الكاتب وسنة انتساخ الكتاب .

( مطبوع )

( ٢٦ ) [ ١/م ]

الكليات

لأبي البقاء الحسيني الكفوي الحنفي ( ت ١٠٩٥ هـ /

١٦٨٤ م )

أوله : « خير منطوق به امام كل مقال » .

٢٢ x ٢٠ سم ، ٢٧ س ، ٥٦٠ و .

مجلد تجليدا حسنا ، مطبوع ، صفحة المقدمة مزودة .

بعض الاوراق البيضاء في آخره .

تاريخه سنة ١١٧٤ هـ .

( طبع لمر مرة )

( ٢٧ ) [ ٢٠/م ]

شرح مراح الادراج

[ والاصل لاحمد بن علي بن سمود ] .

مؤلفه : حسن باشا بن علاء الدين الاسود ( ت ١٠٢٥ هـ /

١٦١٦ م )

أوله : « الحمد لله الذي صرف افكار قلوبنا الى المراط

المستقيم » .

٢١ x ١٤ سم ، ١٦ س ، ١٢٩ و ، مجلد ، كامل .

تاريخه سنة ١٠٦٦ هـ .

في مطلع الصفحة الاولى كتب يد غربية : « كتاب المراح

شرح المراح تأليف حسن باشا النيكساوي وهي بلدة من بلاد

الروم » .

( ٢٨ ) [ ٢/م ]

شرح هداية الحكمة

[ والاصل لآثير الدين المفضل بن عمر الابهري المتوفى

سنة ٦٦٣ هـ ] .

والشرح للقاضي مير حسن بن معين الدين البيهقي

( ت ٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م )

أوله : « البداية امر من لديه وكل شي يعود اليه » .

٢٠ x ٩ سم ، ١٥ س ، ١٤٧ و ، مجلد ، كتابة دقيقة

لطيفة .

كتبه نبي بن كمال القزويني سنة ١٠٤٢ هـ .

( مطبوع )

( ٢١ )

[ ٥/س ]

## دفع الهم

تأليف ايليا مطران نصيبين المعروف ببرشينايا او ابن  
السني ( ت ١٤٤٨ هـ / ١٠٥٦ م ) .

اوله : « ولما كانت الهموم بقدر الهم » .

٢٢ x ١٢ سم ، ١٢ س ، ١٢٦ و ، مجلد ، تنقيط  
مذهب ، عناوين مزخرفة مذهبة .

في الاوراق : ٢٧ ، ٢٢ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ٨٥ ،  
٩٣ ، ١٠٦ ، ١١٩ .

غير مؤرخ لكنه قديم نفيس .

كتب احدهم بخط حديث في نهاية الصفحة الاخيرة :  
« حسب ما اطلعنا من بعض الكتب عن ايليا مطران نصيبين  
بانه كان سنة ١٠٤٩ ميلادي وانه كان خطيب بليغ فلسفي  
نطق بالحكم الباقية وله تأليف كثيرة وهذه النسخة بخطه  
تمام » .

( مطبوع ) .

( ٢٢ )

[ ٨/س ]

## شرح ديوان الجعفري

اول ما يقرأ فيه :

« ابادوا طفاة لا ستقى الله عهدهم  
مناهجهم عن منهج الصدق زاينة » .

١٨ x ١٢ سم ، ١١ - ١٥ سطرا ، ٢٢٤ و .

ناقص الاول والاخر .

غير مؤرخ .

تملكه ملا عبدالله المبدلي سنة ١٢٢٩ هـ .

( ٢٣ )

[ ١٦/م ]

## شرح المثلقات السبع

لابي عبدالله الحسين بن احمد بن حسين الرزازي  
( ت ١٠٨٦ هـ / ١٠٩٢ م ) .

اوله : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقني » .

٢٢ x ١٦ سم ، ١٧ س ، ١١٢ و .

مجلد ، غير مؤرخ .

( مطبوع ) .

( ٢٤ )

[ ٥/م ]

## كشف السر الغامض في شرح ديوان ابن الفارض

مؤلفه : عبدالفتي بن اسماعيل بن احمد بن ابراهيم  
التابلسي ( ت ١١٢٢ هـ / ١٧٣١ م ) .

اوله : « الحمد لله الذي فتح خزائن الحقائق الالهية  
بمفاتيح العناية والتوفيق » .

آخره : « وان يسر لنا كل عسر كما يسر علينا اتمام  
هذا الترحم المنير » .

٢١ x ١٨ سم ، ٢١ س ، ٤٥٤ و ، مجلد .

فرغ من نسخه شريف سيف الله في ١٤ جمادي الاولى  
١١٧٢ هـ .

( طبع مرات ) .

( ٢٥ )

[ ١٤/س ]

## المقامات المسيحية

لابي العباس يحيى بن سعيد بن ماري الطبيب النعماني  
( ت ٥٨٩ هـ / ١١٩٢ م ) .

اوله : « بسم الله الحي القيوم ، الحمد لله الذي خص  
بالنطق الانسان » .

٢١ x ١٦ سم ، ١٤ س ، ٢٥٧ و ، مجلد .

ورد ذكر هذه المخطوطة في كتاب الدكتور داود الجبني :  
مخطوطات الموصل . وتكلم عنها صاحبها في مجلة النجم -  
الموصل ( ١٩٢١ ) ص ٢٨ - ٣٠ .

اخبرني الاستاذ كوركيس مراد ان السيد عبدالرزاق  
الهاشمي شرع بطبع هذا الكتاب ، فانجز ثلاثين صفحة ولم يتم  
الطبع . وذلك في بغداد سنة ١٢٢٨ هـ .

( ٢٦ )

[ ١٥/س ]

## نسخة اخرى

٢٢ x ١٧ سم ، ٢٢ سطرا .

كتابة على ورق لجاري عادي ، حديثة العهد .

( ٢٧ )

[ ١٢/م ]

## [ مقتطفات من الشعر ]

١ - قصيدة مطلعها :

ابرق لامع سحرا تبسم ام الشمس المضببة لم نقيم

٢ - لابي العباس المني :

يقول احمد ابو العباس من بالمني شاع بين الناس

٣ - المصنوع البديعية ( ص ٢٠ - ٢٢ ) .

٤ - قصيدة مطلعها :

حيلا طبيب طيبة الفحاء مهبط الوحي مستقر الرضاء

٥ - قصيدة ( ص ٢٤ - ٢٥ ) مطلعها :

يا اكرم الخلق قد ضللت به السبل

ورق عزمي وغابت عني الحبل

٦ - ابرادات من تذكرة الطبيب داود الانطاكي

٧ - قصيدة ل احمد بن هرموش الخطيب المفرجي ،

مطلعها :

الله احمد ذي الجلال الباري المصور المبين الفخار

٨ - الورد الشريف المبارك للشيخ ابراهيم الدسوقي .

٩ - شعر لابي الحسن عني بن زريق البغدادي ، اوله :

لا عدليه فان الملل يولمه

قد قلت حقا ولكن ليس بسعه

١٠ - قصيدة مطلعها :

من يلفن حمامات يبطعاه محتات بسلسال وخفراء

٢١ x ١٢ سم ، مجلد ، مختلف الاسطر والمخطوط .

كتبه محمود ابن السيد محمد الترابي .

تاريخه ١١٨٢ هـ .

( ٢٨ ) [ ٢٢/م ]

[ مقتطفات شعرية في مدح النبي ( ص ) ]

اوراق مختلفة التسمية والخط .

٢٠ x ١٤ سم ، مجلد .

فيه تاريخ ١١٧٠ هـ .

امتلكه بونس جلبي بن اسماعيل بن الحاج يحيى .

( ٢٩ ) [ ١٢/س ]

[ مقتطفات أدبية ]

اول ما يقرأ فيه : « فصل في البلاغة وصف الـ »

الحسن .

ناقص الاول ، مجلد .

٢١ x ١٥ سم ، ١٩ س ، ٧٥ ص .

كتبه حسين القرا في جامع الامامين سنة ١١٦٤ هـ .

( ٣٠ ) [ ٦/س ]

نزهة الدنيا في مدح الوزير يحيى

المؤلف : عبدالباقى الفوري بن سليمان العمري الموصل

( ت ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م ) .

اوله : « احمدك يا من انشا الخلاق فرقا بمشيئته » .

٢٤ x ١٨ سم ، ٢٠ س ، ٢٧٠ ص .

كتبه نعم المصانغ ، ١٨ تموز ١٩٢٩ م وكان انذاك في

القوش ، في بيت الشماس يوسف ابونا .

• • •

## سادساً - التاريخ

( ٣١ ) [ ٢٦/س ]

اخبار قطاركة كرسي المشرق

[ من كتاب المجلد لماري بن سليمان ، من ابناء القرن

الثاني عشر الميلادي ] .

اوله : « الفصل الخامس من الباب الخامس . اسماء

جناتة المشرقين السلام لذكرهم » .

٢٥ x ١٨ سم ، ٢١ س ، ٢٢٤ ص .

كتبه نعم المصانغ ( المتوفى سنة ١٩٤٨ ) . واضفه

انتسبه عن طبعه جيسهوندي ( رومة ١٨٩٩ ) وكانت نادرة

الوجود انذاك .

( ٣٢ ) [ ١٨/س ]

شهادة العنبر والزهر المعنبر

لمحمد بن مصطفى الفلامي ( ت ١١٨٦ هـ / ١٧٧٢ م ) .

لقمه للوزير محمد أمين باشا ابن الحاج حسين باشا

الجليلي .

اوله : « حمداً لك اللهم على ما انضت على من سجال

نعمة الادب فتأديت بها بين مبادك » .

٢٥ x ١٨ سم ، ٢٠ س ، ٢٧١ ص .

كتبه نعم المصانغ ، وكان انذاك في تكليف ، ٢٠ ايلول

١٩٢٩ م .

نشر محمد روف الفلامي خلاصة له سنة ١٩١٢ في

الموصل .

( ٣٣ ) [ ٢٢/م ]

فتوح الشام

لابي عبدالله محمد بن عمر الواقدي ( ت ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م ) .

ناقص الاول .

اول ما يقرأ منه :

اتك كتاب مناس سراما

ذور النيجان اعنى من مراد

٢٢ x ١٦ سم ، ٢٥ س ، ٢٦١ و ، مجلد .

عليه تاريخ سنة ١٢٧٨ هـ ، لكنه ليس من يد النسخ .

( مطبوع ) .

( ٣٤ ) [ ٩/س ]

منهل الاولياء ومشرب الاصفياء

( وهو في تاريخ الموصل ) .

مؤلفه : محمد امين بن خير الله الخطيب العمري

( ت ١٢٠٢ هـ / ١٧٨٨ م ) .

اوله : « الحمد لله الذي اغاض على اوليائه المكارم

اللدنية » .

٢٥ x ١٨ سم ، ٢٠ س ، ٢٤١ ص ، مجلد .

كتبه نعم المصانغ .

غير مؤرخ ، حديث العهد .

( مطبوع ) .

( ٣٥ ) [ ٣٠/س ]

( التكملة المزعومة ) لكتاب ذخيرة الالهام

تأليف القس بطرس نصري الكلداني الموصل ( ت ١٩١٧ م ) .

متوان الكتاب الاصل : ذخيرة الالهام في تواريخ المشرق

والفارقة السريان .

وقد طبع بمجلدين ، في الموصل ١٩٠٥ ، ١٩١٢ ، والمجلد

الثاني ناقص .

لم يذكر اسم النسخ ، وهو حسب اعتقادي الحوري

داود رمو الموصل ، المتوفى سنة ١٩٤٨ .

• • •

## سابعاً : الطب

( ٤٦ ) [ ١/س ]

تذكرة اولي الالباب والجامع للمعجب المعجب

المؤلف : الطبيب دأرد الانطاكي ( ت ١٠٠٨هـ / ١٥٩٩م ) .

اوله : « سبحانك يا مبدع مواد الكائنات » .

اخره : « هو المان بالتوفيق المرشد الى التحقيق » .

٢٠ x ١٤ سم ٢٠ س ٢٦٨ و ٤ هوانس عديدة .

غير مؤرخ .

في صفحة العنوان : تملكه ابراهيم القاضي بمدينة بليس

الشرقية .

تملكه محمود بن محمد امين بن ابراهيم سنة ١١٧٣هـ .

ثم اسماء الشهور القبطية وتفسيرها .

تركيب بعض الادوية .

( مطبوع ) .

( ٤٧ ) [ ١١/س ]

الطب النبوي من اللفظ المصطلوي

لم يذكر اسم مؤلفه . لعله جلال الدين السيوطي

( ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م ) ( كنف القنون ١٠٦٥ ) او شمس

الدين الذهبي ( ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م ) ( سركيس ٩١١ ) .

اوله : « الحمد لله الذي اعطى لكل نفس خلقها » .

١٨ x ١٢ سم ١٥ س ٢٠٨ س ( رقيم حديث )

مجلد .

نافس الاخر .

( مطبوع ) .

( ٤٨ ) [ ٢٠/س ]

[ علاجات طبية ]

دفتر حديث الكتابة ، بخط نوم داود موسى ججو عبود

ايرما قس قديمي شماس كوركيس .

كتبه في الموصل ١٤ شهرين الثاني ١٨٩٤ .

( ٤٩ ) [ ٩/م ]

[ كتاب في الطب ]

مرتب على الاحرف الهجائية .

باللغة الفارسية .

١٩ x ٩ سم ١٨ س ، نافس الاول .

بعض هوامشه بالعربية ، وقد كتب احدهم اسماء

الادوية او الامراض باللاتينية في الهامش .

\*\*\*

## ثامناً - الفرائض والحساب

( ٥٠ ) [ ١٥/م ]

الخلاصة في الحساب

أليف بهاء الدين محمد بن حسين العاملي ( ت ١٠٢١هـ /

١٦٢٢م ) .

اوله : « نحمدك يا من لا يحيط بجميع نعمه عدد » .

٢٢ x ١٦ سم ١٦ س ٢٨ ورقة .

الكاتب ويس بن ملا محمود الاوبلي .

غير مؤرخ .

( مطبوع ) .

( ٥١ ) [ ١٩/م ]

الغوائد السنية على شرح الشنشودية

المؤلف : مجهول .

اوله : « الحمد لله الذي قدر الفروض والسهام » .

٢٢ x ١٦ سم ١٧ س ٩٢ ورقة ، مجلد .

غير مؤرخ .

عليه تملك عبدالعزیز بن احمد بن موسى سنة ١١٢١هـ .

( ٥٢ ) [ ١/س ]

[ كتاب في حساب المواليد ]

مجهول المؤلف .

اوله : « اذا اردت ان تعرف الانسان في برج وفي اي

كوكب طالع » .

١٥ x ١١ سم ١٢-٩ س ، مجلد .

فيه وصفات طبية ، وطلاسم ، ومدائح نبوية .

تاريخه ١٢٢٦هـ .

x

## تاسعاً - الكتب النصرانية

( ٥٣ ) [ ٢٤/س ]

الخبير القديسين

المؤلف : مجهول .

٢١ x ١٤ سم ١٩ س ٢٠١ ورقة ، مجلد .

تاريخه سنة ١٧٩١م .

يضم الكتاب تراجم الاولياء والقديسين الذين عاشوا في

القرب ، وقد قسمت التراجم على ايام الشهر . وفي هذا

المجلد تراجم القديسين لشهر تشرين الاول - كانون الاول ،

وهو كتاب مترجم عن لغة اجنبية . في الصفحة الاخرى قد

اقتنى هذا الكتاب لنفسه انطوان بن الياس غالو ، والرجل

موصلي عاش في مطلع القرن التاسع عشر . ص ٢٢ نصفها

مترق .

[ ١٧/٥ ]

( ٥٤ )

## الانجيل المسجع

تأليف مبدشوع بن بريخيا مطران نسيبين المعروف بالسوباري ( ت ٧١٨ م / ١٢١٨ م ) .

أوله : « الحمد لله الذي استغرق الأزل قدمه » .

٢٤ x ١٧ سم ١٨ س ١٦٨ ص .

كتبها نعيم الصانع .

تكلم عن هذه المخطوطة : صاحب المجموعة ، في مجلة

الجم ٢ ( ١٩٢٩ - ١٩٣٠ ) ص ٢٧٨-٢٨٢ تحت عنوان : « ترجمة مسجدة قديمة للانجيل » .

[ ٢٨/٥ ]

( ٥٥ )

## التعازي

تأليف أيليا الثالث الجاثليق المعروف بابي حليم

( ت ٥٨٦ م / ١١٩٠ م ) .

أوله : « الحمد لله اله الأحياء والأموات ، المخلص

بسلطان قدرته في الأرض والسموات » .

٢٤ x ١٦ سم ٢٢ س ١٠٠ ص .

المناويز بالسريانية بالقلم الأسطرنجيلي .

كتبه نعيم الصانع .

( مطبوع ) .

[ ٢٢/٥ ]

( ٥٦ )

## شرح ابو كالبسيس مار بوحنا

« جملته بوحنا اصطفيا تونس ميخوكيوس اليسوعي ونقله من اللغة ( كلاً ) اللاتينية الى العربية القس بطرس ابن بوحنا السرياني الحلبي » .

١٧ سم ١٢ x ١٢ سم ١٩ س ٩٠ ورقة . الاسطر الأخيرة

في الكتاب بخط دقيق .

المؤلف هو Stephanus Menochius, S.I.

عنوان الكتاب الأصلي :

Brevis expositio sensus litteralis in quatuor S. Evangelia, Acta Apostolorum, Epistolas canonicas et Apocalipsin.

طبع الكتاب في كولونية - المانية ، سنة ١٦٣٠ . اما

المغرب فقد ترجم القسم الآخر من الكتاب ، وهو سفر الرؤيا ،

واحتفظ باسمه اليوناني « ابو كالبسيس » .

[ ٢٢/٥ ]

( ٥٧ )

## الكمال المسيحي

مقالات في اللغة .

المؤلف : الفونسوس رودريغوس .

١٦ x ١١ سم ١٦ س ١٦ ، عربي - كوشوني ( حرف

سرياني شرقي ) ٨٥ ورقة .

« كمل هذا الكتاب على يد قس يوسف الكلداني وشماس

لويس الراهب . سنة ١٨٢٩ » .

ص ١ : « سنة ١٨٢٧ ما جاء مطبوع في مصقول ( يريد

الموصل ) وفي نواحيها وما حفظنا لكن ثبت زرع وسنبيل يمس ، وثاني سنة قاس زرع ما كان الزرع اجا اقبال كثر ومكان فلحان اجا قليل ، كتبه قس ارميا توما دنو خندر سنة ١٨٤٨ » .

مؤلف الكتاب اسباني عاش ١٥٢٧ - ١٦١٧ م .

عنوان الكتاب الأصلي :

Exercicio de Perfeccion y virtudes cristianas

طبع لأول مرة في اشبيلية سنة ١٦٠٩ م .

[ ٢٧/٥ ]

( ٥٨ )

## مباحث في بعض معتقدات الكنيسة الرومانية

المؤلف : مجهول ، برونيستاشي المذهب .

أوله : « الحمد لله الذي ارشد ارباب العقول بضيائه

مراعيه الالهية » .

١٧ x ١٠ سم ١٢ س ١٦٦ ص ، مجلد .

كتبه شماس ابراهيم ابن قس بهنام .

تاريخه سنة ١٨٤٤ م .

\*

## عاشرا : الكتب السريانية

[ ٢٦/٥ ]

( ٥٩ )

## صلاة المصيح - حسب طقس الكنيسة الشرقية -

الكلدانية

وهي مجموعة صلوات لثاني صباحاً ، من تأليف :

مبدشوع الجاثليق ( ت ١٨٨٦ م ) ص ١٢٢ ؛ وجرجيس اسقف

الور ( المتوفى بعد سنة ١٨٨٧ م ) ص ١١٩ ؛ وبولس

الانباري ( القرن العاشر الميلادي ) ص ١٢٨ ؛ وشليطا

الرسمي ( القرن العاشر ايضاً ) ص ١٢١ ؛ ١٢٥ ؛ ١٢٦ ؛

١٢٠ ؛ وايليا النصيبيني ( ت ١٠٥٦ م ) ص ١٢٧ ؛ والبطريرك

ايليا الثالث المعروف بابي حليم ( ت ١١٩٠ م ) ص ٢ ، ٢٥ ،

٦٠ ، ٧٥ ، ٩٦ .

النص بالسريانية الشرقية ( الكلدانية ) .

تألف الصفحات الثلاث الاولى ، وقد اعيدت كتابتها

حديثاً . وقد علق احدهم ( اعتقده المطران سليمان الصانع

نفسه ) بقلم الرسام علي النصوص المطبوعة .

٢٢ x ١٦ سم ١٧ س ١٢٢ ص : توقيم حديث .

( بعلمه مطبوع ) .

[ ٢٥/٥ ]

( ٦٠ )

## الزامير ( او كتاب الزبور )

كرشوني ، اي عربي بحرف سرياني شرقي ( كلداني ) .

مقسم حسب ثلاثة الزامير في الكنيسة الكلدانية . مع

ترجمه بعض الايمان والصلوات القديمة المستعملة فيها .

٢٢ x ١٦ سم ١٥ س ، مجلد ، كامل .

كتبه الشماس الياس ابن الشماس ابشيد ابن قس

ميخائيل مارتيا ، من اهل عين تنور ، وذلك في زيار بكر ، في

( ايلول سنة ١٨٢٧ م ، على عهد البابا غريغوريوس السادس

عشر ( ت ١٨٤٦ ) والمطران باسيليوس اسمر ( ١٨٥٢ ) .

( ٦١ )

[ س/٢٤ ]

## كثاوا دقلدام ودباتر

- ( وهو كتاب الصلوات اليومية في الكنيسة الكلدانية ) .
- ١١ x ٩ سم ، ١٢ س ، مجلد .
- النص سرياني - شرفي ( كلداني ) .
- كتبه في مدينة سنا بإيران في ٢٦ نيسان ١٨٧٤ م ، في أيام البابا بيوس التاسع ، والبطريرك يوسف السادس أودو ، والطران شمعون استقف عيلام .
- كتبه ميخائيل الطون شيئا من فرية فكيف .
- فيه بعض الصلوات باللغة السريانية السوادية ( السودوت ) ، ومدائح دينية بالفارسية مكتوبة بحرف سرياني ( ص ١١٣ ) .
- ( الكتاب مطبوع غير مرة ) .

( ٦٢ )

[ س/٢٧ ]

## كثاوا دسوكالي

- كتاب المفاهيم أو الترويح ، ولبه شرح الإخدم والطقوس البيعية في الكنيسة الكلدانية .
- تأليف القس أوراما شكوانا ( ت ١٩٣١ م ) .
- ٢٩ x ٢٠ سم ، ٢٥ - ٢٧ س ، ١٦٩ ورقة .
- مكتوب بحرف سرياني شرقي ( كلداني ) .
- خط جميل ، المناويز بالحرمة والتمن بالأسود . مجلد .
- تاريخه ١٩٢٥ م ، كتب في قرية القوش ، والكتاب بخط مؤلفه .
- في الصفحات ١٦٢ ، ١٦٨ - ١٦٩ كسر على مختلف الأوزان للمؤلف نفسه .
- ( لم يطبع ) .

( ٦٣ )

[ س/٢٨ ]

## كثاوا دخيروطونيا

- ( كتاب الرسامات ) .
- من التراث الديني الكنسي .
- خط سرياني شرقي ( كلداني ) .
- ٢١ x ١٦ سم ، ١٤ سطرا .
- كتبه البرت برويان من أبناء طهران سنة ١٩٥٥ ، إذ كان تلميذا في معهد شمعون الصفا الكهنولي لبطريركية الكلدان في الموصل ؛ كتبه لاستعمال الطران سليمان الصانع .
- ( طبع الكتاب سنة ١٩٥٧ ) .

( ٦٤ )

[ س/٢٩ ]

## قولش دبا

- طقس تقديس مديح الكنيسة .
- من التراث الديني الكنسي الشرقي .
- ٢١ x ١٥ سم ، ١١ س ، ورق عادي .
- حرف سرياني شرقي ( كلداني ) ، حديث العهد .
- ( مطبوع ) .

( ٦٥ )

[ س/٢٢ ]

## قواهد اللغة السريانية ( صهي )

- لابن الفرج بن هارون المعروف بابن العبري ( ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م ) .
- ٢١ x ١٥ سم ، ١٦ س ، ١٧٠ ص .
- بحرف سرياني - شرقي .
- كتبه اولامبوس ابن ديان بطرس من بلد ماردين ، في دير مار لاودولا القريب من قلت ، في أيام اغناطيوس الطريرك حافظ دير الكرسى ومفريان المشرق عبدالغنى من قرية المنصورية .
- ( القرن السادس عشر ) .

( ٦٦ )

[ س/٢٥ ]

## مجموعة رسائل تخصي دير الربان هرمزد والرهباينة الكلدانية

- ٢٢ x ١٥ سم ، ١٢٢ ص .
- خط رديء ، بعض الرسائل بالعربية لكنها وكيكة العبارة ، معظم الرسائل بالسريانية الشرقية ( الكلدانية ) .
- هذه المجموعة مهمة إذ تسجل بدء تاريخ الرهبانية الكلدانية في مطلع القرن التاسع عشر .



## المجاميع

( ٦٧ )

[ م/٢٧ ]

## مجموع فيه :

- ١ - مجمل اللغة
- بعد البسلة : « قال احمد بن فارس اما بعد وليك الله بسمعك وجعلك ممن علت في الخير همتك » .
- واحمد بن فارس توفي سنة ٢٩٥ هـ / ١٠٠٤ م .
- ينتهي الى حرف الناء والنون .
- ٢٢ x ١٦ سم ، ٢٢ س ، ٢١ و .
- ٢ - مختار الصحاح
- لحمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي ( ت بعد ٦٦٦ هـ / ١٢٦٨ م ) .
- اوله : « الحمد لله رب العالمين بجميع المحامد النعم » .
- كتب سنة ١١٧١ هـ .
- ( مطبوع ) .

( ٦٨ )

[ ٢/م ]

مجموع يحتوي على :

١ - المصاييح

لابي محمد الحسين بن محمود الفراء البغوي  
( ت ٥١٠هـ / ١١١٧م ) .

أوله : « الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى » .  
آخره : « مثل امني مثل الطير لا يدري اوله خير ام  
آخره » .

٢١ x ٢١ سم ، ١٥ س ، ٤٠٠ د ، عناوين الكتاب  
بالعمرة والمثني بالاسود . مجلد فيه شروح وتعليقات عديدة .  
كتبه عباس بن علي الكردي الشرفي الباني .  
تاريخه سنة ٧٢٠هـ .  
( مطبوع مرة ) .

٢ - شرح نجدة الفكر في مصطلح اهل الان

مؤلفه : ٢

أوله : « الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا حيا قيوما » .  
خامس الاخر ، ١٥ ورقة ، ٢٧ س .  
استنكحه ملا عبدالله بن ملا عبدالرحمن بن ملا عبدالله بن ملا  
ابراهيم الهروي .

( ٦٩ )

[ ٢١/م ]

مجموع فيه :

١ - الواهب العلية في الجمع بين الحكم القرآنية والحديث  
تأليف علي بن حسام الدين الشهير بالنقعي ( ت ٩٧٥هـ /  
١٥٦٧م ) .

أوله : « الحمد لله الذي نور قلوب العالمين » .  
٢٢ x ١٦ سم ، ٢٣ س ، ٢٧ د ، مجلد .

٢ - النعم السرايخ في بواب الكلم التوابخ

للمؤلف نفسه .

أوله : « الحمد لله الحكيم » .

١٣ ورقة .

تاريخه سنة ١١٢١هـ .

( ٧٠ )

[ ٤/م ]

مجموع فيه :

١ - مسائل الالباب

المؤلف : ٢

أوله : « الحمد لله الذي خلق الخلق وقدر الاشياء » .  
٣٠ x ٢٠ سم ، ٢٤ س ، ١١ ورقة .

٢ - ابرادات مختلفة جميعها اقدم من تصانيف عديدة ،  
مثل : صدر الشريعة ، تحفة النوك ، خزانة الفقه ،  
الهداية ... الخ .

أوله : « قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اد فتمم الى  
العلاء » .

٥٧ ورقة .

٢ - عام الهدي

لسميد بن موسى الحلبي .

أوله : « الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين » .

وهو في ٦ فصول .

٤ - مقالة في الايمان

لابي الليث محمد بن ابي نصر ابراهيم السمرقندي  
( ت ٢٧٢هـ / ٨٨٢م ) .

١٤ ورقة .

كتب قبل سنة ١٢٢٨هـ لوجود براءة ذمة في آخر الكتاب  
بهذا التاريخ .

( ٧١ )

[ ١٤/م ]

مجموع فيه :

١ - منهج الطلاب

( في الفقه الشافعي ) .

لزين الدين ابي يحيى ذكريا بن محمد الانصاري  
( ت ٩٢٦هـ / ١٥٢٠م ) .

أوله : « الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان  
هدانا الله » .

١٦ x ١١ سم ، ١٧ س ، ٢١٥ د ، مجلد .

الكتابة مؤطرة مطبوعة .

تاريخها سنة ١٢٠٩هـ .

كتبها محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن موسى  
الباروطي .

٢ - فتح الملك الجواد لتسهيل نسمة التركات على بعض  
العباد

لاحمد بن عمر الدبريني ( ت ١١٥١هـ / ١٧٢٨م ) .

أوله : « الحمد لله الذي لا يخلف الوعد » .

٤٦ ورقة ، تاريخها ١٢٠٩هـ .

وقد كتب اقدمهم علي الصفحات الاولى من المخطوط ،  
بقلم الرصاص ، القصيدة التي مطلعها :

نعم نعم حدثني وهي صادقة

ظنون مري حديثا غير منهم

( ٧٢ )

[ ١٧/م ]

مجموعة فيها :

١ - آداب ما يتكرر في الليلة واليوم من الاكل والشرب  
والدعاء والنوم .

لشهاب الدين احمد بن العماد الافهسي ( ت ٨٨٧هـ /  
١٤٦٤م ) .



أوله : « الحمد لله الذي لم ينجس النعم » .  
 ١٨ x ١٢ سم ، ١٩ س ، ٢٧ ورقة ، مجلد .  
 النسخ يوسف ( بقية الاسم موزق ) .

٢ - العمل في اعراب البردة

للشيخ خالد الارمري ( ت ١٤٩٠ هـ / ١٩٦٩ م ) .  
 أوله : « الحمد لله الذي دفع قدر من اخناره من عباده » .  
 ٥٤ ورقة .  
 غير مؤرخ .

( ٧٢ )

[ ٢٥/م ]

مجموعة فيها :

١ - مقالة في التصوف  
 لـ محمد بن علي البالي .  
 أوله : « اياك نعبد عتدا وصلنا وكلاما يا من افردت  
 بالفنى » .  
 ٢٢ x ١٦ سم ، ٢١ س ، ٢٦ و .  
 كتبه محمد بن ابراهيم بن محمد المشهور بالمباني .  
 تاريخه سنة ١١٢٩ هـ .

٢ - المنح المكية لشرح الهزبية

لـ شهاب الدين ابي العباس احمد بن حجر الهيثمي المكي  
 ( ت ١٥٦٦ هـ / ١٩٧٤ م ) .

أوله : « الحمد لله الذي اختص نبينا » .  
 ٢٢١ ورقة .  
 ( مطبوع ) .

٣ - دعاء ختم به ابو السعود تفسيره الشريف

أوله : « اللهم يا ولي الصمة والارامل » .

٤ - ابيات مختلفة من الشعر مع تعليقات

٥ - اطباق الذهب

لـ شرف الدين عبدالمؤمن بن عبة الله المغربي الاسفهاني  
 المعروف بشقورة ( ت ٦٠٠ هـ / ١٢٠٢ م ) .

أوله : « اللهم انا نحمدك على ما اسبلت علينا » .  
 الاسطر ١٢ - ١٤ : ٢٩ ورقة .  
 تعليقات مختلفة وهوامش .  
 ( طبع غير مرة ) .

( ٧٤ )

[ ٢٧/م ]

مجموعة فيها :

١ - بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني  
 لنجم الدين المجلوني محمد بن ولي الدين ( ت ٨٧٦ هـ /  
 ١٤٧٢ م ) .

أوله : « الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي » .  
 ٢٠ x ١٥ سم ، ١٧ س ، ٢٢ و ، مجلد ، كتابة عادية .  
 ( مطبوع ) .

٢ - عقيدة الشيخ محمد السنوسي

لمحمد ابن يوسف السنوسي ( ت ١٢٩٥ هـ / ١٨٩٠ م ) .  
 أوله : « قال الشيخ الامام العالم العلامة المجتهد ابو  
 عبدالله محمد بن يوسف السنوسي الحسيني » .  
 ٩٨ ورقة .

( مطبوع ) .

( ٧٥ )

[ ٢٦/م ]

مجموعة فيها :

١ - علم البينة

المؤلف : مجهول .  
 أوله : « سبحانه من له التسبيح والتحميد في كل زاوية  
 من زوايا ملكه وملكوته » .  
 ٢١ x ١٢ سم ، ١٩ س ، ٧١ ورقة .

٢ - شرح الانوار النورية وثبلة من النكت الادبية  
 أوله : « قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال الدين  
 ابو محمد عبدالله ابن يوسف ابن احمد ابن عبدالله ابن هشام  
 الانصاري » ( ت ٧٦١ هـ ) .  
 الاسطر ١٧ ، الاوراق ٢٢ .  
 كتبه عبدالفتاح ( ٤ ) .

( ٧٦ )

[ ٢٢/م ]

مجموعة فيها :

١ - جبهة الوحدة

تأليف : علي الفخاري ( ت ١٤٩٧ هـ / ١٩٠٢ م ) .  
 أوله : « الحمد لله رب العالمين والصلوة على افضل  
 البرية » .  
 ٢٠ x ١٥ سم ، ١١ س ، ١٦ و .

٢ - رسالة الشرواني

أوله : « سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا » .  
 الاسطر ١٨ ، الاوراق ٤٢ .

٣ - حاشية على ايسنهاوجي للكاتب

ليوسف بن محمد جان القرباغي ( ت ١٢٥٠ هـ / ١٦٢٥ م ) .  
 أوله : « الحمد لله الذي فتح على الغلائق ابواب جوده  
 ورحمته » .

الاسطر ١٩ ، الاوراق ٥٢ .

( غير مؤرخ ) .

( ٧٧ )

[ ٢١/س ]

مجموعة فيها :

١ - وصفات طيبة وادمية ( ٢ اوراق ) .

٢ - الحكم المطانية

وهي للشيخ تاج الدين ابي الفضل المروفي بابن مطاء

٥١ ( ت ٧٠٩ هـ ) ، وهذا شرح لاحد بن احمد بن محمد بن  
عيسى البرلسي المعروف بابن زروق ( ت ٨٩٩ هـ / ١٤٩٢ م ) .  
اوله : « يقول المبد المعترف بتقصيره » .  
كتب سنة ٩٤٣ هـ .  
( مطبوع ) .

٢ - لطائف المنن في مناقب الشيخ ابي العباس وشيخه ابي  
الحسن  
لناج الدين احمد بن محمد بن عبدالكريم المعروف بابن  
مطاه الله ( ت ٧٠٩ هـ / ١٢٠٩ م ) .  
اوله : « قال الشيخ الامام العامل العالم » .  
كتب سنة ٩٤٣ هـ .  
( مطبوع ) .  
٥ - ادمية لا يام الاسبوع ، اولها « دماء يوم الجمعة » .  
٢١ x ١٦ سم ، ٢١ س ، ٢٠٤ ورقة ، ممزق الاول .  
الكتابة الاخيرة تختلف عن بقية المخطوط .

#### ( ٧٨ ) مجموعة فيها :

١ - نخب الالباب في العمل بربع الاسطرلاب :  
لحسن الدين محمد بن احمد بن عبدالحكيم النجدي  
اللاكي الشاذلي ، المولود بالجامع الاسوي بدمشق ( ت ٧٥٠ هـ /  
١٢٤٦ م ) .  
اوله : « الحمد لله الكريم الوهاب » .  
٢١ x ١٤ سم ، ٢٥ - ٢١ س ، ١ اوراق .  
تمت الرسالة سنة ١٢٢٥ هـ على يد محمد سعيد .  
٢ - حاشية على شرح ابراهيم بن محمد بن عربشاه على  
الاستمارات :  
لاحمد بن حيدر احمد الكردي الحسيني ابادي .  
اوله : « الحمد لله الذي الهنا دقائق المعاني » .  
تمت الحاشية سنة ١٢٠٨ هـ ، ١٥ ورقة .

٢ - تعليقات :  
ليوسف علي الصالادي .  
اوله : « الحمد لله عظيم الشأن » .  
كتبها ايام حسين باشا الجبلبي .  
٩ اوراق .  
٤ - تعليقات على شرح الرسالة الوضعية لملي القوشجي :  
لابي بكر بن محمود سوار الكردي شامي .  
اوله : « حمدا لمن وضع كل شيء وقدره تقديرا » .  
٢٠ ورقة .  
٥ - حاشية منسوبة الى عبد الله حيدر عن شرح الاستمارة  
لمصام الدين .  
٩ اوراق .

#### ( ٧٩ ) مجموعة فيها :

١ - شرح اللوح في الحساب .  
لاحمد احمد بن سبط المارديني ( ت ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م ) .  
اوله : « الحمد لله حمدا يليق بجلاله » .  
١٤ x ٢١ سم ، ١٩ س ، ٢٢ ورقة .  
ثلاث اوراق بيض .  
٢ - شرح الرحبية :  
للمؤلف نفسه .  
اوله : « تم بالحمد تاسيا بالكتاب العزيز » .  
الاسطر ٢١ ، الاوراق ٢٢ .  
تعليقات وهوامش .  
( مطبوع ) .

٣ - الفوائد التنويرية في شرح المنظومة الرحبية :  
لمبد الله التنويري الشافعي القرطبي الخطيب  
( ت ٩٩٩ هـ / ١٥٩١ م ) .  
اوله : « الحمد لله رب العالمين » .  
الاسطر ١٩ ، الاوراق ٥٢ .  
( مطبوع ) .

٤ - مسائل في علم الفرض :  
المؤلف : مجهول .  
اولها : « هناك مسائل جمعتها » .  
الاوراق ١١ .

#### ( ٨٠ ) مجموعة فيها :

١ - شرح اللوح في الحساب :  
لابن سبط المارديني ( ت ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م ) .  
اوله : « الحمد لله حمدا يليق بجلاله » .  
٢ - مقدمة في الجبر والمقابلة :  
مختصرة من كتاب التمهيد لابن الهيثم .  
اولها : « اسماء العدد الثنا عشر » .  
كتبه احمد بن احمد الطيبي القرطبي الشافعي .  
تاريخه : الاربعاء ٧ ربيع الاخر سنة ٩٣٩ هـ .  
٩ اوراق .  
٣ - الياسينية في علم الجبر والمقابلة :  
لمبد الله بن حجاج المعروف بابن ياسمين ابي محمد  
( ت ١٢٠٢ هـ / ١٨٠٠ م ) .  
اوله : « الحمد لله على ما انعم » .  
٣ اوراق .

( ٨١ )

[ س/٢ ]

## مجموعة فيها :

- ١ - مقتطفات من الشعر :
- ٢ - وصفات طبية ( ٧ أوراق ) .
- ٣ - تحقيق الوسائل لمعرفة المكائيات والرسائل .
- لحمد مرتضى الحسيني الزبيدي ( ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م ) .
- أوله : « الحمد لله رافع عماد فن الإنشاء الشريف ومحمد نظمه » .
- آخره : « ونسيم الود في دياض الود ناسا » .
- ٢١ x ١٢ سم ، ٢٣ س ، ٦٩ ورقة .
- غير مؤرخ .

٤ - مقتطفات شعرية ( ١١ ورقة ) :

الخط يختلف عن سابقه .

٥ - الحجة على من راد على ابن حجة :

تأليف عثمان الشهير بالحياثي نجل الوزير سليمان باشا الجبيلي الموالي ، ت ١٢٤٥ هـ / ١٨٢٩ م .

أوله : « بديع السموات والأرض راذ فضى امرا » .  
٩ أوراق ، ١٦ س ، ناقص .  
( مطبوع ) .

٦ - قواعد ولمازين تركية :

في مطلع الكتاب هذه الملاحظة : « يوم السبت الساعة بالسنة وعشرة دقائق اهتزت الأرض اهتزازا في قرية شوبرك محي النقيب وخالد أغا ... وهذا الفسق ٢٧ مايس ١٢٨٤ هـ » .  
امتلكه أحمد الواعظ خياط زادة .

( ٨٢ )

[ م/٤٠ ]

## مجموعة فيها :

١ - شعر ( باللغة الفارسية ) .

مبدأ ومبدأ .

تاريخه ١١٩٦ هـ .

كتب في قلمه قلمي .

٢٢ x ١٦ سم ، ١٢ س ، ٥٣ ورقة .

٢ - مخزن الفن :

الأوراق ٨ .

نفس التاريخ .

( ٨٣ )

[ م/٤١ ]

## مجموعة فيها :

١ - باب في نسخ هذا السر الخفي وهو بدوح وهو اسم عند أهل الطريقة والتربية .

أوله : « الحمد لله رب العالمين » .

٢١ x ١٥ سم ، ١٤ - ١٥ س ، ٩ أوراق .

٢ - فائدة البواحر :

أوله : « من تسعة عشر من علوم ... » .

٢٢ سطرا ، صفحتان .

( ٨٤ )

[ س/١٩ ]

## مجموع فيه :

١ - بحث في المنطق :

أوله : « إذا كانت سعادة الإنسان » .

أكثره بالعربية ، بعض الجمل بالسريانية الشرقية .  
( انكليزية ) وبالكوشونية .

١٦ x ١٠ سم ، ١٨ س ، ٥٢ ورقة ، الدفتان من الخشب .

( نهاية القرن الثامن عشر ) .

٢ - الإيساغوجي في الفلسفة والمنطق :

المؤلف مجهول .

أوله : « اعلم ان للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها للمبدي » .

الأوراق ٧١ ، الأوراق الست الأخيرة مرفقة الى بعضها .

( ٨٥ )

[ س/٢٢ ]

## مجموع فيه :-

١ - تدبيلات في الفلسفة ( ٨٧ ص ) .

٢ - لبها وراء الماديات اي الالهيات ( ٨٨ ص ) .

٣ - البحث المثاني للارثولوجيا وهو المقولات المشراة ص ١٠٠ .

٤ - في الالهيات بالخصوص ( ٢٨ ص ) .

٥ - في العالم بالخصوص : تجديد الحياة ( ٩٧ ص ) .

٦ - تقويم السيل لجلاء غوامض الانجيل : تنحطه ابرادات من الكتاب المقدس بالحرف السرياني الشرقي ( ٢٤٧ ص ) .

٧ - بحث في النعمة ( ١٦ ص ) .

٨ - بحث في الكنية ( ١٠٤ ص ) .

٩ - نبذة في الفرائض ( ٢٥ ص ) .

٢٠ x ١٤ سم ، ١٨ - ٢٠ سطرا ، كتابة مادية .

تاريخه سنة ١٨٩٤ م .

أظنه مجموعة الدروس التي كانت تلقى على تلامذة معهد شمعون الصفا الكهنوتي في الموصل في نهاية القرن التاسع عشر . والطران الصالح أحد متخرجي هذا المعهد .

## عناوين الكتب المذكورة في الفهرس

- ( أ )
- اخبار قطاركة كرسى المشرق ١١ .
- اخبار القديسين ٥٢ .
- اداب ما يتكرر في الليلة واليوم من الاكل والشرب والنوم ١/٧٢ .
- ادعية مختلفة ٢/٧٣ و ٥/٧٧ .
- اطباق الذهب ٥/٧٣ .
- اعداد الخراد بشرح لخر الحاد ٢٩ .
- الاقتصاب في شرح ادب الكتاب ٢١ .
- الانجيل المسجع ٥٤ .
- ايرادات من تذكرة الطبيب داود الانطاكي ٦/٢٧ .
- ايسافوجي ٢٤ .
- ايسافوجي في الفلسفة والمنطق ٢/٨٤ .
- ( ب )
- باب في تسخير السر الخفي « بدوح » ١/٨٢ .
- بحث في الالهيات بالخصوص ٤/٨٥ .
- بحث في الكنيسة ٧/٨٥ .
- بحث في المنطق ١/٨٤ .
- بحث في النعمة ٦/٨٥ .
- البحث الثاني للاونتولوجيا وهو المقولات العشر ٢/٨٥ .
- بحث فيما وراء الماديات اي الالهيات ٢/٨٥ .
- بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني ١/٧٤ .
- البردة ٢ .
- البيوع ٩ .
- ( ج )
- جبهة الوحدة ١/٧٦ .
- ( ح )
- حاشية العقد الابيري على مختصر المنتهى ١٠ .
- حاشية على ايسافوجي للكاتي ٢/٧٦ .
- حاشية على شرح ابراهيم على الاستعارات ٢/٧٨ .
- حاشية على شرح الاستعارة ٥/٧٨ .
- الحجة على من زاد على ابن الحجة ٥/٨١ .
- الحرز الثمين للحصن الحصين ١١ .
- حساب المواليد ٥٢ .
- الحكم المطانية ٢/٧٧ .
- ( خ )
- الخلاصة في الحساب ٥٠ .
- ( د )
- دفع الهم ٢/١ .
- ( ذ )
- ذخيرة الالهان ٤٥ .
- ( ر )
- الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية ٢٢ .
- رسالة الشرواني ٢/٧٦ .
- رسالة في ست فصول ( حشاية ) ٢/٨٢ .
- روضة الواعظين وروحة الناظرين ١٥ .
- ( ز )
- الزواجر عن اقتراف الكبائر ١٦ .
- ( ش )
- شرح ابو كالبسيس مار يوحنا ٥٦ .
- شرح الالفال النحوية ونبله من النكت الادبية ٢/٧٥ .
- شرح الرحبية ٢/٧٩ .
- شرح ديوان الجمدي ٢٢ .
- شرح الطوالع ٦ .
- شرح اللع في الحساب ١/٧٩ و ١/٨٠ .
- شرح مراح الادواح ٢٧ .
- شرح المصاييح ٢ .
- شرح الملقات السبع ٢٢ .
- ( ت )
- تعقيق الوسائل لمعرفة المكاتب والرسائل ٢/٨١ .
- تذكرة اولي الابواب والجامع للمعجب المعجبات ٤٦ .
- تذييلات في الفلسفة ١/٨٥ .
- تسطير البردة ٤/٣٠ .
- التعالي ٥٥ .
- تعليقات على شرح الرسالة الوضعية لعل القوشجي ٤/٧٨ .
- تعليقات يوسف على الصلادي ٢/٧٨ .
- تفسير القرآن الكريم ١ .
- تقويم السبيل لجلاء غوامس الانجيل ٥/٨٥ .
- تلخيص الابجاز في اللغة الشافعي ٨ .
- تلخيص ملتحاح العلوم ٢٢ .

- شرح نغمة الفكر في مصطلح اهل الاتر ٢/٦٨ .  
شرح هداية الحكمة ٢٨ .  
شرح ولاية الرواية في مسائل الهداية ١١ .  
الشفا بتعريف حقوق المصطفى ٢ .  
شماعة المنير والزهرة المنير ٤٢ .

( ص )

- صلاة الصبح ( سرياني ) ٥٩ .  
الصواعق المحرقة في الرد على اهل البدع والزندقة ١٢ .

( ط )

- الطب النبوي من اللفظ المصطلوي ٤٧

( ع )

- عقيدة الشيخ محمد السنوسي ٢/٧٤  
علاجات طبية ٤٨  
علم الهدى ٢/٧٠  
علم الهيئة ١/٧٥  
العمل في اعراب البردة ٢/٧٢

( ف )

- فائدة البواهر ٢/٨٢  
فتح الملك الجواد لتسهيل قسمة التركات على بعض  
العباد ٢/٧١  
فتوح الشام ٤٢  
فصوص الحكم ١٧  
الفوائد السنية على شرح الشنشورية ٥١  
الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرجبية ٢/٧٩

( ق )

- القاموس المحيط والقابوس البسيط ٢٥  
قواعد اللغة السريانية ٦٥  
قواعد ومارين تركية ٦/٨١  
قودش دبا ( سرياني )

( ك )

- كتاب في الطب ٤٩ ( بالفارسية )  
كتاوا دخروطنيا ( سرياني ) ٦٢  
كتاوا دسوكالي ٦٢  
كتاوا دقلام وديالار ٦١  
كشف السر الفاضل في شرح ديوان ابن الفارض ٢٤  
الكليات ٢٦  
الكمال المسيحي ٥٧

( ل )

- لطائف المنن في مناقب الشيخ ابي العباس وشيخه ابي  
الحداد ٢/٧٧

( م )

- مباحث في بعض اعتقادات الكنيسة الرومانية ٥٨  
مبارق الازهار في شرح مشارق الانوار ٤  
مبدأ ومبدأ ( فارسي ) ١/٨٢  
مجمل اللغة ١/٦٧  
مجموعة ابرادات من التصانيف القديمة ٢/٧٠  
مجموعة رسائل تخص دير الريان هرمزد والرهباينة  
الكلدانية ٦٦  
محاضرات الابرار ومسامرات الاخيار ١٨  
مختار الصحاح ٢/٦٧  
مخزن الفند ٢/٨٢  
مدارك التنزيل وحقائق التأويل ٧  
المزامير ( سرياني ) ٦٠  
مسائل الالباب ١/٧٠  
مسائل في علم الفرض ٤/٧٩  
المصابيح ١/٦٨  
معالم التنزيل ٥  
مقالة في الايمان ٤/٧٠  
مقالة في التصوف ١/٧٢  
المقامات الميحية ٢٥ و ٢٦  
مقتطفات ادبية ٢٩  
مقتطفات شمربة ٢٧ و ٢٨ و ١/٨١ و ٢  
مقدمة في الجبر والمقابلة ٢/٨٠  
ملتنى الابحر ١٣  
المنح الكية بشرح الهزيمة ٢/٧٢  
منهاج العابدين ١٩  
منهج الطلاب ١/٧١  
منهل الاولياء ومشرب الاصلياء ٤٤  
منهل الورد في البحث على قراءة الورد ٢٠  
الواهب السلية في الجمع بين الحكم الفرانية والحديث  
١/٦٩

( ن )

- نبتة في الفرائض ٨/٨٥  
نصب الالباب في العمل بربع الاسطرلاب ١/٧٨  
نزهة الدنيا في مدح الوزير يحيى ٤٠  
النعم السوابغ في تبويب الكلم النوايغ ٢/٦٩

( و )

- وصفات طبية ١/٧٧ و ٢/٨١ و ٤/٨٢  
الوقوف على سر الحروف ٥/٨٢

( ي )

- الياء مينية في علم الجبر والمقابلة ٢/٨٠

# كشاف بليوغرافي لمجلة الجزيرة

اصداد

## حكمت قوهاشي

مدير مكتبة المتحف العراقي - بغداد

### القسم الثاني

صور ... ( قصيدة )  
العدد ٤ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٢  
صور وانكار عابرة ( قصيدة )  
العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٠ ، ١٤ ( ١٩٤٧ ) ص ١٦  
العدد ١٧ ( ١٩٤٧ ) ص ١٨

عذبيتي ( قصيدة )  
العدد ٦ ( ١٩٤٦ ) ص ١٥  
نشيد الامل ( قصيدة )  
العدد ٢٦-٢٧ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٢-٢٤

يوسف يعقوب حداد  
الاشارة ( قصة معربة )  
العدد ١٧ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٢-٢٤  
حديث زوجة ( قصة )  
العدد ١٣ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٨-٢٩

حسينك رجلا  
العدد ١٥ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٧  
الحياة في هضابها ( معربة )  
العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ١٩-٢٠  
روح الاسباني ( قصة معربة )  
العدد ٣٦ ( ١٩٤٩ ) ص ٢٥-٢٧



### عناوين المقالات

آراء حول فن القصص العربي : سليم طه التكريتي . عبد المجيد  
لطفى . عبد الوهاب الامين . عبد الرحمن الناصر . يوسف  
يعقوب مسكوني . غانم الدباغ  
العدد ١٦ ( ١٩٤٧ ) ص ٩-١٢ .

رسالة فرنسا الفكرية  
العدد ٢٥ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٢-٢٣  
ماذا بقرا شباب فرنسا  
العدد ٢٦-٢٧ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٨-٢٩

الواواء الدمشقي  
ابا دمنة اللذات ( قصيدة )  
العدد ٦ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٠  
الفناء في الحب ( قصيدة )  
العدد ٣ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٠

يحيى علي النجار  
المسلح العظيم ( قصة )  
العدد ٦ ( ١٩٤٧ ) ص ٢١-٢٣

يعقوب سرقيسي  
طادوس فتح الله عبود ليس للتزينة  
العدد ٢٠ ( ١٩٤٧ ) ص ٦-٨ ، ٢٤ ( ١٩٤٨ ) ص ١٥-١٦

يعقوب غريب  
ما فائدة الفلسفة : معربة )  
العدد ٢١ ( ١٩٤٨ ) ص ٨-١٠

يوسف امين الصبر  
جبل يتكلم ( قصيدة )  
العدد ٢٠ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٢-٢٣  
حزن في امري ( قصيدة )  
العدد ١٥ ( ١٩٤٧ ) ص ٢-١٤  
الشاعر الحائر ( قصيدة )  
العدد ٨ ( ١٩٤٦ ) ص ١٦-١٧

أ. الطبرسي أم الطبرسي ، ومكيها أم مليها ، بقلم الدكتور مصطفى جواد

العدد ٧ : ١٩٤٦ ، ص ١١-١٢

الأم قلب ، قصيدة ، بقلم حازم سعيد

العدد ١٨ : ١٩٤٧ ، ص ١٧-١٨

إبدال الرء غينا في اللغة الوصلية ، بقلم اسماعيل فرج

العدد ١٧ : ١٩٤٧ ، ص ٨-١٠

إبراهيم عبدالقادر الكازني بقلم عبدالباست يونس

العدد ٨ : ١٩٤٦ ، ص ١٤-١٥

أبرياء ( قصة ) بقلم نسرین الهورماني

العدد ٢٦-٢٧ : ١٩٤٨ ، ص ٤١-٤٥

أبطال اللانهاية ، ناليف ادم الزهاوي ، بقلم ذوالنون الشهاب ،

العدد ١٥ : ١٩٤٧ ، ص ٢١-٢٢

أبطال نادي الجزيرة يعودون الى ميادين الكرة ، بقلم محمود يونس .

العدد ٨ : ١٩٤٦ ، ص ٢٠

أبو هيان التوحيدى ، بقلم عبد الرزاق الشماخ

العدد ٦ : ١٩٤٦ ، ص ١٢-١٤

أبو محجن الثقلي بين هزله وجده

العدد ٤ : ١٩٤٦ ، ص ٢٢

أثر المرأة في نشر الدعوة الإسلامية ، بقلم سعيد الدبوهجي

العدد ٩ : ١٩٤٧ ، ص ٦-٧

أثر الهجرة في نفسى ، بقلم عبده عبد الفتى سلطان

العدد ٩ : ١٩٤٧ ، ص ١٢

أثر الهجرة النبوية ، مهدي مقلد ، جمال الدين الألوسي ، عبد المجيد حسن ، إبراهيم الوائلي ، ناجي سليمان العبيدي

العدد ٩ : ١٩٤٧ ، ص ١١-١٢

أحاديث من الربف : في الليل ، بقلم غانم الدباغ

العدد ٧ : ١٩٤٦ ، ص ١٨

أحدها ( قصة ) بقلم حسين الهورماني

العدد ٢٦ : ١٩٤٦ ، ص ٢٠-٢٤

أحمد الصافي النجفي ، بقلم فيصل دببوب

العدد ١٥ : ١٩٤٧ ، ص ١٧-١٨

أخبار أدبية

العدد ١٨ : ١٩٤٧ ، ص ٢١

الأخلاق والسادة ، تعريب سليم زلوف

العدد ٢١ : ١٩٤٨ ، ص ٤-٧

الأخوان ، قصة ، تعريب غانم الدباغ

العدد ٨ : ١٩٤٦ ، ص ٢٢-٢٦

أخوان الصفا ، بقلم عبد الرزاق الشماخ

العدد ١ : ١٩٤٦ ، ص ١١-١٢

أخي اسماعيل ، قصيدة ، بقلم عبد الخالق طه

العدد ٢٤ : ١٩٤٦ ، ص ٦-١٠

الأدب بين الخيال والفلسفة ، بقلم محمد عبدالله الحسو

العدد ٦ : ١٩٤٦ ، ص ٢ : ٧ : ١٩٤٦ ، ص ٢

الأدب الشيلي ، بقلم سليم البصون

العدد ١٨ : ١٩٤٨ ، ص ١٨-١٩

الأدب في شهر ، بقلم محمود المبطة

العدد ٢٠ : ١٩٤٧ ، ص ٢٥-٢٦ ، ٢١ : ١٩٤٨ ، ص ١٦-١٧

العدد ٢٢ : ١٩٤٨ ، ص ٢١-٢٢

الأدب في الكويت « عهد المسكر » بقلم صالح جواد الطعمة

العدد ٢٨ : ١٩٤٨ ، ص ١٥-١٧

أدب القصة للرافعي

العدد ١٦ : ١٩٤٧ ، ص ١٢

أدبنا فيتارة بلا روح ، بقلم سالم عبدالله

العدد ٢٠ : ١٩٤٧ ، ص ٢٧

أرملة ، بقلم محمد نجيب سليم

العدد ١٦ : ١٩٤٧ ، ص ٢٤-٢٥

أزمة ، بقلم ذوالنون الشهاب

العدد ٢١ : ١٩٤٨ ، ص ٣

الاستاذ أحمد أمين ، بقلم ذو النون الشهاب

العدد ٦ : ١٩٤٦ ، ص ١١-١٢

استاذ التربية الأكبر جون دبوي ، تعريب محمد واصل القاهرة

العدد ٢٢ : ١٩٤٨ ، ص ١١-١٢

الاستاذ الجليل أمين الخولي ، بقلم ذو النون الشهاب .

العدد ٤ : ١٩٤٦ ، ص ١٢-١٤

استاذ الرياضيات العظيم « اسحاق نيوتن » بقلم محمد واصل القاهرة

العدد ٢٥ : ١٩٤٦ ، ص ٢٢-٢٥

الاستاذ الكبير اسماعيل فرج .

العدد ٢٤ : ١٩٤٦ ، ص ٤

الاستاذ يعقوب سركيس يعلن عن رابة في الفقيه الكبير الاب الكرملي

العدد ١٠ : ١٩٤٧ ، ص ٢٤

استشاق : بقلم بيشنسي سترونكك ، تعريب سامي زكريا

العدد ٢٥ : ١٩٤٨ ، ص ١٩

الاسد العاشق ، بقلم داهش

العدد ٢٩ : ١٩٤٨ ، ص ١٤

الأسد العاشق ، ( قصيدة ) بقلم حليم دموس

العدد ٢١ ( ١٩٤٨ ) ص ١٥

اسرار : بقلم محمود الجبلي

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٢-٢٣

اسماعيل فرج « خبر وفاته »

العدد ٢٣ ( ١٩٤٩ ) ص ٤

الإشارة ( قصة ) ، بقلم مارسى كوريل ، تعريب يوسف يعقوب حداد .

العدد ١٧ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٣-٢٤

اشجان قلب ، للشاعر الإسباني فيلاسبارا ، تعريب الدكتور سميد الدين محرم

العدد ٥ ( ١٩٤٦ ) ص ١٧

اتنهار الترقيمى عند العرب ، بقلم سميد الديوهجى .

العدد ٢٠ ( ١٩٤٧ ) ص ٥-٤

الاصيل على دجلة ( قصيدة لمحمد مهدي الجواهري )

العدد ١١ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٠-٢١

الاضطراب ، بقلم ذو النون الشهاب

العدد ٢٨ ( ١٩٤٨ ) ص ٢

اطراف النهار ، قصة بقلم غانم الدباغ

العدد ١٠ ( ١٩٤٧ ) ص ١٥

الحنية .. قصيدة ، لمحمد الخالقي طه

العدد ٢٦-٢٧ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٠

الفتح بناية محاكم الوصل الجديدة

العدد ٢٩ ( ١٩٤٨ ) ص ١٩

الهراج المدينة ، بقلم عبد الرحمن العقيلي

العدد ٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٢١-٢٢

الخطفت لكم ، بقلم محمود الجبلي

العدد ١١ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٥

اقوال في الرجال ، جمعها محمود الجبلي

العدد ٥ ( ١٩٤٦ ) ص ١٦

اكورديون الحى القديم ، قصيدة للشاعر كاستون كريبيل ، تعريب نعيم طنان

العدد ٢٤ ( ١٩٤٨ ) ص ١٣

الى الاحياء ١ - رسالة شهيد وطني ٢ - رسالة قتيل خائن ، بقلم ذو النون الشهاب

العدد ٢٥ ( ١٩٤٨ ) ص ١١

الى ادياء الندوة العمريه ، بقلم محمود الجومرد

العدد ٣٥ ( ١٩٤٩ ) ص ٨-١٢

الى الامام : الجزيرة في سنتها الثالثة ، بقلم ذو النون الشهاب

العدد ٢٥ ( ١٩٤٨ ) ص ٢

الى الامناء في الافق البعيد ، بقلم امين الخولى

العدد ٢٥ ( ١٩٤٨ ) ص ٥-٤

الى حيفا المنتظرة ، قصيدة ذو النون الشهاب

العدد ٢٩ ( ١٩٤٨ ) ص ١٥-١٦

الى روح الفقيد اسماعيل فرج ، قصيدة نعمة الله النعمة

العدد ٢٤ ( ١٩٤٩ ) ص ١٣

الله والفتنة ، قصيدة بقلم حازم سميد

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) ص ١٩

الله يرى الحقيقة لكنه ينتظر ، قصه ليو تولستوى ، تعريب جرجيسى فتح الله

العدد ١٦ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٤-٢٧

اليك ، قصيدة بقلم اديب

العدد ٢٦-٢٧ ( ١٩٤٨ ) ص ١٢

أما ، قصيدة ، بقلم صالح جواد الطعمة

العدد ٢٠ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٤

أمتي ، قصيدة ، محمد سليم الرشدان

العدد ١١ ( ١٩٤٧ ) ص ٦

أمثال وحكم

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) ص ٥

الامناء « مدرسة الفن والحياة » بقلم ذو النون الشهاب

العدد ٦ ( ١٩٤٦ ) ص ١٨

الاميرة جميلة الحمدانية ، بقلم سميد الديوهجى

العدد ١ ( ١٩٤٦ ) ص ٤-٧

كتاب الاميين تأليف يحيى طاف

العدد ١٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٠

انا الشرق ، بقلم اديب

العدد ٧ ( ١٩٤٦ ) ص ٢

انباء وشؤون ادبية وعلمية

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٧ ، ٤ ( ١٩٤٦ ) ص ٢١ ، ٥

( ١٩٤٦ ) ص ٢ ، ١٠ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٧ ، ١١ ( ١٩٤٧ )

ص ٢٢-٢٣ ، ١٢ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٩-٣٠ ، ١٣ ( ١٩٤٧ )

ص ٢١-٢٢ ، ١٤ ( ١٩٤٧ ) ص ٣٠-٣١ ، ١٥ ( ١٩٤٧ )

ص ٢٣-٢٤ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٥ ، ١٧ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٦-٢٧

٢١-٢٢ ، ١٨ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٢-٢٣ ، ١٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٤

٢١ ، ٢٠ ( ١٩٤٧ ) ص ٢ ، ١٩ ، ٢١ ( ١٩٤٨ ) ص ٢

٢٠ ، ٢١ ( ١٩٤٨ ) ص ٢ ، ٢٤-٢٥ ، ٢٤ ( ١٩٤٨ ) ص ٢

٢٥ ( ١٩٤٨ ) ص ٢ ، ١٢ ، ٢٦-٢٧ ( ١٩٤٨ ) ص ٢

٥٨ ، ٢٨ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٢-٢٣ ، ٢٤ ، ٢٠ ( ١٩٤٨ ) ص

٢٢-٢٣ ، ٢١ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٢-٢٣ ، ٢٤ ، ٢٤ ( ١٩٤٨ )

( ١٩٤٨ ) ص ٢ ، ٢٤-٢١ ، ٢٤ ، ٢٨ ( ١٩٤٩ ) ص ٢٠-٢٢

٢٥ ، ١٩٤٩ ( ١٩٤٩ ) ص ٢٦-٢٨ ، ٢٦ ( ١٩٤٩ ) ص ٢٠-٢١



الانسان واللغة ، بقلم فؤاد الوندأوي

العدد ٢٧-٢٦ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٩-٢٧ .

أنشودة شط العرب ، قصيدة لعبد الخالق طه

العدد ١٨ ( ١٩٤٨ ) ص ٢١-٢٠

أهابة أمل . . « لي ذكرى الرصافي » بقلم ادب

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) ص ٢

أعلا يحامي العروبة والدين ، قصيدة عبد القهار الكبيسي

العدد ٢٠ ( ١٩٤٨ ) ص ١٩

أوطارنا في أوطاننا ، بقلم ادب

العدد ٨ ( ١٩٤٦ ) ص ٣

أول عهد بالرصافي ، بقلم مصطفى علي

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ٧-٤

أي سجن أنت فيه ؟ قصيدة صبرية الحسو

العدد ٢٤ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٠

أنا دمنة اللذات ، قصيدة الراواء دمشقي

العدد ٦ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٠

ابضاح على مقال « الكردبناش أوجين تران » لصديق الدملوجي ،

بقلم الخوري سليمان صانع .

العدد ٦ ( ١٩٤٦ ) ص ٨-٥ ، ١٧ ( ١٩٤٦ ) ص ١٠-٧

أبمان الرصافي بقلم محمد فائق توفيق

العدد ٢٣ ( ١٩٤٨ ) ص ١٨-١٧

ابن نحر ؟ قصيدة ذو النون الشهاب

العدد ٩ ( ١٩٤٧ ) ص ١٧-١٦

باب الكتب : هذه هي اندونيسيا ، في الادب ، في اغاصير

التياب ، عندما كنت فاضيا ، الماركسية حركة رجعية .

تاريخ بلدة زاخو ، ترانيم العباقرة ، ذكرى أبي الشهداء ،

الماصر في بلاد الروم والاسلام ، جريدة الوحدة ، جريدة

النضال ، جريدة لواء الحق ، بقلم ذو النون الشهاب .

العدد ٢٥ ( ١٩٤٨ ) ص ٢١-٢٩

باب الكتب ، رحلة المنسى، البغدادي ، تحفة الامراء في تاريخ

الوزراء ، تاريخ بني اسرائيل ، فلسطين وصعها الجغرافي

وتطورها التاريخي ، ترجمة ابراهيم الواعظ ، خارطة

الموصل في عهد الانابكيين ، الشيوعية عدوة العرب والاسلام .

بقلم ذو النون الشهاب .

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ٢١-٢٦

باب الكتب : صراع ، البد والارض والماء ، سهاد البرينة .

رباعي .

العدد ٢٣ ( ١٩٤٩ ) ص ٢٨-٢٠

باب الكتب : الكواطف ، سيرة الاميرة رابعة العباسية

العدد ٢٤ ( ١٩٤٩ ) ص ٢٤-٢٣

الباب الطرول ، قصة بقلم سرية بديع

العدد ٢٣ ( ١٩٤٩ ) ص ٢٦-٢٩

باتح النسيان ، قصة بقلم محمد روزنامجي

العدد ٢٣ ( ١٩٤٩ ) ص ١٢-٩

البحث عن اليقين ، بقلم حازم سعيد

العدد ١٧ ( ١٩٤٧ ) ص ١٤-١٥

البدانة والتخافة ، بقلم فيصل دبذوب

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٢-٢٤

البرميل الصغير ، قصة بقلم موباسان ، تعريب جرجيس فتح الله

العدد ١٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٢-٢٥

برناردشو « الكاتب العالي » بقلم دوكس بن زائد المزري

العدد ١٨ ( ١٩٤٧ ) ص ١٥-١٦

البرهان ، قصة بقلم بيدرو الاركن ، تعريب غانم الدباغ

العدد ٢٤ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٦-٢٨

بريق الخطر ، قصيدة للشاعر غاستون كريبيل ، تعريب نعيم

لفطان

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ٢١

بطولة الجهاد المقدس : فلسطين بقلم ذو النون الشهاب .

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ٢-٤

البحث ، قصة بقلم ليون تولستوى ، بلخيص غانم الدباغ

العدد ٦ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٤-٢٧

بعد الخطبة ، قصة بقلم غانم الدباغ

العدد ٢١ ( ١٩٤٨ ) ص ١٦-١٧

بعض الآلات الموسيقية العربية القديمة ، بقلم حسين فهمي

الخزرجي

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ١٤

بعض القرى الوصلية في التاريخ ، بقلم اسماعيل فرج

العدد ١٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٧-٩ ، ٢١ ( ١٩٤٨ ) ص ٦-٧

٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ١١-١٣ ، ٢٤ ( ١٩٤٨ ) ص ١٠-١٤

بقية قصة بقلم وليه محمد

العدد ١٧ ( ١٩٤٧ ) ص ٢١-٢٢

بلفاكور الشيطان الاكبر

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٦-٢٩ ، ٢ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٠-٢٩

بنات الشعر ، قصيدة بقلم احمد الصافي

العدد ١٠ ( ١٩٤٧ ) ص ١٦

بوانر الاطمشان ، بقلم ذو النون الشهاب

العدد ٢٦-٢٧ ( ١٩٤٨ ) ص ٢

بيان الطلاب العرب عن اجتماعهم التاريخي في انشاص

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) ص ٢

بيتهوفن أمير الموسيقى ، بقلم حسين فهمي الفزرجي

العدد ٢٥ ( ١٩٤٦ ) من ٢٦-٢٧ ، ٣٦ ( ١٩٤٦ ) من ١٥-١٦

بين الشرق والغرب ، بقلم محمود الجبلي

العدد ١٤ ( ١٩٤٧ ) من ٢٤-٢٥

بين السبل والحربة ، بقلم طه حسين

العدد ٩ ( ١٩٤٧ ) من ٥

بين ملاك وشيطان ، بقلم ذو النون الشهاب

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) من ٢٢

تاريخ افتتاح المحاكم ، قصيدة بقلم علي البازي

العدد ٣٠ ( ١٩٤٨ ) من ٢٤

تاريخ حياة العلامة الكبير انستاس ماري الكرمل ، بقلم نب

العدد ١٠ ( ١٩٤٧ ) من ١١

تاريخ نصارى العراق ، تأليف روفائيل بابو اسحاق . بقلم ذو النون الشهاب .

العدد ٢٩ ( ١٩٤٨ ) من ٢٨

تاريخ وفاة المرحوم اسماعيل فرج ، قصيدة نعمة الله النعمة .

العدد ٣٤ ( ١٩٤٩ ) من ١١

ناملات في الادب العراقي ، بقلم عبد الجبار الخليلي

العدد ٢٨ ( ١٩٤٨ ) من ١٢-١٤

ناملات في كلمات ، بقلم عدنان الدباغ

العدد ٥ ( ١٩٤٩ ) من ٢٣

ناتبة ... قصة بقلم نسرین الهورماني

العدد ٣٣ ( ١٩٤٩ ) من ١٩-٢٣

تاريخ ، قصيدة ذوالنون الشهاب

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) من ١٦

نمة ونسبه في التاريخ « ترجمة عمرو بن الحوق الخزاعي »  
للدكتور مصطفى جواد

العدد ٥ ( ١٩٤٦ ) من ١٥-١٦

نجدد عهد « الجزيرة في سنتها الثانية » بقلم ذو النون الشهاب

العدد ١٣ ( ١٩٤٧ ) من ٣

نحرق ، قصيدة كاظم السماوي

العدد ١٧ ( ١٩٤٧ ) من ١٦

نحية الشعر في الموكب السامي ، بقلم عبد الخالق طه

العدد ٣٠ ( ١٩٤٨ ) من ٢٥

نصبة النصف والقتال الجوي ، تأليف حفلي عزيز ، بقلم  
اسماعيل فرج

العدد ٣٢ ( ١٩٤٨ ) من ٣١-٣٢

نقبيات بقلم محمد موسى الوسوي

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) من ٢١

التفذية الصحيحة ، بقلم عبد الجبار محمود

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) من ١٩-٢١ ، ٣ ( ١٩٤٦ ) من ٢١-٢٤

تكاليف الحرب المالية الاولى ، تعريب اسحاق عيسكو

العدد ١ ( ١٩٤٦ ) من ٢٨

التكوين الجديد للروح العربية ، بقلم حميد حمدي محمود

العدد ١ ( ١٩٤٦ ) من ٢٢

تلك الليلة ، قصة بقلم غانم الدباغ

العدد ٢٢ ( ١٩٤٦ ) من ١٩-٤

نوجيه مسيطر ، بقلم ذو النون الشهاب

العدد ٢١ ( ١٩٤٨ ) من ٣

النبار للشاعر احمد الصافي النجفي ، بقلم عبد الرحمن المكيلى

العدد ٧ ( ١٩٤٦ ) من ٢١-٢٢

التفافة العلمية عند الارثا العثمانيين ، بقلم صديق الدملوجي

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) من ٤-٧

ثمانون والف ليلة في السجن ، تأليف حمادى الناهي

العدد ١٨ ( ١٩٤٧ ) من ٢٨

الجامع النوري ايضا ، بقلم الدكتور مصطفى جواد

العدد ٨ ( ١٩٤٦ ) من ٧-٩

جائزة نوبل للادب ١٩٤٧ ، اندريه جيد ، بقلم نعيم لطان

العدد ٢١ ( ١٩٤٨ ) من ١٩-٢٠

جيل بنكلم ، قصيدة يوسف امين قصير

العدد ٢٠ ( ١٩٤٧ ) من ٢٢-٢٣

جرم لا يقتل ، قصيدة اكرم فاضل

العدد ٣ ( ١٩٤٦ ) من ١٨

جمعية المعلمين في الموصل لوهبن اسماعيل فرج ، كلمة يعيسى  
نزهت .

كلمة جميل سعد الدين الخطيب ، كلمة محمد علي المدواني .

العدد ٣٤ ( ١٩٤٦ ) من ١٤-١٧

الجناسيتيك العلاجي « التديك » بقلم بهنام باسليوس

العدد ٢٧-٢٦ ( ١٩٤٨ ) من ٥٢-٥٤ ، ٢٨ ( ١٩٤٨ )

من ٢٨-٢٩ ، ٢٩ ( ١٩٤٨ ) من ٢١-٢٢ ، ٣٠ ( ١٩٤٨ )

من ٢٢-٢٣ .

جنازة شاعر « الرصافي » بقلم محمد روزنامجي .

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) من ١٥-١٦

جنود العروبة المجهولون « نعمة قازان » بقلم دوكس بن زالد  
العزيزي .

العدد ٢٥ ( ١٩٤٨ ) من ١٧-١٩

الحاجة ام الاختراع ، معركة ، بقلم حازم الديبوني

العدد ٦ ( ١٩٤٦ ) من ٢٨-٢٩ .

حاجتنا الى الفن ، بقلم احمد نيلة .

العدد ١ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٥

حاضر قلق ، بقلم ادب

العدد ٤ ( ١٩٤٦ ) ص ٣

الحافظ الحاج عثمان المولوي الموصل ، بقلم اسماعيل فرج

العدد ١٣ ( ١٩٤٧ ) ص ١٢-١٤ ، ١٤ ( ١٩٤٧ ) ص ٧-١٠ ،

١٥ ( ١٩٤٧ ) ص ٦-٩

الحالة السياسية في يثرب قبيل الهجرة ، بقلم نوفيق يونس

العدد ٢٥ ( ١٩٤٩ ) ص ٤-٧ ، ٢٦ ( ١٩٤٩ ) ص ٥-٦

حدث ذات اصيل بقلم فيصل جريه السامر

العدد ١٤ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٧-٣٠

حديث زوجة ، ترجمة يوسف يعقوب حداد

العدد ١٣ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٨-٢٩

حديث السيد علوان ، بقلم انور خليل

العدد ١٦ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٨-٣٠

الحرب بن يوسف الاموي واعماله الممرانية في الموصل ، بقلم  
سميد الدبوهجي

العدد ٣ ( ١٩٤٦ ) ص ٨-١١ ، ٤ ( ١٩٤٦ ) ص ١٦-١٩

حوت في امري ، قصيدة يوسف امين قصير

العدد ١٥ ( ١٩٤٧ ) ص ١٣-١٤

الحركة الادبية وروادها في الكويت ، بقلم صالح جواد الطعمة

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٨-٣٠

حرية الفكر في محنة ، بقلم لواد الوندادي

العدد ٢١ ( ١٩٤٨ ) ص ١٨-١٩

حسبتك رجلا ، بقلم يوسف يعقوب حداد

العدد ١٥ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٧

حرة وعبرة ، قصيدة ابراهيم الوائلي

العدد ٣٤ ( ١٩٤٩ ) ص ١٢-١٣

حصار الزمن ، بقلم محمد روزنامجي

العدد ١٦ ( ١٩٤٧ ) ص ٢١-٢٣

الحضر ، بقلم اسماعيل فرج

العدد ٢٥ ( ١٩٤٨ ) ص ٩-١١ ، ٢٦-٢٧ ( ١٩٤٨ ) ص

١٠-١٢

حطام ذكريات ، بقلم غانم الدباغ

العدد ١٦ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٦-٢٨

حقيقة الزهاوي ، تأليف مهدي عباس المبيدي ، بقلم فائق طعمة  
فرمان

العدد ١٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٣٠

حلم الراهب ، بقلم غانم الدباغ

العدد ١٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٥-٢٦

حنان نائه ، بقلم عبد القادر فائق الديبوني

العدد ١٥ ( ١٩٤٧ ) ص ١٨-١٩

حنين الى مصر ، قصيدة للرقيق القيرواني

العدد ٧ ( ١٩٤٦ ) ص ٣٠

حول الرخامة الموضوعة فوق معراب الجامع الكبير ، بقلم  
الدكتور داود الجبلي

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) ص ١٠-١٢

الحياة الروحية ، بقلم عبدالمالك سميد

العدد ٦ ( ١٩٤٦ ) ص ١٩-٢٠

حياة ضائعة ، قصة بقلم صادق جملر الخليلي

العدد ٢٤ ( ١٩٤٩ ) ص ٢٩-٣٠

الحياة في هفاري ، تعريب يوسف يعقوب حداد

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ١٩-٢٠

الحياة قصة ، بقلم نجم الدين جلميران

العدد ١٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٣٠

حياني ، قصيدة انور خليل

العدد ٢١ ( ١٩٤٨ ) ص ١٥

حيرة ، قصيدة لكرم فاضل

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٠

الخالدون والعباسيون ، بقلم صديق العلوجي

العدد ٢٠ ( ١٩٤٧ ) ص ٩-١٠

خزان الكتب القديمة في العراق ، تأليف كوركيس عواد ، بقلم  
ذوالنون الشهاب

العدد ٢٩ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٧

خزان الكتب الموصلية في التاريخ بمناسبة المدرسة الوافية التي  
تحتق أنشائها في الموصل ، بقلم اسماعيل فرج

العدد ٢٩ ( ١٩٤٨ ) ص ٥-٧

خطاب وزير العدل محمد حسن كبة ، افتتاح محاكم الموصل

العدد ٣٠ ( ١٩٤٨ ) ص ٧

خطتنا « خطة المجلة »

العدد ١ ( ١٩٤٦ ) ص ٣

خفقات قلب « من ذكريات شط العرب » قصيدة الشاعر عبد  
الستار عباس

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٢-٢٤

الخلود ، قصيدة لؤ النون الشهاب

العدد ١٩ ( ١٩٤٧ ) ص ١٣

خواطر بشيرها الادباء ، بقلم عبد المنعم رؤوف الدوري

العدد ١٤ ( ١٩٤٧ ) ص ١٢-١٤

خواطر بشيرها ادب ، بقلم لواد الوندادي

العدد ١٩ ( ١٩٤٧ ) ص ١٤-١٥

الضياف في رباعياته ، بقلم دوكس بن زائد العزيزي

العدد ٣٥ ( ١٩٤٩ ) ص ١٢-١٧

الدراسات العربية في الاتحاد السوفياتي ، نايف اغناطيوس  
كراشكوفسكي ، بقلم برهان الدين الداهستاني

العدد ١٣ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٥-٢٧

درس التشيد ، تعريب فاهم الدباغ

العدد ٢٠ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٨-٢٢

الدكتور طه حسين ، تعريب اكرم فاضل

العدد ١٣ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٠-٢١

الدكتور عبد الوهاب عزام ، بقلم ذو النون الشهاب

العدد ٥ ( ١٩٤٦ ) ص ١٨-١٩

دمعة على الفقيد الكبير الأستاذ اسماعيل فرج قصيدة للشاعر  
ذو النون الشهاب

العدد ٢٤ ( ١٩٤٩ ) ص ١٩-٢٠

دموع فتاة ، بقلم دوكس بن زائد العزيزي

العدد ٢٠ ( ١٩٤٧ ) ص ١٧-١٨

دولة الفكر ، بقلم اديب

العدد ١١ ( ١٩٤٧ ) ص ٣

دولة الفكر ، بقلم ذو النون الشهاب

العدد ١٥ ( ١٩٤٧ ) ص ٣ ، ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ٢-٤

ديوان النيمي ، بقلم ذو النون الشهاب

العدد ٢٧-٢٦ ( ١٩٤٨ ) ص ٤٥

الديباج البيتي ، بقلم فرنسيس بديرة

العدد ١ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٠-٢٢

ذكرى الرصافي ، بقلم ميسر بشير

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) ص ١٤

ذكرى الرصافي الرابعة ، بقلم محمود العبطة

العدد ٢٦ ( ١٩٤٩ ) ص ٢٠

ذكرى صلاحية العقيدة والجهاد ، بقلم عامر سامي الدبوني

العدد ٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٨-٢٩

ذكرى مجيدة ، بقلم اديب

العدد ٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٣

ذكرى مرور ثمان وعشرين سنة على وفاة شاعر الحرية الفكرية  
ولي الدين يكن ، بقلم كوكب علي الجميل .

العدد ٢٦ ( ١٩٤٩ ) ص ٦-١١

ذكرى الهجرة الاولى الى الحبشة ، بقلم عبد الرزاق الشماخ

العدد ٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٠-٢١

ذكرى وخاطر ، بقلم محمد روزنامجي

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ١١-١٣

ذكرات اليفة للشاعر الاسباني فيلاسبارا ، تعريب الدكتور  
سعد الدين محرم

العدد ١٤ ( ١٩٤٦ ) ص ٨

ذو شجن ، قصيدة للشاعر خليل ابراهيم

العدد ١٣ ( ١٩٤٧ ) ص ١٧

راي في ابي الغلاء العربي ، نايف أمين الخولي ، بقلم ذو النون  
الشهاب .

العدد ١٤ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٤-٢٥

الرجل ذو الوجه الواحد « الرصافي » بقلم محمود النيمي

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) ص ١٠-١٢

رد على نقد اسماعيل فرج « سوق مجاهد الدين » بقلم احمد  
الصوفي .

العدد ٣٥ ( ١٩٤٩ ) ص ٢١-٢٢ .

رسالة من فرنسا الفكرية ، بقلم نعيم قطان

العدد ٢٥ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٢-٢٣

رسالة الفقيد الاب انتاس ماري الكرمل ، عباس الغزاوي ،  
كوركيس عواد ، ميخائيل عواد ، محمد هاشم عطيه ، يوسف  
مسكوني ، مير بصري ، مصطفى جواد ، جلال الحنفي .

العدد ١٠ ( ١٩٤٧ ) ص ١٢-١٤ ، ١١ ( ١٩٤٧ ) ص ١١ .

رسالة الجيل العربي الحديث ، عبد الرحمن عزام

العدد ٢٠ ( ١٩٤٧ ) ص ٣

رسائل لفولير الى جان جاك روسو ، بقلم شمعون بلاص

العدد ٢٩ ( ١٩٤٨ ) ص ١٢-١٤

رسل (المقالة) ، قصيدة عبدالحق طه

العدد ٣٠ ( ١٩٤٨ ) ص ١٠

رسل الملوك ، نايف محمد بن الفراء ، بقلم عبدالرزاق الشماخ

العدد ٢٠ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٧-٢٩

الرسول الاعظم في نظر اعلام الغرب . جمع وتعليق عبدالباسط  
يونس

العدد ٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٣٣

الرصافي ادب المعركة ، بقلم حسن زكريا

العدد ١ ( ١٩٤٦ ) ص ٨-١٠ .

الرصافي امير الشعراء بحق ، بقلم ابراهيم الوائظ

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ٧-٨

الرصافي بين بدوي طبانة ومصطفى علي ، بقلم فؤاد الوندادي

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٥-٢٦

الرصافي فوق عرش الخلود ، قصيدة عبدالهادي الفواص

العدد ٢٣ ( ١٩٤٨ ) ص ٤١-٤٢

الرصافي في ذكراه الثالثة ، بقلم محمد حسين الهاشمي

العدد ٢٣ ( ١٩٤٨ ) ص ٣٩-٤٠

الرصافي في الفلوجة بقلم عبدالمجيد رشيد الجميلي

العدد ٢٣ ( ١٩٤٨ ) ص ١٤-١٧

الرصافي قال لي ، بقلم محمود العبطة .

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) ص ١٧-١٨

الرصافي كما عرفته ، بقلم عوني بكر صدي

العدد ٢٣ ( ١٩٤٨ ) ص ٩-١٠

ركن الامناء ، بقلم عامر الدبوني

العدد ١٧ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٦-٢٧

روح الاسباني ، بقلم يوسف يعقوب حداد

العدد ٢٦ ( ١٩٤٩ ) ص ٢٥-٢٧

روح وجسم ، قصيدة كامل علاوي

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) ص ٢١

روح وريحان ، تأليف احمد انس الحجاجي ، بقلم ذو النون الشهاب .

العدد ٨ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٧-٢٨

الروض الازهر في تراجم آل السيد جعفر ، تأليف مصطفى الواعظ ، بقلم ايوب صبري الكياط .

العدد ٢٦-٢٧ ( ١٩٤٨ ) ص ٤٦-٤٩

الروض الازهر في تراجم آل السيد جعفر ، تأليف مصطفى الواعظ ، بقلم ذو النون الشهاب .

العدد ٢٦ ( ١٩٤٩ ) ص ٢١

زهرة ، قصيدة شائل طافه

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) ص ١٩

زهرة الحفل ، بقلم حازم سعيد

العدد ١٤ ( ١٩٤٧ ) ص ١٩-٢٠

زهرة الحفل ، قصيدة حازم سعيد

العدد ١١ ( ١٩٤٧ ) ص ١٧-١٨

زوابع : تأليف مارون عبود ، بقلم محمود العبطة

العدد ١١ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٨-٢٩

ساعة مع الدكتور مصطفى زيادة ، بقلم عبد الباسط يونس

العدد ١٤ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٥-٢٦

سبيل الاصلاح واحد ، بقلم نجم الدين جلميران

العدد ٤ ( ١٩٤٦ ) ص ٢

سدنة التراث القومي ، تأليف روكس بن زائد المزيزي ، بقلم ذوالنون الشهاب

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٥

سنة تأليف الكتب في الاسلام بقلم اسماعيل فرج

العدد ٧ ( ١٩٤٦ ) ص ١٢-١٨

السيفيات المنتظر ، بقلم سعيد الدبوهجي

العدد ١٧ ( ١٩٤٧ ) ص ٨-٤

السل ، بقلم فيصل دبدوب

العدد ٥ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٤-٢٥ ، ٦ ( ١٩٤٦ ) ص ٧١ ،

العدد ٧ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٧-٢٩ ، ١٠ ( ١٩٤٧ ) ص ١٩-٢٠

سلطان الجمال ، قصيدة المباس بن الاحنف

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٦

سلمة بن عبدالمك يفتح بلاد الدغستان وينشر الاسلام فيها . .

بقلم برهان الدين الداغستاني

العدد ٩ ( ١٩٤٧ ) ص ١٤-١٥

سوء الهضم العصبي ، بقلم الدكتور مضر خالد الشايندر

العدد ٢٩ ( ١٩٤٨ ) ص ١٠-١١ ، ٣١ ( ١٩٤٨ ) ص ١١-١٢

سودة ابنة عمارة بن الاشر الهمدانية ، بقلم احمد نيلة

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٢

سوط الفدر ، قصة بقلم محمد روزنامجي

العدد ٢٥ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٢-٢٨

سوق مجاهد الدين ، بقلم اسماعيل فرج

العدد ٢٤ ( ١٩٤٩ ) ص ٢٢-٢٣

السياسة الوطنية في شعر الرصافي ، بقلم عبد الرزاق الشجاع

العدد ٢٣ ( ١٩٤٨ ) ص ١٠

سيل من نار ، قصة بقلم محمد روزنامجي

العدد ٢٨ ( ١٩٤٨ ) ص ٧-٨ ، ٢٩ ( ١٩٤٨ ) ص ٨-٩ ،

٣١ ( ١٩٤٨ ) ص ١٨-١٩

الشاعر الحائر ، قصيدة بقلم يوسف امين العمير

العدد ٨ ( ١٩٤٦ ) ص ١٦-١٧

شاعر الفكاهة والمجون الملا جرجيس الوصلي ، بقلم ابراهيم

الواعظ

العدد ٢٥ ( ١٩٤٨ ) ص ٦-٨

شاعر يحضر ، قصيدة حازم سعيد

العدد ٥ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٠-٢١

شجرة العريسبن ، بقلم سعيد الدبوهجي

العدد ١١ ( ١٩٤٧ ) ص ٨-١٠

شخصيات عمامية ، تأليف رسول الجصاني وحيد حمدي ،

بقلم ذوالنون الشهاب

العدد ١٠ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٥

شرق وغرب ، تأليف علي محمود طه ، بقلم خيرى العمري

العدد ٢١ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٥-٢٧

شريعة السماء ، قصيدة معروف الرصافي

العدد ٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٧-٢٨

شظايا القلب ، بقلم روكس بن زائد المزيزي

العدد ١٧ ( ١٩٤٧ ) ص ١٩

شعر الرصافي : عبد المجيد لغني ، سليمان الصائغ ، يوسف  
مسكوني ، محمد حسن الصوري ، مير بهري .

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) من ٢٧-٢٩

شهداء الأباء والوطنية ، قصيدة ذواتون الشهاب

العدد ٢٤ ( ١٩٤٨ ) من ٢-٤

شوقي ، قصيدة هندان الراوي

العدد ٣٥ ( ١٩٤٩ ) من ١٨-٢٠

شؤون البلد الرياضية

العدد ١ ( ١٩٤٦ ) من ٢٩-٣٠

الشيخ حسن ، بقلم صديق الدملوجي

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) من ٧-١٠

الشيخ زين الدين ، بقلم صديق الدملوجي

العدد ١٠ ( ١٩٤٧ ) من ٤-٧

الشيخ عدي بن مسافر الاموي ، بقلم صديق الدملوجي

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) من ٧-٩ ، ١٤ ( ١٩٤٧ ) من ٤-٦ ،

١٥ ( ١٩٤٧ ) من ٥-٦ .

صاحب الهجرة ، قصيدة ابراهيم ادهم الزهاوي

العدد ٩ ( ١٩٤٧ ) من ١٧-١٩

صاحبة الجلالة ... الصحافة ، بقلم ذواتون الشهاب

العدد ٢٦ ( ١٩٤٨ ) من ٢-٤

صبر ... قصيدة يوسف امين قصير

العدد ٤ ( ١٩٤٦ ) من ٢٢

صحافة سورية والعراق ، بقلم عبدالغني المطري

العدد ٢٦ ، ٢٧ ( ١٩٤٨ ) من ١٨-١٩

صديق العمر . اسماعيل فرج ، بقلم محمد سعيد الجليلي

العدد ٢٤ ( ١٩٤٩ ) من ١٠-١١

صرح المدالة وتاريخه ، قصيدة اسماعيل حتي فرج .

العدد ٣٠ ( ١٩٤٨ ) من ١٢

صرخة لي واد ، نايف محمود غنيم ، بقلم ذواتون الشهاب

العدد ٣٥ ( ١٩٤٩ ) من ٢٧-٢٨

صفحات قلب ، قصة بقلم نسرين الهورماني

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) من ٢٢-٢٧

صلوات الدولة الاسلامية ، نايف الدكتور محمد حميد الله ، بقلم

فيصل نجم الدين الاطرقجي . .

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) من ١٦-١٨

صوت التاريخ ، نايف فيصل جريه السامر ، بقلم ذواتون  
الشهاب

العدد ٢١ ( ١٩٤٨ ) من ٢٠

صوت فلسطين ، ديوان الشاعر عبدالقادر رشيد الناصري ،  
بقلم سامي الكيالي

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) من ١٧-١٨

صور وافكار غابرة قصيدة يوسف امين قصير

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) من ٢٠ ، ١٤ ( ١٩٤٧ ) من ١٦-١٧

( ١٩٤٧ ) من ١٨

صورة من الحياة الواقعية ، بقلم نجيب سفر

العدد ٧ ( ١٩٤٦ ) من ٢٥-٢٦

صيانة نلمذ المدرسة ، بقلم ميخائيل ايليا

العدد ٦ ( ١٩٤٦ ) من ٢٩-٣٠

الصيرون للدكتور داود الجلي

العدد ٢٦-٢٧ ( ١٩٤٨ ) من ٩

لسمان الحياة ، قصة بقلم مير بهري

العدد ٢١ ( ١٩٤٨ ) من ٢٢-٢٤

طاووس فتح الله عبود ليس لليزيدية ، بقلم يعقوب سركيس

العدد ٢٠ ( ١٩٤٧ ) من ٦-٨ ، ٢٤ ( ١٩٤٨ ) من ١٥-١٦

الطائران الشاعران ، بقلم اسماعيل فرج

العدد ٢٠ ( ١٩٤٧ ) من ١١-١٣

الطب في العصر الاموي والعباسي ، بقلم صالح جواد الطنمة

العدد ١١ ( ١٩٤٧ ) من ١٤-١٦ ، ١٢ ( ١٩٤٧ ) من ٢٢-٢٤ ،

١٢ ( ١٩٤٧ ) من ١٨-١٩ ، ١٤ ( ١٩٤٧ ) من ٢١-٢٣ ،

١٥ ( ١٩٤٧ ) من ٢٠-٢٢ .

كتاب الطبخ ، بقلم محمود الملاح

العدد ٢١ ( ١٩٤٨ ) من ٨-١٠ ، ٢٢ ( ١٩٤٨ ) من ٧-١٠ ،

٢٤ ( ١٩٤٨ ) من ٨-١٠

طبيعة العقل والحشرة ، بقلم هاتم الدباغ

العدد ١٢ ( ١٩٤٧ ) من ١٩-٢٠

الطبيعة في شعر الرصافي ، بقلم عبد اللطيف الشهاب

العدد ٢٣ ( ١٩٤٨ ) من ٢١-٢٣

طريقان ، افكار في رسائل ، بقلم ماجد عبدالجبار حلمي

العدد ١٩ ( ١٩٤٧ ) من ٢٠-٢١

الطريقة الوحيدة لانقاذ فلسطين

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) من ٢

الطفولة البريئة ، بقلم محمود الجلي

العدد ٢٤ ( ١٩٤٨ ) من ٢٤-٢٥

طه حسين زعيم المدرسة الادبية الحديثة ، بقلم سليم طه النكريتي

العدد ١٩ ( ١٩٤٧ ) من ١٠-١٢

طوبى للبسطاء ، قصة بقلم نجيب فاضل

العدد ١٠ ( ١٩٤٧ ) من ٢١-٢٤

طيف المدالة ، قصيدة محمود بوليق

العدد ٢٠ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٢-٢٣

تلال الحق ، بقلم رقية محمد

العدد ٢٧-٢٦ ( ١٩٤٨ ) ص ١٦-٢٠

عالم للنساء ، بقلم ماجد عبدالجبار حلمي

العدد ٢٧-٢٦ ( ١٩٤٨ ) ص ٢٩-٣٠

عباس محمود العقاد ، بقلم ذوالنون الشهاب

العدد ٧ ( ١٩٤٦ ) ص ١٩-٢١

عقربة الدين ، بقلم محمد عبدالله الصو

العدد ١٦ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٢-٢٣

عتاب ، قصيدة بقلم م . الديوهجي

العدد ٦ ( ١٩٤٦ ) ص ١٧

عثمان بكاش ، بقلم ابراهيم الواظف

العدد ٢٧-٢٦ ( ١٩٤٨ ) ص ٤-٦

عداوة طفل ، بقلم رقية محمد

العدد ١٨ ( ١٩٤٧ ) ص ٤

العدل والحق ، قصيدة ابراهيم الواظف

العدد ٢٠ ( ١٩٤٨ ) ص ٩

عذاب النفس ، قصيدة حازم سعيد احمد

العدد ٦ ( ١٩٤٦ ) ص ١٦

عربييني ، قصيدة يوسف امين قصير

العدد ٦ ( ١٩٤٦ ) ص ١٥

غزاء ، للشاعر شكبير ، ترجمة مجده عبد الفتي سلطان

العدد ٨ ( ١٩٤٦ ) ص ٦

غشائر العراق الكردية ، تأليف عباس الغزاوي ، بقلم صديق الدملوجي

العدد ٢٢ ( ١٩٤٨ ) ص ٤-٦ ، ٢٤ ( ١٩٤٨ ) ص ٥-٧

٢٥ ( ١٩٤٨ ) ص ١١-١٧ ، ٢٦-٢٧ ( ١٩٤٨ ) ص ١٢-١٥

على ذكر محاكم الموصل الجديدة ، بقلم ذوالنون الشهاب

العدد ٢٠ ( ١٩٤٨ ) ص ٢

على هامش مستقبل الادب العربي ، بقلم محمد روزنامجي

العدد ٢٠ ( ١٩٤٧ ) ص ١٤-١٦ ، ٢١ ( ١٩٤٨ ) ص ١١-١٣

العلوم عند اخوان الصفا ، بقلم عبد الرزاق الشماخ

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) ص ١٢-١٦ ، ١٤ ( ١٩٤٦ ) ص ١٤-١٥

٥ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٢-٢٣

عمر بن محمد اللا ، بقلم اسماعيل فرج

العدد ٩ ( ١٩٤٧ ) ص ١١-١٨

عمر اللا هو المتولي لعمارة الجامع السوري ، بقلم سميد الديوهجي

العدد ٧ ( ١٩٤٦ ) ص ٢١-٢٢ ، ٩ ( ١٩٤٧ ) ص ٤٢-٤٤

عمرو بن الحق الخزاعي الصحابي دفين الموصل ، بقلم اسماعيل فرج

العدد ٤ ( ١٩٤٦ ) ص ٩-١٢

عمد الادب العربي الدكتور طه حسين ، بقلم ذوالنون الشهاب

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) ص ١٢-١٣

عينان زرقاوان ، قصيدة انور خليل

العدد ١٠ ( ١٩٤٧ ) ص ١٧-١٨

عينان وفم ، قصيدة اكرم فاضل

العدد ٨ ( ١٩٤٦ ) ص ١٥

الفد المجهول ، بقلم اديب

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) ص ٢

غرام ساعتين ، قصيدة حازم سميد

العدد ٧ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٢

غربة ذوي الفضل ، الاب اسناس الكرمل ، بقلم اديب

العدد ١٠ ( ١٩٤٧ ) ص ٢

غرور الانسان بالدنيا ، قصيدة ابي العتاهية

العدد ٥ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٢

غصص ، قصيدة عبد الفتي اللاح

العدد ١٥ ( ١٩٤٧ ) ص ١٦

فانث « فائنة الديوني » قصيدة حازم سميد

العدد ١١ ( ١٩٤٧ ) ص ٢٢-٢٣

الفتح الموصل ، بقلم اسماعيل فرج

العدد ١٨ ( ١٩٤٧ ) ص ٧-٩

فراق الحبيبين ، بقلم ذوالنون الشهاب

العدد ١٦ ( ١٩٤٧ ) ص ١٤

فرسة التقاليد ، بقلم دوكس بن زائد العزبي

العدد ١٦ ( ١٩٤٧ ) ص ١٩-٢٠

القضاء الاسلامي وتاريخه ، تأليف اسماعيل فرج

العدد ٢٦ ( ١٩٤٩ ) ص ٢٢

فقيد الجزيرة المرحوم الاسناد اسماعيل فرج

العدد ٢٤ ( ١٩٤٩ ) ص ٢

فقيد الوطن المحبوب شاعر الحداثة اسماعيل حقي فرج ، قصيدة

عباس المبدلي

العدد ٢٩ ( ١٩٤٩ ) ص ١٧-١٨

فلسطين امام التاريخ ، بقلم س . س

العدد ٢ ( ١٩٤٦ ) ص ٢-٦

فلسطين تتادبنا ، للشاعر مكي عزيز ، بقلم ذوالنون الشهاب

العدد ٨ ( ١٩٤٦ ) ص ٢٩

# جُلُ مَصْطَلَحَاتِ فُنُونِ الْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ

بقلم

عزیز العسلی العززی

لسم بحوث الوقاية - ابو غريب

## ١ - رسم المصطلحات بحروف كبيرة

ان اول ما يفتاج القاريء به وهو يتصفح المررد رؤيته لمصطلحاته كافة وقد طبعت بحروف استهلالية كبيرة capitals ، اي ان المصطلح الواحد مرسوم كله بتلك الحروف ، وهذه طريقة مخالفة لقواعد كتابة مصطلحات اي مررد او معجم ، فضلاً عن انها لا تفرق بين المصطلح الباديء بحرف صغير وذلك الباديء اصلاً بحرف كبير كالعلم مثلاً ، فتسبب بذلك ارباكاً للقاريء ، ولا ادري مالذي دعا اللجنة الى تدوين المصطلحات بهذا الرسم غير المألوف ؟ علماً ان مصطلحات الكيمياء العامة التي تقدمت عليها مباشرة في العدد نفسه من المجلة رسمت بحروف صغيرة فباليت لجنة احياء التراث تناسى باختها لجنة مصطلحات الكيمياء والنقط ، فتضع مصطلحاتها مرسومة من جديد بحروف صغيرة .

## ٢ - عدم التزام الترتيب الابجدي لمصطلحات الحرف الواحد

لم تلتزم اللجنة بالترتيب الابجدي للمصطلحات البادئة بحرف واحد ، ففي مواد الحرف A مثلاً يجد القاريء ان المصطلح annal جاء سابقاً على ancient ، وان المصطلح axe تقدم على agura ، الخ ... وفي مواد اخر حرف في المررد وهو R جاء المصطلح rotunda سابقاً على recess ، وتقدم rock engraving على replica ، وهلم جرا .

في المجلد الثلاثين من مجلة المجمع العلمي العراقي ( ١٩٧٩ ) نشر تقرير لجنة احياء التراث للدورة الجمعية ١٩٧٧ - ١٩٧٨ . وجاء في التقرير ان اللجنة ناقشت واقرت زهاء ٦٠٠ مصطلح في فنون الحضارات القديمة والموضوعات الاخرى المقاربة ، وقد بدأت تلك المصطلحات بالحرف A وانتهت بالحرف R ، واحتلت الصفحات ٢٩٥ - ٢٢٢ من المجلة ، فجاءت بمجموعها معجماً صغيراً او مررداً glossary خاصاً بتلك المصطلحات . وهذا عمل جيد يشكر عليه المجمع واللجنة ، لولا هنائه وبمضى المآخذ عليه . وقد عمدت الى حصرها وابداء رأيي فيه وبيان ما اراد صواباً ( ان كنت مصيباً ) او اقرب الى الصواب .

بالامكان حصر ماخذي على ما جاء في التقرير من مصطلحات فنون الحضارات القديمة بالابواب التالية :

- ١ - رسم المصطلحات بحروف كبيرة .
- ٢ - عدم التزام الترتيب الابجدي لمصطلحات الحرف الواحد .
- ٣ - مخالفة المناهج المتبعة في وضع المررد والمجمات .
- ٤ - اخطاء طباعية وغير طباعية في رسم المصطلحات .
- ٥ - اخطاء لغوية وفي رسم الكلمات العربية .
- ٦ - ترجمات او تعريفات بعيدة عن الصواب .

~~~~~



ويصدق القول نفسه على المصطلح perspective الذي ذكر مرتين في الحرف P<sup>2</sup> . لقد كان بإمكان اللجنة ان تعرف أياً من هذه المصطلحات وتضع له ما يقابله بالعربية ، فإذا ذكر ثانية في حرف آخر أحالت القاريء الى المصطلح المعروف والمترجم ، لكنها لم تفعل ذلك .

وعلى ذكر الإحالة وجدت ان اللجنة أحالت القاريء على مصطلحات غير مذكورة في المسرد . فعند وصولي الى المصطلح absolute وجدت اسفل منه إحالة على absolute chronology و absolute dating ، وعند رجوعي الى مصطلحات الحرفين C و D لم أجد هذين المصطلحين بل وجدت dating و chronology فحسب . ولعل المجلة والسور سبب ذلك .

وهناك مصطلحات للواحد منها أكثر من رسم واحد ؛ لكن اللجنة اكتفت برسم واحد لكل مصطلح من هذه ، واغفلت الصور الأخرى من الرسم . وسأذكر هنا كل مصطلح منها ورسومه :

؛ ( اوكسفورد )

bas - relief : bass —————

fetish : fetich;

؛ ( اوكسفورد ) gryphon

؛ ( ويبستر ) griffin : griffon

؛ ( ويبستر ) Hellenistic : Hellenistical

isometric : ——— al;

؛ ( ويبستر ، اوكسفورد )

mythopoetic : mythopoeic : mythopoeic

mold : mould.

ومما اغفلته اللجنة أيضاً الجموع غير القياسية لبعض المصطلحات . وكان مستحسنًا ( لا واجباً ) ان تذكرها اللجنة بجانب كل مصطلح منها . وهذه المصطلحات وجموعها هي :

؛ ( اوكسفورد ) caduceus, pl. caducei

ephemeris, pl. ephemerides

علماً ان الجمع الأخير ذكر في المسرد اسفل مفردة مباشرة لكنه ترك من غير تعريف او إشارة الى كونه جمعاً .

matrix, pl. matrixes, matrices

علماً ان الجمع الثاني منهما ذكر في المسرد .

ان استقصاء جميع المصطلحات التي أخذت اللجنة بترتيبها الإيجدي أمر غير يسير ، لان هذا الترتيب مفقود في المسرد من اوله الى آخره . وهذا الاخلال يتعب القاريء الذي يفترض عن مصطلح بعينه فيضطر الى اهدار جهده ووقته في تتبع المصطلحات واحداً بعد واحد الى ان يعثر على ما يشد . ويكفي في هذه العجالة ان ابيه على هذا الاخلال عسى ان تداركه اللجنة مستقبلاً .

### ٣ - مخالفة المناهج المتبعة في وضع

#### المسارد والمعجمات

ان المسرد الذي وضعت اللجنة يعتبر معجماً صغيراً ، يسري عليه عند وضعه ما يسري على المعجمات عند وضعها من قواعد منهجية متعارف عليها . ويختلف المسرد عن المعجم في ان الاول يخلو عادة من ذكر الافعال والاسماء الموصولة وحروف الجر ونحوها ، وتكون معظم مواد اسماء ومشتقاتها . لذلك فان المصطلح عند وروده في المسرد لأول مرة ، يوضع بصيغة الاسم المفرد او المصدر ، ومنه يشتق الجمع والصفة والنسبة ونحوها . لكن اللجنة لم تلتزم دائماً بهذه القاعدة عند وضعها هذا المسرد ، فجاءت فيه مصطلحات ذكرت لأول مرة بصيغة الجمع او الصفة او النسبة ، من غير ذكر الاسم المفرد او المصدر اولاً . ومثال ذلك المصطلحات التالية التي اذكرها على سبيل المثال لا الحصر .

archives

astral

burial

barricades

chalcolithic

clerical

chronicles

documents

demons

disciples

excavations

isotopes

isometric

modelling

pebble tools

ومن امثلة مخالفة قواعد وضع المعجمات

تكرار بعض المصطلحات من غير ضرورة تدعو

لذلك . فالمصطلح ante cella مثلاً ورد في A

ثم كرر في C . والمصطلح الآخر hand axe

( coup de point ) ذكر اول مرة ضمن مواد

الحرف A ، ثم كرر في C ، وذكر ثالثة في H ؛

وفي كل مرة يذكر مقابله العربي وتعريفه .

| <u>الخطا</u>     | <u>الصواب</u> |
|------------------|---------------|
| laticed          | latticed      |
| hythopoetic      | mythopoetic   |
| matriarchu       | matriarchy    |
| dadona and child | Madonna       |
| monolinh         | monolith      |
| gross axis       | cross         |
| patriachal       | patriarchal   |
| panaroma         | panorama      |
| perispective     | perspective   |
| prehistor        | prehistory    |
| pinacle          | pinnacle      |

#### ه - اخطاء لغوية وفي رسم الكلمات العربية

اول هذه الاخطاء ما جاء في عنوان التقرير :  
 « تقرير عن اعمال لجنة ... » . والصواب :  
 « تقرير حول اعمال ... » لان « عن » هنا تعني  
 « نقلاً عن » او « نيابة عن » . وهذا من الخطأ  
 الشائع ، ومن امثله ما نقرا او نسمع احياناً من  
 ان فلاناً تحدث عن الموضوع الفلاني ، او انه كتب  
 مقالة عن فلان الشاعر .

وثانيها ما جاء في تعريف اللغة المصقة وهو  
 ما يأتي « ..... مثل اللغة السومرية والتركية » .  
 والصواب « ... مثل اللغتين السومرية  
 والتركية » .

وثالثها ما ورد في تعريف التنين « ... على  
 هيئة افعى مجنح ذي اربعة ارجل ... » والصواب  
 « ... افعى مجنحة ذات اربع ارجل » لان الاعمى  
 والرجل مؤنثان .

وهناك اغلاط في رسم الكلمات العربية .  
 منها ما جاء في تعريف arabesque « ...  
 ومنسبكة او مظفورة » والصواب « مضفورة » ومن  
 تعريف food gathering « ... على التقات  
 القوت وجمعه .. » ومساوبه « .. التقاط ...  
 وجمعه .. » وهذا خطأ طباعي . والمقابل العربي  
 للمصطلح interlacing كتب « ظفر ، جدل » ،  
 وانصواب « صفر » .

( المورد )  
 necropolis, pl. necropoles, necropoli,  
 necropolises, necropoleis ( ويستر )  
 onager, pl. onagers, onagri ( ويستر )

#### ٤ - اخطاء طباعية وغير طباعية في رسم المصطلحات

وردت في المسرد مصطلحات مرسومة على  
 غير صورتها الصحيحة ، ومعظمها اخطاء طباعية  
 وبعضها لا يستطيع نسبته الى الطباعة . واياً كان  
 الامر ، فان من واجبي التنبيه عليها وبيان رسمها  
 الصحيح ليستفيد القاريء من ذلك ولتصوب  
 اللجنة تلك الاخطاء عند اعادة طبع هذه  
 المصطلحات .

وهذه قائمة بها ذكرت فيها تلك المصطلحات  
 حسب تسلسلها في المسرد تيسيراً لاجراء التصويب  
 المطلوب :

| <u>الخطا</u>           | <u>الصواب</u>     |
|------------------------|-------------------|
| auxialary sciences     | auxiliary         |
| alleteration           | alliteration      |
| Achilles cendon        | tendon            |
| battiement             | battlement        |
| B.C. (cbefore christ)  | (before ———)      |
| bazalt                 | basalt            |
| back ground            | background        |
| composite oedrr        | order             |
| comopolis              | cosmopolis        |
| debriss                | debris            |
| collhic                | eolithic          |
| enterlacing            | interlacing       |
| enterlaces             | interlaces        |
| embosing               | embossing         |
| food produging (stage) | producing ( ——— ) |
| flase door             | false             |
| glacial peiod          | period            |
| hegomony               | hegemony          |
| Helenic                | Hellenic          |
| labrinth               | labyrinth         |
| latice                 | lattice           |

## ٦ - ترجمات او تعريفات بعيدة عن الصواب

وردت في المرد ترجمات وتعريفات مغلوطه او غير دقيقة لبعض مصطلحاته . وسأذكر في هذا الباب تلك المصطلحات حسب تسلسل ورودها في المرد : وما يقابلها من مصطلح عربي او تعريف ، ثم ابيّن ما اراه صوابا او اقرب الى الصواب ، او اضيف تعريفاً جديداً قد يكون اكثر دقة من نظيره في المرد . وسأدون تلك المصطلحات برسمها الصحيح سواء اوردت في المرد صحيحة الرسم ام مغلوطه .

وهذه هي المصطلحات :

### توريق arabesque

زخرفة في النقش والوشي عربية الاصل على هيئة اوراق او لغات متداخلة ومشبكة او مضفورة .

قلت ، الاصوب : زخرفة عربية ، نقش عربي ، ريازة عربية .

### آله من اصل نجمي او كوكبي astral deity

قلت ، الاصوب : معبود نجمي .

### حيوان براس انسان androcephale

تمثال حيوان خرافي براس انسان .

قلت : المصطلح يوناني يعني ذا الراس الذكري او ذا الراس البشري ( جيكر ) كما جاء في المرد . لذا اقترح مقابلاً عربياً من كلمة واحدة ، وهو « الغول » . فقد جاء في وصف الغول « قالوا ( العرب ) وخلقها خلقة انسان ورجلاها رجلا حمار » ( الدميري ٢ : ١٩٣ - ١٩٦ ؛ الالوسي ٢ : ٣٤٨ ) . وهذا الوصف قريب اشد القرب من المصطلح اليوناني . فعمسى ان تأخذ اللجنة بالغول مقابلاً لهذا المصطلح اليوناني .

### لازورد azure

لون نه زرقه السماء .

قلت ، لعل الانسب : سماوي او سمالي اللون .

## الجناس الاستهلاكي ؟ acrostic

alliteration

( نوع من الصناعة اللفظية في بعض الاشعار ومنها اشعر البابلي اذا اخذت المقاطع او الحروف من كل بيت في الفصيدة كونت جملة مفيدة يذكر فيها عادة اسم الناظم والشخص الذي نظمت من اجله الفصيدة ) .

قلت : يبدو لي ان الجناس الاستهلاكي يقابل المصطلح alliteration ، وان تعريف هذا المصطلح كما جاء في المرد ينطبق على المصطلح acrostic الذي بقي بدون مقابل عربي . وهذا المقابل فيما اعلم هو « التطريز » ، فعمسى ان ترضاه اللجنة مقابلاً للمصطلح acrostic .

### acculturation

اقتباس حضاري ، اقتباس ثقافي ، ثقاف

( اقتباس ثقافي بين الحضارات ولا سيما اقتباس الاقوام البدائية لعناصر من حضارة راقية ) .

قلت ، الانسب : اخذ .

### artifact

اداة ، آلة ( الشيء المصنوع من جانب الانسان ) قلت ، الصواب : مصنوع .

### beaker

كاس ، باطية ، كوب الصيني

قلت ، الاصوب : قدح بدل كاس ، لان الكأس هي القدح ما دام فيه الخمر ( الوسيط ) .

### bas - relief

نحت ( نقش بارز )

قلت : يكتفي بالمقابل العربي « نقش بارز » او نقش محفور . اما النحت فيقابل sculpture .

### low - relief

طاسة

قلت : هذا المصطلح مرادف للذي قبله وهو bas-relief ( او كسفورد ) ، وحقه ان يدرج واباه في سطر واحد ، وان يبين كونه مرادفاً للذي قبله .

اما المقابل العربي « طاسة » فلا اعرف له معنى هنا ، واعله وضع سهواً .

## عرش الرأس brachycephalic

( نوع من الرؤوس البشرية تكون فيها النسبة المئوية ما بين عرضها وطولها أكثر من ٧٥ بالمائة ) .

قلت : الصواب ان تكون النسبة المئوية أكثر من ٨٠ ؛ اما اذا كانت النسبة بين ٧٥٪ و ٧٩٪ فان صاحبها يدعى متوسط الرأس mesocephalic ( علماً ان هذا المصطلح غير مذكور في المرد ، واقتراح على اللجنة ادخاله فيه ) . واذا كانت اقل من ٧٥٪ فان صاحبها طويل الرأس dolichocephalic ( جاكوبز وستيرن ، ص ٤٠ ) . ( ٣٠٢ )

لذا اقترح اعادة صياغة التعريف اعلاه بالشكل التالي ليكون أكثر دقة « فرد من البشر تكون النسبة المئوية ما بين عرض رأسه وطوله أكثر من ٨٠ » .

## سوار ( حلقة للعضد ) bracelet

قلت : السوار يلبس حول المعصم او الزند ، اما العضد فله اندملج او الدملج ( الوسيط ) ويقابله المصطلح armelt الذي ورد في المرد صواباً ضمن مصطلحات الحرف A . لذا يكتفي بالمقابل العربي « سوار » ويحذف ما بين القوسين .

## cella

مقصورة ، خلوة ، محراب المعبد ، قلاية ، صومعة حجرة صغيرة على هيئة المحراب في صدر المعبد لوضع تمثال الاله في المعابد القديمة .

قلت : الانسب : مشكاة ، وهي كوة في الحائط غير نافذة يوضع فيها المصباح (الوسيط) . قال تعالى « الله نور السماوات والارض ، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ... » ( النور - ٣٥ )

## مدينة عالمية cosmopolis

( مدينة سكانها من عناصر واصول مختلفة ) قلت : الاصوب : مدينة اممية .

## صولجان caduceus

١ - . . . .  
٢ - شارة مهنة الطب . صولجان لثقف عليه جتان وفي اعلاه جناحان .

قلت : بناءً على التعريف الثاني ، فان المقابل العربي الانسب هو : صولجان الطب .

## شياطين ( ج . شياطين ) demons

قلت : جاء المصطلح الانكليزي بصيغة الجمع ، في حين ان مقابله العربي مفرد . لذا فالصواب ان يذكر المصطلح الانكليزي بصيغة المفرد .

## كشف ، عرف ، تنبأ divine

قلت : المصطلح الانكليزي فعل مضارع ، لذا وجب ان يكون مقابله العربي فعلاً مضارعاً ، اي : يكشف ، يعرف ، يتنبأ . ونوق ذلك فان هذا المصطلح في الوقت نفسه اسم وسفة ، والصفة أكثر شيوعاً من الاسم والفعل ، لذا اقترح ان يضاف المقابلان : الهى ، سماوي .

## طويل الرأس او الجمجمة dolichocephalic

الجمجمة التي تكون النسبة المئوية ما بين عرضها وطولها ما بين ٧٥ و ٨٠ بالمائة . قلت : يراجع تعليقي على brachycephalic .

## تنقيبات ( اتحفر عن آثار الماضي ) excavations

قلت : الصواب ان يفرد المصطلح الانكليزي ، وتبناً لذلك يفرد مقابله العربي ليصبح : تنقيب .

## صفر ، جدل interlacing

## جداول ، غوائر ، صفائر interlaces

( نوع من الزخرفة النباتية المصفورة في الطرز المعمارية ) . قلت :

١ - بدأ المصطلحان اصلاً بالحرف « خطا » وادرجا ضمن مصطلحات الحرف E ، في حين ان الصواب ان يبدأ بالحرف I وان يكون موضعهما في مصطلحات الحرف I ( ينظر الباب الرابع من هذه المقالة ) .

٢ - لا حاجة للذكر المصطلح الاول بصيغة الاستمرارية -ing ، ولا جمع المصطلح الثاني لانه فعل لا اسم والاسم منه هو interlacement ( ويبستر ، اوكسفورد ) . لذا فان المصطلح الاول سيكون: interlacement

foliage

توريق ( ضرب من الزخرفة بهيئة اوراق النبات )  
قلت ، يضاف له : اوراق . علماً ان التوريق  
سبق ذكره مغابلاً للمصطلح arabesque .

filament

زخرف شبكي ، زخرف خيطي  
( نوع من الزخارف تتألف من خيوط دقيقة )  
قلت : يضاف لهما : خيط .

fables

قصص ( قصص على السنة الحيوانات )  
قلت : ورد المصطلح ومقابله العربي بصيغة  
الجمع ، ومن حقهما الافراد .  
لذا فالاصوب : قصة ، حكاية ، حديث  
خرافة .

griffin

الغرفين ، العنقاء  
( حيوان خرافي نصفه نسر ونصفه الآخر  
اسد ) .

قلت : العنقاء طائر خرافي موصوف بالضخامة  
البالغة ، وليس في خلقته شيء من خلقه الاسد ،  
ومقابله المصطلح phoenix ، والتعريف اعلاه لا  
ينطبق عليه . وقد ذكر في المرد وعرف ضمن  
مصطلحات انحراف P .

لذا اقترح الاكتفاء بالمقابل الاول : الغرفين ،  
او الاستعاضة عنه بمقابل آخر هو : اسد مجنح ،  
على غرار قولنا : نور مجنح .

glaciation

تلاجة جليدية  
قلت ، المصطلح يعني : تكون الجليد او  
التجلد . أما التلاجة الجليدية او نهر الجليد او  
المجلدة فيقابلها المصطلح glacier ، الذي  
اقترح اضافته الى المرد .

Homo sapiens

الانسان العاقل  
( جنس الانسان الحديث الذي ظهر من بعد  
منتصف العصر الحجري القديم ) .

قلت ، الاصوب في التعريف : ( نوع الانسان  
الحديث الذي ... ) لان الانسان الحديث نوع  
تابع للجنس Homo الذي يضم انواعاً اخرى  
منقرضة ( ستورد وبوزنكر : ٦٧٢ - ٦٨٨ ) .

، ويقابله بالعربية : خنفر ، وضي ،  
حنك ، والمصطلح الثاني سيصبح  
interlace ويقابله بالعربية : يضر ، يجل ، يحك .

embossing

تسليم ، نقش ناتئ  
( اسلوب في تزيين المعدن بعمل رسوم نافرة )  
قلت : لا حاجة لصيغة الاستمرارية ing —  
ويكتفي بالفعل emboss الذي يقابله بالعربية :  
ينقش ، يزخرف .

ecclesiastic

كاهن ، كاهن  
قلت : يضاف لهما : كنسي ، كهوتي .

Ecclesiastes

سفر الجامعة في التوراة  
قلت ، الاصوب : سفر الحكمة ( ويستر ) ،  
او : سفر سليمان ( أو كفور ) .

ethnologist

( علم اصول السلالات او العروق  
الانسانية ومميزاتها )

قلت : التعريف اعلاه يعود لمصطلح الذي  
قبله وهو ethnology الذي اقترح مقابلاً له :  
علم السلالات البشرية . اما المصطلح ethnologist  
فقد ترك في المرد من غير مقابل له او تعريف به ،  
لذا اقترح مقابلاً له : عالم السلالات البشرية ، او :  
السلالي فحسب ، اسوة بقولنا : نباتي ، رياضي ،  
وزراعي ، الخ ...

ephemeris

ephemerides

الزجاج ( ج . زيج . جداول فلكية . تقويم فلكية )  
قلت : المصطلح الاول بصيغة المفرد ، لذا  
وجب ان يكون مقابله العربي مفرداً ، اي : زيج ،  
وان يفرد تعريفه بين القوسين فيقال : جدول  
فلكي ، تقويم فلكي . اما المصطلح الثاني الذي ترك  
بدون تعريف فهو جمع للمصطلح الاول ( انظر :  
الجموع غير القياسية في الباب الثالث من هذه  
المقالة ) ، وحقه ان يذكر بجانب مفردة في سطر  
واحد ، وان يشار الى كونه جمعاً .

fetish

فتش ، دكر ( ج . دكاير ) بد ( ج . بدود )  
قلت ، لعل الانسب : حجاب او تمويذة .

legend, myth اسطورة

قلت ، يضاف له : خرافة ، وهي الحديث المستطع المكذوب ( الوسيط ) .

lacuna ثغرة ، فجوة ، خرم

( الجزء المخروم او المفقود في النص ولاسيما في المخطوطات والواح الطين ) .

قلت : الاولى : بياض ، وهو مقابل مألوف لدى محققي النصوص والمخطوطات ولدى قرائها . فعند وصف مخطوطة معينة نجد المحقق يقول واصفاً ما فيها من فراغ : « بياض في الاصل » . وفوق ذلك ، فان تعريف المصطلح نفسه يدل على ان المقابل « بياض » اقرب من غيره اى المقصود ( ويبستر ) .

methodology

منهج بحث ، منهج البحث التاريخي

( الاسانيب والطرق الخاصة التي تجمع بها الوثائق التاريخية في تدوين التاريخ ) .

قلت : المصطلح مطلق غير مقيد ، فلماذا يحصر مقابله العربي وتعريفه بالبحث التاريخي والوثائق التاريخية ؟ لذا فان المقابل الاول « منهج بحث » يكفي لاداء المعنى المطلوب . ومع ذلك ارى ان « منهج بحث » اكثر دقة من « منهج بحث » . قال تعالى « تكل جعلنا منكم شريعة ومنهاجا » ( المائدة : ١٨ ) .

manuscript مخطوط

قلت ، يضاف له : اصل .

moulding العصر الحجري الوسيط ( ميزوليثي )

قلت : هذا المصطلح يقابله بالعربية : قوالب ، اي افراغ الشيء في قالب . اما المقابل اعلاه « العصر الحجري الوسيط » فيقابل المصطلح الذي بعده وهو mesolithic الذي جاء محصوراً بين قوسين بسبب لا اعلمه .

myth اسطورة

قلت ، يضاف له : خرافة .

henotheism تفريد

اعتقاد باله وتعظيمه دون انكار وجود الالهة الأخرى .  
قلت ، الاصوب : افراد .

heretic هراطقة ، اهل البدع

قلت : يجب افراد المصطلح الانكليزي ومقابله العربي ، وارى ان تكون : مبتدع .

Hellenistic هلنستي ، شبيه باهليني ( اليوناني )

( الدور الحضاري او الحضارة التي نشأت ... من بعد فتح الاسكندر للشرق منذ الالف الرابع ق.م واستمرت ... ) .  
قلت ، الصواب : ( ... منذ المائة الرابعة ق.م ... ) .

interglacial فترة جليدية

( الفترة الواقعة ما بين عصرين جليديين يذوب فيها الثلوج ) .

قلت ، اقترح ان يكون المقابل : فترة دفيئة ، فترة دافئة ، فترة دفء . اما التعريف فالاصوب ان يكون : ( ... يذوب فيها الجليد والثلج ) لان الجليد هو ما سقط من الندى على الارض فجمد : في حين ان الثلج هو ما جمد من الماء ( الوسيط ) .

idol صنم ، تمثال

قلت ، الاصوب : وثائق بدل تمثال ، لان « تمثال » يقابل statue . وفوق ذلك فليس كل تمثال ستما او وثناً .

illumination تزويق ، تذهيب

قلت ، يضاف لهما : استنارة عقلية ، استنارة روحية .

isometric

رسم هندسي لتمثيل البناء بهيئة مجسمة اي بثلاثة ابعاد

قلت ، هذا المصطلح يقابله بالعربية « متساوي الابعاد » . اما التعريف اعلاه فليس له ، بل للمصطلح الذي يليه وهو isometric projection .

نوع ذلك الحيوان أو النبات ، لذا أرى أن يتبع المصطلح بالاسم العلمي للاخدرى وهو : Equus ouager ، وان يستبدل بتعريفه التعريف التالي « الحمار الوحشي الآسيوي أو الهندي الذي يعيش غربي الهند » ( فان نوستراند )  
نظام الأبوة ، سيادة الأبوة patriarchal  
( نظام اجتماعي تكون فيه سلطة الأب مطلقة على الأسرة وأليه يتشعب البناء ) .  
قلت . الا صوب ان يكون المصطلح : patriarchy  
لتنطبق عليه المقابلان العربيان والتعريف .

### المصادر

- الالوسي ، محمود شكري - ١٣٤٢ هـ . بلوغ العرب في معرفة احوال العرب ، ٢-١ ، باعتناء محمد بهجة الانزي (ط-٢) مكتبة محمد الطيب ، القاهرة .  
البلبلكي ، منير - ١٩٧٩ . المورد : قاموس انكليزي - عربي ، ( ط ١٢ ) . دار العلم للملايين ، بيروت .  
العمري ، كمال الدين - ١٣٦٧ هـ . حياة الحيوان الكبرى ، (٢-١) مطبعة حجازي ، القاهرة .  
مصطفى ، ابراهيم ؛ احمد حسن الزيات ؛ حامد عبدالقادر ؛ محمد علي النجار - ( بدون تاريخ ) . المعجم الوسيط ، ٢-١ . مجمع اللغة العربية ، القاهرة . طبعة مصورة ، طهران .  
Jacobs, M. and Stern, B. J. 1952. General Anthropology (2nd ed.). Barnes & Noble, New York.  
Jaeger, E. C. 1972. A Source - Book of Biological Names and Terms (3rd ed.). Thomas, Springfield.  
Shorter Oxford Dictionary - 1955 (3rd ed.). Oxford.  
Storer, T. I. and Usinger, R. I. 1965. General Zoology (4th ed.). McGraw-Hill & Kogakusha, Tokyo.  
Van Nostrand's Scientific Encyclopedia - 1958 (3rd ed.). Van Nostrand, Princeton.  
Webster's New Collegiate Dictionary. 1951. Merriam. Springfield.

magic سحر  
قلت . يضاف له : سحري .

mythopoeic شعر اسطوري ( شعر خاسر بالاساطير )  
قلت ، المصطلح يعني : وضع الاساطير او خلقها ، من غير حصر لذلك بالشعر سواء اكانت الاسطورة شعرية ام غير شعرية ( ويبستر ) . اما الشعر الاسطوري فيقابل المصطلح mythopoeic ( او كسفورد ) .

modelling قالب ( سورة تصنع من الطين او الشمع وغيرها لسبكها في المعادن ) .  
قلت ، الا صوب : تشكيل ، صنع الانموذج ، اما الغالب فيقابل المصطلح mould ( mold ) .

masterpiece رائعة فنية  
قلت : اقترح : خريدة : يتيمة ، تحفة .  
omen  
قال ، طيرة ، نذير ( التفاؤل بالخير او الشر )  
قلت ، يضاف لها : بشير .

order طراز ، نظام ( طراز الاعمدة في العمارة ولاسيما العمارة اليونانية )  
قلت : يضاف لهما : مرتبة ، ترتيب .

ouager الاخدر ، الاخدرى  
١ - نوع من الحمر الوحشية .  
٢ - منجنيق .

قلت : المعنى الاول تابع للمقابلين العربيين ، اما الثاني فلا علاقة له بهما . لذا يجب ان يرتب المقابلان على الوجه التالي :

١ - الاخدر ، الاخدرى ( نوع من الحمر الوحشية ) .  
٢ - منجنيق .

ومن انتقالبد العلمية المتبعة انه اذا ذكر اسم حيوان او نبات غير مالوفين للقاريء ، وجب ان يتبع كل منهما باسمه العلمي توخياً للدقة في تحديد

# حَوْلَ يُونُسَ أَشْعَارِ الْأَمِيرِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِ بِاللَّهِ خَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ

دراسة وتحقيق  
الدكتور محمد بدیع شریف  
طبع دار المعارف بمصر  
١٩٧٧ ، ١٩٧٨

بقلم الدكتور

يُونُسُ بْنُ حَمْدَانَ السَّيَّارِيُّ

كلية الآداب - جامعة بغداد

## القسم الخامس

- ٥٥٣ - ص ١٤٥ بيت ( ١١ ) :  
[ لو قال هذا لهما مالك  
من بعد تعذيبها حيناً ]  
( تعذيبها ) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب  
( تعذيبهما ) .
- ٥٥٤ - ص ١٤٥ بيت ( ١٢ ) :  
[ لنخسرا من أنف نخرة  
تضربت في النار الشياطينا ]  
١ - ضبطت ( أنف ) بفتح الهمزة ، والصواب :  
مدها . وانظر مثل هذا أيضاً ص ٢٧٤ بيت  
( ١٢ ) .
- ٥٥٥ - ص ١٤٥ بيت ( ١٣ ) :  
[ قد اغتدى والليل مستعجل  
ليلاً بقرن الصبح مطبونا ]  
ضبطت ( مستعجل ) بفتح الجيم ، والصواب :  
كرها . فهو اسم فاعل لا مفعول ليستقيم المعنى .
- ٥٥٦ - ص ١٤٦ بيت ( ٩ ) :  
[ كأنها إذا تمطت جان  
أو صعدة وخطمها السنان ]  
ضبطت ( صعدة ) بضم الصاد والصواب : فتحها .  
وانظر مثل هذا أيضاً ص ١٤٧ لحاشية بيت ( ٢ ) .
- ٥٥٧ - ص ١٤٨ بيت ( ٤ ) :  
[ وربة ذات نرى وطى  
وزهر مبتسم ربعى ]  
ضبطت ( ربعى ) بفتح العين والصواب : كسرهما .  
في اللسان : ( وفصيل ربعى ) بكر الراء ) نتج في  
الربيع نسب على غير قياس ... وربعى كل شيء  
أوله ... .
- ٥٥٨ - ص ١٤٩ بيت ( ٢ ) :  
[ ذى جوجو محبّر موشى  
ومقلة تلحق بالقصى ]  
ضبطت ( موشى ) بضم الميم والصواب : فتحها .
- ٥٥٩ - ص ١٤٩ بيت ( ٥ ) :  
[ وافي السلاح بطل كفى  
أشرس إباء على الأبي ]



- ١ - ضبطت ( كمى ) بضم الكاف والصواب : فتحها .  
٢ - ( ائرس ) كذا تحريف والصواب ( اشوس )  
٣ - جاءت ( اباء ) بكسر الهمزة الاولى والصواب ( فتحها ) .

#### الاصناف :

- ٥٦٠ - ص ١٥٢ بيت ( ٥ ) :  
[ بمقلة تطحن عواد القدا  
كما صفا الماء على متن صفا ]  
( تطحن عواد ) كذا تحريف والصواب : ( تطحر  
عواد ) . طحرت العين : قذاها : رمت به .

- ٥٦١ - ص ١٥٢ بيت ( ٦ ) :  
[ شملالة تبرز نابا قد شقا  
كطرف النصل من الفمد بدا ]  
( شقا ) كذا وجاء ايضا في المخطوطات الاخرى  
التي اعتمدناها في تحقيق شعر ابن المعتز ، وقلنا  
هذا تحريف والصواب ( شفا ) بالغين .

الشفا : اختلاف نبتة الاسنان بالطول والقصر  
والدخول والخروج . والسن الشاغية :  
الزائدة على الاسنان . ( وتبرز ) في الصدر وما في  
العجز دليل على هذا .

- ٥٦٢ - ص ١٥٣ المقطوعة ( ١٢٩ ) :  
[ انعت شـدقـمـا  
تم كـمـا يشاء ]  
جملت من ( الرجز ) ، والصواب ( مجزوء الرجز )  
٥٦٣ - ص ١٥٥ بيت ( ٣ ) :  
[ وبيوت يوقع الوكف فيها  
وابتـقـاع الوكف غير صواب ]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب  
( يوقع الوكف فيهن .. ) كما في رواية الهامش  
التي لم يقد منها المحقق .

- ٥٦٤ - ص ١٥٥ بيت ( ٥ ) :  
[ واذا ما بادرت بالطين جار الـ  
طين يمدد إلى في الميزاب ]  
( جار ) كذا تحريف ، والصواب : ( جاء ) .

- ٥٦٥ - ص ١٥٥ بيت ( ١٠ ) :  
[ من عقار في الكاس تشبه ثـمـا  
طلعت في غلالة من سراب ]

ضبطت ( غلالة ) بضم الغين والصواب : كسرهما .  
وانظر مثل هذا ايضا ص ٢٩٩ بيت ( ٨ ) . في  
القاموس : ( الغلالة ) وهي بالكسر : شعار تحت  
الثوب .

- ٥٦٦ - ص ١٥٦ بيت ( ١ ) :

[ وموقدات بتن يضرمن اللهب

يشبعنه من فحم ومن حطب ]

- ضبطت ( يضرمن ) بفتح الياء والصواب : ضمها .  
٥٦٧ - ص ١٥٧ المقطوعة ( ١٤١ ) التي اولها :  
[ ما هنة يا فتى حقيرة  
وليس من فضة ولا ذهب ]

علق عليها المحقق في الهامش بقوله : ( وردت في  
هامش لالهلي ، تافهة المعنى دون هدف اثر  
الانتحال عليها ظاهر ولا تبعد ان تكون من زيادات  
النساخ ) .

- ١ - ان المعنى الذي تضمنته هذه المقطوعة لم يكن  
تافها لانه اريد به الإلفاز .

- ٢ - كان على المحقق ان يثبت المقدمة التي وضعت  
للمقطوعة وهي ( وجدت يلفز بأب ... )  
ومعنى هذا انها كانت ذات هدف .

- ٣ - إذا اخذنا برأي المحقق في ان هذه المقطوعة  
منحولة لما رآه فيها فينبغي ان يبعد من شعر  
ابن المعتز كل ما جاء في الإلفاز .

- ٥٦٨ - ص ١٥٨ بيت ( ٣ ) :

[ والبرق في حافاته يشبه

لا يعرف الصبح وتكن يحسبه ]

- ( يشبه ) كذا تحريف والصواب : ( يشبيه )  
بالشين .

- ٥٦٩ - ص ١٥٨ بيت ( ٥ ) :

[ حتى إذا مدّ علينا طنبه

تقطعت سبطه وسحبه ]

جاء ( مد ) بالبناء للمعلوم ، و ( طنبه ) بالنصب ،  
وكلاهما خطأ ، والصواب : بناء الفعل للمجهول ،  
ورفع طنبه ، لتنسجم حركة القافية مع سواها .

- ٥٧٠ - ص ١٥٨ بيت ( ١٢ ) :

[ كان حنان الفلاة تضربه

[ . . . ]

- ( حنان ) كذا بالحاء تصحيف والصواب بالجيم .

٥٧١ - ص ١٥٩ بيت ( ٢ ) :

[ واذن امينة تكذبه

كاسية في غصن قلبه ]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ومحرف والصواب : ( واذن امينة لا تكذب ) .

٥٧٢ - ص ١٥٩ المقطوعة ( ١٤٤ ) :

[ وشديد القوى كلومة انص

خر كميث يمر مر السحاب ]

وهي ثلاثة ابيات قال عنها المحقق في الهامش ( وردت في هامش لاله لي ) . وهي من جملة قصيدة في باب الزهد والاداب ص ٢٧٩ ولم يفتن الى ذلك المحقق .

٥٧٣ - ص ١٥٩ بيت ( ١٠ ) :

[ ضاق عنه القميص واتسع المنخر

مز عنه وطار عند الوثاب ]

( المنخر ) كذا بالزاي تصحيف والصواب ( المنخر ) بالراء .

٥٧٤ - ص ١٦٢ بيت ( ٤ ) :

[ اسيلة مجرى الدمع خود غريرة

كان بخديها شمس تجلت ]

وردت ( شمس ) بالرفع وهو خطأ والصواب ( شموسا ) .

٥٧٥ - ص ١٦٣ بيت ( ١٠ ) :

[ وتمطونا لياليها بموضا

بذب النوم عنا والسباتا ]

ضبطت ( لياليها ) بفتح الياء الثانية وهو خطأ اختل به الوزن .

٥٧٦ - ص ١٦٦ بيت ( ١١ ) :

[ كان في الكائنات والراحات

دماء غزلان مذبحات ]

وردت ( دماء ) بالرفع والصواب : النصب .

٥٧٧ - ص ١٦٦ البيت : ( ١٥ ، ١٦ ) :

[ ولاح رمانسما

بين صحيح ومفتوت

ما كل معفرة ومزغفرة

تفوق في الحسن كل منعوت ]

كذا جاء البيتان : وهما مختلا الوزن . ويبدو ان

شيئا قد سقط من البيت الاول ، ويستقيم الثاني باسقاط ( الوار ) التي تسبق ( مزغفرة ) والجدير بالذكر ان الوزن قد سقط من المقطوعة .

٥٧٨ - ص ١٦٧ المقطوعة ( ١٥٤ ) :

[ زبرجدة ملفوفة في حريرة

مضمنة درأ مفشى بياقوت ]

جاء في الهامش : ( ورد في السفينة ) .

ان هذا البيت هو من جملة ثلاثة ابيات منسوبة لابن المعتز وللصنوبري وجاءت في عدة مصادر منها ما هو سابق للسفينة ( تراجع طبعنا ٢٤٩/٢ للوقوف على المصادر ) .

٥٧٩ - المقطوعة ( ١٥٨ ) التي اولها :

[ ولا زوردية تزهو بزرقتهما

بين الرياض على زرق البواقيت ]

جاء تعليق المحقق عليها في الهامش : ( وردت بهذه الصيغة في ديوان المعاني جـ ٢ ونسبها لابن المعتز . وجاء في معاهد التنصيص البيتان بصيغة اخرى وهي :

ولا زوردية تنهو بزرقتهما

وسط الرياحين على حمر البواقيت

... وقال المؤلف : البيتان لابن الرومي يصف البنفسج وقبلها ... وزاد : وهي من قصيدة في البسيط ، وقال محقق ديوان المعاني : لا توجد في ديوان ابن الرومي المطبوع كلمة على هذا الوزن ( الردى ٠٠٠ ) .

١ - اكتفى المحقق بذكر الجزء من ديوان المعاني واهمل الصفحة .

٢ - عجز البيت الثاني مختل الوزن بسبب ( الرياحين ) .

٣ - من مبادئ التحقيق رجوع المحقق نفسه الى المصدر الذي يشار اليه في مصدر آخر ، وان لا يكتفى برجوع سواه اليه ، فديوان ابن الرومي مطبوع وكان على المحقق الرجوع اليه .

٤ - هناك مصادر اخرى غير التي ذكرها في الهامش وردت فيها الابيات ( انظر : طبعنا

٥٢٧/٢ ) .

٥٨٠ - ص ١٦٩ بيت ( ٢ ) :

[ كأنها تلثم طفلاً لها . . . ]

ضبطت ( تلثم ) بضم الثاء والصواب : فثعها  
أو كسرهما فالفعل من باب ( سمع وضرب ) .

٥٨١ - ص ١٦٩ بيت ( ٦ ) :

[ قرت العين إذا رأتهم سقوطاً

كنثار من الضبيح الملبح ]

( الضبيح ) كذا تصحيف والصواب ( الصبيح ) ،  
والمجيب أن المحقق لم يأخذ برواية لالهلي والأوراق  
أو سواهما ، وأصر على رواية كوبنهاجن المفلوطة .

٥٨٢ - ص ١٧٢ بيت ( ٤ ) :

[ سقف بيوتي صرن أرضاً أديماً . . . ]

( أديماً ) كذا مع أن كل المخطوطات ومنها لالهلي  
والأوراق وبعض المصادر تروي ( أدوسها ) وهي  
الرواية الصحيحة والمناسبة . ولم يشر المحقق  
إلى هذه الرواية .

٥٨٣ - ص ١٧٢ بيت ( ١٠ ) :

[ وطارت بهم كل زبابة

عصوف يرابها جلعدا ]

( يرابها ) كذا بالياء وضماً وهو خطأ والصواب  
( براكبها ) .

٥٨٤ - ص ١٧٣ بيت ( ٣ ) :

[ أرتقت وأختنتي العاذلات . . . ]

ضبطت ( أرتقت ) بفتح الراء وهو خطأ صوابه :  
كرها .

٥٨٥ - ص ١٧٤ المقطوعة ( ١٧٦ ) :

[ كأنما الدست إذ حواها

وقد أعدت ليوم فصد

أقلام تبصر مخزومات

قد استمدت بلا زورد ]

١ - ضبطت ( أعدت ) بفتح الهمزة وكسر الميم ،  
والصواب : ضم الهمزة .

٢ - جاءت ( مخزومات ) بالجـر ، والصواب :  
الرفع ، لأنها صفة لأقلام .

٥٨٦ - ص ١٧٥ بيت ( ٩ ) :

[ وغرد ذبان الضحى فوق نوره . . . ]

ضبطت ( ذبان ) بضم الذال والصواب : كرها .

٥٨٧ - ص ١٧٦ بيت ( ٩ ) :

[ وتاتيكم إذا جعتم

صغار المزر الشقر ]

ضبطت ( الشقر ) بفتح الشين والصواب : ضمها .

٥٨٨ - ص ١٧٧ بيت ( ١٧ ) :

[ وقد أفردني أهلي

كما قد أفرد البفر ]

( البفر ) كذا تحريف ، ويبدو أنه لا وجود لهذه  
الكلمة في المعجمات التي بين أيدينا . والعريب أن  
هناك رواية ذكرها المحقق في الهامش وهي ( البفر )  
لم يأخذ بها .

( البفر ) : الشاة أو الجدي يشد عند زبية الذئب  
أو الأسد ، ويضرب به المثل في الذل فيقال ( هو  
أذل من البفر ) ( التاج ) .

٥٨٩ - ص ١٧٧ بيت ( ١٨ ) :

[ كما ينحجر الفار

إذا ما صاحت الهر ]

( ينحجر ) كذا بتقديم الحاء على الجيم ، وهو  
تصحيف صوابه ( ينحجر ) بتقديم الجيم .  
جاء في التاج ( وجحر فلان الضب : أدخله فيه  
فانحجر : أي دخل وتجر ) .

٥٩٠ - ص ١٧٩ المقطوعة ( ١٨٦ ) :

[ جمد برد المعجوز في كوزها الـ

سماء وأطفأ نيران مجمرها

فليت برد المعجوز في فمها

وحرّ فيها يكون في حرها ]

علق عليها المحقق في الهامش بقوله : ( يلاحظ  
الانتحال في البيتين ) .

١ - هذا التعليق عام ولم يبين على سند أو يستند  
على سبب وجيه من أسباب الانتحال .

٢ - يبدو أن الكلمة الأخيرة من البيت الثاني هي  
التي حملت المحقق على القول بانتحالها .

٣ - إن هذه المقطوعة جاءت في أقدم مخطوطة من  
شعر ابن لمطر وهي لالهلي التي ترجع إلى  
القرن الرابع الهجري .

٥٩١ - ص ١٨٠ المقطوعة ( ١٨٧ ) والتي أولها :

[ يا مسكة العطار

وخال وجه النهار ]

جمعت من ( الخفيف ) وهو خطأ والصواب  
( الجثث ) .

٥٩٢ - ص ١٨٢ بيت ( ٦ ) :

[ هذا الحمار من الحمير حمار . . . ]  
ضبطت ( حمار ) النائية بضم الحاء والصواب :  
كسرهما .

٥٩٣ - ص ١٨٣ بيت ( ٣ ) :

[ لدى روض بستان كأن نباته  
تقنع وشياً حين باكر القطر ]  
كذا العجز وهو مختل الوزن والصواب : ( تقنع  
وشياً حين باكره القطر ) .

٥٩٤ - ص ١٨٣ بيت ( ٥ ) :

[ إذا السحاب سقاها في الدجى خلفت  
بعد السحاب عليها الشمس في البكر ]  
ضبطت ( خلفت ) بكسر اللام والصواب : فتحها .

٥٩٥ - ص ١٨٣ بيت ( ٦ ) :

[ والروض من زاهر زاه لنضرته  
وكامل منه في الأغصان منتظر ]  
( لنضرته وكامل ) كذا والصحيح ( بنضرته  
وكامن ) .

٥٩٦ - ص ١٨٣ المقطوعة ( ١٩٩ ) :

[ انظر الى القسطل القشر من  
قشرية بعد الجفاف في البحر  
كانه أوجه الصقالبة البيـ  
يض وقد كرمشت من الكبر ]  
جاء في الهامش : ( وردا في الفينة ) .

١ - جمعت همزة ( انظر ) للقطع وهو خطأ .

٢ - كان على المحقق وقد درس اسلوب ابن  
المعز واسقط الكثير من الشعر المنسوب  
إليه على انه منحول بسبب عدم ملاءمته  
لاسلوب الشاعر ، ان يشكك على الاقل في  
هذه المقطوعة ، وانها لا تمثل باي حال من  
الاحوال اسلوبه الذي نعمت - وهو صحيح -  
بانجودة . ونود ان نسأل المحقق عن أمور  
وردت في هذه المقطوعة .

٢ - هل بإمكانه التعريف ( بالقسطل ) ؟ وانا لا  
أطلب اليه الرجوع الى معجمات اللغة او  
المصادر بالالفاظ العربية فانها لا تساعد في  
هذا الامر .

ب - هل يجوز لشاعر نصيح كابن المعتز ان  
يقول ( القشر من قشرية ) فهل بمقدور

المحقق ان يأتي بمثال آخر حتى في شعر  
اولئك الشعراء الذين تدنى أسلوبهم الى  
الركة ولمجمة ؟

ج - لماذا خص بالرؤية ( السحر ) من الاوقات

د - وهل ( كرمشت ) من الاستعمالات المألوفة في  
شعر ابن المعتز او سواه من شعراء ذلك  
العصر ؟

٥٩٧ - ص ١٨٤ هامش ( ٦ ) : جاء قول المحقق :  
[ وقد ورد بيت بعد هذه القطعة ( ٢٠١ ) نابي  
الالفاظ لا يليق بابن المعتز أفحمة النساخ فتركناه  
في مكانه من المخطوط اتفاهته ولم يذكر في لالهلي ] .

كذا جاء التعليق ، ولا اريد ان اذكر شيئاً  
حول هذا الهامش سوى شيء واحد هو ان هذا  
البيت ورد في لالهلي ، وكان على المحقق ان يكون  
اكثر دقة في اطلاق الاحكام .

٥٩٨ - ص ١٨٥ المقطوعة ( ٢٠٧ ) التي اولها :

[ اهلا بفطر قد انار هلاله  
فلان فاغد على المدام وبكر ]

كررت في الشراب ص ٢٦٦ ولم يفتن المحقق الى  
ذلك . وجاءت ( اهلا ) في المكرر : ( افلا ) وهو  
تحريف .

٥٩٩ - ص ١٨٦ المقطوعة ( ٢١١ ) :

[ يا سرمرا لعنت من بلد  
يخبب فيك الادلاج والبكر  
كانما الليل حين تسكنها  
يقدح فيها من بقها شر ]

جاء في الهامش انها وردت في الهامش . وكررت  
المقطوعة في باب الهجاء ص ٤٤٤ ولم يفتن المحقق  
الى هذا التكرار كالعادة ، وعلق عليها في الهامش  
بقوله ( والانتحال ظاهر عليهما لركة الاسلوب  
وضعف التنبية والتصوير الذي يعتمد عن  
اسلوب ابن المعتز ) . ونحن لانوافق المحقق على  
ابعاد هذه المقطوعة بسبب بعدها عن اسلوب المعتز ،  
ولو لجأ الى سبب آخر لكان احسن ، وهو ان ابن  
المعز كان يحب سامراً ، ويمدحها كثيراً وفي شعره  
شيء من هذا ، كما له اوصاف فيها بعد خرابها  
ايضاً .

( يخبب ) كذا في ص ١٨٦ وهو تحريف وصوابه  
ما في ص ٤٤٤ ( يخبث ) .

٦٠٠ - ص ١٨٧ المقطوعة ( ٢١٢ ) والتي منها :  
 [ ما ارى من يتقيرا  
 والسذي لا يتقيرا  
 منهم الا يسرى  
 ماجد الاخلاق حرا ]

كذا جاء الصدر في البيت الثاني ، وقد ضبطت همزة  
 ( الا ) بالفتح . و ( يرى ) بضم الياء وفتح الراء .  
 والبيت مختل الوزن والمعنى ، والحق ان الذي  
 ورد في هامش لالهلي هو ( منهم الايرا ) ، وقلنا في  
 طبعتنا لعل الاصل ( منهم الاغرا ) .

٦٠١ - ص ١٩٠ هامش ( ٣ ) : [ وزدت هذه  
 الابيات الثلاثة في مخطوط تحسين القبيح وتقيح  
 الحسن لابن اسماعيل عبدالملك بن منصور  
 الثعالبي ... ]

كذا جاء اسم المؤلف والمعروف انه ( ابو منصور  
 عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي ) .

٦٠٢ - ص ١٩٢ بيت ( ٤ ) :  
 [ اطلنا انرى حتى كان عيونها  
 زجاجات سار رددن على الساقى ]

( سار ) كذا بالهمزة وهو خطأ اختل معه الوزن  
 والصحيح مدء الهمزة ( سار ) .

٦٠٣ - ص ١٩٢ بيت ( ٥ ) :  
 [ ومزنة مشعلة البارق  
 تبكي على الترب بكاء العاشق ]

( بكاء ) كذا خطأ اختل به الوزن والصواب التصير  
 ( بكا ) .

٦٠٤ - ص ١٩٣ بيت ( ١٠ ) :  
 [ اهدت الي - يا نفسى الفداء لها -  
 الورد نوعين مجموعين في طبق ]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب :  
 ( اهدت الي - ايا نفسى الفداء لها ) .

٦٠٥ - ص ١٩٤ بيت ( ٤ ) :  
 [ خيرى ورد اناك في طبق  
 يقول في حسنه على طبقه ]

كذا جاء عروض البيت وضربه ، واكبر الظن ان  
 الاصل :

( خيرى ورد اناك في عقبه ... ) ففي طبعتنا جاءت  
 رواية البيت على النحو الاتي :  
 ( واذريون اناك في طبقه  
 كالمسك في نشره وفي عقبه )

٦٠٦ - ص ١٩٦ بيت ( ٦ ) :  
 [ مثلهم لجم الحديد يلوكلها  
 لوك الفتاة مساوكا من اسحل ]

ضبطت ( اسحل ) بفتح الحاء والصواب : كسرهما  
 ٦٠٧ - ص ١٩٧ بيت ( ٦ ) :  
 [ قلب الدهر حالها وكذاك الد  
 هر ما زال يقلب الاحوال ]

ضبطت ( يقلب ) بتشديد اللام فاختل الوزن ،  
 والصواب : تخفيفها .

٦٠٨ - ص ١٩٧ بيت ( ١٢ ) :  
 [ فلئن كان قد اقر بهذا  
 فحسراما لزينة لا حلالا ]

( لزينة ) كذا بتقديم الياء على النون ، وهو خطأ  
 والصواب تقديم النون .

٦٠٩ - ص ٢٠١ المقطوعة ( ٢٥٦ ) التي اولها :  
 [ ومفنن اذا تفنى دعا  
 كل طروب من الندامى برطله ]

١ - البيت مدور ، وكان المفروض ان يكون  
 الكاف واللام الاول من ( كل ) في الصدر .

٢ - جعلت المقطوعة من ( المنرج ) والصواب  
 ( الخفيف ) .

٦١٠ - ص ٢٠٣ بيت ( ٨ ) :  
 [ وغطت المحل بوبل دائم ... ]

ضبطت ( غطت ) بضم الغين والصواب : فتحها .

٦١١ - ص ٢٠٣ بيت ( ١١ ) :  
 [ وسوى ذاك فمصفين  
 الى حسن زاير وغلام ]

كذا جاء البيت وهو مضطرب الوزن والصواب :  
 ( وسوى ذاك في النهار فمصفين ... )

٦١٢ - ص ٢٠٥ بيت ( ١٠ ) :  
 [ قل لست ايلول فكم ذا الاذى ... ]

جاءت ( است ) بهمزة قطع فاختل الوزن ،  
 والصواب : الوصل .

٦١٣ - ض ٢٠٦ الهامش ( ورد في ض معاني البيت الاتي ) :

ولا احد من ذوي قرابتي  
يساعدني عند اتيانها

( قرابتي ) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب :  
( قربتي ) .

٦١٤ - ض ٢٠٧ المقطوعة ( ٢٧٧ ) :

[ اشرب على الورد في الباتين  
وخضرة الآس في الملا  
من قهوة في الدنان مكنها  
يا صاح رطلا ملا ، وسقيني  
ان كان ورد الربيع من زهر  
فان ورد الخدود من ( نرين ) ]

جاء في هامش ( ٧ ) حول المقطوعة : ( هامش الورقة ١٤٧ : الكلمة الاخيرة مطموسة ) . وكررت هذه المقطوعة في باب الشراب ص ٢١٧ وجاء في الهامش : ( وردت في هامش لالهلي ) . هذا كل ما جاء حول المقطوعة وتكرارها ، والمحقق لم يشر بالطبع الى هذا التكرار لانه لم يظن اليه . ولهذا فقد اضطربت الابيات الثلاثة في باب الوصف ولكنها جاءت سليمة في الشراب . وهو امر يدعو الى الغرابة والعجب والحيرة حقاً .

١ - الكلمة الاخيرة ( الملا ) التي قال عنها انها مطموسة جاءت في الشراب ( الميادين ) .  
٢ - عجز البيت الثاني مختل الوزن بسبب ( ملا ) التي جاءت في الشراب ( ملا ) .  
٣ - عجز البيت الثالث مختل الوزن ومحرف وجاء سليماً في الشراب وهو :  
( فان ورد الخدود بكفيني ) .

### الشراب :

٦١٥ - ص ٢٠٨ بيت ( ٤ ) :

[ جرت ذيول الثياب البيض حين مشيت  
كالشمس مسيلة اذبال للاء ]  
وردت ( مسيلة ) بالجر والصواب : النصب .

٦١٦ - ص ٢٠٩ بيت ( ٩ ) :

[ على فراش من الورد الجنى وما  
بدلت من نفحات الورد باللاء ]  
( باللاء ) كذا تحريف والصواب : ( بالاء ) . وضبطت  
( لاء ) بدات بالفتح والصواب : الضم .

الاء : جمع آءة وهو شجر له ثمر تأكله النعام ،  
وقيل هو ثمر السرح .

والعجز هو صدر مطلع قصيدة للحسين بن الضحاك  
( اشعار الخليل للحسين بن الضحاك ١٩ ) .

٦١٧ - ص ٢٠٩ بيت ( ١٤ ) :

[ وقد عست شعرات في عوارضه  
تزرى على هارفيه اي ازراء ]

( عست ) كذا وهو تحريف ، والصواب ( عشت ) .  
عنا فيه المشيب : اي افسد . وضبطت ( تزرى )  
بفتح التاء والصواب : ضمها .

٦١٨ - ص ٢١٠ بيت ( ٥ ) :

[ قد ذهبت لذة ( العيش ) فما  
يعجبني روفة ولا ادماء ]

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن والصواب :  
( ذهبت لذة الحياة فما يعجبني روفة ولا ادماء )

وضبطت ( روفة ) بفتح الراء ، والصواب : ضمها

٦١٩ - ص ٢١١ بيت ( ٢ ) :

[ واستبدلت من طينة مختومة  
تفاحية براس كل انساء ]  
( براس ) كذا ولا يستقيم معه الوزن والصواب  
( في راس ) .

٦٢٠ - ض ٢١١ المقطوعة ( ٢٨٢ ) تتألف من  
اربعة ابيات اولها :

[ تعالوا فسقوا انفساً قبل موتها  
لنمضي الى الداعي وهن رواء ]  
جاءت فاقيتها مكسورة والصواب : منسومة .

٦٢١ - ص ٢١٣ بيت ( ٤ ) :

[ ككملت اللبون قدما  
فارس من لؤلؤ حيبا ]  
( قدما ) كذا ولا يستقيم معه الوزن ، والصواب :  
( قلدها ) .

٦٢٢ - ص ٢١٣ بيت ( ٥ ) :

[ الا فاسقنيها قد نسي الليل ديكه  
وعمرى افق الصبح فهو سليب ]  
وردت ( الليل ) بارتفاع والصواب : النصب .

٦٢٣ - ص ٢١٣ المقطوعة ( ٢٨٩ ) :

[ رب ليل قد نعمت به  
ونهار ما علمت به  
ظلت فيه ميتا سكر  
ذاك موت كنت في طلبه ]

جاءت القافية مكسورة ، وواضح ان عجز البيت الثاني لا يستقيم وزنه مع كسر قافيته ، والصواب ما في الهامش : ( وحياتي في طلبه ) او ( ذاك سكر قد ظفرت به ) ، ولم يأخذ المحقق باحدى هاتين الروايتين .

٦٢٤ - ص ٢١٤ بيت ( ٦ ) :

[ ولما وجاها بدت صفراء صافية  
كانه قد سيرا من ذهب ]  
كذا جاء العجز وهو مختل الوزن بسبب سقوط كلمة منه ، والصواب :  
( من اديم ذهب ) .

٦٢٥ - ص ٢١٥ بيت ( ٣ ) :

[ استغفر الله من لحظ ارده  
مفرغ من جميع الفرق والريب ]  
( الفرق ) كذا تحريف صوابه ( القرف ) .

٦٢٦ - ص ٢١٥ بيت ( ٤ ) :

[ كما تحكم في العنوان قارنه  
ولا يغض خوايما على الكتب ]  
( على الكتب ) كذا وهو خطأ والصواب : ( عن الكتب ) . جاء في اللسان : ( فضضت الخاتم عن الكتاب : اي كثرته ) .

٦٢٧ - ص ٢١٥ بيت ( ٧ ) :

[ انا في لذة وفي طيب عيش  
فأعفني اليوم من شراب الزبيب ]  
جاء همزة ( فأعفني ) للقطع فاختل الوزن ، والصواب : للوصل .

٦٢٨ - ص ٢١٥ بيت ( ٨ ) :

[ واستقي من سلافة الكرم ربا  
ان للراح راحة في القلوب ]  
وردت ( راحة ) بالرفع والصواب : النصب .

٦٢٩ - ص ٢١٥ بيت ( ١٠ ) :

[ شاب منها الماء لون اصفرار  
فلها لون عاشق مكروب ]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والجدير بالذكر ان المستشرق ( لوين ) ذكر في طبعته ( شاب منها في الماء لون اصفرار ) ، وقال ( في الماء من تخميننا والذي في الاصل ضاع ) ، ومعنى هذا ان تقديره يستقيم به الوزن على الاقل . وفي نسخة اخرى اعتمدنا روايتها في طبعتنا :

( شاب منها البياض لون اصفرار ) ( ٤٢/٢ ) .

٦٣٠ - ص ٢١٥ بيت ( ٣ ) :

[ قهوة زوجيت بدمع  
فكست وجهها تقاب حباب ]  
كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن بسبب سقوط ( عروضة ) ( حباب ) ، ومن الاعاجيب الغريبة ان المحقق يقول في الهامش حول هذه المقطوعة ، ( ... وورد في السفينة على اسلوبها القطعة التالية ، وجاء في السفينة ١١٥ وقال في ابيات :  
( من عفار في كأسها مثل شمس  
طلعت في علالة من سراب ... )

مع ان الابيات قد مرت في الاوصاف ١١٥ على انها جزء من قصيدة ، ولم يفتن المحقق الى هذا على العادة الجارية .  
( علالة ) كذا بالعين المهملة لصحيف .

٦٣١ - ص ٢١٦ بيت ( ٩ ) :

[ زرنا بفطر بل ان كنت مسعدنا . . . ]  
ضبطت ( قطر بل ) بضم الراء والصواب الفتح ، وانظر مثل هذا ايضا ص ٢٤٨ بيت ٦ ، ٢٩٩ بيت ٣ . جاء في مراصد الاطلاع : ( قطر بل : بالضم ثم السكون ، وفتح الراء ، وباء مشددة مضمومة ولام ) ( ١١٠٦/٣ ) .

٦٣٢ - ص ٢١٧ بيت ( ٢ ) :

[ وكيف انت اذا ما طاف يحملها  
ظبي يسقيك فضل الكأس إن شربا ]  
وردت ( يسقيك ) بفتح الياء وتخفيف القاف والصواب : ضم الياء وتشديد القاف ليستقيم الوزن .

٦٣٣ - ص ٢١٧ بيت ( ٦ ) :

[ سقيا لارض القيصوم والغرب  
وسر من راء والجوسق الخرب ]  
( وسر من راء ) كذا بالمد ولا يستقيم الوزن والصواب ( سر من را ) بالقصر .

٦٢٤ - ص ٢١٨ بيت ( ١ ) :

أ قد كان ما كان فانف عني  
يا نجى الهموم والكرب [  
كذا جاء البيت وهو محرف ومختل الوزن  
والصواب :

قد كان ما كان فانف عني يا

( يحيى ) نجى الهموم والكرب  
وجاءت ( فانف ) بضم الفاء والصواب : كسرهما .  
( نجى ) بالجهر والصواب : النصب .

٦٢٥ - ص ٢١٩ بيت ( ١٢ ) :

أ وسبح القوم لما راوا عجا  
نورا من الماء في نار من العنب [  
كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب :  
( وسبح القوم لما ان راوا عجا ) .

٦٢٦ - ص ٢٢٠ بيت ( ٣ ) :

أ سائمة بين ايدي الدهر قد رزقت  
جدا مزاحا وجد الناس في نصب [  
١ - ضبطت ( جدا وجد الناس ) بفتح الجيم  
فيهما والصواب : كسرهما .  
٢ - ( مزاحا ) كذا بالزاي تصحيف والصواب :  
( مراحا ) ، وضرب البيت يوضح هذا .

٦٢٧ - ص ٢٢٠ المقطوعة ( ٣٠٢ ) التي اولها :

أ دعوا مفسرما بالطرب  
فما ذاك شيء عجب [  
جعلت من المتقارب ، والصحيح : ( مجزوء المتقارب )

٦٢٨ - ص ٢٢١ المقطوعة ( ٣٠٤ ) تتألف من  
اربعة ابيات اولها :

أ اما ترى اليوم في سحابه  
قد ضحك البرق في جوانبه [

مضى منها البيتان الاول والثاني في باب الوصف ،  
وقال المحقق عن المقطوعة في الهامش (وردت في  
هامش لالهلي وتصعب قراءة بعض كلمات ابياتها) .  
ولم يرد شيء عن البيتين اللذين مضيا في  
الافصاف .

والجدير بالذكر ان المقطوعة لا تدل على انها في  
الشراب لولا البيت الثالث الذي جاء في هذه الطبعة  
على هذا النحو :

وليس في الدار غير قوت فتى  
يمجز عن بعض قوت صاحبه  
رجاء صحيحا في بقية الطبقات على هذا النحو :  
ونيس في ( الدن ) غير قوت فتى . . .  
والمحقق لم يفتن الى كل هذا .

٦٢٩ - ص ٢٢٢ بيت ( ٧ ) :

أ من شك في فعلات روحانية  
ورأى المدامة فقد رأى فعلاتها [  
(المدامة) كذا وقد اختل من اجلها الوزن، والصواب  
(المدام) .

٦٤٠ - ص ٢٢٢ بيت ( ٨ ) :

أ لكنها مهجات جسم الماء  
لكن جسم الماء من مهجاتها [  
كذا جاء البيت وهو مضطرب الوزن والمعنى ،  
والغريب ان المحقق لم يشر الى هذا الاضطراب ،  
في حين ان المشرق ( لوين ) اشار اليه في هامش  
طبعته لشعر ابن المعتز .

٦٤١ - ص ٢٢٤ المقطوعة ( ٣١٢ ) التي اولها :

أ بحياتي يا حياتي  
اشربي الكأس وهات [  
جعلت من ( الرمل ) والصحيح من ( مجزوء الرمل ) .

٦٤٢ - ص ٢٢٤ بيت ( ٩ ) :

أ تصدق المكين فيك بقبلة  
فاننى اراها اعظم الحسنات [  
وردت ( اعظم ) بالرفع ، والصواب : النصب .

٦٤٣ - ص ٢٢٤ بيت ( ١٠ ) :

أ فيالك خمرأ من نم قد شربتها  
هي الخمر حقا لا ابنة القربات [  
ضبطت ( القربات ) بفتح القاف والصواب :  
كسرهما . ( انظر التاج ) .

٦٤٤ - ص ٢٢٥ بيت ( ١٢ ) :

أ في عينه مرضة إذا نظرت  
قد كحلته سحرها روت [  
كذا جاء العجز وجاءت ( سحر ) بالنصب والوزن  
مختل والصواب : ( بسحرها روت ) .



٦٤٥ - ص ٢٢٧ بيت ( ٢ ) :

ا يفي لهذا باخلاق لذك فكم

في هجر صبة نصبة من زيادات ]

( باخلاق ) كذا تحريف صوابه ( باخلاف ) بالفاء .

٦٤٦ - ص ٢٣٠ بيت ( ١٠ ) :

ا لم يجذب الباب لما صاح واجده

حتى اجاب باذن غير ترميث ]

( ترميث ) كذا ولا معنى لها هنا ، والصواب

( تربيث ) . التربيث : الحبس والصرف .

٦٤٥ - ص ٢٣١ المقطوعة ( ٢٢٥ ) تتألف من

بيتين اولهما :

ا لا عيش إلا بكف ساقيه

ذات [ دل ] في طرفها غنج ]

١ - جاء في الهامش حول هذه المقطوعة ( وردت

في الهامش ولم ترد في مخطوط آخر .

والكلمة بين قوسين غير واضحة في المخطوط )

لم يشر المحقق الى هامش نسخة معينة فهل

يريد بها نسخة كوينهاكن ؟

ان كل الامر كذلك فقوله : ( ولم ترد في

مخطوط آخر ) غير صحيح ، فقد وردت في

هامش مخطوط لالهلي وهامش مخطوط

الامبروز يانا ، كما وردت في طبعة المستشرق

( لوين ) .

٢ - قدر المحقق كلمة ( دل ) مكان الكلمة

المطموسة ، ولكنه لم يفتن الى اختلال

الوزن ، وهذا الاختلال لم يقع به المستشرق

( لوين ) .

٣ - والغريب ان هذه المقطوعة كررت في ص ٢٧٨

في قافية الضاد وجاء البيت الاول سليم

الوزن ، ولم ينتبه الى ذلك المحقق .

٦٤٦ - ص ٢٣٢ بيت ( ٢ ) :

[ اقل ما بي من حبيك ان يدي

إذا سمعت نحو قلبي كاد ينضجها ]

جاء في الهامش قول المحقق : ( اخذ المتنبي هذا

المعنى فصاغه صياغة بديعة ) .

هكذا جاء التعليق خلوا من ذكر قول المتنبي او

المصدر الذي استقاه منه .

٦٤٧ - ص ٢٢٢ بيت ( ٦ ) :

ا يقيها خنث الجفون كانها

ممصورة من خد المتضرج ]

( من خد ) كذا ولا يستقيم معه الوزن والصواب :

( من خده ) .

٦٤٨ - ص ٢٣٤ البيتان : ( ٢ ، ١ ) :

[ فان خير هدايا الـ

استماع للارواح

عود وناي وخلصق

في غايصة الاصطلاح ]

جاء في الهامش تعليق المحقق حول البيت الثاني

( يظهر على هذا البيت احتمال الانتحال فانه اني

الاسلوب الفقهي اقرب منه الى الاسلوب الشعري )

واضح ان البيت الثاني هو خبر ( ان ) في البيت

الاول ، فكان الاخرى ان يكون البيتان منحولين

لا الثاني منهما فحسب .

٦٤٩ - ص ٢٣٦ بيت ( ٨ ) :

[ الموت للحمق المراض إذا رنت

والسكر للوجنات لا للراح ]

( للحمق ) كذا ولا ندري ما علاقتها بالبيت ، فهل

الاصل ( للحدق ) ؟

٦٥٠ - ص ٢٣٨ بيت ( ٧ ) :

ا شجاني شجو قمري ينادي

قبيل الصبح حي على الفلاح ]

( الفلاح ) كذا . والجدير بالذكر ان المحقق يقول

في الهامش حول هذه المقطوعة ( وردت في هامش

لالهلي ولم ترد في مخطوط آخر ) . وفي هامش

لالهلي ( اصطباح ) ليس غير .

٦٥١ - ص ٢٣٨ بيت ( ٩ ) :

[ ومعنوق الشمال قرطقي

غدير الطرف يسم عن اقاح ]

١ - ( غدير ) كذا تحريف صوابه ( غدير ) .

٢ - ضبطت ( قرطق ) بضم الطاء والصواب

انفتح وانظر كذلك ص ٢٦٩ بيت ٩ ، ص

٢٧٠ بيت ٢ ، وضبطت ( اقاح ) بضم الهمزة

والصواب : فتحها .

٦٥٢ - ص ٢٤٤ بيت ( ٢ ) :

أهيف الخضر قد تورد خد

أه بنيران جلتاراً وورداً [

١ - ضبطت ( الخضر ) بكسر الخاء والصواب  
الفتح .

٢ - كذا جاء العجز وهي رواية غريبة ؟

٦٥٣ - ص ٢٤٦ المقطوعة ( ٣٦٥ ) التي أولها :

أهلاً وسهلاً بالنسائي والعود

وكأس ساق كالفضن مقدود [

جعلت من ( الخفيف ) والصواب : ( المنسرح ) .

٦٥٤ - ص ٢٤٩ بيت ( ١ ) :

أردت الشراب في القمر

وقطع الليل بالسهر [

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب  
( أردت الترب في القمر ) .

٦٥٥ - ص ٢٥٠ المقطوعة ( ٣٧٢ ) التي منها هذا  
البيت :

أ يدبر كاسين من يديه

وطرف سحارة المدار [

١ - جعلت من ( البسيط ) ، والصحيح ( مخلع  
البسيط ) .

٢ - جاء ( طرف ) بتووين الجر ، ولا يسقيم  
الوزن معه .

( سحارة ) كذا ولعل الأصل كما رجحناه في طبعتنا  
( سحارده ) بدليل المدار الذي هو نعت له .

٦٥٦ - ص ٢٥١ بيت ( ١٣ ) :

أ يمج من أفواهها قهوة

تقذف بالمسك والعنبر [

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب :  
( تقذف بالمسك وبالعنبر ) .

٦٥٧ - ص ٢٥٤ المقطوعة ( ٣٨١ ) التي أولها :

أ طربت إلى القفص واندسكته . . .

جعلت من ( المجث ) والصحيح ( المتقارب ) .

٦٥٨ - ص ٢٥٥ القصيدة ( ٣٨٢ ) التي أولها :

أ يا أرض غمى سقتك امطار

فيك لقلبي ما عشت اوطار [

جعلت من ( المجث ) والصواب ( المنسرح ) .

٦٥٩ - ص ٢٥٦ بيت ( ٩ ) :

أ لم غدا يسأل اترب عن الار

زاق منه رجل ومنقار [

( الترب ) كذا ولا يسقيم معها الوزن ، والصواب  
( الترب ) .

٦٦٠ - ص ٢٥٦ بيت ( ١٣ ) :

أ قسواوا لكثوم انت تغلنني

لا شك فانه منك لي جدار [

يقول المحقق عن هذا البيت في الهامش ( هذا البيت  
منهم متناقض مع آخر القصيدة ) .

الحق ان هذا البيت ضروري جداً لآخر القصيدة ،  
ولولاه لكان هناك فجوة تنبئ عن سقط ، والدليل  
على هذا هو ما جاء بعده في ختام هذه القصيدة :

أ غصن بان ضمنه منطقة

وجيد ظبي حوته ازرار

تحسب قومي يضيعون دمي

ما ضاع قبلي لهاشم ثار

وواضح ان الشاعر اخذ في وصف مكتوم هذا .  
وتشبيهه بالفصن والظبي . . وانتظر مثل هذا  
البيت ( ١٤ ) وما بعده في ص ٣١٢ .

٦٦١ - ص ٢٥٩ بيت ( ١٥ ) :

أ يناجيني الاخلاف من تحت مظه . . .

وردت ( الاخلاف ) بالنصب والصواب : الرفع .

٦٦٢ - ص ٢٦٠ بيت ( ٩ ) :

أ واني وان كان التصابي يحثني

لابلغ حاجاتي واجري على قدر [

وردت ( لا بلغ ) بالنصب والصواب : الرفع .

٦٦٣ - المقطوعة ( ٤٠٢ ) التي أولها :

أ افررت بالذنب على السكر

السكر عندي آفة السر [

جعلت من ( الخفيف ) ، والصواب ( السريع ) .

٦٦٤ - ص ٢٧٧ بيت ( ١٢ ) :

ا شرب الراح في الزجاجاة واعلم

ان في الراحة راحة للنفوس ا

١ - ( في الراحة ) كذا ولا يستقيم معها الوزن ،  
والصواب ( في الراح ) .

٢ - جاءت ( راحة ) بالرفع ، والصواب : النسب  
والجدير بالذكر ان المقطوعة زيادة من السنفينة  
وسقط وزنها .

٦٦٥ - ص ٢٨٥ بيت ( ١ ) :

ا يدبر كرخية معتقة

على ندامى زهر بطاريق ا

ضبطت ( زهر ) بضم الهاء ولا يستقيم الوزن  
والصواب : سكونها .

٦٦٦ - ص ٢٨٥ هامش ( ٨ ) :

ا اذا عبة فيها شارب تقوم خلته

يقبل داج من الليل كوكبا ا

كذا جاء العجز وهو مضطرب الوزن ، والصواب :  
( يقبل في داج من الليل كوكبا ) .

٦٦٧ - ص ٢٩١ المقطوعة ( ٦٢ ) التي اولها :

ا ات من وصف منزل

بعكساظ وخومل ا

جعلت من ( الخفيف ) ، والصحيح ( مجزوء الخفيف )

٦٦٨ - ص ٢٩٣ بيت ( ١٤ ) :

ا مسندة قامت ثلاثين حجة . . . ا

ضبطت ( حجة ) بفتح الحاء والصواب : كرها .

٦٦٩ - ص ٢٩٥ بيت ( ١٢ ) :

ا اعاذل قد ابحت اللهو مالي

وهان على ماثورا لمقالي ا

( المقالي ) كذا بالياء وهو خطأ .

٦٧٠ - ص ٢٩٧ بيت ( ٣ ) :

ا نقسم اللحظ بين هذا وهذا

ك وفي قلبها وفي لحظها لي ا

كذا جاء البيت وهو غير واضح ، وفي طبعتنا جاء  
على هذا النحو :

نقسم اللحظ بين هذا وهذا

ك لو وقي قلبها وفي لحظها لي

٦٧١ - ص ٢٩٩ بيت ( ٢ ) :

ا تقاضاك صوت الديك حث مدامة

فأذريون اللهو في هيني كحيل ا

كذا جاء العجز وهو كما ترى محرف وغامض  
المعنى . وكان على المحقق الإشارة الى ان في العجز  
تحريفاً ، كما فعل ذلك المستشرق ( لوين ) وكما  
فعلنا في طبعتنا ، اللهم الا اذا كان المحقق يجد فيه  
معنى سليماً ؟

٦٧٢ - ص ٢٩٩ بيت ( ٣ ) :

ا ما العيش الا شرب صافية

ما حوت قفص وقطر بل ا

( ما حوت ) كذا ولا يستقيم معه الوزن ، والصواب  
( مما حوت ) .

٦٧٣ - ص ٣٠٠ بيت ( ١ ) :

ا اكثرت يا عاذلي من المذل

انسي عن العاذلين في شغل ا

ضبطت ( المذل ) بسكون الذال والاحسن بالفتح  
لتنسجم مع حركات القافية الاخرى التي حرك  
فيها الحرف الذي يسبق اللام .

٦٧٤ - ص ٣٠١ المقطوعة ( ٤٨١ ) التي اولها :

ا قصر نهارك بالخليل

واطردهومك بالشمول ا

جعلت من ( النرح ) والصواب : مجزوء الكامل .

٦٧٥ - ص ٣٠٢ المقطوعة ( ٤٨٣ ) التي اولها :

ا يا طيب يوم قد مضى

بالقادسية لو يسدوم ا

جعلت من الكامل ، والصحيح ( مجزوء الكامل ) .

٦٧٦ - ص ٣٠٣ الهامش ( ١٢ ) ا وانشدنا ابو

عمرو لابي الطحان القيني يصف نساء :

فاصبحن قد اتقين عني كما ابت

حياض الامدان الهجان القوابج ا

١ - ( لابي الطحان ) كذا تحريف صوابه ( لابي  
الطمحان ) .

٢ - ( القوابج ) كذا والصواب ( القوامع ) كما في  
اللسان .

٦٧٧ - ص ٣٠٨ المقطوعة ( ٤٩٢ ) التي اولها :

ا قد اظلم الليل يا نديمي

فاقدح لنا النار بالمدام ا

جعلت من ( البسيط ) والصحيح ( مخلص البسيط )

٦٧٨ - ص ٣٠٨ بيت ( ١٢ ) :

ا وقل ما حلت بالعين دار سكنتها  
سواك فان تعلمي ذاك فاعلمي [   
كذا جاء العجز وهو غير مستقيم الوزن والصحيح :   
( سواك فائم تعلمي ذاك فاعلمي ) .

٦٧٩ - ص ٣٠٩ المقطوعة ( ٩٦ ) التي اولها :

ا قم حي بالسراج قوما  
ماتوا صلاة وصوما [   
جعلت من ( الطويل ) ، والصواب ( المجث ) .

٦٨٠ - ص ٣١٢ بيت ( ٦ ) :

ا وافردت الا من عشر مكائر  
سريع شر الجهل غير امين [   
( شر ) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والفريب ان  
هناك روايتين اخريين ذكرهما المحقق في الهامش  
يستقيم بهما الوزن ، وهما ( شرار ) و ( سرار )  
ولكنه لم يقد منهما .

٦٨١ - ص ٣١٤ بيت ( ١ ) :

[ كانا وضوء الصبح يستعجل الدجى  
يطير غرابا ذا فوادم جون ]   
( يطير ) كذا وهو خطأ والصواب ( نظير ) . وواضح  
انه خبر ( كانا ) ، ولو اخذنا برواية ( يطير ) ل بقيت  
كانا بلا خبر . ومن العجيب ان المحقق ذكر الرواية  
الصحيحة في الهامش ولم يفظن لها .

٦٨٢ - ص ٣١٤ بيت ( ٤ ) :

ا لا تملا حثيثا واسقبانا  
قد بدا الصبح لنا واستباننا [   
( حثيثا ) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب  
( حثنا ) كما في الهامش .

٦٨٣ - ص ٣١٤ بيت ( ٨ ) :

[ من قم غرس الدر فيه  
ناصح الرقيق اذا الرقيق خانا ]   
كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب :   
( من قم قد غرس الدر فيه ) .

٦٨٤ - ص ٣١٦ بيت ( ١٤ ) :

[ وربما قادني للصبي طرب  
وينتهي بي الى راح وخلان ]   
كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب :   
( وربما قادني نحو الصبا طرب ) .

٦٨٥ - ص ٣١٧ الابيات ( ١ ، ٢ ، ٤ ) :

ا نشر هذا الربيع نشر حنان  
واوان الربيع خسر اوان  
ان نظربت فالربيع طروب  
خاحك النبت طاهر الاحسان  
فتبعت روضة الحدائق ضحكا  
من طشوع السحاب باطمئنان [   
١ - ( حنان ) كذا وهو تصحيف والصواب :   
( جنان ) .  
٢ - ( طاهر ) كذا تصحيف صوابه ( ظاهر ) .  
٣ - ضبطت ( ضحكا ) بضم الصاد والصحيح  
( فتحها او كسرهما ) .

الرفاء :

٦٨٦ - ص ٣٢٨ بيت ( ١١ ) :

ا ان تكن فتني فبالكره مني  
وبما يتلى الظنين ابنليت [   
( الظنين ) كذا خطأ والصواب ( الضنين ) .

٦٨٧ - ص ٣٢٩ المقطوعة ( ٥٣٣ ) :

[ وقال يرثي عبدالله بن سليمان ]   
( عبدالله ) كذا خطأ والصحيح ( عبيد الله ) .

٦٨٨ - ص ٣٣١ المقطوعة ( ٥٣٥ ) :

ا وقال يرثي ابا محمد المتوكل .  
كذا جاء العنوان وهو خطأ والصواب :   
( وقال يرثي ابا محمد بن المتوكل ) .  
اذ لم يعرف للمتوكل ابن اسمه محمد . وانظر  
مثل هذا التحريف ص ٣٣٤ القصيدة ( ٥٤٠ ) .

٦٨٩ - ص ٣٣٢ بيت ( ٢ ) :

ا مظل على الاعداء مرّ مذاقه  
بافواههم لا يلفظ الغيظ حاسده [   
ضبطت ( يلفظ ) بفتح الفاء والصواب : ضمها .

٦٩٠ - ص ٣٣٢ القصيدة ( ٥٣٧ ) التي اولها :

ا هل الرزء إلا دون فقد محمد  
او الوجد إلا دون ما انا واجده [   
جعلت من ( البسيط ) والصواب ( الطويل ) .

٦٩١ - ص ٢٢٢ بيت ( ١٣ ) :

[ ووالله ما تعلقت فيه بريية  
علمت ولا غيب لسوء مشاهدته ]  
كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب :  
( ووالله ما سلبت نفسي بريية ) .

٦٩٢ - ص ٢٢٣ بيت ( ٩ ) :

[ سقى ذاك من ميت وقبر يحبه  
اجش سماكي تحن رواقده ]  
( يحبه ) كذا تحريف والصواب ( يحنه ) .

٦٩٣ - ص ٢٢٧ بيت ( ١١ ) :

[ تركوا الزمان مرقعا خلقا . . .  
ضبطت ( خلقا ) بكر اللام والصواب : فتحها .

٦٩٤ - ص ٢٣٨ بيت ( ٧ ) :

[ يا تقوم للأمل المفرور  
ولحاج لا يتقضي في الصدر ]  
ضبطت ( للأمل ) بفتح الهمزة ولا يستقيم معه  
الوزن والصواب ( مدها ) .

٦٩٥ - ص ٢٤٥ بيت ( ٤ ) :

[ اذا ما رجت تعريسة الفجر ساعة  
تخطى بها الاصباح سير مجاوز ]  
وردت ( تعريسة ) بالرفع والصواب : النصب .

٦٩٦ - ص ٢٤٥ بيت ( ٧ ) :

[ وتقب موت عن رجال اعزة  
عليّ فافت دمع عيني الجنائز ]  
ضبطت ( عيني ) بتشديد اتياء وفتحها فاختل  
الوزن والصواب : التخفيف مع السكون .

٦٩٧ - ص ٢٤٩ بيت ( ١١ ) :

[ يا بنة الاقوام ردي لومة  
عن قذى العينين نابي المضجع ]  
ضبطت ( قذى ) بفتح اللام والصواب : كسرهما

٦٩٨ - ص ٢٥١ بيت ( ٢ ) :

[ ولو انني ناصفتك الود لم امش  
خلافك حتى تنطوي في الترى مما ]  
( تنطوي ) كذا بالناء والصواب بالنون .

٦٩٩ - ص ٢٥١ بيت ( ٤ ) :

[ تاكل احبابي وتغنيهم  
نم تلقاني بوجه سفيق ]  
ضبطت ( تلقاني ) بتخفيف القاف والصواب :  
تشديدها .

٧٠٠ - ص ٢٥١ بيت ( ١٠ ) :

[ نعم فابكيا ثم ادعيا بعد موته  
فقد حق ماكنت اخشى وافرق ]  
كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب :  
( فقد حق ما قد كنت اخشى وافرق ) .

٧٠١ - ص ٢٥٣ بيت ( ٤ ) :

[ مستضيف مشرع الماء يقري  
ظبة النصل ووقع انبال ]  
ضبطت ( ظبة ) بتشديد الباء والصواب : تخفيفها .

٧٠٢ - ص ٢٥٥ بيت ( ٤ ) :

[ ظل ترعاه عيون المهسا  
مشعلات كملاء الفاسل ]  
( كملاء ) كذا ولا يستقيم بها الوزن والصحيح  
القصر ( كملا ) .

٧٠٣ - ص ٢٥٥ بيت ( ١١ ) :

[ وللتقى في سخطه حاكم  
ينصر الحق على الباطل ]  
كذا جاء الصدر وهو غير مستقيم الوزن والصحيح  
( للتقى في سخطه حاكم ، كما في الهامش ) .

٧٠٤ - ص ٢٥٦ بيت ( ١٠ ) :

[ وبحار الحرب اذا ازبدت  
تقذف الاعلى على السافل ]  
( اذا ) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب ( اذا ) .

٧٠٥ - ص ٢٥٧ المقطوعة ( ٥٧٠ ) التي اولها :

[ ولي ابو احمد حميدا  
وفقد النيل والنيل ]  
جعلت من ( البيط ) والصحيح (مخلع البسيط)

٧٠٦ - ص ٢٦٠ بيت ( ١٢ ) :

[ قاحل كالقد لو قطع  
غرب سيف لم تجد فيه بلل ]  
ضبطت ( القد ) بفتح القاف والصواب : كسرهما .

٧٠٧ - ص ٢٦١ بيت ( ١٤ ) :

أ يا مكل العيش في ديمومة

يتبع الآمال كالباني المفل

( العيش ) كذا تصحيف والصواب ( العيس ) .

٧٠٨ - ص ٢٦٦ المقطوعة ( ٥٧٩ ) :

أ وقال يرثي الحسين بن ثوبة [

كذا جاء العنبران والصواب : ( وقال يرثي أبا  
الحسين بن ثوبة ) بدليل قوله في البيت الثاني :

وتولى أبو الحسين حميدا

فعلى روحه أجل السلام

والغريب أن المحقق يشير في الهامش إلى الرواية  
انصحيحة ولكنه لم يأخذ بها .

٧٠٩ - ص ٢٦٦ المقطوعة ( ٥٨٠ ) التي تتألف من  
بيتين أولهما :

أ هنتك ولا زالت إليك فقيرة

وزارة سلطان وطاعة امير

جعلت قافيتها ( تاء ) مكسورة وهي في قافية  
( الميم ) .

٧١٠ - ص ٢٦٧ بيت ( ٨ ) :

أ هي المنايا قد أقسمت قسما

ألا نبقي إحسانا ولا كرما

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب :  
( هي المنايا التي قد أقسمت قسما ) .

٧١١ - ص ٢٦٨ بيت ( ١٤ ) :

أ صليت بها والعيس مستعجلات الخطي

كراهة مسجور من الصخر حاجم

١ - كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن  
والصواب ( صليت بها والعيس تستعجل  
الخطي ) .

٢ - ( حاجم ) كذا تصحيف والصواب ( حاجم ) .

٧١٢ - ص ٢٦٩ القصيدة ( ٥٨٨ ) التي أولها :

أ انكرت سلمى مشبها علاني

ورأتني غير ما قد تراني

جعلت من الرمل والصواب ( اللبد ) .

٧١٣ - ص ٢٧١ بيت ( ٧ ) :

أ للصبا من بعدها نفس

مدنف لا يوقظ التراب واني

١ - ( نفس ) ضبطت بكون الفاء والصواب  
فتحها .

٢ - كذا جاء المعجز وهو مختل الوزن والصواب  
( مدنف لا يوقظ التراب واني ) .

٧١٤ - ص ٢٧٢ بيت ( ٣ ) هامش ( ٨ ) :

أ ولا يرى الملك المأمول منتقضا

في البعد والإيراد والصدر

كذا جاء المعجز وهو غير مستقيم الوزن بسبب  
سقوط كلمة منه والصواب :

( في القرب والبعد والإيراد والصدر ) .

٧١٥ - ص ٢٧٢ القصيدة ( ٥٩٤ ) التي أولها :

أ اشكو إلى الله أحدا من الزمن

برين جسمي يرى القدر بالسفن

جعلت من ( التكميل ) والصواب ( البسيط ) .

٧١٦ - ص ٢٧٢ بيت ( ٢ ) :

أ لم يبق لي في العيش إلا مرارته

إذا تذوقته والحلو منه نفي

كذا جاء الصدر وهو مضطرب الوزن والصواب ( لم  
يبق في العيش لي إلا مرارته ) .

٧١٧ - ص ٢٧٧ المقطوعة ( ٦٠٦ ) التي تتألف  
من بيتين أولهما :

أ مات الهوى مني وضاع شبابي

وقضيت من لذاته آرابي

كررت في الملحق ص ٤٧٠ ، وقد قدم لها ( وقال :  
أنشد في أسرار البلاغة البيتين ولم أعر عليهما  
في مخطوط مما بين يدي ) . ولم يفتن المحقق  
إلى هذا التكرار .

٧١٨ - ص ٢٧٩ بيت ( ٩ ) :

أ كنت أقضي عليه بالمنصل لما

ضي والمنصل الذي في القرب

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن والصحيح  
( بالمنصل لما ضي وبالمنصل الذي في القرب )

٧١٩ - ص ٢٨٣ المقطوعة ( ٦١٨ ) التي أولها :

أ جد الزمان وانت تلعب

جعلت من الكامل والصحيح ( مجزوء الكامل ) .

٧٢٠ - ص ٢٨٦ بيت ( ٢ ) :

أ وعائب ( حيني ) لشيب

لم يعد لما ألم وقته

١ - ( حيني ) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصحيح ( وعائب لحيثي بشيبي ) أو ( وعائب عابني لثيب ) .

٢ - وردت ( وقته ) بالرفع والصواب : النصب  
٧٢١ - ص ٣٨٨ بيت ( ٢ ) :

١ وجاهل ومفسد وعابث

قد جمعوا في فرس دنيا طامث [

١ - جاء الفعل ( جمعوا ) مبنياً للمعلوم والصواب للمجهول .

٢ - ( غرس ) كذا تصحيف صوابه ( عرس ) .

٧٢٢ - ص ٣٨٨ المقطوعة ( ٦٣٦ ) التي اولها :  
( شعرات في الراس بيض ودعج . . . )  
هي لابن الرومي ( انظر : ديوانه ٥٥/٢ ) طبعة نصار .

٧٢٣ - ص ٣٨٨ المقطوعة ( ٦٣٧ ) التي اولها :  
( حلية الشيب في عذاري تلوح . . . )  
جعلت من ( البسيط ) والصحيح ( الخفيف ) .

٧٢٤ - ص ٣٧٩ المقطوعة ( ٦٤٠ ) التي اولها :  
( بان الشباب وفيه اللهو والفرح . . . )  
جعلت من ( الخفيف ) والصحيح ( البسيط ) .

٧٢٥ - ص ٣٩٢ القصيدة ( ٦٤٢ ) التي اولها :  
( يا مقله راقده . . . )  
جعلت من البسيط ، والصحيح ( مشطور البسيط ) .

٧٢٦ - ص ٣٩٤ المقطوعة ( ٦٤٨ ) التي اولها :  
( ما ذا يريد المشيب مني . . . )  
جعلت من البسيط والصحيح من ( مخلع البسيط ) .

٧٢٧ - ص ٣٩٥ بيت ( ٧ ) :  
( وخفت الا ارى شيئاً اسر  
وقد تقرب حثني وانتهى العمر [

كذا جاء الصدر وهو غير مستقيم الوزن والصواب ( وخفت الا ارى شيئاً اسر به ) .

٧٢٨ - ص ٤٠٦ بيت ( ٩ ) :

( دنيا تبدت في زي دائم الـ

سمهد الوفا تصيد ذا الكلف [

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن .

٧٢٩ - ص ٤٠٦ بيت ( ١٠ ) :

( فقات لها لما رايت بهجتها

إليك عني فعنك منصرفي [

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن بسبب زيادة ( لها ) فيه .

٧٣٠ - ص ٤٠٧ بيت ( ٨ ) :

( صرفت عنها الهوى وشهرته

ولم يأو منها ودي الى كنف [

كذا جاء المعجز وهو مختل الوزن بسبب زيادة ( الوار ) في اوله .

٧٣١ - ص ٤٠٨ بيت ( ١١ ) :

( الا تلو فتقصر عن هواكا

فقدو مشيب راسك جاز ذاك [

جاءت ( مشيب ) بالنصب والصواب : الجر .

٧٣٢ - ص ٤١١ بيت ( ٦ ) :

( فتلك اطلالهم قفار

تحن في ربعا الشمال [

وردت ( قفار ) بالرفع ، والصواب : النصب .

٧٣٣ - ص ٤١٢ المقطوعة ( ٦٩٢ ) :

( اصبر على حسد الحسود

فان صبرك قالله

فالنار تأكل نفسها

ان لم تجد ما تأكله

ولربما نال الفنى

بالصبر ما لم يامله [

( ما لم يامله ) كذا وهو لا ينسجم مع قافيتي البيتين السابقين . والغريب ان المحقق لم يعلق على هذا الخطا الذي لا يمكن ان يقع في مثله ابن المعتز ، ولكنه علق على البيت الثالث في الهامش بقوله : ( ورد في كب ( اي كوبنهاجن ) ولم يرد في مخطوط آخر ) وكان عليه ان يفيد من هذه الزيادة التي انفردت بها كوبنهاجن في ان يعد هذا البيت من زيادات النسخ ، التي اشار الى امثالها في كل ما بدا له انه لا يمكن ان يصدر عن الشاعر !

٧٣٤ - ص ٤١٣ بيت ( ٥ ) :

( واني على جهلي بدهري لعالم

فان المنايا للبرايا مناهل [

( فان المنايا ) كذا والصواب ( بان المنايا ) .

# تعقيب على الجزء الثاني من مقال الفكر العلمي في العراق الحلقة الثانية: الزراعة

بقلم الدكتور

جليل أبو الحبت

قسم بحوث الوقاية - أبو كرب

مقدمة :

هذه هي الحلقة الثانية من التعليق والتعقيب على مقال الفكر العلمي في العراق ، باللغة الانكليزية للسيد فؤاد قزائجي ، المنشور في المورد الفراء ، المجلد السابع ، العدد الاول ، ص ٢٠٩ - ٢٦٠ / عام ١٩٧٤ . وقبل اعادة تقديم ان ثبت بعد اجراء التصحيحات الضرورية ، اود ان ابين واعرض بعض النقاط :-

١ - ان الكثير من عناوين البحوث التي وردت في المقال المذكورة مأخوذة بقضها وقضيضها من كتاب « الدليل العلمي المراقي للابحاث وانتقارير والدراسات » ، مركز التوثيق العلمي في مجلس البحث العلمي ، المجلد الاول ، عام ١٩٧٢ وقد اضاف السيد كاتب المقال بعض العناوين الاخرى وعناوين الاطروحات ووقف بنفس السنة التي وقف عليها الكتاب المذكور .

لما كان هذا الكتاب منشورا ، فلا حاجة ولا ضرورة الى اعادة نشر هذه العناوين مجددا وعلى عواهنها ، ان كاتب المقال لم يجمع العناوين بصورة انفرادية من مضائنها في محلات نشرها الاصلية ، بل نقلها من قوائم منشورة لنفس الغرض ولكنه لم يشر الى او يذكر ذلك .

٢ - لم يقدم الكاتب اي جهد في تصحيح الاخطاء او النواقص التي وردت في الكتاب المذكور

والتي اعترف مؤلفوه بها - ولم يتحسر عن المصادر الاصلية لاكمال النواقص عن العناوين والمؤلفين ومحلات النشر والصفحات والسنين بل نقلها كما هي .

٣ - ان كثيرا من المقالات التي وردت عناوينها في المقال او الكتاب كانت قد صدرت اصلا باللغة العربية ومنشورة في مجلات باللغة العربية وبعضها بدون اي ملخص باللغة الانكليزية ، ومع ذلك وردت عناوينها وكأنها صادرة باللغة الانكليزية ، ومثال ذلك جميع المقالات المنشورة في مجلة الزراعة العراقية .

٤ - ان كثيرا من العناوين المذكورة ليست اكثر من تقارير روتينية لا تشكل نشرا علميا والذي يخضع لاصول ومتطلبات معينة لذلك لا يمكن اعتبارها مقالات مقبولة او ذات قيمة في تعليمات التثقيف العلمية في الجامعات ، كما ان بعض مجلات او محلات النشر لا تشكل محلا مقبولا لنشر البحث او الفكر العلمي المقبول للتثقيف العلمية في الجامعات .

٥ - بعض المؤلفين غير عراقيين مثل Russel و Chodri وغيرهما وبعض هذه الاسماء تاخرت وتقدمت عليها اسماء المؤلفين المشاركين العراقيين وهذا لا يجوز علميا ، المؤلف الاول يجب ان يبقى اولاً .

٦ - كثير من العناوين وردت مكررة ولكن تحت اسماء المؤلفين المشاركين ، اي ان المقالة وردت على اساس انها قائمة بذاتها لمؤلف



انمراقية ) غير ان الغلاف الاخير لهذه المجلة يذكر ان اسمها بالانكليزية "Majallat Al-Zirac al-Iraqqyah" ان مثل هذا التغير يسبب ارباكاً ولا يمكن انباحث ان يهتدي اليه وبذلك يفقد مقال الثبت اهميته .

هو احدى مجموعة المؤلفين لنفس المقالة . في مثل هذه الحالة عادة تأتي المقالة تحت اسم المؤلف الاول واذا جاء دور الاخرين في اثبت نقول انظر تحت اسم المؤلف الاول .

٧ - ان الاختصار IAM ورد على انه يعني Iraqi Agri. Magazine ( مجلة الزراعة

### Agriculture

Abbas, A.H. 1963. The agrarian reform in Iraq. M. Sc. Thesis, Kansas University.

Abdullah, F.K. 1966. Responses of sweet potato vine cutting to physical and chemical root-induced treatments. M. Sc. Thesis, Tennessee University.

Abdul-Noor, B.A. 1959. Some characteristics of intact and disrupted ribonucleoprotein particles from pea seedlings. M. Sc. Thesis, Ohio University. (Belongs to Biochemistry).

Abul-hab, Jalil, 1960. Studies of the resistance of eggs of strains of the mite *Tetranychus telarius* L. resistant and non-resistant to org. phos. acaricides. Ph. D. Thesis, University of California. (Belongs to Entomology).

Abu-Tabaikh, A. M. no Date. Cation exchange hysteresis in clay systems. Ph. D. Thesis, University of California. (Belongs to soil).

Akrawi, A.S. 1958. The role of the Development Board in the agr. growth of Iraq. M.A. Thesis, Tulane University.

al-Ani, H.M. 1965. The rheologi. characteristics of sand asphalt mixture. M. Sc. Thesis, Ohio University.

al-Bander, T.J. 1966. The relationship of yield and per acre and percentage of tobacco under price supp. M.Sc. Thesis, N. Carolina University.

al-Barhawi, Abdul-Jabbar, 1966. Estimates of phenotypic and genotypic parameters of lamb growth and carcass traits. M.Sc. Thesis, Texas University.

Bunny, F.Y. 1967. Morph. and Anatomy of the valuable Iraqi flax plant products. Iraqi Medical Journal. XV (3 & ) : 73 - 85.

al-Dilaimy, Kh. S. 1958. Tissue and organ formation on trifoliate orange stem segments. M.Sc. Thesis, California University.

al-Furhan, K.M. 1965. A study of Agr. Extension organization in Iraq. M.Sc. Thesis, Kentucky University.

Fauad, Jamal Abdul-Karim, 1961. The inheritance of stem rust reaction to races 15B, 11 and 56 in crosses of some vulgar wheats. Ph.D. Thesis, Tennessee University.

—, 1953. The nitrogen components of strains and hybrids of Maryland tobacco. M.Sc. Thesis, Maryland University.

al-Haidary, H.S. 1965. A preliminary list of mites of Iraq. Min. Agr., Dir. Gen. Agr. Res. & Proj., Tech. bull. 110, 14 pp.

.., 1968. The eriophyid mites in Iraq. Ibid. Tech. bull, 181.

Hanna, A. B. 1956. The nature of the saline (Sabakh) soil of Iraq and their desalination. M.Sc. Thesis, Arizona University.

al-Hassaney, S. 1962. The influence of nitrogen fertilization of the bromegrass on the flavor and nitrogen composition of milk. M.Sc. Thesis, Kansas University. (Animal Husbandry).

- al-Hassany, M. 1965. The influence of seeding date on plant population. M.Sc. Thesis, Kansas University.
- Hussain, H.M. 1962. Effects of mineral nutrition on development of crown gall caused by *Agrobacterium tumefaciens*. Ph.D. Thesis, Oregon University.
- Jassim, Abdul-Jabbar, 1967. Inheritance of certain characters in okra. Ph.D. Thesis, Louisiana University.
- al-Juboory, F.K. 1958. Variations of moisture retention properties and bulk densities of soil. Ph.D. Thesis, Oregon University. (belongs to soil).
- Jumah, H.F. 1962. Digestion in steer, goat and artificial rumen as measures of forage nutrition. M.Sc. Thesis, Wisconsin University.
- al-Kaisi, K. 1964. Studies on the algae of water system in Iraq. Ph.D. Thesis, North Walze. (belongs to botany).
- Kassir, S.M., S. al-Douri and D.G. McFotridge, 1968. Dairy herd improvement service of Iraq. Milk and butter fat production. UNDP / FAO Iraq, Animal Husb. Res. and Training Proj., Abu-ghraib; Rep. no. 17. pp. 1 - 18. (Animal Husbandry).
- al-Meyah, A.M. 1958. Analysis of the special relationships among agr. phenomena in Iraq. Ph.D. Thesis, Iowa University.
- , 1954. Agr. land use. M.Sc. Thesis, Iowa University.
- al-Muhammed, N.T. 1964. Comparison between stationary and rotated designs for removing positions effect in greenhouses. M.Sc. Thesis, Cornell University.
- al-Murieb, J.H. 1950. A study of the sugars in Zahdy dates from Iraq. M.Sc. Thesis, Washington University. (Biochem.).
- al-Nakshabandy, G. 1963. The effect of moisture tension and other physical properties on thermal conductivity and diffusibility of soil. Ph.D. Thesis, Purdue University.
- al-Rawi, A. 1945. Blütenmorphologische und zytologische untersuchungen an Palmen. Ph. D. Thesis, Zurich University (belongs to botany).
- al-Soudy, Kh. 1965. The effect of the wet mashes and certain water treatments of soybean upon the performance of chickens. M.Sc. Thesis, Mich. University (on poultry husbandry).
- al-Suaidy, M.A. 1964. Relationships between certain federal grades of burley tobacco and their chem composition. M. Sc. Thesis, Kentucky University.
- al-Talib, Kh. H. no date. The differentiation and distribution of scleroids in the leaves of *Pseudotsuga taxifolia* Ph.D. Thesis, California. (botany or plant pathology).
- Toma, Abdul-Karim, 1961. Correlation between several tree characteristics of sugar maple, *Acer sacchararum* Marsh and the maple map and sugar yields. Ph.D. Thesis, Mich. University (Botany or Forestry).
- , 1964. Growth and volume in *Pinus brutia* in northern Iraq. Bull. Biol. Research Centre, 3:3-10.
- , 1965. Fertility variation in strata of forest nurseries. Iraqi Jour. Agr. Sci. 3(1): 25-30.
- al-Ubaiday, Kh. 1968. Evaluation of fall shearing of awassi lambs. UNDP/FAO, Animal Husbandry Res. & Training Project, Abu-ghraib, Tech. Rep. no. 10. 1-4 (with R. Toma, I.M. Asabi, K. Koster and R.G. Jones).
- al-Yasiry, Q. 1963. Land reform in Iraq. M. Sc. Thesis, Nebraska University.
- al-Yasiry, S.A. 1964. Interspecific hybridization in the genus *Phaseolus*. M.Sc. Thesis, Nebraska University.

## Farming = Agriculture

- Abdul-Karim, H. 1966. Effects of fertilizers on the yield of flax and on protein content of the seed; Iraqi Jour. Agr. Sci. 1: 3-6.
- Abdul-Karim, H., T. Chodri, A. al-Zubaidy and A.A. Yilda. 1971. Plant indicators of alluvial soils of central Iraq. Presented at the second Sci. Congress of the University of Baghdad. (Belongs to soil).
- Abdul-Karim, H. and J.C. Russel. 1957. Soil fertility practices in Iraq; Presented on the Golden Jubilee of the Am. Soc. of Agro., Atlanta, Georgia. (Belongs to soil).
- Abdul-Rasoul, M.S. 1970. Notes on *Nippaeococcus vastator* (Maskell) (Homoptera, Coccidae) a serious pest of citrus trees and various plants; Bull. Iraqi Nat. Hist. Museum; 4 (4): 105-108. (Belongs to Entomology).
- , 1971. Notes on parasites and predators of *Nippaeococcus vastator* (Maskell) from Iraq. Ibid, 5(1): 19-21. (Belongs to Entomology).
- Abdul-Wahhab, A.S. and S. Kortly, 1970. Soils of Helgurd Region; Bull. Coll. Sci., Univ. Baghdad, 11: 3-20. (Belongs to soil).
- Abu-Yaman, I.K. and S.J. Jerges, 1967. Insects of field crops in N.W. Iraq; Zeit. ang. Ent. 60: 387-394. (Belongs to Entomology).
- , 1968. Insects of Vegetables in N. W. Iraq; Ibid. 63 : 45-51. (Belongs to Entomology).
- Abul-hab. J. 1965. Infestation of poplar trees with stem borers in forest plantations in northern Iraq; Bull. Coll. Sci., Univ. Baghdad, 8: 101-108 (Belongs to Entomology).
- Agha, N.H. 1971. Antibiotics properties of fungi isolated from soil samples in Baghdad vicinity; Atomic Energy Commission Nuclear Research Inst. (AEC-NRI. Baghdad,), Report no. 3.
- Ahmed, M.J. and A.A. Attrackchi. 1972. Control of branch wilt disease of apples; Mesop. Agr. Jour., Mosul, 7(1); 45-49. (Also cited by Res. Works of Fac., Mosul Univ., 1967-1971). (Belongs to Plant Pathology).
- Ahmed, M.S.H., Z. Hakkak and A. Saqur. 1971. Exploratory Studies on the possibility of integrated control of the fig moth *Ephestia cautella* Walker, AEN-NRI. Baghdad, Rep. no. B-14, 12 pp. (Belongs to Entomology).
- Ali, A.S., 1968. List and distribution of Hemiptera of Iraq. Iraqi Jour. Agr. Sci., 3(1): 43-58. (Belongs to Entomology).
- Alous, D. 1967. A quick Phosphorus 32 lab. method to estimate plant available soil Phosphorus; Dir. Gen. Soil and Land Proclamation.
- Al-Ani, T.A., I.M. Habib, A.I. Abdul-Aziz, and N.A. Ouda, 1970. Plants indicators in Iraq. Part 2. Mineral Comp. of Nat. Plants in relation to soils and selective absorption; Inst. Appl. Res. Nat. Resources (IARNR, Baghdad), Tech. Rep. no. 15. (Belongs to soil).
- al-Bassam, N., A.A. al-Khafaji and D. Popovoski. 1970. A method for sampling soil peels; IARNR, Baghdad, Tech. Rep. no. 5, 4 pp. (Belongs to soil).
- Ceasor, R. 1958. Characteristics of the most important forage crops in Iraq. A stenciled paper, Coll. Agr., Abu-ghraib.
- al-Dawody, A.M.H., M. al-Ani, and L. al-Jawad. 1967. Paper chromatography separation of free sugars of three varieties of Iraqi dates at different stages of maturity; Jour. Agr. Sci. 2(2): 10-17. (Belongs to Biochem.).
- al-Bassam, N., T. Kekos, A.A. Salih and D. Popovoski, 1970. A preliminary study of the dist. of nutrient element in some brown, alluvial and slightly saline soils of Iraq; IARNR, Baghdad; Rep. no. 8.
- Gharib, M.S. 1966. Forest wild life management and its improvement. Bull. Nat. Hist. Mus. 3(6): 1-7.

- Hanna, A.B. and F.Y. Rihany. 1964. Types of clay minerals in an acidified calcareous soil of Iraq. 8th. International Congress of Soil Sci., Romania, VII (22): 1285.
- Ismail, H.N. and J.C. Russel; 1956. Historical aspects of soil salinity in Iraq; *Majallat al-Ziraah al-Iraqiyyah*, Baghdad, 11(2 & 3): 204. In Arabic. The original article shows that it was written by the second author only, Ismail might have been the translator. (on soil).
- Ismail, H.N. Crop yield as influenced by fertilizers in two major Iraqi soils; *Majallat al-Ziraah al-Iraqiyyah*, 23 (1 & 2): 32-44. In Arabic. On soil.
- Ismail, H.N. 1961. Irrigation of field crops. *Majallat al-Ziraah al-Iraqiyyah*, 16 (1 & 2): 51-58. In Arabic, on soil. (Not by Hanna as reported).
- Ismail, H.N. 1956. Soil analysis and its practical applications; *Majallat al-Ziraah al-Iraqiyyah*, 11(2 & 3): 216-227. (Not by Hanna as reported).
- Ismail, H.N. 1966. Soil water and its relation to crops. *Majallat al-Ziraah al-Iraqiyyah*, 21(3 & 4): 31-35. In Arabic.
- Kaddow, A., E. Rabban and I. Rubeska. 1970. The use of atomic absorption spectrometry for the determination of some minor and trace elements in soil. Institute for Applied Research on Natural Resources. Tech. Report no. 2, 11 pp. (on soil).
- al-Najjar, M. and R. Swarop. 1970. The role of agr. planning in the development of Iraq. *Mesopotamea Arts, Mosul*, vol. 2. (Not in Meso. Agr. as reported).
- Mahdi, A.A., S.J. Toama, S.L. Aziz and N. A. Dhiaddin, 1967. Evaluation of tomato pastes and recommended methods for their commercial production; *Iraqi Jour. Agr. Sci.* 2(1): 32-42.
- al-Khalisi, F. 1968. Nitrogen and Phosphorus fertilization of wheat plant using labelled fertilizers; 1. Effects of forms and quantity of nitrogen fertilizers on phosphorus utilization. Middle East Region, Radioisotope Centre of Arab Countries, Dokke, Cairo, Egypt, International Rep. no. SNR-1/18 (belongs to soil).
- al-Nakshabandy, G.A. and H.N. Ismail. 1967. The physical properties of four Iraqi soils; *Iraqi Jour. Agr. Sci.* 2(1): 16-26. (belongs to soil).
- al-Rawi, G. 1967. Soils of lower Mesopotamia flood plains: Ph.D. Thesis, State University Ghent, Belgium. (belongs to soil).
- al-Tai, H.F. 1968. The soils of Iraq; Ph.D. Thesis, State University, Ghent, Belgium. (belongs to soil).
- al-Orvali, T.A. 1954. Problems in Farm Mechanization, The effects of nutrient on tobacco quality. Both of these titles were submitted for the M. SC. Thesis, Tennessee University, U.S.A.
- Siddiqi, A.M., F.F. al Noori and W.M. Salman. 1970. Comparison of colorimetric methods for determination of invert sugars in Zehdi dates; *Iraqi Jour. Agr. Sci.* 5: 17-23. (belongs to biochemistry).
- Russell, L. Kadri and A.B. Hanna, 1965. Sodid soils of Iraq. *Proc. Symp. on Sodid Soils*, Vol. 14: 91-96. Budapest, Hungary. (Belongs to soil).
- al-Tai, H.F. 1969. Soil groups of Iraq, their classification and characterization; State University, Ghent, Belgium, *Pedologie XIV*. (Belongs to soil).
- al-Souci, A. 1965. Stored dates insects, FAO Conf., Baghdad, 65/30. (Belongs to Entomology).
- al-Windawi, H. 1970. The effects of treatment of dry seeds of wheat by Gamma Ray on the growth and development of wheat plant. Atomic Energy Comm. Res. Institute. Internal Report.
- al-Zubaidi, A. 1971 See Abdul-Karim, H. and others, 1971.

WWW.ATTAWHEEL.COM

رقم الابداع في المكتبة الوطنية ببغداد

( ١٠٠ ) لسنة ١٩٨٢

---

دار الحرية للطباعة - بغداد

١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

WWW.ATTAWHEEL.COM